اطلب مع هذا العدد "نهار الشباب"

النهار

AN - NAHAR

١٨ صفحة / ١٠٠٠ ليرة





التقرير المضاد: لبنان يتسع لـ١٠ تلفزيونات

اطول الجلسات النيابية نجمها الاعلام
السلطة ماضية والمعارضة تهاجم "التأميم"



افتتاح الصالون في البورصة الجديد (أ ف ب تيليفوتو)

بعد غياب دام ٢١ عاماً عادت البورصة في بيروت لتبعث الأمل باستقطاب المزيد من الاستثمارات والشركات الى لبنان، ورأى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في افتتاح ان البورصة بالامكانات التي ستتاح لها وعدد الشركات التي ستشملها ستشكل مكاناً جيداً تعود اليه الاستثمارات من الداخل ومن الخارج، وتالياً ستمكن عدداً كبيراً من المؤسسات والشركات في لبنان من استقطاب الاموال التي تحتاج اليها في عملية اعادة بناء امكاناتها وتعزيزها لمواكبة اعادة البناء والاعمار".

ولدى ثبت سعر سهم شركة الاسمنت اللبنانية على ٨/٥-٤ دولارات وشركة الاسمنت الابيض على ٨/٧-٢ دولارات وشركة الترابة على ٤/٣-٣/٤ دولارات (التفاصيل ص ٩)

بلغت التعبئة النيابية استعدادا لجلسة مجلس النواب اليوم ذروتها عشية الجلسة مع ارتفاع عدد طالبي الكلام من النواب الى ٤٠ واحتمال تمديد ايام الجلسات ثلاثة اخرى الاسبوع المقبل تضاف الى ثلاثة مقررة اصلا هذا الاسبوع.

وعلى رغم ان معظم الكتل النيابية طلبت الكلام الى جانب قسم كبير من النواب المعارضين للحكومة، فان ارتفاع عدد طالبي الكلام المرشح للزيادة بعد، جاء وسط تصاعد ردود الفعل على المشروع الاعلامي الحكومي والتي سجلت امس نقلة لافتة تمثلت في انضمام أصوات نقابية الى المعارضين محذرة من التسرع في تطبيق القانون على نحو يستهدف الحريات. وأرخى هذا المناخ بثقله على الاجواء العامة الى حد بدا معه ان الملف الاعلامي سيكون "نجم" الجلسة علما انها مخصصة لمناقشة الموازنة. ذلك ان المخاوف من تسارع المراحل التنفيذية لقانون الاعلام على نحو يطابق تقرير اللجنة الفنية الذي تسبب بالضجة القائمة اوحى بأن خطوة بالغة الخطورة على وشك التنفيذ من شأنها ان "تؤمم" الاعلام وتحصره بقوى رسمية وائتلافات مالية وسلطوية معروفة. ولعل ما زاد من المخاوف التي قد يترجمها عدد كبير من المداخلات النيابية في جلسة قد تكون من اطول الجلسات ويفترض نقل وقائعها مباشرة عبر المحطات التلفزيونية، التأكيدات الرسمية المتوالية ان ما كتب قد كتب ولن يحصل تراجع عن تقرير اللجنة او تعديل في الخطوات المقررة. كما ان الحديث عن "تفاهم كبير" بين المعنيين تسبب بمزيد من المخاوف حيال الايحاء بوجود "كلمة سر" خارجية من شأنها تغطية استهداف الحريات.

وفي ضوء طعن المسؤولين بدوافع المعارضين وأصحاب وسائل الاعلام والعاملين فيها، أعدت لجنة فنية مكلفة من لجنة وسائل الاعلام الخاصة ملفا يتضمن تقريرا مضادا لتقرير اللجنة الفنية سيجري توزيع نسخ منه اليوم على النواب. ولحظ التقرير الذي حصلت "النهار" على نصه (راجع ص٤) انه يمكن الاراضي اللبنانية ان تستوعب عشر محطات تلفزيونية بدلا من ست كما جاء في تقرير اللجنة الحكومية و٣٦ اذاعة على موجة الـFM بدلا من ١٠، واكثر من اثنتين على الموجة المتوسطة AM.

ويشار في هذا الصدد الى ان رئيس مجلس النواب نبيه بري سمح امس للعاملين في وسائل الاعلام بالاعتصام في باحة ساحة النجمة وليس في بهو المجلس على ان يستقبل وفدا من لجنة المتابعة للمعتصمين سترفع

– التتمة في الصفحة ١٣ –

فتح مكتبي اتصال بين تونس وتل ابيب ومكتبا موريتانيا وعمان على الطريق!

واشنطن تجدد الامل باتفاق سوري – اسرائيلي هذه السنة



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يتوسط وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى (الى اليسار) ووزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك في مؤتمرهم الصحافي المشترك في مقر وزارة الخارجية الاميركية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي:

قبل يوم من معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في منتجع واي بلانتيشن، في ولاية ميريلاند قرب واشنطن بمشاركة خبراء عسكريين، جددت الادارة الاميركية التي رعت امس اتفاقا بين اسرائيل وتونس لفتح قسمين لرعاية المصالح بين البلدين قبل ١٥ نيسان المقبل، عزمها على انجاز اتفاق للسلام بين سوريا والدولة العبرية هذه السنة.

وسبق الاعلان عن الاتفاق على اقامة مكتبين لرعاية المصالح بين تونس واسرائيل اجتماعان ثنائيان عقدهما وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مع كل من وزيري الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك والتونسي الحبيب بن يحيى، ثم عقد الثلاثة اجتماعا مشتركا.

وقال كريستوفر في مؤتمر صحافي مشترك مع باراك وبن يحيى انه ممتن للوزيرين (التونسي والاسرائيلي) لقبول اقامة مكتبين لرعاية المصالح، معتبرا ان "خطوة اليوم تعكس الى اي مدى وصلت عملية السلام وكيف انها تغير الشرق الاوسط الى

– التتمة في الصفحة ١٣ –

ساريد يرى انها نشأت بحكم الامر الواقع

الدولة هدف الفلسطينيين بعد الانتخابات

انعشت الانتخابات التي جرت في الضفة الغربية وقطاع غزة آمال الفلسطينيين بقيام دولتهم سريعا، وجعلت من هذا الهدف المهمة الرئيسية التي يتعين عليها ان تنهض بها السلطة الفلسطينية المنتخبة وزعيمها ياسر عرفات الذي محضه الفلسطينيون بكثريتهم الساحقة ثقتهم واصواتهم.

واعرب رئيس اللجنة المركزية للانتخابات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "ابو مازن" عن اعتقاده انه يمكن اقامة هذه الدولة قبل نهاية مدة ولاية السلطة الفلسطينية المنتخبة حديثاً والتي تستمر ثلاث سنوات. واوضح انه في هذه الفترة ستجرى محادثات مع اسرائيل في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية و"اذا احرزت هذه المحادثات تقدما فان الدولة الفلسطينية يمكن ان تقام قبل نهاية فترة الثلاث سنوات التي سيباشر فيها اعماله وان هذه الخطوة يمكن ان تتم في غضون عامين".

ومن المقرر ان تبدأ هذه المحادثات في ايار وستشمل مناقشة القضايا الحساسة مثل الحدود النهائية ومستقبل القدس والمستوطنات اليهودية.

من جهته رأى مستشار عرفات نبيل ابو ردينة ان "الانتخابات وضعت بلا شك حجرا اساسيا في بناء الدولة الفلسطينية. فقد اعطت الانتخابات القيادة الفلسطينية شرعية فتحت عهدا جديدا من الحياة الديموقراطية".

حتى اسرائيل التي تكرر معارضتها قيام الدولة الفلسطينية بدأت تقر بانه سيكون من الصعب عليها الحيلولة دون قيامها. واعتبر وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد امس ان "الانتخابات أوجدت واقعا سياسيا جديدا مع نشوء دولة فلسطينية بحكم الامر الواقع". واضاف: "لا اعرف مثالا في التاريخ حيث جرت انتخابات بطريقة ديموقراطية نسبيا من اجل اختيار رئيس وبرلمان من دون ان يؤدي ذلك بسرعة الى (قيام) دولة ذات سيادة (...) وهذا النوع من التطور حصل في كل مكان وليس من سبب لعدم حصوله لدى الفلسطينيين".

لكن وزير الصحة افرايم سنيه الذي يعتبر من "صقور" حزب العمل، ابدى مزيدا من التروي. وقال للاذاعة الاسرائيلية "ان تطورا ايجابيا للعملية سيسمح بالوصول الى سيادة فلسطينية على القسم الاكبر من يهودا والسامرة (الضفة) ولكننا ما زلنا بعيدين" عن ذلك. وشدد على ان قيام "كيان فلسطيني مستقل لا يمكن ان يكون الا نتيجة مفاوضات وبعد تلبية كل مطالبنا الامنية".

شرط بيريس

وفي أي حال فان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اشترط لبدء اي مفاوضات جديدة، خصوصا المفاوضات في شأن الوضع النهائي، ان ينفذ عرفات التزامه تعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية الى ازالة دولة اسرائيل. ولتسهيل هذه المهمة امام الزعيم الفلسطيني اعلن بيريس السبت سماحه لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، بمن فيهم المعارضون، بالعودة الى الاراضي الفلسطينية من اجل عقد اجتماع للمجلس وتعديل الميثاق.

ويضم المجلس ٥٠٠ عضو منهم مئة داخل الاراضي الفلسطينية ومن المقرر ان ينضم اعضاء مجلس الحكم الذاتي المنتخب الى المجلس الوطني. ويتعين الحصول على غالبية ثلثي الاعضاء لاقرار اي تعديل في الميثاق.

واكد المسؤول الفلسطيني احمد قريع "ابو علاء" ان المجلس الوطني سيعدل الميثاق في غضون شهرين من اول اجتماع لمجلس الحكم الذاتي المقرر عقده بعد ٢٠ شباط. واعلن امس عضو المجلس الوطني بسام ابو شريف انه سيتوجه اليوم الى غزة للمرة الاولى منذ ١٩٦٧ للقيام "بكل واجباتي الوطنية". وفي المقابل رفض زعيم "الجبهة الديموقراطية لتحرير

– التتمة في الصفحة ١٣ –



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي التي تترأس وفد الاتحاد الاوروبي في مؤتمر صحافي مشترك في غزة. (رويتر تيليفوتو)

حدث النهار

نحو الدولة

الأهم من كل ما قيل ويقال عن الانتخابات الفلسطينية لجهة نزاهتها وديموقراطيتها ونتائجها، هو ان الانتخابات جرت فتكرست بذلك خطوة شرعية نحو ولادة دولة.

ذلك ان مسيرة اوسلو التي وعدت بانتخابات، ظلت متعثرة بوجهيها الفلسطيني – الاسرائيلي والفلسطيني – الفلسطيني، واضطر خلالها الفلسطينيون الى تقديم الكثير من التنازلات حتى بدت الانتخابات شبه مستحيلة.

والأهم من كل ما قيل ويقال عن الانتخابات الفلسطينية ايضا انها جرت بنسبة عالية من المشاركة فتكرست بذلك امور عدة اولها اعطاء شرعية داخلية لخيار اوسلو حيال معارضيه من الفلسطينيين ونسبة المشاركة التي فاقت الثمانين في المئة في غزة معقل المعارضة لأوسلو، اوضح مثال. ثم ان هذه أكسبت السلطة الفلسطينية شرعية دولية بل فرضت نفسها قاعدة لدولة وان أمرا واقعا. ولعل منح ياسر عرفات ٨٨،٠١ في المئة من الاصوات تأكيد لهذا الموقف. ذلك انه بمعزل عن كل المآخذ والتحفظات على نهج عرفات ولا ديموقراطيته، فان التصويت له بهذه النسبة جاء تصويتا على ما أضحى يمثله من رموز الشخصية الوطنية الفلسطينية مثل العلم والنشيد... تصويتا على الامل بالدولة.

وفي هذا بداية الاختبار الحقيقي لقدرة عرفات على تحقيق امل الفلسطينيين وقدرته على بناء مؤسسات ديموقراطية تكون الجواب او بداية تحقيق أملهم خصوصا ان شرعية تكرست وسط فرصة نادرة من التعاطف الدولي.

اما التشكيك في ديموقراطية الانتخابات الفلسطينية فمسألة تستحق وقفة. ذلك انه من السذاجة الظن، في ضوء التجارب الانتخابية في العالم العربي، ان ثمة امكانا لاجراء انتخابات في هذه المرحلة كاملة الديموقراطية والنزاهة. لكن شهادة المراقبين الدوليين بالدرجة العالية من النزاهة هي شهادة بأن عرفات لم يلجأ، على الاقل في يوم الاقتراع، الى التلاعب والتزوير وان يكن مثل اي مرشح في السلطة سعى قبل الانتخابات، وان بالقوة، الى الاستفادة القصوى منها. لكنه على رغم هذا لم يخرق قواعد اللعبة الديموقراطية الى حد يفقد الانتخابات معناها. فالمجلس الفلسطيني المنتخب متنوع اللون، وان ليس فيه من قاطع الانتخابات من المعارضين. لكنه لا يخلو من معارضين قد يكونون أشرس من المقاطعين في حماية الممارسة الديموقراطية امثال حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي.

ولعل المفارقة في انتقاد ديموقراطية الانتخابات الفلسطينية أن بين منتقديها من صفق لما سمي "ديموقراطية" الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان حيث لم تبلغ نسبة المشاركة ١٤ في المئة، ولفضيحة "ديموقراطية" رفع الايدي في تمديد ولاية رئيس الجمهورية.

في اي حال، وعلى رغم الشوائب والممارسات اللاديموقراطية التي سبقت الانتخابات الفلسطينية، وربما تليها، يكفي منه انها تمرين اول للفلسطينيين على الاقتراع مدخلا الى ديموقراطية لا تكتمل الا بقبول فكرة التناوب على السلطة واحترام الرأي المخالف والمحاسبة.

سحر بعاصيري

نهاريات

فلسطين اللبنانية

لا يصح الا الصحيح، حتى لو اضطر فلسطينيو مخيمات لبنان الى اعلان الاضراب والامتناع عن الاقتراع، فيما النار تغلي في افئدتهم، وفيما العالم يقول برافو ياسر عرفات.

وحتى لو اندهش اللبنانيون المزنطرون سابقا بما حدث في سلطنة ابو عمار الطرية العود، بينما هم ما زالوا نائمين على ابواب انتخاباتهم التي لا يدرون اي قانون سيكون لها وأية تقسيمات واية ليستات واي مرشحين.

هذا اذا كانت ستكون هناك انتخابات لا تمديدات.

فكل الجمال تعارك الا الجمل اللبناني بارك... انتخابياً.

لكن الوقت ليس وقت معارك الجمال، بل وقت المعارك الانتخابية ومعارك الديموقراطية، التي تدق طبول عرسها في فلسطين.

فعلى رغم كل ما رافقها وما قيل فيها، مما لا يروق بعضهم وبعضنا، سجلت الانتخابات الفلسطينية علامة جيدة وفارقة ومميزة لسلطة الحكم الذاتي، لسلطة بالكاد امتلكت أيمانها شيئا مما يكون في ايدي السلطة عادة، في اي دولة او دويلة او قبيلة.

ومع ذلك نجح الفلسطينيون نجاحا باهرا، انتزع احترام كبار اميركا واوروبا، وجعل كبار المراقبين الحياديين يصفقون تقديرا، كأنهم من احفاد الانكليز او احفاد الثورة الفرنسية، قال الذين كانوا هناك.

شعب عاش نصف قرن تحت الاحتلال، مجردا من كل الحقوق، لم تقم له دولة بعد، ولم يتعرف الى الحدود النهائية التي سيرسو عليها وطن لا يزال معظمه ومعظم تفاصيله حبرا على ورق... هذا الشعب كان يوم الاحد محط الانظار ومحط الاعجاب حتى الانبهار. وسيكون لاحقا قصة تروى.

من القاصي قبل الداني. ومن الغريب قبل القريب.

حتماً، كانت هناك هنات هيّنات وغير هيّنات. لكنها لا تمس جوهر التجربة الناجحة، ولا تسيء الى اهمية الانجاز الذي سيغدو مثالا يحتذى اليوم او غدا.

فالمغامرة التي قادها عرفات ببراعة يحسده عليها كثيرون من السلاطين العرب، تعنينا نحن اللبنانيين اكثر مما تعني سوانا، وتقول لنا ما لا تقول وما لا تفصح عنه لسوانا.

وتسجل شهادة لمصلحة الديموقراطية في عالم يفتقد الى ابسط قواعد الديموقراطية، انما لا ينفك يطالب بها وبالحريات العامة والخاصة لشعوب اسوج ونروج وسائر اسكندينافيا، لا سائر المشرق.

قد يحلو لبعضنا القول ان الفلسطينيين تعلموا من اللبنانيين اصول الانتخابات وعملياتها وما اليها.

قد يكون ذلك صحيحا. انما اين اللبنانيون اليوم مما تعلموا او مارسوا وعلّموا؟ واين التجربة اللبنانية الفذة؟ وأين الديموقراطية اللبنانية؟ وأين يا اطلال، اين لمون وصوت الغاضب؟

لا المثال العربي الانتخابي، الذي لا يقبل باقل من ٩٩،٩٩، كان حاضراً في الانتخابات الفلسطينية، ولا المثال اللبناني البائس في الانتخابات الاخيرة التي اقتصرت على ١٣ في المئة اثر في المقاطعين والمؤيدين.

كسبنا حليفا جديدا للديموقراطية في الانتخابات الفلسطينية.

"زيّان"

الاعلام رهن "بالترويكا"... وبسوريا

عند تشكيل المجلس الاعلى للاعلام قرر رئيس الحكومة رفيق الحريري ان تكون المهمة الاولى لهذا المجلس وضع قانون الاعلام المرئي والمسموع الذي اقره مجلس النواب قبل اشهر طويلة موضع التنفيذ، وذلك من خلال اعداد دراسة تقنية تحدد عدد محطات الاذاعة والتلفزيون التي يستطيع لبنان ان يستوعبها ومن خلال وضع الشروط التي بموجبها ستمنح التراخيص اللازمة للعمل. وقرر ايضا ان تكون هذه المهمة منجزة في وقت قصير، خلال بضعة اسابيع وعلى أبعد تقدير بضعة اشهر، اقتناعا منه بضرورة تنفيس "الورم الاعلامي" قبل بدء الحملة الانتخابية خلال الصيف المقبل التي ستنتهي منتصف شهر تشرين الاول المقبل باجراء الانتخابات النيابية. هذا اذا لم يتم التمديد لمجلس النواب الحالي ثلاث سنوات لسبب او لآخر.

فهو، استنادا الى اوساطه والقريبين منه، مع تعدد وسائل الاعلام المرئية والمسموعة. ولكنه ضد استمرارها على حالها غير القانونية اذ ان عددها الكبير وتحولها او تحول معظمها منابر طائفية وسياسية ومذهبية من شأنهما، في حال بقي قانون الاعلام من دون تطبيق، جعل الانتخابات فرصة لمضاعفة الاحقاد الداخلية ولزيادة الحساسيات ولتوتير الاجواء ولزعزعة الاستقرار السياسي والامني. علما ان الاجواء السياسية لا تبدو كثيرة الاستقرار هذه الايام، وعلما ايضا ان محاولات عدة تجرى لضرب هذا الاستقرار وان من دون نجاح كبير حتى الآن. وقد ابلغ الرئيس الحريري الى اعضاء المجلس الاعلى للاعلام المشار اليه موقفه والاسباب الموجبة له ودعاهم الى العمل بجد وسرعة لانجاز المطلوب منهم.

ماذا كان رد فعل الذين يشملهم تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع على استعجال رئيس الحكومة تنظيم قطاعهم؟

كان رد فعل سلبيا طبعا، وقد اظهروه عندما اذاع المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد التقرير الفني الذي بموجبه سيتم تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع والذي اعتبر ان الامكانات التقنية المسموح بها للبنان لا تسمح بوجود اكثر من ست محطات تلفزيون بما فيها تلفزيون الدولة واكثر من ١٢ محطة اذاعية عشر منها خاصة وعلى موجة الـ افام. وتضمن رد الفعل السلبي هذا رفضا للتقرير وتشديدا على ان الامكانات التقنية المسموح بها للبنان اكبر من تلك التي تعترف بها الحكومة والتي على اساسها حددت عدد المحطات التلفزيونية والاذاعية التي تستطيع ان تعمل قانونياً. وكان هذا الرفض دفاعيا في المرحلة الاولى اذا جاز التعبير. ذلك ان تحرك المعنيين بتطبيق القانون كان افراديا وكان نوعا من الصراخ اذ بدا ان الهم عند الذين سيطبق عليهم القانون كان استثناء انفسهم او اظهار ان لديهم من المؤهلات السياسية وغير السياسية ما يفرض على السلطة عدم التعرض لهم.

لكنه في مرحلة لاحقة تحول موقفا جماعيا لوسائل الاعلام المعنية. ثم دخلت على خطه "السياسة اللبنانية". فعلا الصوت وبدا ان لبنان يسير نحو معركة سياسية حامية شبيهة بالمعركة السابقة وابرزها على الاطلاق اثنتان: معركة وقف الاخبار قبل زهاء سنتين ومعركة تمديد ولاية رئيس الجمهورية.

هل يمكن تصنيف معارضي تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع على النحو الذي ورد في التقرير الذي اذاعه المدير العام عبيد؟

هناك انواع ثلاثة من المعارضين. الاول هم اصحاب المحطات العاملة حاليا من تلفزيونية واذاعية. ومعارضة هؤلاء النابعة من كونهم متضررين لم تكن كبيرة الفاعلية، على الاقل في البداية، لاسباب عدة. منها ان معظمهم، او بالاحرى النافذين منهم ممنيا وسياسيا، كانوا يعتقدون ان تطبيق القانون المتعلق بهم سيبقيهم عاملين ولن يدفع بهم الى الاقفال. ومنها ايضا معرفتهم ان الرأي العام اللبناني مع تمسكه بالحرية على تنوعها، ولاسيما بحرية الاعلام، لم يكن مرتاحا للانفلاش الاعلامي ولا للطابع الطائفي والمذهبي التحريضي الذي تتخذه معظمه.

والثاني ضم السياسيين المعادين للتركيبة السياسية الحاكمة ولاسيما للرجل الاول فيها حاليا اي رئيس الحكومة رفيق الحريري. ومعروف ان هؤلاء لا يرون وليسوا مستعدين ان يروا اي حسنة في اعمال التركيبة وفي اعمال الحريري وليسوا مستعدين للاعتراف بمنجزات له. فبعضهم يصوره غولا هدفه ابتلاع البلد. ويصوره رجل جهات اجنبية هدفها تطويع لبنان ومن خلاله سوريا تمهيدا لتنفيذ مشروع شرق اوسطي مؤذ للعرب جميعا. ويصوره رجل الديكتاتورية في كل المجالات. ومعارضة النوع الثاني هذا التي لم تكن فاعلة في معارك سياسية سابقة ابرزها التمديد، يخشى ان لا تكون فاعلة ايضا في معركة الاعلام الناشبة حاليا، وخصوصا اذا كان هدفها ليس الاعلام ولا حريته ولا الديموقراطية انما تأزيم الاوضاع في وجه التركيبة الحاكمة والحريري تحديدا، ومحاولة استثارة عرابة الوضع اللبناني، اي سوريا، لاخراجه وحكومته من السلطة تلافيا لآثار سلبية لا تستطيع احتمالها في المرحلة الراهنة او في اي مرحلة اخرى.

اما النوع الثالث من المعارضة فضخم ويضم الحريصين على الاعلام وعلى حريته وفي الوقت نفسه على لبنان. وهؤلاء ضد الانفلاش الاعلامي المؤذي بسبب ارتباطات اصحابه الطائفية والمذهبية والمصلحية، لكنهم ضد الاعلام المتعدد شكلا والموحد فعلا والمحكوم في كل الاحوال من مرجعيات مالية ودينية ومذهبية تقدم مصالحها على مصلحة لبنان.

وعدد هؤلاء قليل في الوسط السياسي. علما ان اكثرية كبيرة من اللبنانيين تؤيدهم. وطبيعي ان يكون تأثيرهم غير كبير لان اصواتهم لا بد ان تضيع في زحمة صراخ المتضررين مباشرة والمعادين في المطلق لاي عمل تقوم به السلطة.

ماذا فعل المتضررون والمعارضون لوقف تطبيق قانون المرئي والمسموع على النحو الذي تضمنه التقرير الذي اعدته اللجان التقنية؟ وهل سينجحون في تحقيق هدفهم؟

قرروا سلوك طرق ثلاث. الاول هو الاستمرار في رفع الصوت من خلال وسائل الاعلام التي يملكون لخلق ازمة ولخلق حال ذعر على الحريات في اوساط الرأي العام، الامر الذي لا بد ان يكون حالا شعبية وسياسية ضاغطة تؤدي الى التراجع عن التقرير المرفوض. وقد بدأوا سلوك هذا الطريق بعد ايام قليلة من التعثر والتحفظ. والثاني استنفار النواب لكي يضغطوا على الحكومة من اجل أن تتراجع عن التقرير المذكور. وقد سلكوا هذا الطريق ايضا اذ تلاقى المتضررون الاعلاميون والسياسيون المعادون في المطلق للتركيبة الحاكمة وتحديدا للرئيس الحريري على ضرورة العمل من اجل العودة عن التقرير بهدف تسجيل تراجع قد يؤدي الى رحيل الحريري والحكومة في المرحلة المقبلة التي ستكون مرحلة انتخابات نيابية. واثمر اتفاقهم تفاهما على عريضة نيابية يطالب موقعوها مجلس النواب بمنع الحكومة من الاستمرار في خطتها الاعلامية. لكن الرأي الاخير قر على تقديم اقتراح قانون موقع من ١٠ نواب الى رئيس المجلس النيابي بتعليق تطبيق القانون.

اما الطريق الثالث فهو سلوك درب دمشق باعتبار ان لها بين النوعين الاولين من المعارضين المذكورين اعلاه اكثر من حليف وصديق وكذلك باعتبار ان لها الكلمة الفصل في كل الامور اللبنانية وخصوصا عندما تتحول خلافات تهدد الاستقرار السياسي وربما الاستقرار الامني. وهذا الطريق لم يسلك بعد على نحو رسمي، علما ان حلفاء دمشق، ولاسيما من الاعلاميين، اثاروا ويثيرون معها يوميا هذا الموضوع.

اما نجاحهم في تحقيق هدفهم، اي وقف تطبيق التقرير الفني ريثما يعاد النظر فيه او في انتظار اجراء الانتخابات النيابية، فسيبقى مشكوكا فيه طالما استمر وجود عاملين مهمين: اولهما تفاهم التركيبة السياسية الحاكمة، اي الترويكا الرئاسية تحديدا على تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع وخصوصا التقرير الفني الذي اذيع أخيراً.

وفي هذا المجال هناك تفاهم واسع على معظم الامور ومن بينها الاعلام بين رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري. وحصل في الأونة الاخيرة تفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري بعد اشهر من البرودة في العلاقات.

كما حصل اخيرا تفاهم بين رئيسي مجلس النواب والحكومة بري والحريري شمل نيل الاول حصته الاعلامية اي محطة تلفزيون واذاعة وغيرهما. ومن شأن استمرار هذا التفاهم تعطيل التحرك المعارض ولاسيما النيابي منه. ذلك ان التجارب السابقة تدل على ان نجاح اي تحرك معارض في ارباك الحكومة وتعقيد تحركها كان دائما نتيجة تصرف الرئيس بري على اساس انه عراب له.

وهذا الامر يعرفه المعارضون والمتضررون، ولذلك فانهم يحاولون الايحاء ان رئيس مجلس النواب ساكت لانه حصل على حصته، وذلك من اجل الضغط عليه للسير معهم. طبعا ليس بري بالموضوع السهل كي يستجيب للضغط. لكنه في الوقت نفسه لا يستطيع تجاهله وخصوصا انه حريص ان لا يظهر امام الرأي العام على انه من جماعة الحصص والمحاصصة. وقد يكون ذلك احد الاسباب التي جعلته قبل مدة يقول انه مستعد للتخلي عن حصته الاعلامية اذا ما فعل الآخرون، وخصوصا اصحاب المصالح السياسية والانتخابية والطائفية والمذهبية.

اما ثاني العاملين فهو سوريا صاحبة الكلمة الاولى في لبنان، وسوريا هذه ضد الفلتان الاعلامي ومع ضبطه. وهي مع تفاهم التركيبة السياسية الحاكمة لانه يجنبها احراجات وارباكات كثيرة. وما لم تر مصلحة لها في التدخل لتجميد الامور او لفرض التراجع على الحكومة فان الاخيرة ستستمر في تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع على النحو الذي تراه مناسبا. وفي هذا المجال لا يمكن استبعاد تهدئة الاجواء السياسية من قبل دمشق لدى المعارضين على انواعهم في مقابل تمهل الحكومة في تنفيذ القانون.

سركيس نعوم

الأرقام المتقشفة وضعت لحكومة راحلة... ولكنها استمرت!
جلسة الموازنة والاعلام تنفس احتقانات متراكمة

تشكل جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة للسنة الجارية، التي تبدأ اليوم في مجلس النواب، فرصة طال انتظارها لتنفيس احتقانات سياسية ما زالت تعتمل لدى الاوساط النيابية والسياسية المعارضة منذ ما قبل التمديد للرئيس الياس الهراوي. وهي فرصة ساهم في رسم عناصرها المثيرة انقطاع طويل عن عقد جلسات المناقشة العامة لسياسة الحكومة.

ويأتي الملف الاعلامي المستحوذ منذ فترة على الاهتمامات السياسية والنيابية والاعلامية، وسط هذه الفرصة ليوضح للنواب المعارضين مادة خصبة للغاية من شأنها ان تجعل الجلسة ضمنا جلسة محاسبة اكثر منها فعلا جلسة مناقشة للارقام والسياسة المالية والاقتصادية للحكومة.

وفي ضوء ذلك، اعد رموز معارضون ونواب مختصون بالشؤون الاقتصادية مداخلات على جانب كبير من التفصيل في الشؤون المالية تخوفا من ان تذهب الموازنة بجريرة الاعلام باعتبار ان هؤلاء رصدوا في مشروع قانون الموازنة كثيرا مما يمكن ان ترمى به الحكومة. فضلا عن انه، الى اولوية الملف الاعلامي وخطورته الآنية، لايجوز اغفال ما يعتري الموازنة من شوائب لئلا تسجل الحكومة انتصارا ضمنياً في هذا المجال في وقت يغرق النواب في الجدل الاعلامي ويمر مشروع الموازنة من غير تدقيق.

ويقول قطب نيابي معارض ان الاساس في الموازنة ليس ارقامها التقديرية بل ارقامها عند التنفيذ. وهذا ما سيتم التركيز عليه في معالجة مشروع قانون الموازنة، ذلك ان اي موازنة منذ عام ١٩٩٠ لم تطابق ارقامها عند التنفيذ ارقام التقدير التي ارسلت بها الى مجلس النواب. ففي عام ١٩٩٠، قدرت نسبة العجز بـ٦٦ في المئة وبلغت فعلا ٨٨ في المئة. وفي عام ١٩٩١ قدرت بـ٦٠ في المئة وبلغت فعلا ٨٤ في المئة، وفي عام ١٩٩٢ قدرت بـ٤٢ في المئة وبلغت ٥٦ في المئة، وفي عام ١٩٩٣ قدرت بـ٤٩,٩ في المئة وبلغت ٥٢ في المئة. وفي عام ١٩٩٤ قدرت بـ٤٧,٧ في المئة وبلغت ٥٦ في المئة. وفي العام الماضي قدرت بـ٤٤ في المئة وبلغت ٥٠ في المئة. اما في مشروع قانون الموازنة للسنة الجارية فقدرت نسبة العجز بـ٣٧,٦ في المئة ويتوقع لها ان تبلغ ٥٠,٦ في المئة.

الى هذا العنصر الاساسي، يضيف القطب النيابي عاملا مهما وجه واضعي ارقام الموازنة ولعب دورا في التفاوت الذي طرأ على ارقامها مقارنة بارقام الموازنات السابقة، ذلك ان هذه الموازنة وضعها وزراء كانوا في اجواء الرحيل عن جنة الحكم، باعتبار ان التمديد لم يكن محسوما آنذاك او ان الحكومة ستستقيل ولو حصل التمديد كما كان تعهد الرئيس رفيق الحريري ثم طوى لاحقا صفحة هذا التعهد. لذلك فان الموازنة وضعت بخلفية ان حكومة اخرى ستتولى التنفيذ. وجاء التقشف في الارقام على اساس تبرئة ذمة الحكومة. على ان بقاء الحكومة الحالية سيفرض عليها التعامل مع ارقام وضعتها لا تتناسب وحاجاتها الفعلية في ضوء المشاريع الكبيرة القائمة. وهو ما قد يبرز لاحقا ويشكل عقبة امام الحكومة نفسها.

ثم ان هناك حلقة مفرغة في السياسة المالية تتجاوز موضوع العجز او ترتبط به وتتجسد في الاستدانة والديون المتصاعدة وخدمة الدين العام. وغالبا ما تحاول الدولة معالجة العجز بسندات خزينة مرتفعة الفوائد، لكنها سرعان ما تتلاعب بمعدلات الفوائد ما بين ١٧ و٢٠ في المئة.

السياسات.. والسياسة

ومن المشكلات "البنيوية" وشبه الدائمة في الموازنات المتعاقبة غالبا ما ترافق سياسات من شأنها ان تفاقم التفاوت بين الارقام المقدرة للعجز وتلك الواقعية عند التنفيذ. ومن هذه السياسات مثلاً ان الوزراء غالباً ما يتذرعون عند تقديم الموازنة الى مجلس النواب بأنها تكفي وزاراتهم، لكنهم سرعان ما يطالبون بفتح اعتمادات اضافية وسلفات خزينة تتخطى السقف المقرر للانفاق خلال السنة المالية.

ويندرج في الاطار نفسه عدم توافر ارقام نهائية واضحة في متناول السلطة الاشتراعية عن الديون الداخلية والديون الخارجية والطريقة المتبعة لمواجهتها، والتناقض في تقدير أهمية وجهات الانفاق. فاذا كانت الحكومة مقتنعة بأنها تنفق على مشاريع مجدية تستقطب الاستثمارات ورؤوس الأموال، فان دراسات لاختصاصيين آخرين تطعن في ذلك وترى ان الانفاق يتركز على مشاريع غير منتجة وقصيرة الأمد.

يضاف الى ذلك ان ثمة أبواباً أخرى للإنفاق لم تأت الحكومة على ذكرها في مشروع الموازنة، كالانتخابات النيابية وسلسلة الرتب والرواتب الجديدة. واذا كان رد الحكومة على اغفال هذه الابواب انها تتبع سياسة تأمين المداخيل لأي باب انفاق جديد، فانها ستعيد بذلك دفع القضايا الاجتماعية الى الواجهة بقوة علماً ان الحكومة تعاني مشكلة حقيقية من تهميش هذه القضايا.

في ضوء هذه الوقائع التي ستجد متسعاً لها في مداخلات كثيرة، يأتي الموضوع الاعلامي ليكمل لوحة المواقف النيابية، على الاقل المعارضة منها التي ستواجهها الحكومة اليوم وغداً، وهما اليومان المخصصان للمداخلات. واذا كان الخوض في ارقام الموازنة شأناً بديهياً قد تتكرر معه مواقف سابقة ومعروفة، فان اثارة الملف الاعلامي ستفتح الباب امام طرح ملفات سياسية أخرى ولاسيما منها الارتباط الواضح بين هذا الملف واستحقاق الانتخابات النيابية. وقد اضحى هذا الملف ضاغطاً على الحكومة لان اوراق المسؤولين حياله باتت مكشوفة سواء من حيث تركيب السلطة الاعلامية، بما يتوافق وتركيبة السلطة السياسية، من جهة أخرى. ويتردد في هذا المجال ان ثمة من سيثير حديثاً عن مساع لادخال الاحزاب والتنظيمات الممثلة في الحكومة في مجالس ادارات بعض وسائل الاعلام التي سيرخص لها، على نحو يكرس التزاوج او "التناسخ" بين السلطتين السياسية والاعلامية وما تعنيه خطوة كهذه من تتويج لاعلام معروف التوجه واللون والاهداف.

جلسات مناقشة الموازنة تبدأ اليوم
وتقرير لجنة المال يلفت الى الهدر والعجز

تنعقد قبل ظهر اليوم اولى جلسات الهيئة العامة لمجلس النواب لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة الجارية.

تستمر الجلسات ثلاثة ايام وربما استمرت ثلاثة اضافية الاسبوع المقبل اذا ارتفع عدد النواب طالبي الكلام الذي استقر حتى الثانية من بعد ظهر امس على ٣٩، علما ان هناك عددا كبيرا من النواب من المدمنين غالبا على الكلام لم يسجل اسمه في عداد المتكلمين. ومن الواضح ان الحافز الاساسي الذي عزز رقم طالبي الكلام هو ان الجلسة العامة بأيامها الثلاثة ستكون متلفزة عبر وسائل الاعلام الرسمية والخاصة.

وكان رئيس المجلس نبيه بري ترأس امس اجتماعا لهيئة مكتب المجلس حضره نائب رئيس ا لمجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة واكرم شهيب واغوب جوخادريان وميشال موسى والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

واذ أفادت المعلومات الرسمية ان الاجتماع عرض "عددا من القضايا والشؤون الاجتماعية وموضوع جلسة مناقشة الموازنة للعام ١٩٩٦"، قالت اوساط الهيئة ان الاجتماع خلص الى الآتي:

– تستمر الجلسة العامة ثلاثة ايام مع امكان تمديدها ثلاثة اخرى الاسبوع المقبل، على ان تنعقد من العاشرة قبل الظهر الى الثالثة من بعد الظهر.

– السماح لممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع بالاعتصام في باحة ساحة النجمة، مع السماح كذلك لوفد منهم بمقابلة بري وتسليمه مذكرة بمطالبهم.

– خصصت للمداخلة المكتوبة نصف ساعة وللمداخلة الشفوية ساعة.

– لن تدلي الحكومة ببيان عن سياستها المالية، بل سيكتفى في مستهل الجلسة بتلاوة تقرير لجنة المال والموازنة النيابية عن حصيلة درسها لمشروع الموازنة العامة.

تقرير لجنة المال

وهنا نص تقرير لجنة المال والموازنة الذي اعده رئيسها النائب سمير عازار:

"عقدت لجنة المال والموازنة ما يتجاوز ٣٢ اجتماعا لمناقشة ارقام الموازنة وابواب توزعها ومناقشة السياسات الحكومية التي تعكسها هذه الارقام.

ولقد ثابرت اللجنة على مدى الاشهر الثلاثة الماضية على هذا العمل. وعرضت مع عدد كبير من الوزراء السياسات والاجراءات والخطوات التي يقومون بها. وقدمت عددا كبيرا من التوصيات بما يخدم التنفيذ السليم للموازنة، من جهة، وما يخدم حسن سير العمل الاداري والانمائي، من جهة اخرى.

والملاحظة الاولى الاساسية التي تكونت لدى اعضاء اللجنة هي ان التحضير للموازنة على مستوى الوزارات المختصة يستمر كعمل روتيني ولا يعطى الاهتمام الكافي لناحية درس الارقام وجدوى توزعها، مما يجعل لجنة المال والموازنة تشدد على ضرورة تغيير جذري في اسلوب تحضير واعداد الموازنة ودرسها في الوزارات المختصة وفي مجلس الوزراء.

وقد وعدت وزارة المال لجنة المال والموازنة، بالنسبة الى هذا الموضوع، بتقديم اقتراحات جديدة من اجل اعادة النظر في تبويب الموازنة وطريقة تحليل ارقامها بما يجعل الامور على قدر من الشفافية والوضوح وينتشل الادارة من واقع الروتين الذي تنغمس فيه حاليا.

اما الملاحظة الثانية الاساسية في شأن اعداد الموازنة، فتتعلق بالمؤسسات العامة والصناديق التي تحصل على مساهمات ضخمة من موازنة الدولة من دون ان يستطيع مجلس النواب ان يراقب مراقبة فاعلة كيفية صرف هذه الموازنات او حتى كيفية تبرير تخصيص هذه الاعتمادات. وكان من الاولى ان تلحق الموازنات التفصيلية لهذه المؤسسات بالموازنة العامة لكي يتمكن السادة الزملاء من الاطلاع على عمل هذه المؤسسات ولكي نتمكن من تبرير تخصيص هذه الاعتمادات على الشكل الذي أتت فيه. وكانت وزارة المال وعدت سابقاً بهذا الموضوع، الا انها لم تقدم الى اللجنة أيا من هذه الموازنات. وهنا ايضا شددت لجنة المال على ضرورة التغيير في طريقة اعداد وتحضير موازنات المؤسسات العامة والصناديق وعلى ضرورة ان تكون هذه الموازنات مبررة ومبوبة في شكل واضح يوحي ايضا بقدر من الشفافية.

اما بالنسبة الى الموازنة العامة فقد ازدادت في حجمها الاجمالي من ٥٦٣٠ مليارا لعام ١٩٩٥ الى ٦٤٥٠ مليارا للسنة الجارية، اي بزيادة تبلغ نسبتها نحو ١٤ في المئة.

وتعود هذه الزيادة الى ازدياد حجم الديون المتوجبة الاداء التي ارتفعت من ١٦١٠ مليارات لعام ١٩٩٥ (١٣٠٠ فوائد سندات خزينة + ٣١٠ نفقات الدين العام الخارجي) الى ٢٦٠٠ مليار لسنة ١٩٩٦ (٢٢٥٠ فوائد سندات الخزينة + ٣٥٠ نفقات الدين العام الخارجي) اي ان محمل الزيادة في ارقام الموازنة العامة يبقى اقل من الزيادة في الديون المتوجبة.

وهذا الموضوع يعيدنا مباشرة الى العجز في الموازنة الذي بلغ العام الماضي ٤٧ في المئة وتحاول الحكومة هذه السنة خفضه الى نحو ٣٧ في المئة.

ان هذا الخفض للعجز في الموازنة لا يتم على حساب اداء الديون المتوجبة التي ترتفع بوتيرة متزايدة وانما على حساب نفقات تشغيل الادارة، ومنها رواتب الموظفين والمستخدمين والاجراء الذين لا يزالون في انتظار سلسلة الرواتب الجديدة الموعودة منذ اكثر من سنة، وعلى حساب برامج الانماء والخدمات والتقديمات.

لقد استدعى ذلك ملاحظات من الزملاء اعضاء لجنة المال والموازنة الى الحكومة بضرورة العمل الجدي والسريع على مكافحة كل ابواب الهدر في نفقات الدولة وترشيد انفاقها في شكل يجعل من خفض العجز في الموازنة امرا لا يتم على حساب المواطن بل لخدمة المواطن والاستقرار الاقتصادي.

من جهة اخرى، يظهر مجموع ارقام الجزء الثاني من الموازنة انخفاضا من ١٠٤٦ مليارا لعام ١٩٩٥ الى ٨١٤ مليارا لعام ١٩٩٦ اي نحو ٢٠ في المئة. وهذا يعني ان ما اعلنته الحكومة عن خفض تقشفي بنسبة ١٠ في المئة طاول الخدمات والمشاريع والتقديمات الاجتماعية بنسبة اجمالية متوسطة بلغت ٢٠ في المئة وسجل عدد كبير من الوزارات انخفاضا حادا في ارقام الجزء الثاني الخدماتي والانمائي. فوزارة الزراعة مثلا اصابها خفض تجاوز ٢٥ في المئة ووزارة الاشغال اصابها خفض من ٢٠٠ مليار الى ١١٠ مليارات اي بنسبة ٤٥ في المئة مما دفع الزملاء في لجنتي المال والاشغال الى الطلب الى الحكومة اعادة النظر في هذا الخفض واعادة النظر في توزيع الاعتمادات. كما قررت اللجنتان نقل مبلغ خمسين مليارا اضافية الى موازنة الاشغال لضرورات اساسية لا يمكن تجاوزها. وفي الوقت نفسه نقلت لجنة المال مبلغ ١١ مليارا من المساهمات في موازنات المؤسسات العامة الى موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية نظرا الى حجم الالتزامات وعقود الرعاية المرتبطة بهذه الوزارة والتي لا يمكن تجاوزها.

يبقى ان نشير الى ان الكثير من الادارات والمؤسسات تقدم من لجنة المال في اثناء مناقشة موازناتها بطلبات لزيادة ارقام هذه الموازنات نظرا الى ضرورات ماسة لتشغيل الادارة وتجهيزها. ولكن ومع تفهم لجنة المال دوافع هذه الطلبات واهميتها، الا ان موقف الحكومة بقي مصرا على عدم اعادة النظر في الاعتمادات وعلى تأجيل مت الكثير من المواضيع المتعلقة بها.

كما اننا نلفت الى تقدير الواردات الذي يبلغ نحو اربعة آلاف مليار بينها نحو ١٨٠٠ مليار رسوم جمركية. اننا نعتبر ان هذا التقدير للواردات متفائل جدا. ونتمنى للحكومة تحقيقه ولكن مع تأكيدنا ان لجنة المال والموازنة لم تتجاوب مع الحكومة في موضوع رفع الرسوم الذي تقترحه بنسب عالية للسنة الجارية.

اننا نتقدم منكم بهذه الملاحظات مع الامل في ان تكون مفيدة في مجمل المناقشات حول الموازنة. كما نأمل من الحكومة الاخذ بمجمل التوصيات التي قدمتها لجنة المال والموازنة حول تحديث عملية تحضير الموازنة وحول ضرورة التشديد على طابعها الاجتماعي الانمائي".

موضوع الرواتب قيد التجربة والملاحظات
طبارة والخليل ناقشا السلسلة
وتركيز على خصوصية سلك القضاة

تتلاحق الاجتماعات الرسمية الممهدة لاحالة مشروع قانون السلسلة المرحلية للرتب والرواتب على مجلس النواب. وفي هذا الاطار اجتمع وزير العدل الدكتور بهيج طبارة امس مع وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل على ان يعقدا اجتماعا ثانيا قريبا تمهيدا لوضع اللمسات على المشروع، خصوصا في ما يتعلق بسلسلة الرتب للقضاة.

وابلغ الوزير طبارة الى "النهار" ان البحث تناول موضوع سلسلة القضاة وبعض النصوص ذات العلاقة بالمساعدين القضائيين. ولفت الى ان السلسلة ادت الى دمج المخصصات والتعويضات بالراتب الاساسي، وهناك تعويضات يمكن ضمها في حين توجد تعويضات لا تضم. ولذا كان لا بد من توضيح الامور، علماً ان لسلك القضاء خصوصية يجب مراعاتها.

الى ذلك تجري مناقشة في اطار ضيق لموضوع الدوامين الذي تضمنه مشروع قانون السلسلة وهو يرمي الى اعطاء الموظفين حوافز مالية لزيادة انتاجهم وتفعيل حضور الادارة وتقليص فترة غيابها عن تقديم الخدمات للمواطنين. وتشير التجربة التي اصبحت قيد العمل في مؤسسة كهرباء لبنان الى ان الجمهور ما زال معتادا الدوام السابق.

لذا فان حضور الموظفين في القسم الثاني من الدوام ينحز اعمالا ادارية داخلية فحسب.

في الوقت نفسه اوضحت مصادر وزارية ان المطلوب في الاساس هو ضبط الحضور في الدوام العادي الذي يبدأ الثامنة صباحا وينتهي الثانية بعد الظهر، حيث ان غالبية الادارات تشكو فلتان الدوام الذي لا يبدأ في الثامنة ومن المستحيل ان يمتد الى الثانية بعد الظهر. لذا، ترى المصادر، ان المطلوب بداية ضبط الدوام القديم قبل التفكير في دوام جديد. لكن اوساط الوزير الخليل ترى ان موضوع الدوامين من شأنه ان ينهي ارتباط الموظفين بوظائف خاصة تجعلهم يتماولون في التزاماتهم حيال وظيفتهم العامة.

وفي اي حال، ليس واضحا بعد كيف ستنتهي المناقشة في هذا المضمار. علما ان الخطوة الاساسية ستكون في وصول مشروع السلسلة الى مجلس النواب، وهذا لم يعد بعيدا كما اوضحت المصادر الوزارية.

يعرض المجلس الاعلى اللبناني – السوري في اجتماعه المقبل تطور مفاوضات السلام في الميريلاند، وقد يكون له موقف معلن منها.

تساءلت جهات نيابية كيف يطلب مراعاة الانصهار الوطني في تقسيم الدوائر الانتخابية ولا يراعى ذلك في تنظيم وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة.

نقل عن وزير الموارد المائية والكهربائية قوله ان تحسين جباية الكهرباء من شأنه ان يساعد على اعادة النظر في التعرفة وخفضها.

الأمن العسكري لا يدوم والبديل توافق حقيقي وديموقراطية

اللبنانيون مطالبون بالاتفاق على السيادة والتوطين والوحدة والطائفية والتنظيمات والانتخابات وعودة الزعماء والعفو العام

قال وزير سابق معروف باعتداله وآرائه السديدة ان على اللبنانيين ان يختاروا النظام الذي يحقق لهم الامن والاستقرار ويجعلهم يتفقون على اتخاذ موقف واحد من القضايا الاساسية والمهمة، لئلا يستغل اي خارج خلافهم حيالها. فاذا اختاروا النظام الجمهوري البرلماني الديموقراطي، فان عليهم ممارسة هذا النظام ممارسة صحيحة، فلا يكون مزيجا من انظمة اخرى، بحيث تجرى الانتخابات في ظل هذا النظام في جو من الحرية والنزاهة، ينبثق منها مجلس نواب يمثل كل الجسم السياسي في البلاد، ويكون الحكم فيه للاكثرية والمعارضة للاقلية، والتعبير عن الآراء المتعددة بالوسائل المشروعة على تنوعها من دون اي اخلال بالنظام العام. ويبقى للشعب في كل انتخابات ان يؤيد موقف المعارضة فتفوز بغالبية المقاعد وتحكم، او يؤيد موقف الاكثرية الحاكمة فتبقى في الحكم.

واذا اختار اللبنانيون نظاما آخر لهم سواء أكان "توتاليتاريا" ام فرديا او شبه ديموقراطي فان ذلك يعني ان لا حرية سوى حرية الاخبار الرسمية ولا حقيقة تقال للشعب سوى حقيقة المعلومات الرسمية، ولا اعلام مرئيا ومسموعا ومكتوبا سوى الاعلام الرسمي، ولا احترام لحقوق الانسان ولا قضاء يحكم بالعدل، ولا محام يدافع عن متهم، بل احكام معدة وجاهزة وتوقيفات تستمر سنوات بدون محاكمة ولا احكام، وانتخابات معروفة نتائجها سلفا ولا تقل نسبة الفوز فيها عن ٩٠ في المئة، والامن في هذا النظام يكون امنا عسكريا تفرضه الاجهزة على تنوعها وتعددها.

واضاف ان لبنان الذي يقوم في اساس تركيبته الدقيقة على التسوية والتسامح والتوافق، لا يناسبه سوى الامن السياسي الذي يتحقق اما بالوفاق الوطني الشامل والوحدة الداخلية، واما بالممارسة الديموقراطية السليمة التي تجعل الاكثرية تحكم والاقلية تخضع وان اعترضت، علما ان الاعتراض في الانظمة الديموقراطية لا يكون الا بالوسائل الديموقراطية.

قوة مئة الف عسكري

ويضيف ان الوفاق الوطني الشامل هو الذي يحقق الامن السياسي في البلاد ويكون بديلا من الامن العسكري. ونذكر بقول الرئيس الراحل الياس سركيس ان الوفاق بين اللبنانيين يوازي قوة مئة الف عسكري، وان قوة مئة الف عسكري قد لا تحقق هذا الوفاق.

فالامن الذي يتحقق بالوفاق الوطني والوحدة الداخلية، قد لا يتحقق بالعمل العسكري الا اذا نجح في فرضه بالقوة والاكراه، وفرض الامن بوفاق الاكراه لا يدوم، بل يزول عند اول لحظة ضعف للحكم الذي فرضه، وهو ما حصل في الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية سابقا.

وكذلك لم ينجح في افغانستان سابقا ولاحقا وفي الشيشان والجزائر حيث بات الامن رهينة حروب وثورات ومواجهات بين ميليشيات ومجموعات مسلحة لا تستطيع اي منها الانتصار على الاخرى لتفرض امنها وحكمها، تماما كما كان الحال في لبنان قبل اتفاق الطائف الذي انهى الحرب. وان لم ينه كل اسبابها، بسبب عدم تحقيق الوفاق الوطني الشامل والصحيح الذي نص عنه هذا الاتفاق.

ويمكن القول ان الامن في لبنان لا يمكن ان يكون عسكريا ما دام النظام فيه ديموقراطيا، بل يجب ان يكون امنا سياسيا يتحقق بفعل هذا النظام وممارسته الحرة، واما بالوفاق الوطني الشامل وبتوحيد المواقف من كل القضايا الاساسية والمهمة.

والمسألة في رأي الوزير السابق، ليست مسألة اكتمال جهوزية القوات المسلحة لكي يصبح الامن ثابتا وراسخا في كل المناطق، لان القرار بمواجهة القضايا الامنية الشائكة هو قرار سياسي. واي قرار عسكري، ان يتمتع بتغطية سياسية كافية تعززها وحدة داخلية يظل تنفيذه عرضة للاخطار والمضاعفات.

واعطى الوزير امثلة على ذلك، منها التوافق الداخلي على الغاء اتفاق القاهرة والغاء اتفاق ١٧ ايار ومنع دخول الفلسطينيين الذين طردتهم اسرائيل الى لبنان، فكان ان تجمعوا في مخيم مرج الزهور ومن هناك اصروا على العودة فعادوا، ولو لم يكن هناك توافق ووفاق لبناني على كل ذلك لاضطرب حبل الامن، نتيجة انقسام اللبنانيين بين مؤيد ومعارض، وكان من الصعب على اي قوة ان تعيد الامن الى نصابه.

وكما حصل وفاق واتفاق على القضايا المهمة التي واجهها اللبنانيون وحافظوا بوفاقهم واتفاقهم على الامن والاستقرار وكان هذا الامن سياسيا لا عسكريا، فان عليهم ان يتفقوا او يتوافقوا على كل القضايا التي قد تكون موضع خلاف بينهم، لئلا يفرض عليهم الامن العسكري، ويخسروا ما بقي من نظامهم الديموقراطي.

نقاط اتفاق ضروري

اما القضايا التي ينبغي الاتفاق والوفاق في شأنها، ليثبت اللبنانيون انهم بلغوا سن الرشد ولم يعد ثمة حاجة الى وصاية عليهم، فهي الآتية:

اولا – رفض اي تسوية سلمية على حساب سيادة لبنان واستقلاله.

ثانيا – رفض اي تسوية سلمية تطرح مشروع توطين الفلسطينيين في لبنان.

ثالثا – رفض اي مشروع ينطوي على اي شكل من اشكال التقسيم والتجزئة واقامة الكانتونات. والحاق الضرر بوحدة الارض والشعب والمؤسسات.

رابعا – رفض الغاء الطائفية اذا كان هذا الالغاء لتكريس الطائفية ولتمكين الطائفة الاكثر عددا من حكم الطوائف الاقل عددا، والاتفاق بدل ذلك على ان الغاء الطائفية سبيل الى قيام الدولة المدنية التي لا مكان فيها للطائفيين بل للاكفياء والجديرين الى اي طائفة او مذهب انتموا.

خامسا – ان يكون الموقف واحدا موحدا من الوضع في المخيمات الفلسطينية، وخصوصا اذا ما تم التوصل الى اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل، وكذلك من "جيش لبنان الجنوبي" والمقاومة والمجموعات المسلحة على تنوعها، وتحديد مصير هذه المجموعات وتحاشي اي خلاف في شأنها. فلو ان الوفاق الداخلي كان تاما وشاملا، لما كانت تواجه السلطة بين الحين والآخر مشكلات امنية يصعب عليها حلها بمثل مشكلة "ابو محجن" والقرارات التي تبعتها، ولما كانت ملاحقة اللواء انطوان لحد وانتيان صقر (ابو ارز) لتعاملهما مع اسرائيل تثير تساؤلات بعض وانتقادات بعض آخر.

سادسا – ان تكون الانتخابات النيابية المقبلة مثالا للحرية والنزاهة لكي ينبثق منها مجلس نواب يمثل كل الجسم السياسي في البلاد ويجسد الوفاق الوطني ويعزز الوحدة الداخلية، وتزول معه الرواسب التي خلفتها الانتخابات الماضية وادت الى اعتكاف واتكفاء لفئة من اللبنانيين، لان مرحلة ما بعد السلام تتطلب هذا الوفاق وهذه الوحدة لمواجهة متطلباتها في جميع المجالات.

ولا بد لتحقيق الوفاق الشامل من الاسراع في تأمين عودة المهجرين الى قراهم لان عودتهم تحقق العيش المشترك والانصهار الوطني، ووجوب تأمين فرص العمل من خلال ورشة اعادة بناء لبنان واعماره للبنانيين الذين اضطروا الى الهجرة ابان الحرب، والافادة من كفاياتهم ومهاراتهم في شتى المهن وكل المجالات.

ولا بد ايضا من ازالة الاسباب التي تحول دون عودة الزعماء من الخارج للمشاركة في الحياة السياسية، وتحقيق التوازن السياسي وان تطوى مع عودتهم صفحة وتفتح صفحة جديدة، وان يصدر عفو عام عن جميع مرتكبي جرائم الحرب، ما دامت محاكمة الجميع متعذرة تطبيقا لمبدأ العدالة والمساواة. ذلك ان كل الحروب في دول العالم تنتهي اما بعفو عام شامل وبعبارة "ما مضى مضى" واما بمحاكمة عامة وشاملة، لئلا يكون ثمة تمييز في المعاملة ينعكس سلبا على الوحدة الداخلية وعلى الوفاق الوطني.

وختم الوزير السابق بالقول ان اللبنانيين قد يخسرون سيادتهم واستقلالهم وامنهم الذاتي ونظامهم الديموقراطي وقدرتهم على ان يحكموا انفسهم بانفسهم من دون اي وصاية اذا ظلوا متفرقين ومنقسمين ولا موقف موحدا لهم من القضايا الاساسية والمهمة.

اميل خوري

الهراوي زار كرامي معزياً



الرئيس الهراوي معزياً الرئيس كرامي في منزله في الرملة البيضاء امس. (نبيل اسماعيل)

في مبادرة عُدّت كسرا للمقاطعة السياسية، زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الرئيس عمر كرامي في منزله في الرملة البيضاء معزيا اياه بشقيقته نجوى عبد الحميد كرامي.

وأمّت اليوم الثاني شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وديبلوماسية منزل الرئيس كرامي. ومن المعزين الرئيسان صائب سلام ورشيد الصلح، والوزراء: وليد جنبلاط، ايلي حبيقة، عيسى الخوري، علي عسيران، علي الخليل، محمود ابو حمدان، عمر مسقاوي، اغوب دمرجيان، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب: سامي الخطيب، محمد يوسف بيضون، نسيب لحود، كميل زيادة، باسم السبع، ميشال سماحة، جان عبيد، حسن علوية، ايمن شقير، علي ميتا، عماد جابر، بهية الحريري، سليم حبيب، حبيب حكيم، سعيد الاسعد، فايز غصن، وجيه البعريني، عبد الرحمن عبد الرحمن، عبد اللطيف الزين، منوال يونس، صالح الخير، عبدالله الامين، خليل الهراوي، علي عمار، محمد فنيش، محمد رعد، مهى الخوري اسعد ومحمد برجاوي، والدكتور محمد قديحي ممثلا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ووفد سوري ضم قائد القوات العربية السورية في لبنان اللواء ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات العميد غازي كنعان والعقيد رستم غزالي.

استقرار الرأي على انتخاب مفت أصيل

الحريري تسلم دفتر شروط الاعلام ونواب طالبوه بتنفيذ القانون

اجتمع امس النواب الذين زاروا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الجلسة العامة اليوم مخصصة فقط لمشروع قانون الموازنة. وتوقعوا ان يثير النواب في كلماتهم موضوع تنظيم الاعلام. والتقوا على ضرورة تنفيذ القانون من دون اي تجميد او تأخير.

والتقى الحريري امس في القصر الحكومي، في اطار استقبالاته النيابية الاسبوعية، النواب الياس الخازن، وجيه البعريني، جورج قصارجي، احمد سويد، علي ميتا، باسم السبع، ايمن شقير، غسان مطر، غسان الاشقر، اسعد هرموش، عماد جابر، عدنان طرابلسي، منصور غانم البون، محمود عواد، طلال المرعبي، بهية الحريري، اكرم شهيب ومحمد قباني.

النائب علي ميتا اعلن على الاثر رفضه مبدأ تجميد اي قانون ومن ضمن ذلك قانون تنظيم الاعلام، مشيراً الى ان "اي قانون قد يحتوي ثغرات ويمكن ادخال بعض التعديلات عليه بعد مباشرة تطبيقه، على رغم ان مجلس النواب كان اقر قانون تنظيم الاعلام ببنوده". وتوقع ان يثير النواب في كلماتهم اليوم موضوع تنظيم الاعلام.

السبع

النائب باسم السبع اوضح انه اثار موضوع توسيع نطاق "اليسار" ليشمل مناطق جديدة في بيروت وشرق طريق المطار، مؤكداً ان "اي توسيع لنطاق "اليسار" يجب ان يأخذ في الاعتبار:

اولاً – المعطيات السكانية والاهلية والبلدية لابناء برج البراجنة وتحويطة الغدير. ومن هذه المعطيات وقف اي تخطيطات في المنطقة حتى تأمين البديل الكامل للاهالي في نطاق تحويطة برج البراجنة.

ثانيا – ان المنطقة التي يجري الحديث عن توسيع "اليسار" فيها تخضع لاستملاكات المطار. وهذا يقتضي وضع التنظيم المدني هذه المنطقة تحت الدرس والبحث الجدي في رفع اشارة الاستملاك عنها واعادة تصنيفها بما يخدم المصلحة العامة ومصالح اهالي المنطقة.

ثالثاً – ان شرق طريق المطار شهد خلال الاشهر الماضية موجة عارمة من المخالفات ولاسيما فوق تلة "الكوكودي". وهذه المخالفات لا يصح ان تكون مشمولة بأي اجراء يرمي الى اعادة ترتيب المنطقة وتنظيم تخطيطاتها من جديد.

رابعاً – ان التوسيع المقترح لشرق طريق المطار يجب ان تنحصر خدماته وانشاءاته باهالي المنطقة المقيمين وعدم الاتيان بأي مجموعات سكانية جديدة اليها على غرار ما هو معتمد لـ"اليسار" غرب طريق المطار.

خامسا – ان مشروع "اليسار" يرمي الى اعادة اسكان مجموعات بشرية فوق مشاعات تابعة لبلدات برج البراجنة والشياح والغبيري وحارة حريك والمريجة. ولا يلحظ المشروع اي تدبير يقضي بحل مشكلات الاهالي الاصليين فوق هذه المشاعات. وعليه فان اهالي برج البراجنة يشعرون بغبن كبير ازاء اي استملاكات جديدة تطاول منطقتهم ما لم تكن هناك بدائل لهذه الاستملاكات بعدما تمت مصادرة المشاعات لحساب "اليسار" غرب طريق المطار".

واوضح "ان المشروع ما زال قيد البحث وان الفكرة لم تنضج بعد وربما تطلبت مزيداً من المشاورات بين مختلف القوى المعنية بهذه المسألة توصلاً الى الحل المطلوب، اي الذي يؤمن البدائل للمواطنين. وخلاف ذلك لن يكون توسيع".

وافاد السبع انه اكد للحريري وجوب التزام المبادئ التي ذكرها "حتى تحمي دور الدولة في اعادة انماء منطقتنا بالقدر الذي نستطيع فيه ان نحمي حقوق المواطنين من ابناء برج البراجنة الذين يقيمون في المنطقة منذ مئات السنين وقبل ان ينشأ المطار في محيطها، فالمطار هو الذي اتى الى المنطقة ولم يأت السكان اليه ليقيموا حوله. لذا تجب المحافظة على حقوقهم ولا ندفعهم الى المغادرة الى اي منطقة اخرى".

الشيخ قباني يؤم المصلين في دار الحريري في قريطم قبل الافطار. (نبيل اسماعيل)

شقير

النائب ايمن شقير اوضح انه عرض اموراً خدماتية مع الحريري. واشار الى ان موقفه من موضوع الاعلام رهن بموقف سيصدر عن كتلة الوزير جنبلاط.

مطر

النائب غسان مطر قال "ان موضوع قانون تنظيم الاعلام سيطرح من خلال مداخلات النواب، الا انه لن يكون هناك رد على هذه المداخلات الا بعد مناقشة قانون الموازنة"، معتبراً "ان معارضة القانون سياسية"، داعياً الى مناقشته مناقشة علمية وتقنية. وقال: "نحن مع تطبيق القانون ولكن شرط ان تكون هناك مراقبة على آلية تطبيقه".

الاشقر

النائب غسان الاشقر اثار مع الحريري قضية موظفي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة. وطالب باهتمام الدولة بهم.

هرموش

* النائب اسعد هرموش اشار الى ان البحث تناول قانون الاعلام. ولفت الى ان موقفه من هذا الموضوع رهن بموقف كتلة نواب "الجماعة الاسلامية".

* النائب عماد جابر اكد انه مع تطبيق القانون.

شهيب

النائب اكرم شهيب اعلن انه مبدئيا مع تنفيذ القانون. وقال "ان اجتماعا سيعقد مساء للحزب التقدمي الاشتراكي لاتخاذ القرار المناسب، كما ان هناك اجتماعا لـ"كتلة نواب جبهة النضال" للغاية نفسها الخميس المقبل.

قباني

اما النائب محمد قباني فقال انه بحث مع الحريري شؤوناً بيروتية "خصوصا موضوع اسكان ذوي الدخل المحدود من ابناء العاصمة وموضوع المسلخ الحديث والتوظيفات في بلدية بيروت".

وزراء

واجتمع الحريري بوزير الاعلام فريد مكاري الذي سلمه دفاتر الشروط لقانون الاعلام المرئي والمسموع، ثم بوزير السياحة نقولا فتوش، فوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول "مشروع قانون المؤسسة العامة للاسكان والملاحظات عليه".

وزاره وفد من عمدة "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" برئاسة فيصل طبارة مهنئاً بحلول شهر رمضان.

كما زاره الشيخ نواف عبد العزيز طراد الملحم الذي عرض معه اوضاعاً بقاعية، خصوصاً شؤون العشائر.

افطار الحريري

واقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لهيئات وجمعيات دينية اسلامية لبّى الدعوة اليها الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام ومفتو المناطق ورجال دين.

وفي رده على اسئلة الحضور كشف الحريري انه "بعد التشاور مع الرئيسين الحص والوزان والشيخ قباني، استقر الرأي على انتخاب مفت اصيل. ونحن سنتشاور مع بقية المعنيين لاخراج هذا الامر الى حيز التنفيذ، فلا يجوز ان تبقى الساحة الاسلامية عرضة لتقاذف تيارات عدة. وعلينا ان نحسم هذا الامر ويكون المفتي هو المرجعية للمسلمين كافة".

بويز: اذا ارادت اسرائيل السلام فعلاً فلتبدأ كلاماً واضحاً ودقيقاً خالياً من المناورات

اعلن وزير الخارجية فارس بويز: "ان لبنان سيكون مستعداً لتحمل مسؤولية خياراته حين يطل الظرف وتتضح الامور" مشدداً على ان المطلوب هو "التزام الانسحاب كاملاً الى ما وراء الحدود المعترف بها دولياً لان حدود لبنان غير قابلة للتفاوض، وفي شكل يمكّن الدولة من بسط سلطتها بقدراتها الذاتية".

تحدث الوزير بويز امس لدى استقباله السلك القنصلي برئاسة عميده جوزف حبيس، فقال "تزوروننا هذه السنة في خضم تطورات اساسية وتاريخية تعيشها هذه المنطقة (...).

اليوم نحن على عتبة تغييرات. لا اريد ان اتفاءل قدر المتفائلين. ولا اريد ان انكر ان هذه المرحلة تحمل في طياتها معطيات جديدة لم تكن موجودة في السابق. الواضح هو ان هنالك تغييرات لا بد من ان تتبلور في شكل او آخر وان كانت سرعة هذه التطورات لا تزال غامضة. واذا كانت هذه التطورات على سهولتها معقدة، الا ان هنالك حركة معينة لا بد من ان نعطيها الاهتمام المطلوب. في هذه التطورات، لبنان مفصل اساسي مفصل جغرافي اولا. وكل ما يقال عن مشاريع اقليمية وقارية تقف عند جدران الجغرافيا اللبنانية ما دام لبنان ليس فريقاً اساسيا لهذا السلام. يحكى الكثير عن مخططات كهربائية تربط في نهاية القرن القارة الاوروبية بقرن القارة الافريقية. يحكى عن مخططات في عالم المواصلات والاتصالات وكيف ستمر ما دام لبنان حاجة اساسية وما دام لم يدخل بعد في صلب عملية السلام. والى هذا الواقع الجغرافي، لبنان واقع سياسي وفكري وثقافي في هذا الشرق. وحجم هذا البلد لم يكن يوماً متناسباً مع جغرافيته بقدر ما كان مترابطاً مع ابنائه وحيويتهم وعمقهم والدور الذي لعبوه في هذا الشرق مذ كان هذا الدور الثقافي، اللغوي، الادبي، الشعري، الاقتصادي، الصحافي، السياسي، الفكري والايديولوجي لا بد من ان يؤهلهم لان يكونوا مفصلا وحلقة اساسية في هذه اللعبة الشرق الاوسطية. طبعاً هذا الدور ينطلق من اسس. وهذه الاسس هي حقوق الانسان. وهذه الحقوق هي، اولا واخيرا واساسا، سيادة لبنان على كل اراضيه. وبممارسة هذه السيادة بقدراته الذاتية عبر قواته الشرعية واستقلال لبنان الذي دونه لا ترعرع للفكر فيه ولا ترعرع للحركة الاقتصادية فيه. من هنا حين يطل الظرف وتتضح الامور، سيكون لبنان مستعدا لتحمل مسؤولية خياراته، سيكون مستعدا لخوض هذه المعركة السياسية هذه المرة دفاعاً عن حقه الذي يكمن اولاً واساساً في استعادة ارضه المحتلة، كل ارضه.

استعادة هذه الارض لا تتم عبر مناورات لغوية تطرحها اسرائيل، ولا مناورات تتمحور تارة حول ان اسرائيل ليست لها طموحات في لبنان. فهذا ليس كلاماً سياسياً ولا يتم حول كلام من نوع ان اسرائيل مستعدة للبحث في اعادة تمركز او اعادة انتشار. الكلام المطلوب هو التزام الانسحاب الكامل الى ما وراء الحدود المعترف بها دولياً، لان حدود لبنان غير قابلة للتفاوض، وفي شكل يمكّن الدولة من بسط سلطتها بقدراتها الذاتية. وهذا يعني ان لا دور لمنظمات او غير منظمات قد تحاول اسرائيل فرضها على السيادة اللبنانية. من هنا، المطلوب اذا ارادت السلام فعلا ان تبدأ كلاما واضحا ودقيقا خاليا من المناورات، وان تخرج من المعركة الاعلامية التي تحاول تحقيق انتصارات من خلالها الى المعركة السياسية الجدية الفعلية. عندئذ سيكون لبنان جاهزا ومؤهلا ومصمما على ممارسة سيادته بمعانيها كاملة ولن يثبت انه بعد خروجه من الحرب، هناك حكومة ودولة وقوات شرعية نظامية مهيأة لان تبسط سلطة الدولة (...) هناك شرعية لبنانية لا يشاطرها احد القرار. وهناك مؤسسات لبنانية مستعدة عندما يحين الوقت لممارسة كل مسؤولياتها في هذا الجنوب من فرض الامن والاستقرار الى فرض السيادة المطلقة. انطلاقا من هنا، لبنان مستعد لهذه المعركة، مستعد سياسيا وامنيا وبكل النواحي الاقتصادية والثقافية وغيرها (...). وحان الوقت لان نفرّق بين اللعبة الداخلية بكل وسائلها وحقوقها وانتقاداتها وبين مسلمات واساسيات من غير المسموح ان نتلاعب بها وندخلها في مستنقعات الحال الداخلية (...) ان اتى هذا السلام معيداً الى لبنان الاستقلال الناجز عندئذ لبنان سيثبت مرة اخرى لتاريخه انه لم يخسر يوما اي تحد، لا ثقافي ولا بشري ولا اقتصادي. ربما كانت الثغرات في تاريخه الطويل سياسية وعسكرية، الا انها لم تكن يوماً ثقافية او بشرية او اقتصادية. وعندها كل من لم ير الا المساحة الجغرافية اللبنانية سيكتشف انه اخطأ وان امامه دولة عظمى في هذا الشرق قادرة على بلورة فكر جديد ونهج جديد واقتصاد جديد وتفاعل جديد.

ايها الاخوة، اين انتم من هذا الشرق؟ ايها الاخوة اي انتم من هذا الواقع؟ في هذا الواقع يستعد لبنان لاظهار دوره الجديد بعدما خرج من الحرب وبعدما خرج من تقوقع الحرب (...) ما هو اليوم مستعد مرة اخرى لان يستعيد مواقعه اينما كان في العالم (...) ان كنتم تمثلون دولا ومناطق في لبنان فعليكم ايضا ان تحملوا تمثيل لبنان لدى هذه الدولة ولاسيما من الدول التي لم تتمكن بعد من ان يكون لها تمثيل ديبلوماسي".

وكان حبيس القى كلمة جدّد فيها الثقة ببويز مشدداً على التعاون مع الوزارة ومتمنياً "ان تتحقق امنياتكم هذه السنة وتشرق شمس السلام العادل والشامل ويستعيد لبنان ارضه المحتلة ويعم الاستقرار والازدهار".

وكان بويز استقبل النائب احمد عجمي.

قباني دعا الهراوي الى إفطار: رفع اللافتات ضمن النظام والقانون



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس الشيخ قباني. (دالاتي ونهرا)

دعا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى حضور مأدبة افطار يقيمها في دار الفتوى غروب الخميس المقبل.

وقال عقب زيارته امس القصر الجمهوري:

"عرضت مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في صبيحة هذا اليوم (الاثنين) كل الشؤون الوطنية التي تهم اللبنانيين جميعا. ولمست حرصه الشديد على نهضة البلاد على كل صعيد وانه يحمل هموم اللبنانيين جميعا. واتمنى لرئيس الجمهورية التوفيق في كل جهوده الحثيثة من اجل لبنان واللبنانيين".

وسئل: هل تناول البحث الوضع الداخلي بعد المتفجرة التي وضعت في برج ابي حيدر. فاجاب: "نعم، عرضنا كل الشؤون الوطنية في البلاد. ولمست حكمة رئيس الجمهورية في معالجة الامور".

* ما هو توضيحكم لما اثير في شأن زينة رمضان؟

– لم يصدر اي قرار عن السلطات الرسمية بمنع زينة رمضان، بل ان الامر كما هو في السابق بمقتضى الانظمة والقوانين المرعية يجب على كل من يعلق اللافتات ان يحصل على ترخيص مسبق من محافظة بيروت او من اي محافظ في اي محافظة من المحافظات اللبنانية. وهكذا كان، وكل شيء هو ضمن النظام والقانون".

* تردد ان كل اللافتات التي ترفع يجب الا توقعها اي جمعية، في الوقت الذي نرى لافتات وقعتها جمعيات معينة. ما تعليقك؟

– هذا يعود الى الترخيص الممنوح في هذا المجال.

واستقبل الهراوي ايضا الرئيس رشيد الصلح ثم النائب جان عبيد. فرئيس الجامعة اللبنانية – الاميركية الدكتور رياض نصار فالنائب طلال المرعبي.

الوسط السياسي يبحث عن مخرج لمأزق الاعلام المرئي والمسموع

بري في موقف حرج واصحاب الوسائل يطالبون بضمانات

كتبت رلى موفق:

اتسمت اتصالات الساعات الاخيرة الفاصلة عن انعقاد جلسة مجلس النواب اليوم لمناقشة مشروع موازنة سنة ١٩٩٦ بطابع "البحث عن مخرج" لموضوع تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع الذي وضعته الحكومة على نار حامية باعلانها التقرير التقني للبث التلفزيوني والاذاعي الذي حدد امكان الترخيص لست محطات تلفزيونية من بينها "تلفزيون لبنان" ولاثنتي عشرة محطة اذاعية من ضمنها "اذاعة لبنان"، مثيراً ضجة سياسية واسعة لم تعرها السلطة التنفيذية اهمية، اذ اكدت على لسان رئيس الحكومة رفيق الحريري ان القانون سيطبق وساندة في ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي دافع عن التقرير التقني معتبراً ان لبنان لا يتسع لاكثر من ست محطات تلفزيونية.

غير أن اركان الحكم وجدوا انفسهم امام واقع مغاير لما ظنوا. وبدا لهم ان موجة الاعتراضات النيابية والاعلامية ليست كمن "يلفظ انفاسه الاخيرة" كما وصفتها مصادر حكومية، بل هي ضمت اسماء ذات وزن سياسي وبدأت اصداؤها تصل الى مسامع المسؤولين السوريين بقوة.

وانعكس هذا الامر "ليونة" واضحة من جانب الرئيس بري في الاستماع والتعاطي مع الاعتراضات المرفوعة من رموز سياسيين ينتمي حلفاء اساسيون لدمشق، ومن وسائل اعلامية يملكها حلفاء معلنون لسوريا. وهذه الاعتراضات تظهر ان التوافق على الصيغة المقترحة في التقرير التقني لتطبيق القانون هو توافق بين اعضاء "الترويكا" وحدهم، وهو ضئيل الحجم لا يمكنه ان يحظى بالرعاية السورية الكفيلة تمريره، اذ انه ليس من مصلحة دمشق ان تتجاهل موقف عدد كبير من القوى السياسية بعضها لا يقل مكانة عندها عن رموز السلطة.

بري مخرج؟

على ان رئيس مجلس النواب لمس ايضاً ان موقفه المدافع عن وجهة نظر الحكومة وضعه في موقع ضعيف وحرج امام عدد من رؤساء الكتل النيابية والنواب الذين يشكلون مواقع "وازنة" داخل المجلس. وهم قدموا اقتراح قانون معجلا مكرراً يرمي الى تجميد العمل بالمادة التي تجيز للحكومة اعطاء التراخيص الى نهاية السنة" خشية ان يؤدي التطبيق في الاوضاع الراهنة الى المساس بالركائز الاساسية للبلاد ولاسيما الحريات العامة. وانطلاقاً من ان البلاد مقبلة على انتخابات نيابية عامة ستأتي بمجلس تنبثق منه حكومة يفترض ان تكون حكومة وفاق وطني".

هذا "الوزن السياسي" الذي حظي به الاقتراح بمعزل عن الحجم العددي للتواقيع التي حصدتها العريضة النيابية في راي الاوساط المتابعة للملف، دفع الرئيس بري الى الشعور بانه عرضة لفقدان نسبة كبيرة من "ثقل" موقعه داخل الندوة البرلمانية كرئيس للمجلس. اضافة الى ان ما بدا يظهر من تعديل في موقف "حزب الله" ونوابه جعله يعيد النظر في حساباته. اذ ان الحزب التزم الصمت بداية في ظل وعود قطعت له بالترخيص لمحطة "المنار" لكنه عدل في لهجته مع معلومات عن ان دفاتر الشروط النموذجية البرامجية تحصر البرامج الدينية بالتلفزيون الرسمي.

هذه العوامل، مضافة الى "تذكير" بري بالدور الذي لعبه في معركة الغاء قرار منع البث الاخباري والاذاعي حيث ان المجلس "صمام الامان"، شكلت ضغوطاً دفعته الى تغيير طريقة تعاطيه مع القضية وهو ما المحت اليه مصادره في حديثها عن مخرج "لا يموت فيه الذئب ولا يفنى الغنم".

واذ نشطت الاتصالات ودخل على خطها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، للوصول الى "التسوية – المخرج"، اعترت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، ومعها القوى السياسية المناهضة للتقرير، مخاوف من محاولات الالتفاف على مطالبها عبر التهدئة والدعوات الى الحلول الوسط ومن ثم تعمد الحكومة الى اقرار التقرير واصدار دفاتر الشروط على حين غرة. من هنا كانت مطالبة ممثلي وسائل الاعلام الرئيس بري بضمانات يأخذها على عاتقه مرفقة بموقف يعلنه رئيس الحكومة في الجلسة انه يجمد هذا الموضوع الى حين البحث فيه مجدداً من طرف محايد وغير ذي مصلحة لتقرير الامكانات التقنية الفعلية التي يمكن لبنان استيعابها، على ان تستخدم المساحة الاعلامية الممكنة كاملة من دون تسويات وتضغط وسائل الاعلام في اتجاه حسم هذا التوجه خلال الايام القليلة المقبلة وفي اثناء انعقاد الجلسة لئلا يتم تمييع الموضوع وتمريره بمضمونه الحالي في "غفلة".

وازاء المتغيرات الحاصلة، سمح رئيس المجلس للعاملين في "المرئي والمسموع" بالاعتصام في ساحة المجلس بعدما كانت اوساطه اشارت الى رفضه ذلك، واذا كانت الاحوال الجوية لا تسمح بالاعتصام خارجا فسيدخلون حرم المجلس على ان يستقبل بري في مكتبه وفداً من لجنة المتابعة يسلمه مذكرة تتضمن انعكاسات التنظيم المقترح عليهم.

وسيرافق انعقاد الجلسة تسليم وفد من لجنة المتابعة للوسائل المرئية والمسموعة لبري والنواب تقريراً يتضمن وجهة نظر خبراء وتقنيين كلفتهم اللجنة اعداد دراسة عن الواقع التقني وامكانات استيعاب المساحة الاعلامية في لبنان، على ان يرفق التقرير بدراسة عن امكان توافر قنوات تخصص للبث الاذاعي المرئي والمسموع.

ويخلص التقرير الى انه في الامكان الترخيص لعشر محطات تلفزيونية و٣٦ محطة اذاعية.

ومنا نص "التقرير" التقني عن تنظيم الاعلام المرئي:

مقدمة

١– ان هذا التقرير اعد من جانب اللجنة الفنية المكلفة من جانب لجنة وسائل الاعلام الخاصة لتسليط الضوء على بعض الامور الفنية التي لا بد منها الى جانب الامور القانونية كي تتم معالجة موضوع تنظيم المرئي والمسموع وايجاد حلول سياسية وادارية مع المعطيات الفنية.

٢– ادارة سلم الترددات عالميا:

ان لبنان عضو في الاتحاد الدولي للاتصالات (UIT) الذي يقوم بادارة سلم الترددات على الصعيد العالمي ويسن القواعد والاصول بين الدول والاعضاء في هذا الاتحاد. وكما هو معروف للجميع ان هذه الترددات محدودة العدد وتشكل ثروة وطنية. لذا تعمل الدول من خلال وزارات الاتصالات على استثمار هذه الثروة الى اقصى حد ضمن اطار عدم التبذير في استعمالها.

ان كل محطة بحاجة الى تردد لنقل الصورة والصوت (قناة). وكونها محدودة العدد تتم الاشارة الى عدد القنوات المسموح الارسال عليها.

قبل البحث في اي مشروع لمخطط الترددات يجب تحديد الآتي:

– المناطق التي يجب تغطيتها.
– التردد لكل جهاز.
– اماكن اجهزة الارسال ومواصفاتها التقنية.
– التشويش (INTERFERENCE) الذي يمكن ان يحصل من جهازين على موجة واحدة.
– هوائي الارسال وتوجيهه.

انطلاقا من هذه النقاط وبحسب رأينا وخبرتنا في هذا المجال، نرى انه في امكان اي محطة تلفزيونية تغطية لبنان بأربع قنوات بما يضمن أن يطال بثها كل الاقضية اللبنانية.

وبما ان الترددات محدودة العدد وجب استثمارها الى اقصى حد ضمن اطار عدم التبذير في استعمالها.

وكما هو معروف ان العدد هو ٤٨. واذا ما حذفنا ٦ قنوات لاستعمال القوات المسلحة وواحدة للفيديو تبقى ٤١ قناة، اي ما يسمح لعشرمحطات تلفزيونية بالعمل على الاراضي اللبنانية.

واستشهادا بذلك نرفق تقريرا أعده المهندس نسيم البستاني المدير التقني في محطة LBC الذي له خبرة طويلة في هذا المجال. وهو أعده قبل ان يعين عضوا في اللجنة الفنية المكلفة وضع التقرير التقني. ويظهر فيه بوضوح كيفية استخدام ٤ قنوات لهذه الغاية. وهنا مقتطفات من هذا التقرير (ارفق باللغة الانكليزية)

الموجة	الموقع	نوع الارسال	قوة الارسال	الاستقطاب
م١	الباروك	كل الاتجاهات	كيلو واط ٢٠	دائري
م٢	بيت مري	كل الاتجاهات	كيلو واط ١٠	دائري
م٣	بيروت	في اتجاه الشمال/الشرق	كيلو واط ٢	افقي
م٤	صنين	في اتجاه الجنوب/الغرب	كيلو واط ٢٠	دائري
م٣	تربل/الشمال	في اتجاه الشرق/الشمال	كيلو واط ٥	افقي
م١	عكار/الشمال	في اتجاه الشمال/الغرب	كيلو واط ٢	افقي
م٣	جبل صافي/الجنوب عير آمن حاليا	في اتجاه الجنوب/الغرب	كيلو واط ٥	افقي
م٤	الشمال/ايطو	كل الاتجاهات	كيلو واط ٥	دائري
م٣	البقاع/تربل	في اتجاه الشمال/الغرب	كيلو واط ٥	افقي

ان المحطة المبينة في الجدول لها حسنات مهمة وستكون التغطية جيدة جدا لمختلف مناطق البلاد. لن تكون شاملة لان هناك مناطق فيها تضاريس طبيعية. وهذه المناطق يمكن تغطيتها بواسطة محطات ارسال منخفضة الطاقة على الموجات نفسها المستعملة في مناطق اخرى (...)

الخطة المبينة في الجدول يمكن تطبيقها في ضوء المبادئ الآتية:

– تغطية قصوى في اتجاه الجنوب. الغرب والشمال تكون اقوى من الاشارات الآتية على الساحل اللبناني والسلسلة الغربية لجبل لبنان من مصر، قبرص وتركيا.

– محطات صنين والباروك ذات الطاقة العالية يجب ان تعمل على موجات عالية التردد. وبهذا تتم تغطية الساحل في شكل جيد من دون ان تتداخل اشارات البلدان المجاورة مع البث.

– يجب ان يكون هناك فرق بين موجات المحطات المرتفعة الطاقة المتجاورة.

– كل محطات الارسال يجب ان تتطابق مع مواصفات "CCIR" وخصوصا في ما يتعلق بين حامل الصوت وحامل الصورة واستعمال مرشحات للموجات التوافقية.

٣– البث على الموجة المتوسطة.

يمكن أي دولة في العالم ان تسجل لدى الاتحاد الاوروبي وسائر المرجعيات الدولية المعنية عددا من الموجات المتوسطة. وللبنان حقوق لا يمكن القبول بالتفريط بها. في حين ان اسرائيل تشغل جميع الموجات المتوسطة ببرامج اذاعية، وتشغل قبرص ست عشرة موجة متوسطة تؤجر بعضها لاذاعات اجنبية، فبأي حق يقرر التقرير ويقبل اي مسؤول واي لبناني كان التخلي عن حقوق لبنان في هذا المجال والاكتفاء بموجتين تشغلها الاذاعة اللبنانية ويمكن الى جانبها اشغال موجات اخرى ببرامج وطنية لبنانية لمؤسسات اعلامية لبنانية؟

٤– البث على الموجة FM

يحصر التقرير الفني عدد المحطات على FM باثنتي عشرة انطلاقا من تخصيص كل محطة اذاعية بسبع موجات تحت شعار تأمين التغطية.

وهنا نطرح سؤالين:

أ – كيف تؤمن "اذاعة الشرق" من باريس اقوى تغطية للبث الاذاعي في لبنان على موجة FM وهي لا تستخدم سوى موجتين ٨٨.٦ و٨٩.٦؟ في ابسط الاحوال، هناك مجال لـ٢٦ مؤسسة اذاعية على FM اذ اعتمدنا قاعدة التغطية التي تعمل على اساسها اذاعة الشرق من باريس لتأمين البث في لبنان.

ب – كيف تتسع المنطقة الباريسية لـ٤٤ محطة اذاعية على FM ولا يتسع لبنان سوى لـ١٢؟

ونلفت انتباه المسؤولين الى اشارة للمهندس نسيم البستاني في الدراسة ذاتها عن تقنية بث التردد في اجهزة الارسال. وهي تقنية تسمح باعادة استعمال موجة FM نفسها في اكثر من منطقة.

في الخلاصة:

ان التقرير الذي اعلن تجاوز الدراسة الهندسية الى القرار السياسي، وهو بوضوح خلص الى نتائج لا تنسجم والمبادئ العلمية التي تقدم بها الخبراء الفنيون وضمنوها دراساتهم وشهاداتهم امام اللجان النيابية خلال التحضير لاصدار قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. ان الخلاصات المعلنة، لا تعني سوى التخلي عن حقوق لبنان وسيادته في فضائه، في سبيل حرمان بعض اللبنانيين من استثماره. وهنا تكمن المشكلة التي ندعو المجلس الوطني للاعلام الى التصدي لحلها باعتماد آراء خبراء محايدين من غير ذوي المصلحة او الارتباط، وكذلك بانجاز المسح العلمي للفضاء اللبناني، حتى لا يضيع كثروة او كسيادة في متاهة المناحرات الداخلية".

FREQUENCY	SITE	PATTERN	POWER	POLARISATION
1F	BAROUK	OMNI	20 KW	CIRCULAR
2F	BEIT MERY	OMNI	10 KW	CIRCULAR
3F	BEIRUT	CARDIOD (NORTH-EAST)	2 KW	HORIZONTAL
4F	BANNINE	CARDIOD (SOUTH-WEST)	20 KW	CIRCULAR
3F	TERBOL (NORTH)	CARDIOD (EAST-NORTH)	5 KW	HORIZONTAL
1F	AKKAR (NORTH)	CARDIOD (NORTH-WEST)	2 KW	HORIZONTAL
3F	SOUTH (JABAL SAFI) (UNSAFE ACTUALLY)	CARDIOD (SOUTH-WEST)	5 KW	HORIZONTAL
4F	NORTH (AYTO)	OMNI	5 KW	CIRCULAR
3F	BEKAA (TERBOL)	CARDIOD (NORTH WEST)	5 KW	HORIZONTAL

THE ABOVE PLAN WILL CARRY IMPORTANT ADVANTAGES. COVERAGE WILL BE MAXIMUM IN IMPORTANT DEMOGRAPHIC AREAS IT WILL NOT BE BY ANY MEAN TOTAL SINCE THERE WILL STILL BE AREAS IN COMPLETE SHADOW. BUT AS A BACKBONE. IT WILL INSURE VERY GOOD COVERAGE OF THE VARIOUS PARTS OF THE COUNTRY SHADOW AREAS CAN BE FILLED WITH THE SAME FREQUENCIES REUSED IN LOW POWER TRANSMITTERS. THE CHOICE OF CIRCULAR POLARISATION IN SOME CASES HAS BEEN SUGGESTED FOR SEVERAL REASONS AMONG WHICH ARE THE FOLLOWING:

صورة من تقرير الخبير البستاني.

اتحاد نقابات المهن الحرة: استغلال حقوق لبنان الفضائية

دعا نقيب المحررين ملحم كرم الى "حوار يأخذ مداه الكامل بين المعنيين بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع فلا نقع تحت ضغط التنفيذ السريع الذي يؤدي الى سلق المواقف سلقاً، وخصوصا ان ما نقدم عليه شأن تاريخي يحصل للمرة الاولى في لبنان، ويتحتم فيه توسيع رقعة النقاش العام" مؤكدا "ان للاعلام دورا اساسيا في المرحلة المقبلة، وهو جزء من دور لبنان في المنطقة".

وكان "اتحاد نقابات المهن الحرة" عقد امس اجتماعا في دار نقابة الاطباء، برئاسة نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس، وفي حضور اعضائه.

استهل الدكتور يونس الاجتماع بكلمة. اكد فيها "حرص الاتحاد الثابت على الحريات العامة والخاصة التي يكفلها الدستور، واستعداده الدائم للتصدي لكل ما يمسها، وخصوصا الاعلامية".

وناشد "المسؤولين التعامل بكل جدية مع مواضيع الحرية والاعلام وخصوصا بما يلزم الوطن والاجيال الطالعة مفاعيل قوانين، قد تفرغ الحريات من مضمونها الحقيقي وتحولها شعارات سياسية ديماغوجية بعيدة كل البعد عن طموحات المجتمعات الديموقراطية وحقوقها" مشددا على ان "المدى الهوائي مهما ضاق او ضيقوه يبقى فيه متسع رحب للحرية التي تساورنا شكوك بأن هناك ما يحاك ضدها".

ثم تكلم النقيب كرم فقال: "اذ نبارك تحركات اخواننا الاعلاميين، ندعو الى استغلال كامل حقوق لبنان في المجال الفضائي، فلا نترك متسعا لتدخل اسرائيل وقبرص وتركيا، وتهافتها على احتلال، ما يفوتنا ملؤه، ولهذا يتحتم علينا استخدام كل امكاناتنا فلا نقتصر على مقانير يتفرد بها ذوو الحظوة".

ورأى في "التسرع تسببا ببطالة لا حدود لها، قد تصيب شريحة من اللبنانيين قدرها ١٥ الف مواطن، وبشحن نفوس المجتمع المدني بأن التراخيص وقف على جهات محددة، وانطلاقا من توزيع فئوي، مع ان اي تصرف في لبنان يجب ان يكون وطنيا صرفا". مؤكدا: "ان المهم ليس العدد، بل التوزيع السياسي المرتجى الذي يعطي الجميع حقوقا متوازنة من اجل ارساء تنظيم الاعلام كمرفق وطني اساسي فاعل في اعادة بناء الدولة، انطلاقا من ديموقراطية قادرة تعكس الواقع المتعدد سياسيا وفكريا".

اعتبرت نقل قيود النفوس "تشويهاً للانتخاب"

"الانقاذ والتغيير": توسيع الترخيص للاعلام احتراماً للحريات وصوناً لتعددية الرأي

طالبت "كتلة الانقاذ والتغيير" مجلس الوزراء بالاخذ بملاحظات اصحاب الاختصاص، عندما ينظر في التقرير الفني للاعلام المرئي والمسموع، مؤكدة وجوب "الترخيص لاكبر عدد ممكن من الاذاعات ومحطات التلفزيون احتراما للحريات العامة وصونا لتعددية الرأي السياسي". كذلك طالبت الحكومة بوضع حد لعمليات نقل قيود النفوس الى بيروت وسواها، لان في ذلك "تشويها لعملية الانتخاب من خلال محاولة التأثير في نتائجها". ورأت في "اصرار (شمعون) بيريس على ربط عملية التسوية مع لبنان بضمان مصير المتعاملين مع اسرائيل، تعقيدا للمحادثات قبل ان تستأنف".

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الوزير عبدالرحيم مراد والاعضاء محمد يوسف بيضون وبشارة مرهج ورياض الصراف واسامة فاخوري، ومحمد قباني واسمر اسمر.

واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اولا – تستغرب الكتلة كيف ان المسؤولين الكبار في الدولة تبنوا علنا نتائج التقرير الفني الذي حدد عدد المحطات الاذاعية والتلفزيونية قبل ان يعرض على المجلس الاعلى للاعلام ويبدي رأيه فيه، كما يقضي القانون. وقبل ان يبحث مجلس الوزراء في مضمونه ويتخذ في شأنه قرارا كما هو مفروض. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان وراء التقرير الفني خلفية سياسية، كما كان قد اوحى بذلك حديث وزير الاعلام عن الاستنسابية السياسي في الترخيص للمؤسسات الاعلامية. ان كتلة الانقاذ والتغيير، مع تأكيدها تأييد اقتراح القانون الرامي الى تعليق المادة ١٦ من القانون ٩٤/٤٨٢ تاريخ ٤/١١/١٩٩٤، تطالب مجلس الوزراء، عند النظر في التقرير الفني، بأن يأخذ في الاعتبار الملاحظات التي ابداها اصحاب الاختصاص في الاعلام المرئي والمسموع، والتي هي ايضا فنية. ان الهدف يجب ان يكون الترخيص لاكبر عدد ممكن من الاذاعات ومحطات التلفزيون احتراما للحريات العامة وصونا لتعددية الرأي السياسي، وكلاهما من مقومات الديموقراطية في البلاد.

ثانيا – توقفت الكتلة عند احالة العميل انطوان لحد على القضاء وصدور مذكرة توقيف في حقه، ورأت في ذلك حسما للموقف من قيادة التعامل مع عدو يحتل ارضا لبنانية ويرفض الانصياع للقرارات الدولية التي تحفظ حق لبنان في ارضه، ويزيد مسؤولية لحد انه كان ولا يزال يمارس الابتزاز والضغوط على المواطنين في الارض المحتلة كي ينخرطوا في قواته. ويأتي كلام رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس في امتداح لحد والدفاع عنه مثابة اهانة جديدة له. اما اصرار بيريس على ربط عملية التسوية مع لبنان بضمان مصير المتعاملين مع اسرائيل فلا يعني عمليا سوى تعقيد المحادثات مع لبنان قبل ان تستأنف، علما ان ملاحقة رمز التعامل مع اسرائيل هي، كما قال وزير الخارجية، شأن لبناني داخلي.

ثالثا – جرت في الآونة الاخيرة عمليات نقل قيود نفوس عدد لا يستهان به من المواطنين من بعض المناطق اللبنانية الى بيروت وسواها، وذلك تعزيزا لمواقع بعض الذين يعتزمون الترشح في الانتخابات النيابية المقبلة، ولاسيما عن العاصمة. ان الكتلة، اذ ترى في هذا التوجه تشويها لعملية الانتخاب من خلال محاولة التأثير في نتائجها، تطالب الحكومة بوضع حد لعمليات نقل قيود النفوس، الا في الحالات الاستثنائية المبررة وذلك صونا لسلامة العملية الانتخابية".

الـ"ال. بي. سي" تبدأ البث الفضائي في آذار انطلاقاً من اوروبا

وزعت المؤسسة اللبنانية للارسال – انترناشونال (LBCI) بيانا جاء فيه ان عقدا "وقع بين المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) والمؤسسة اللبنانية للبث الفضائي (L.B.C. SAT)، تم بموجبه تأجير قناة قمرية في الحزمة "سي" للمؤسسة اللبنانية للبث الفضائي (L.B.C. SAT) لاستخدامها في اغراض البث التلفزيوني على القمر العربي عرب سات (١-د/ب) وذلك اعتبارا من الاول من اذار ١٩٩٦.

ويتيح الاتفاق في احد بنوده حق الخيار للمؤسسة اللبنانية للبث الفضائي في نقل بثها مستقبلا من القمر عرب سات (١-د/ب) الى اول اقمار الجيل الثاني (عرب سات ٢-أ) بعد اطلاقه وتشغيله في منتصف السنة الحالية ١٩٩٦".

واشارت الى "تفاهم بين المدير العام لـ"عرب سات" المهندس سعد بن عبدالعزيز البدنة والمدير العام للمؤسسة اللبنانية للبث الفضائي المهندس بيار الضاهر حول تفعيل الاتفاق والخطوات العملية والتقنية اللازمة لتأمين افضل سبل التعاون بين المؤسستين لما فيه تعزيز رسالة الاعلام العربي من خلال تجميع الطاقات والخبرات والامكانات العربية".

وقالت. ان البدنة رحب بانضمام L.B.C. SAT الى اسرة عرب سات وأكد السعي الدائم الى اثراء البث العربي ليعكس الصورة العربية المشرقة فيما ابدى الضاهر جهوزية المؤسسة اللبنانية للبث الفضائي لتطل قريبا على الجماهير العربية ببرامج تضاهي المستويات العالمية وتواكب الطموحات الكبيرة لـ"عرب سات".

ونقلت عن مصادر قريبة من الضاهر "ان البث الفضائي سيكون انطلاقا من اوروبا في اوائل اذار المقبل بعدما انشئت اخيرا "شركة جديدة تحمل اسم L.B.C. SAT موضوعها البث الفضائي لبرامج المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال اضافة الى نخبة من البرامج المحلية اللبنانية، اما رأس مالها ووحدات الانتاج التابعة لها فيبلغ نحو خمسين مليون دولار اميركي، سيغطيها المساهمون الحاليون ومساهمون جدد".

دراسة وزارة المواصلات عن قنوات البث المرئي والمسموع

هنا تقرير اعدته وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عن مدى استيعاب الفضاء اللبناني لمحطات البث التلفزيوني والاذاعي:

"الجمهورية اللبنانية

وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

دراسة حول امكان توافر قنوات تخصص للبث الاذاعي المرئي والمسموع

حددت اللجنة الدولية لتسجيل الترددات (IFRB) في اجتماعاتها المتتالية التي عقدت في استوكهولم عام ١٩٦١ وفي جنيف اعوام ١٩٧٥ – ١٩٨٤ – ١٩٨٩ الترددات التالية الممكن استعمالها للبث الاذاعي المرئي والمسموع:

١– البث الاذاعي المسموع (Radio-diffusion sonore)

١–١ الموجات الطويلة (AM) - LF

١٥٥ – ٢٨١ كيلو مرتز

ان هذا النوع من الموجات اصبح قيد الاستعمال حالياً لاسباب عدة منها علو الهوائي اللازم الذي يتراوح بين مئة متر ومئتي متر.

١–٢ الموجات المتوسطة (AM) - MF

٥٢١ – ١٦٠٢ كيلو ميرتز

سعة القناة في سلم الترددات ٢٠ كيلو مرتز على الاكثر.

ان الموجات الحاملة (Porteuses) المخصصة حاليا لمصلحة لبنان بحسب مخطط عام ١٩٧٥ هي: ٥٤٩ كيلو ميرتز

٨٣٧ كيلو ميرتز (مسجلة لدى IFRB)

٩٥٤ كيلو ميرتز

٩٩٠ كيلو ميرتز (مسجلة لدى IFRB)

١٤٩٤ كيلو ميرتز

١٦٠٢ كيلو ميرتز

مع العلم بأن هناك حاليا نحو عشر محطات على هذه الموجات وذلك وفق المعلومات التي توافرت لدى خبير الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية السيد Petko KANT-CHEV.

١–٣ الموجات القصيرة SW (AM)

٢٣٠٠ – ٢٤٩٨ كيلو ميرتز.

٣٢٠٠ – ٣٢٣٠ كيلو ميرتز.

٣٢٣٠ – ٣٤٠٠ كيلو ميرتز.

٣٩٥٠ – ٤٠٠٠ كيلو ميرتز.

٤٧٥٠ – ٤٨٥٠ كيلو ميرتز.

٥٠٠٥ – ٥٠٦٠ كيلو ميرتز.

٥٩٥٠ – ٦٢٠٠ كيلو ميرتز.

٧١٠٠ – ٧٣٠٠ كيلو ميرتز.

٩٥٠٠ – ٩٩٠٠ كيلو ميرتز.

١١٦٥٠ – ١٢٠٥٠ كيلو ميرتز.

١٣٦٠٠ – ١٣٨٠٠ كيلو ميرتز.

١٥١٠٠ – ١٥٦٠٠ كيلو ميرتز.

١٧٥٥٠ – ١٧٩٠٠ كيلو ميرتز.

٢١٤٥٠ – ٢١٨٥٠ كيلو ميرتز.

سعة القناة في سلم الترددات ٢٠ كيلو ميرتز على الاكثر.

تصلح هذه الموجات للبث الاذاعي المسموع داخل الاراضي وخارجها.

كلفة المحطات العاملة ضمن هذه الموجات تفوق بكثير كلفة المحطات العاملة ضمن موجات FM التي سيرد ذكرها في ١–٤ ادناه.

١–٤ – موجات فوق القصيرة VHF (FM) – الحزمة الثانية (Bande II)

٨٧,٥ – ١٠٨ ميغا مرتز.

أ – سعة القناة في سلم الترددات ١٠٠ كيلو ميرتز مما يسمح بـ٢٠٥ قنوات على الاكثر.

ب – هناك حاليا نحو ١٤٦ محطة عاملة على هذه الموجات وذلك وفق المعلومات التي توافرت لدى خبير الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية.

ج – الترددات الحاملة بحسب مخطط جنيف ١٩٨٤ هي ٣٦

د – لم يتم تسجيل اي موجة لدى اللجنة الدولية لتسجيل الترددات.

٢– البث الاذاعي المرئي (Tele-vision)

٢–١ VHF الحزمة الاولى (Bande I)

٤٧– ٦٨ ميغاهرتز

سعة القناة في سلم الترددات ٧ ميغاهرتز مما يسمح بثلاث قنوات على الاكثر (القنوت ٢ و٣ و٤).

٢–٢ VHF الحزمة الثالثة (Bande III)

١٧٤ – ٢٣٠ ميغاهرتز

سعة القناة في سلم الترددات ٧ ميغاهرتز مما يسمح بثماني قنوات على الاكثر (القنوات ٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢)

٢–٣ UHF – الحزمة الرابعة (Bande IV)

٤٧٠ – ٥٨٢ ميغاهرتز

سعة القناة في سلم الترددات ٨ ميغاهرتز مما يسمح بـ١٤ قناة القنوات (٢١ ولغاية ٣٤)

٢–٤ UHF – الحزمة الخامسة (Bande V)

٥٨٢ – ٨٦٢ ميغاهرتز

سعة القناة في سلم الترددات ٨ ميغاهرتز مما يسمح بـ٣٥ قناة (القنوات ٣٥ ولغاية ٦٩)

٢–٥ ملاحظات

أ– هناك حاليا نحو ٤٦ محطة تلفزيونية عاملة وفق المعلومات التي توافرت لدى خبير الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية.

ب – لحظ مخطط استوكهولم (١٩٦١: ٢٨ محطة للبنان (١٠ VHF + ١٨ UHF) مسجل منها محطتان فقط لدى اللجنة الدولية لتسجيل الترددات.

ج – يجب عدم احتساب القنوات ٢١ لغاية ٢٥ في الحزمة الرابعة (Bande IV) لانها حاليا مستعملة من الجهات الامنية اللبنانية.

٣ – بالاضافة الى امكانات البث الاذاعي المسموع والمرئي المذكورة في الفقرتين ١ و٢ اعلاه يمكن تأمين هذا البث باحدى الطرق الآتية:

٣–١ شبكات من الكوابل Reseaux de Radiodiffusion et de Tele-diffusion par cable القنوات تنقل عبر انظمة haute definition 34 Mb/s الى ما دون كي تصل الى ٢ Mb/s

٣–٢ السواتل الصنعية ضمن الموجات الآتية:

٢,٥ – ٢,٦٥٥ جيغاهيرتز

٣,٤٠ – ٤,٢ جيغاهيرتز (الحزمة سي)

١١,٧ – ١٢,٥ جيغاهيرتز (الحزمة كي يو)

٤٠,٥ – ٤٢,٥ جيغاهيرتز

٨٤ – ٨٦ جيغاهيرتز".

بري رأس اجتماع "كتلة التحرير"

رأس امس رئيس مجلس النواب نبيه بري الاجتماع الدوري لـ"كتلة التحرير"، وحضره الوزراء انور الخليل، علي الخليل، نديم سالم والنواب احمد سويد، ايوب حميد، سعيد الاسعد، سليمان كنعان، ميشال موسى، عماد جابر، عبداللطيف الزين، احمد عجمي، سمير عازار، حسن علوية، عبدالله الامين، محمد عبدالحميد بيضون، وبهية الحريري.

وكان التقى نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل، وعضو "اللجنة المتابعة للاعلام المرئي والمسموع" سيمون الخازن، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

ومن زواره النواب محمود طبو، ميشال سماحة، جان عبيد، فايز غصن واكرم شهيب.

وتلقى برقية جوابية من رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور، وبرقيات معايدة بالسنة الجديدة من رئيس مجلس نواب اوكرانيا ومن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي والامين العام لندوة البرلمانيين الآسيويين للتنمية والسكان.

سعادة: نخوض معركة الحريات وكأن مهمة الحكومة خلق المشكلات

كرر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة تأكيده ان حزبه "يخوض معركة الحريات ولكن ليس من اجل مصلحة خاصة". وقال في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب مساء امس: "ان الحكومة الحالية لم تتعظ من تجارب الماضي، وهي ليست على استعداد لتكون متجاوبة مع رغبة اللبنانيين وتوقهم الى الحرية في كل المجالات. فبعد محاولات الحكومة الاولى التي سبقتها تقييد الحريات الاعلامية تسعى الحكومة الحالية جاهدة الى اقتلاعها من الجذور، وما هي تخوض بكل امكاناتها الشخصية والعامة معركة القضاء على الخبز والماء والهواء من خلال المس بجوهر الحرية وتمليكها لأصحاب السلطة والمال في اتجاه واحد يخدم مصالحهم الشخصية على حساب اللبنانيين بأكثريتهم الساحقة، وكأن مهمة هذه الحكومة خلق مشكلات اضافية فيما الوضع يستدعي الهدوء والاستقرار الكافيين وخلق المزيد من الحوافز الديموقراطية لمواجهة استحقاقات السلام في المستقبل القريب. ان معركتنا للحفاظ على الحريات مصانة كحق يملكه اللبنانيون من دون استثناء لا ترمي الى تسجيل انتصارات على هذه الحكومة او غيرها، انما نبحث عن انتصارات لمصلحة القيم في لبنان ولا سيما منها الحرية الاعلامية (...) ان اكثر ما يسيء الى لبنان هو هذا الحديث المتنامي عن اقتسام أهل الحكم والسلطة للمغانم دونما الاخذ في الاعتبار مصلحة اي طرف آخر. والأسوأ ان تجربتهم الوحيدة التي يمكن أخذ العبرة منها واعتبار انها انموذج تكمن في تلفزيون لبنان الذي يدعون انه تلفزيون كل لبنان، ولو كان كما في البلدان الراقية فمن حق المعارضة ان تقتسم شاشته مع أهل الحكم".

وقال: "لدي اليوم اكثر من مناشدة وفي اكثر من اتجاه، المناشدة الاولى الى الحكومة أتوجه بها متمنيا طي صفحة جميع التوصيات والتقارير التي أعدها فريقها والتجوء الى مؤسسات دولية وخبراء متجردين ليقولوا كلمتهم في الشق التقني من شؤون البث التلفزيوني والاذاعي سعيا وراء صدقية مطلوبة. وقد سبق لي يوم كنت وزيرا للمواصلات ان استقدمت خبيرا من الاتحاد الدولي للاتصالات اللاسلكية لدرس هذا الموضوع ووضع تقريرا يمكن العودة اليه.

والمناشدة الثانية اتوجه بها الى المجلس النيابي ليقوم كما عهدناه بالدور الوطني المطلوب لحماية الحريات، وخصوصا انه كانت له تجربة ناجحة في هذا المجال ويعلم كما نعلم ان الحرية كل لا يتجزأ. ولا شك ان هذا المجلس اذا قام بدوره على هذا الصعيد فسيصفق له جميع اللبنانيين.

والمناشدة الثالثة هي الى المجلس الوطني للاعلام ليثبت صدقيته واستقلاليته لما تعهد في اعضائه من كفايات. وأتوجه اليهم بالقول: صحيح ان الحكومة عينت نصفكم والمجلس انتخب نصفكم، ولكن الفضل ليس في تبعيتكم، بل في انجاح المهمة التي انتدبتم من اجلها. فالنواب الذين تقدموا باقتراح القانون المكرر المعجل والذين وقعوا عريضة الدعم للاقتراح، لهم رأيهم وموقعهم ولا يجوز تجاهلهم اذا كانوا في موقع معارضة الحكومة الماضية على ما يبدو في تنفيذ كل ما يرفضه الرأي العام.

والمناشدة الاخيرة اتوجه بها الى العاملين في جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ليقفوا صفا واحدا في معركة الحفاظ على الحريات حتى النهاية، والى جميع الطلاب الذين اختاروا الاختصاص في حقول الاعلام ومتفرعاته للانضمام الى معركة الحريات (...)".

نقابة المحامين: حرية الاعلام معرضة لخطر حقيقي لا يسكت عنه

طلب مجلس نقابة المحامين في بيروت من المسؤولين "عدم التسرع في بت موضوع الاعلام المرئي والمسموع". واكد "ان اعتماد الموضوعية في سن التشريعات هو وحده الضامن للحفاظ على الحريات العامة وحقوق الانسان".

وجاء ذلك في بيان صدر اثر اجتماع استثنائي للمجلس عقد برئاسة النقيب شكيب قرطباوي، وخصص للبحث في موضوع الاعلام المرئي والمسموع.

"اولا – ان الاعلام الحر وغير الموجه، المتعدد الرأي والمتنوع الاتجاهات، الممثل لكل التيارات الموالية والمعارضة، وحق المواطن في الاستماع والاطلاع، هي من اهم مقومات النظام الديموقراطي الحر، وشرط ضرورة وقوة ومنعة لحياة سياسية حقيقية في الوطن، ولا يجوز تحت ستار تنظيم الاعلام تحويله الى اعلام موجه.

ثانيا – ان اعتماد الموضوعية في سن التشريعات واقرار الاجراءات التنظيمية في اطار من الشفافية والتجرد، هو وحده الضامن للحفاظ على الحريات العامة وحقوق الانسان.

ثالثا – ان مجلس نقابة المحامين ومع وعيه التام للمتطلبات الفنية والعلمية الصحيحة التي يجب اخذها في الاعتبار عند تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، لا ينسى ان هناك معايير سياسية ستعتمد في سياق هذا التنظيم، وهو يرى ان الشعب، مصدر السلطة الاول والاخير، ينبغي ان يكون مطلعا عليها".

وطلب المجلس من المسؤولين "اعتماد هذه الثوابت وعدم تجاهلها ايا تكن الاسباب والذرائع وعدم التسرع في بت موضوع الاعلام المرئي والمسموع، خصوصا عدم التعاطي معه من منطلق القرارات المتخذة سلفا والا لكانت حرية الاعلام معرضة لخطر حقيقي لا يجوز السكوت عنه".

الجميل هنأ عرفات

نشرت "وكالة الانباء المركزية" امس بيانا صادرا عن امانة سر مكتب الرئيس الشيخ امين الجميل وفيه:

"اتصل الرئيس اللبناني السابق الشيخ امين الجميل، الموجود في العاصمة البريطانية بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهنأه بانتخابه، وتمنى له التوفيق في المهمات الجديدة التي تنتظره".

وقالت: "ويجري الجميل الموجود في لندن اتصالات مع عدد من اركان الجالية اللبنانية وفاعلياتها، اضافة الى عدد من المسؤولين البريطانيين. ويعتزم في نهاية هذه الاتصالات اصدار بيان يضمنه موقفه من التطورات".

الخوري مارون بوزيد مرشداً للشبيبة

اصدر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مرسوماً بتعيين الخوري مارون بوزيد مرشداً للطلائع والشبيبة على صعيد لبنان لمدة سنتين.

صاعقة ضربت المبنى واحرقت المحتويات

حريق التهم اذاعة "اكو بيروت" والحريري وشخصيات اتصلوا بالمشنوق

اندلع حريق ليل الاحد – الاثنين في مكاتب اذاعة "اكو بيروت" في الطبقة الحادية عشرة من مبنى "برج العمارة" في محلة جسر سليم سلام.

واتى الحريق على معدات وتجهيزات في الاذاعة. وقدرت الاضرار بمئة الف دولار اميركي.

وعلى الاثر توجهت عناصر من مخفر المصيطبة ومن الادلة الجنائية وفوج اطفاء بيروت، وباشرت التحقيق لكشف اسباب اندلاع الحريق. واعلنت ادارة الاذاعة توقف البث على الموجتين ٨٨,٩ و٩٨,٧ موقتا ريثما يتم اصلاح الاعطال.

وكلف المدعي العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد خبيراً في الحرائق تبيان اسباب اندلاع الحريق.

وافاد تقرير امني اولي ان ناطور الاذاعة اغلق المكاتب منتصف الليل وعندما حضر العاملون وجدوا آثار الحريق الذي كان خمد.

واوضح المدير العام للاذاعة السيد محمد المشنوق لـ"النهار"، نقلا عن خبراء في فوج الاطفاء والادلة الجنائية، ان صاعقة ضربت المبنى ليلا وادت الى الحريق. واشار الى ان النار التهمت استديو الارسال ومعظم تجهيزات الكومبيوتر والاثاث والمكاتب. وحال وجود بابين دون بلوغ الحريق مكتبة الاذاعة، اذ توقفت النار عند الباب الاول.

آثار الحريق في مكاتب "اكو بيروت". (انترناشونال بكتشرز)

واتصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاعلام فريد مكاري بالمدير العام للاذاعة السيد المشنوق للاستفسار عن الحادث. ثم زار مكاري مكاتب "اكو بيروت" وصحيفة "اكو نيوز" الناطقة بالانكليزية. كذلك زار مقر الاذاعة مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا.

وتلقى السيد المشنوق اتصالات عدة من سياسيين واعلاميين واصدقاء.

يذكر ان "اكو بيروت" بدأت بثها عام ١٩٩٢.

معركة إثبات الوجود ربحتها الحكومة سلفاً

معركة تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع هي المواجهة الاولى هذه السنة بين المعارضة النيابية والحكومة، وقد خسرتها المعارضة عمليا ويتفق على ذلك حاملو لواء ارجاء بت التنظيم وأركان الحكم والحكومة.

وتقول المعارضة ان المعركة خاسرة بسبب الاتفاق على موضوعها بين اركان الحكم، وخصوصا بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، ولأن الحكومة التي ستقدم قريبا على اصدار مراسيم تنظيم هذا القطاع الاعلامي وحصره تطبق قانونا مضى على اقراره في المجلس النيابي ستة عشر شهرا، فيما يقول مسؤولون في الحكومة ان الحملة تشن في وجه الحكومة لابقاء وضع الاعلام القائم كما هو بحجة الحفاظ على الحريات وبذريعة ان العاملين فيه يتجاوز عددهم الآلاف، لكنها حملة في غير محلها، لان المجلس النيابي توافق والحكومة السابقة والحالية على الضرر الذي تسبب به عدم تنظيم هذا الاعلام، ولن غلاة معارضي بت هذا الموضوع في الوقت الحاضر كان لديهم الوقت الكافي للسعي الى دمج محطات تلفزيونية من توجهات سياسية متنوعة في محطة كبيرة واحدة. ولو فعلوا لكانت حتما من المحطات التي يستوعبها الفضاء التلفزيوني اللبناني، فترخص لها الحكومة.

ويضيف هؤلاء المسؤولون ان المعترضين على مشروع الحكومة لحصر البث بست محطات تلفزيونية لا يريدون، لا الآن ولا غدا، تنظيم هذا الاعلام. وان المعركة ليست معركة حريات لأن الحكومة لن تفرض رقابة مسبقة على نشرات الاخبار والبرامج السياسية التي تبثها هذه المحطات، ولن تتجاوز علاقتها مع هذه المحطات الانظمة والقوانين التي تصون الحرية الاعلامية وتحمي تعدد الآراء والتوجهات السياسية، مع الحفاظ على الوحدة الوطنية والاخلاق العامة.

الى ذلك تضيف اوساط في الحكم ان لديها ملفا كاملا عن كيفية تجاوز تطبيق القوانين في العلاقة بين بعض هذه المؤسسات الاعلامية والعاملين فيها، اذ ان عددا كبيرا منها لا يدخل العاملين في الضمان الاجتماعي، وان الصرف من الخدمة يكون في معظم الاحيان كيفيا. ومن هذا المنطلق يجيء الحرص الحكومي على مستقبل العاملين في بعض المؤسسات التي لا تريد ان تتوحد مع غيرها ولن تحظى بترخيص من الحكومة، وهؤلاء العاملون لا تنتظرهم البطالة بالضرورة، بل ان الجيدين منهم لا بد ان تستوعبهم المؤسسات الناجحة التي ستستمر في البث قانونيا.

ويؤكد الحكم من قمته الى قاعدته ان المنطق الوطني والقوانين تفرض ازالة كل النتوءات والمخالفات وحصر الاضرار التي خلفتها الحروب على لبنان ومؤسساته. فالبث التلفزيوني والاذاعي الذي كان محصورا قبل الحرب بمؤسستين للدولة اللبنانية اصبح مشرعا بسبب الحروب، والدولة التي راعت المخالفين كثيرا بسبب التطورات السياسية والاجتماعية التي نشأت عن الحروب وتخلت عن حقوقها، لا يمكنها الاستمرار في هذا الوضع الى الابد، علما انها أقدمت على لملمة ما انتجته الحرب في كل القطاعات بغية اعادة بناء وطن سليم ومواطنين معافين.

ويرى وزراء ضرورة حسم قضية الترخيص بحصرها بعدد معين لن يتجاوز الثماني محطات تلفزيونية، مع ان تقرير اللجنة الفنية يوصي بالترخيص لست محطات. وفي رأيهم ان ذلك يسهل اعادة توحيد الوطن ويرسخ السلم الاهلي، ولا يعوق تطبيق القوانين التي تخضع لها المؤسسات الاعلامية.

أما الاذاعات فلم يحسم الرأي في شأنها حتى الآن لجهة تقليل عددها في النص او برفع الشروط والمتطلبات لاعطاء ترخيص اذاعي على غير الموجة المتوسطة، لئلا يبقى بعض البث سلعة رخيصة غير منضبطة اجتماعيا وفنيا.

وأيا يكن الأمر فان المعركة التي ستبدو في الايام المقبلة حامية هي مجرد معركة اثبات وجود للمعارضة ولأهل الحكم.

نبيل ناصر

٣ لجان نيابية في ساحة النجمة
الخليل يقلل من شأن خلافه مع الخارجية

انعقدت امس في ساحة النجمة ثلاث لجان نيابية.

لجنة الخارجية

التأمت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين برئاسة الرئيس امين الحافظ وفي حضور وزير المغتربين علي الخليل الذي قدم عرضا عن سير العمل في وزارته ونتائج الزيارات التي قام بها لبلدان الاغتراب.

اثر الجلسة اوضح الحافظ انها "خصصت للبحث في اوضاع وزارة المغتربين في حضور الوزير علي الخليل الذي القى بيانا عدد فيه النشاطات التي قامت بها وزارته. ويعلم الرأي العام ان هناك احاديث عن التباين في وجهات النظر بين وزارتي الخارجية والمغتربين لكن يبدو ان مثل هذه الاحاديث ليست في موقعها تماما، مثلما يقول معاليه، بل هناك مرسوم تنظيمي اخذت به الوزارة وسارت على اساسه وقطعت اشواطاً في تنفيذه. ويبقى المرسوم التنسيقي الذي يجب ان نتفادى في بعض نواحيه اي تضارب في المصالح بين الوزارتين منها تعيين الملحقين الاغترابيين في الخارج".

وذكر الحافظ بأن التعيين حصل ولم يتم بعد ايفاد الملحقين الى مراكز اعمالهم و"ان كان هناك خلاف في وجهات النظر على صلاحيات من يرسل ومن يعين في اللجنة. طالبنا بت هذا الموضوع (...) نريد ان يصبح رأي الحكومة موحداً ومجتمعا نحاسبها ككل. نريد ان تستأنف وزارة المغتربين نشاطها بفاعلية وهناك سبب لوجودها".

واعتبر الخليل "ان قيام وزارة المغتربين كان ضرورة وطنية نظرا الى اتساع حجم الانتشار اللبناني في العالم الذي تعدى عدد المقيمين بثلاثة اضعاف والى انه مطلب اغترابي قديم عمره من عمر الاغتراب(...)".

واتى الخليل على ذكر الملحقين الاغترابيين الاربعة والعشرين الذين عينوا في ملاك الوزارة تمهيداً لالحاقهم بالبعثات الديبلوماسية في الخارج على ان يعملوا وفق الاحكام القانونية والنظامية التي ترعى الملحقين الفنيين الواردة في نظام وزارة الخارجية. وعدد مهمات الملحق الاغترابي ملخصة.

وقال: "من الانجازات ايضا تمكن الوزارة من تأمين مبنى لها يستوعب الاجهزة الادارية العاملة فيها واعداد مشروع قانون يقضي بانتداب مدرسين لمدارس الجاليات اللبنانية (...) واعادة توحيد الجامعة اللبنانية - الثقافية في العالم ووقف الخلافات التي كانت قائمة وادت الى احداث بلبلة في اوساط المغتربين".

واشار الى الجولات "المكثفة" التي قام بها على التجمعات الاغترابية في اماكن وجودها عارضاً انجازاتها.

لجنة الاقتصاد

ودرست لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط مشروع القانون المتعلق بتعديل بعض احكام قانون تنظيم هيئات الضمان في جلسة ترأسها النائب محمود طبو في حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

واعلن طبو تأجيل البحث في المشروع الى جلسة اخرى تعين في وقت لاحق "في ضوء ما يكون تجمع من معلومات".

لجنة التنمية

واجتمعت لجنة التنمية والسكان برئاسة الرئيس امين الحافظ. وحضر بداية رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي عرض اهمية هذه اللجنة وتم انتخاب النائب خاتشيك بابكيان مقرراً لها. وشارك في الاجتماع ايضاً الدكتور علي فاعور وتوفيق عسيران والدكتورة جورجيت التنوري اعضاء اللجنة الوطنية الدائمة للسكان. بعد ذلك نوّه الحافظ بأهمية التعاون في الموضوع السكاني بين اللجنتين البرلمانية والوطنية الدائمة. ثم طرحت الاهداف التي تنوي السير بمقتضاها فأقرت بالاجماع. وجاءت كالآتي:

"١- متابعة برنامج العمل الدولي الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة عام ١٩٩٤) والمؤتمر العربي للسكان (عمان ١٩٩٣) والتركيز على تحديد نمط المشكلات السكانية والحلول المطلوبة لها انطلاقا من تأثيرها في البنى الاجتماعية الاخرى وعلى متابعة جهود صندوق الامم المتحدة للسكان وتذليل الصعاب وتسهيل الاجراءات من اجل تفعيل دوره وانشطته في لبنان، فدرس التشريعات المطلوبة لتأكيد التزام لبنان البرنامج الدولي للسكان وتنفيذ ما يتوافق منه مع السلطات المختصة في لبنان، الى متابعة الاجراءات الخاصة بقمة المدن وغيرها من المؤتمرات ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع السكان والتنمية.

٢- مواكبة الاجتماعات الاقليمية والدولية البرلمانية في مجالي التنمية والسكان.

٣- تنظيم المؤتمرات البرلمانية عن السكان والتنمية.

٤- اقتراح ممثلي المجلس لحضور اللقاءات الدولية - البرلمانية وغير البرلمانية الخاصة بالسكان والتنمية.

٥- درس التشريعات المقترحة والمتصلة بموضوعي التنمية والسكان وابداء الرأي فيها.

٦- اقتراح تزويد مكتبة المجلس المراجع السكانية المفيدة والاشتراك في الدوريات السكانية المختلفة.

٧- التنسيق مع الهيئات البرلمانية الدولية ومنظمة الامم المتحدة في كل ما يفعل دور اللجنة ويمكنها من تحقيق اهدافها.

٨- التكامل مع اللجنة الوطنية الدائمة للسكان في اطار القضايا السكانية والانمائية على صعيدي الحكومة والمجلس".

ثم ادلى الحافظ بتصريح اعتبر فيه ان هذه الجلسة "احياء للجنة التي كانت تألفت في مجلس النواب السابق بالتعاون مع اللجنة الوطنية الدائمة للسكان. وتناولنا في الاجتماع ما يهم لبنان في هذا الاطار من اشتراك في النشاطات الخاصة بالسكان على الصعيدين الداخلي والخارجي الى حضور المؤتمرات عن موضوع السكان".

ورأى ان موضوع الاسكان يحتل الصدارة في اهتمام اللبنانيين بعد الظروف المؤلمة التي مروا بها. "وابدينا بعض الاسف لعدم تمتع وزارة الاسكان بالدعم الرسمي والمساعدة لتواصل نشاطها.

لذا، نهيب بالحكومة أن تعزز موقع وزارة الاسكان والنشاط السكاني من خلال التحضير للموازنة العامة ودفع النشاط الاسكاني الى ابعد من ذلك...".

"خلية حمد"

من ورثة الحاج حسين مكاوي:

"وردت في بعض وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب معلومات خاطئة مفادها ان الخلية التي افتتحها رئيس الحكومة الشيخ رفيق الحريري في منطقة الطريق الجديدة - شارع ٣٠ ايار في مناسبة اعادة ترميمها على نفقته الخاصة، اطلق عليها اسم "خلية حمد". ووضعا للامور في نصابها فان هذه الخلية شيدها المرحوم الحاج حسين محمد مكاوي من ماله الخاص وليس كما يقول آل حمد ان جدهم المرحوم سعيد حمد هو الذي بنى الخلية المذكورة.

لذلك اقتضى التوضيح.

عن ورثة الحاج حسين المكاوي الحاجة نديا مكاوي".

حماده يوقع مؤشر اسعار الادوية
ويعرض مشاريع صحية مع وفد هولندي

عرض وزير الصحة العامة مروان حماده قبل ظهر امس في مكتبه في الوزارة مع وفد جمعية الشبان المسيحية من السيدين غسان صياح وانيس عبد الملك، قضايا متعددة ابرزها توزيع الادوية للامراض المزمنة في المناطق. ثم استقبل وفد نقابة اطباء الاسنان في الشمال برئاسة الدكتور صبري ادو وبحث معه موضوع اقامة المؤتمر العلمي الثاني المقرر عقده في الشمال. وتطرق المجتمعون الى مسألة تعديل قانون التقاعد ومتابعة قضية التعديلات على المهنة واستفادة اطباء الاسنان من الضمان الصحي. كذلك بحث هذه المسائل مع وفد رابطة اطباء الاسنان في الجبل برئاسة الدكتور سليم السيد.

واجتمع بعد الظهر في حضور مستشاره الدكتور فيصل نجار بوفد هولندي يمثل شركات حكومية وخاصة وعرض معه المشاريع الصحية في لبنان وامكان مساهمة هولندا في بعضها بنسبة ٤٠ في المئة.

على صعيد آخر، وقع الوزير حماده المؤشر الجديد لاسعار الادوية الذي تصدره الوزارة تبعا لمؤشر اسعار العملات الاجنبية الصادرة عن مصرف لبنان والذي لحظ تراجعا بنسبة تراوح ما بين ٣,٢٠ و٥,٤٠ في المئة. وترأس التاسعة صباح اليوم في القصر الحكومي الاجتماع الدوري للمكتب الوطني للدواء.

* زار النائب عدنان طرابلسي الوزير حماده وبحث معه الوضع الصحي وشؤون المستشفيات ولاسيما منها التي لا تستقبل المرضى على نفقة وزارة الصحة بذريعة عدم وجود اسرة حتى في الحالات الطارئة.

حويس اميناً عاماً مساعداً في فرنسا
إده عيّن اللجنة التنفيذية للكتلة
٩ أسماء جديدة بينها سيدة

اصدر عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده قرارين قضى الاول بتأليف اللجنة التنفيذية الجديدة للحزب والثاني بتعيين عضو مجلس الحزب رودريك حويس امينا عاما معاونا للشؤون الحزبية والوطنية في فرنسا.

وهنا نص القرار الاول ورقمه ٩٦/١ ع:

"ان عميد الحزب، بناء على محضر مجلس الحزب في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٨ الذي اعلن اللجنة التنفيذية مستقيلة نتيجة حجب الثقة عنها، بناء على المواد ٢١ و٢٣ و٢٤ و٤٩ من نظام الحزب، يقرر ما يأتي:

اولا - تعيين اللجنة التنفيذية الجديدة من الاعضاء التالية اسماؤهم: جورج سلوم، فاديا كيوان مفوضة للشباب، جوزف العم مفوضا للشؤون الخارجية والمغتربين، سمير عبد الملك مفوضا للدعاية، جوزف مراد، امين الشمالي، ابرهيم اسطفان مفوضا للداخلية، جورج ابي زيد، جورج الاشقر، نصري فضول مفوضا للاحصاء والانتخابات، اندره الشدياق، كلود بويز كنعان، تريز عيد مفوضة للعمل والشؤون الاجتماعية والمهجرين، فيكتور الهاشم، سعيد فضول، عبده ابو زيد، انطوان شرفان، ادمون شبير، فيكتور راهب، صونيا ابرهيم، انطوان قليموس مفوضا للمالية، شربل عواد.

ثانيا - يتولى الامين العام الابلاغ الى اللجنة الجديدة ودعوتها الى الاجتماع والى وضع بيانها تمهيدا للمثول امام المجلس.

ثالثا - ينشر هذا القرار ويبلغ حسب الاصول.

باريس في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦

عميد الحزب ريمون اده".

وهنا نص القرار الثاني ورقمه ٩٦/٢ ع: "ان عميد الحزب، بناء على المادتين ٢٦ و٤٩ من نظام الحزب، بناء على اقتراح الامين العام تاريخ ٩٦/١/١٥، يقرر ما يأتي:

اولا - يعين عضو مجلس الحزب رودريك حويس امينا عاما معاونا للشؤون الحزبية والوطنية في فرنسا.

ثانيا - يقوم الامين العام المعاون بالمهمات والاتصالات والعلاقات بتوجيه من العميد.

ثالثا - ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

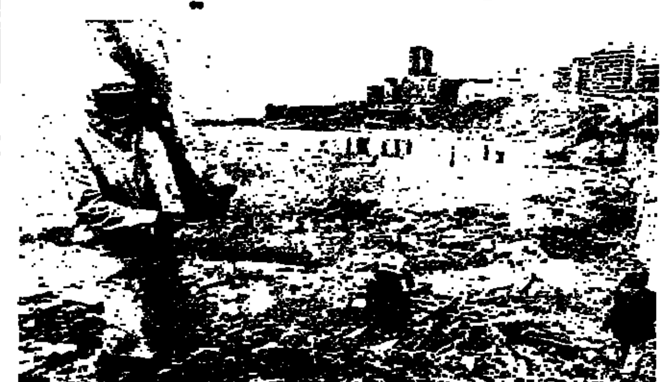
باريس في ٩٦/١/١٧.

عميد الحزب ريمون اده".

واللافت في اللجنة الجديدة انها ضمت ١٣ اسما سبق ان كانوا اعضاء فيها هم السيدات كلود بويز كنعان وتريز عيد وصونيا ابرهيم والسادة: جوزف العم وجوزف مراد وامين الشمالي وابرهيم اسطفان وجورج الاشقر ونصري فضول وفيكتور الهاشم وعبده ابو زيد وانطوان شرفان وانطوان قليموس، و٩ اسماء جديدة هي الآنسة فاديا كيوان والسادة جورج سلوم وسمير عبد الملك وجورج ابي زيد واندره الشدياق وسعيد فضول وادمون شبير وفيكتور الراهب وشربل عواد.

اما منصب الامين العام المعاون للشؤون الحزبية والوطنية في فرنسا فهو منصب جديد واسند الى عضو مجلس الحزب رودريك حويس.

سابا يقود حملة بيئية في بيروت



جزر النفايات على شاطئ الرملة البيضاء.



المحافظ والمدير العام لشركة "سوكلين" ميسرة سكر. (ابرهيم الطويل)

باشر محافظ العاصمة نقولا سابا تنفيذ حملة نظافة في بيروت الادارية بدءا من ظهر امس، اذ تطوعت شركة "سوكلين" من خارج نطاق عملها لانجاز اعمال التنظيفات على شاطئ الرملة البيضاء بعدما تبين تلوثه بنفايات تضر بصحة المواطنين وجمال الشاطئ.

واوضح سابا لـ"النهار" ان التنظيفات ستشمل الاحياء البيروتية وبعض الشواطئ علما ان الاخيرة لا تدخل في العقد المبرم مع شركة "سوكلين".

وعن امكان اعادة "توسيخ" الشاطئ، وهي عادة درج عليها المواطن اللبناني غير آبه بالحملات المتكررة لـ"تبييض" صورة الشاطئ، اكد سابا انه سيرسل انذارات الى المطاعم التي تتعمد رمي نفاياتها هناك.

تعيينات جديدة في المحكمة العسكرية

صدرت عن وزارة الدفاع الوطني التعيينات الجديدة للمحكمة العسكرية كالآتي:

- الهيئة الدائمة الاصيلة: الرئيس المهندس الركن عبدالحميد الخريطلي، الاعضاء المستشار المدني القاضي هاني المولى والعمداء الركن نايف يزبك وميشال هليط وملون نمر.

- هيئة احتياطية اولى: الرئيس العميد الركن سامي ريحانا، الاعضاء العقيد الركن رياض الاعور والعقيد الركن المهندس غسان شمص والعقيد الركن الطيار الياس الخوري والمستشار المدني القاضي جوزف القزي.

- هيئة احتياطية ثانية: الرئيس العميد الركن ادونيس نعمة، الاعضاء العقيد الركن سمير الشويري والعقيد الركن يوسف عتريسي والعقيد الركن عصام دحروج والمستشار المدني القاضي محمد مكي.

كذلك صدر قرار عن وزارتي الدفاع والداخلية بتعيين ضباط في قوى الامن الداخلي في هيئات محكمة التمييز العسكرية والمحكمة العسكرية الدائمة لسنة ١٩٩٦، كالآتي:

اولا- محكمة التمييز العسكرية (هيئة اساسية) الرئيس الشيخ امين نصار رئيسا، العميد الركن علي المكحل والعميد الركن بشارة سالم.

هيئة احتياطية: العميد انطوان عبود والعميد نبيل الزين.

ثانيا - المحكمة العسكرية الدائمة (هيئة اساسية) العقيد فادي ماضي والعقيد سمير صبح.

هيئة احتياطية اولى: العقيد الركن طلال الحاج والعقيد سمير رحمة.

هيئة احتياطية ثانية: العقيد القيم زياد عرابي والعقيد زخيا كلاّب.

١٥ سنة اشغالا لمتهم بتهريب

اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد، حكما قضى بانزال عقوبة السجن عشر سنين اشغالا شاقة بالمتهم نبيل يوسف الصياغ بتهمة محاولة تهريب ٦٥ كيلوغراما من حشيشة الكيف الى اوستراليا لمصلحة ابرهيم عبود.

وقررت المحكمة سندا الى المادة الثالثة في الفقرة الثانية من قانون المخدرات تجريد المتهم من حقوقه المدنية ووضع امواله المنقولة وغير المنقولة بادارة الحكومة فتديرها مثلما تدار اموال الغائب.

قرطباوي يوضح كتابه الى الجنايات
عن تكليف محامين الدفاع عن جعجع

اوضح نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي مضمون كتابه الى محكمة الجنايات في بيروت الناظرة في دعوى مقتل الدكتور الياس الزايك الموقوف فيها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والمتهم رفيق غالب سعادة.

وهنا نص التوضيح:

"جانب جريدة "النهار"

بعد التحية،

منعا لأي تأويل او تفسير نرسل اليكم ربطاً صورة عن الكتاب الذي ارسلته الى محكمة الجنايات في بيروت في تاريخ ١٩٩٦/١/١٧، راجيا نشره بحرفيته.

وتفضلوا بقبول الاحترام".

وهنا نص الكتاب:

"جانب محكمة جنايات بيروت الموقرة

غرفة الرئيس سهيل عبد الصمد

بعد التحية،

ردا على كتابكم تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٩ الرقم ٩٥/٤٤١ الذي تطلبون فيه مني تعيين محام للدفاع عن المتهم السيد سمير جعجع في الدعوى المقامة ضده من ورثة المرحوم الدكتور الياس الزايك بجرم قتل، اجيبكم بما يأتي:

ان المادة ٦٠ من قانون تنظيم مهنة المحاماة (القانون الرقم ٧٠/٨) اعطت نقيب المحامين صلاحية تعيين المحامين الذين يكلفون عند الاقتضاء الدفاع عن المتهمين. كما ان المادة ٦٦ من القانون ذاته حددت الحالات التي يكلف فيها النقيب احد المحامين المرافعة، ومن هذه الحالات "طلب محكمة الجنايات تعيين محام للدفاع عن متهم لم يعين محاميا عنه".

وحيث ان تكليف النقيب محاميا للدفاع عن متهم بناء على طلب محكمة الجنايات يجب ان يتم وفقا لاحكام المادتين الآنفتي الذكر،

وحيث انه يتبين من هذه النصوص ان تعيين نقيب المحامين المحامي يتم عندما "لا يعين المتهم محاميا عنه".

وحيث انه يتبين من ملف الدعوى ان المتهم السيد سمير جعجع قد عين اكثر من محام للدفاع عنه الا انهم امتنعوا عن حضور الجلسة امام محكمة الجنايات، وقد تأكد هذا الامر مجددا من خلال استيضاح نقيب المحامين بعض وكلاء المتهم،

وحيث ان امتناع المحامين الوكلاء عن حضور الجلسة لا يمكن اعتبار انه بمثابة عدم تعيين محام او عزل من الوكالة او اعتزال عنها،

وحيث ان للعزل والاعتزال اصولا حددها القانون،

وحيث ان عدم تعيين المتهم محاميا محله في احدى الحالتين الاتيتين:

أ - عدم تعيين المتهم محاميا في صورة مطلقة.

ب - عدم تعيين المتهم محاميا جديدا بعد اعتزال محاميه اوعزله،

وحيث ان ايا من الحالتين المشار اليهما غير متوافر في ملف الدعوى الحاضرة،

لهذه الاسباب

فانني ارى في ضوء ما هو مبين اعلاه، ان لا مجال لقيامي بتكليف محام الدفاع عن المتهم السيد سمير جعجع.

بيروت في ١٩٩٦/١/١٧

وتفضلوا بقبول الاحترام

شكيب قرطباوي

نقيب المحامين".

قرار للنائب العام بنقل سعادة الى رومية

اصدر النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد قراراً بتسطير مذكرة الى قيادة الجيش لنقل السجين رفيق غالب سعادة، المحكوم عليه في جريمة اغتيال الرئيس السابق لحزب الوطنيين الاحرار داني شمعون والمتهم في حادث مقتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية عام ١٩٩٠، من سجن وزارة الدفاع الى سجن رومية بناء على قرار صادر عن المدعي العام العدلي القاضي عدنان عضوم.

لا تجمعات للمحامين

جاءنا من نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي التوضيح الآتي:

"نشرت جريدتكم في عددها في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٢ خبرا مفاده ان النقيب شكيب قرطباوي تفقد، يرافقه الاستاذان محمد شهاب وبطرس ضوميط، "مقر رابطة المحامين في النبطية".

يهم نقيب المحامين ان يلفتكم الى عدم وجود "رابطة المحامين في النبطية" اذ لا تجمعات للمحامين خارج نقابة المحامين، وهو قام بزيارة مقر النقابة في قصر العدل في النبطية في حضور محامي المنطقة.

نرجو نشر هذا التوضيح في اول عدد يصدر من جريدتكم انفاذاً عملا بقانون المطبوعات.

وتفضلوا بقبول الاحترام".

اعتراف موقوف بمحاولة اغتيال الصابونجي
وبتفجير محلات للمشروبات في طرابلس

استجوب امس قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار الموقوف عبد الرحمن فتحي فائق بجرم الاعتداء على أمن الدولة الداخلي والحض على الاقتتال الطائفي والمذهبي ومحاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والشيخ طه ناجي.

واعترف المتهم عبد الرحمن بافعاله، بالاشتراك مع آخرين موقوفين في مجموعة طرابلس، على تفجير محلات تبيع مشروبات روحية في طرابلس في عيدي الميلاد ورأس السنة عام ١٩٩٣ بفتوى من الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" كون هذه المبيعات من المحرمات ويقتضي تدميرها من خلال نظرتهم العقائدية الى الدولة الاسلامية التي يدعون اليها.

كذلك اعترف بعلاقته في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الشيخ طه الصابونجي في بلدة بقاعصفرين في الضنية شمالا.

واصدر القاضي البيطار مذكرة وجاهية بتوقيف عبد الرحمن. ويتابع استجواباته اليوم في ملف هذه المجموعة بعدما اصدر مذكرة غيابية ثانية بتوقيف تاجر الاسلحة في مخيم نهر البارد الفلسطيني اسماعيل ناصر لبيعه اسلحة من افراد الخلية.

كذلك اصدر القاضي البيطار استنابة الى الاجهزة الامنية المختصة لبيان الهوية الكاملة لكل من الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في سياق التحقيق في مجموعة بيروت.

وزير الزراعة الاسرائيلي في الشريط:
السلام لن يحصل في الغد القريب
وكل من عمل معنا ضمن معادلة الامن



الوزير الاسرائيلي لدى وصوله الى تكنة بنت جبيل. (هند ب. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

زار وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور صباح امس تكنة بنت جبيل. يرافقه رئيس بلدية المطلة يوسي غولدبرغ. وكان في استقباله قائد اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" المقدم عقل هاشم وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال غيورا امبار وضباط من الجيشين وعدد من اعضاء "اللجان المحلية" في القطاع.

وبعد لقاء قصير، انتقل الحضور الى معبر ترمس الحدودي (عيترون) فاستقبلهم قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد. ثم دشن الوزير الاسرائيلي مزرعة دواجن وبيوت بلاستيكية لزراعة البندورة.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" تصريحا لتسور جاء فيه: "ان حكومة اسرائيل ستستمر في تقديم المساعدة الى سكان المنطقة الحدودية. وان العلاقة بين اسرائيل وسكان هذه المنطقة تستند الى سنوات طوال من العمل المشترك في شتى الميادين. واذا ارادت سوريا و(الحكومة) اللبنانية القائمة حاليا ان تمتحنا هذه العلاقات، فنحن نقول ان ما كان بيننا في الماضي سيبقى قائما لسنوات طوال. وهذا موقف الحكومة والشعب الاسرائيليين. وان العلاقات القائمة حاليا هي الاساس في العلاقات التي ستقوم مستقبلا بين الجيران على جانبي الحدود في حال التوصل الى اتفاق سلام.

وان المفاوضين الاسرائيليين يركزون في المحادثات السلمية مع جميع الاطراف على السلام والامن معا مشددين على هذين الشرطين المتلازمين اللذين يؤديان الى سلام حقيقي. وان سكان هذه المنطقة وكل من عمل معنا هو ضمن معادلة الامن. ان التوصل الى سلام على المسار اللبناني تلزمه محادثات طويلة. وان هذا السلام لن يحصل في الغد القريب". من جهته القى اللواء لحد كلمة شكر.

جريح من "الجنوبي" بمتفجرة في حولا

بنت جبيل - "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت الاولى الا ربعا من بعد الظهر على طريق معبر حولا لدى مرور دورية لهذا الجيش، مما ادى الى اصابة عنصر بجروح متوسطة ونقل في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. في حين تعرض موقع حولا لقصف مدفعي. وردت المدفعية على مصدره في خراج شقرا. وكان معبر حولا تعرض السابعة مساء الاحد لقصف بصواريخ "ساغر" من محاور مجاورة. وردت المدفعية على مصدرها.

"لأن المسيحيين اختبروا أن التفتت يضعف"
كلمة من مجلس الكنائس الى ابنائها:
مهما قست التجارب لن تسقط الكنيسة

في المؤتمر الصحافي من اليمين: الاب صياح، الاب الجميل، القس صميوني، الاب مونس، القس جرجور. (سلكو بيكاريان)

"لان المسيحيين شعروا واختبروا ان التفتت والانقسام في جسم الكنيسة يضعفها ويضعف خدمتها"، كان كل عام "اسبوع صلاة من اجل وحدة الكنيسة".

وهذه السنة وفي هذا الاسبوع من ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦ الى ٢٥ منه، تقام صلوات في كنائس كاثوليكية وارثوذكسية. وامس كان مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، وجه فيه احد رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صميوني، كلمة الى ابناء هذه الكنائس في هذه الذكرى.

حضر المؤتمر الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور ومدير قسم الايمان والوحدة الامين العام المشارك الاب بولس صياح ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، ولفيف من الكهنة وحشد من المهتمين.

افتتاحا للمؤتمر القى رئيس قسم الصحافة والتلفزيون في المركز الكاثوليكي الاب يوسف مونس كلمة. ثم تلا القس صميوني بيانا جاء فيه:

"لقد اصبح شبه تقليد ان يخصص اسبوع للصلاة من اجل وحدة الكنيسة في النصف الثاني من كانون الثاني من كل سنة. ويقع هذه السنة هذا الاسبوع في ١٨-٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦. في اثناء هذا الاسبوع تجتمع الكنائس المسيحية الممثلة في مجلس كنائس الشرق الاوسط لترفع الصلوات والتضرعات الى الله المحب من اجل تحقيق امنيته بتوحيد كنيسته في عالمنا المنظور، من اجل شهادة افعل، وخدمة افضل لمجتمعاتنا، ومشاركة اسمى لمحبة الله المعلنة لنا بيسوع المسيح ربنا.

انه لتقليد خير ان نشترك معا في الصلاة من اجل وحدة الكنيسة. ولكن ينبغي ان لا تنحصر الصلاة من اجل وحدة الكنيسة في هذا الاسبوع وحده، بل تتعداه لتكون خبزنا اليومي، وتكتسب مكانة مهمة في حياة الكنائس الاعضاء في مجلس كنائس الشرق الاوسط على مدار السنة، سواء أكانت صلاة فردية ام جماعية. نضرع الى الله المحب ان يباركنا اذ نجتمع هذا الاسبوع لنرفع الصلاة معا ومتحدين، طالبين منه تعالى ان يسكب روحه القدوس علينا، لنختبر عنصرة جديدة تنعش حياة الكنيسة وتدفعها الى عالمنا شاهدة وخادمة لمجد الله الواحد، الآب والابن والروح القدس.

في تأملاتنا وتفكيرنا في وحدة الكنيسة، علينا ان ننطلق من بعدين متلازمين، هما البعد الالهي والبعد الانساني. فالبعد الالهي يتجذر في عمق الارادة الالهية وقصده الازلي الذي يعمل بيسوع المسيح ربنا ليس من اجل وحدة كنيسته فحسب، بل من اجل وحدة كونية أساسها وحدة كنيسة المسيح. وقد سكب المسيح نفسه في صلاته الشفاعية طالباً من الآب أن تكون كنيسته واحدة على مثال وحدة الآب والابن. وقد عبر عن ذلك بقوله: "لست اسأل من اجل هؤلاء وحدهم بل ايضا من اجل الذين يؤمنون بي بكلامهم، ليكون الجميع واحدا، كما انك انت ايها الآب في وانا فيك. ليكونوا هم ايضا واحدا فينا، ليؤمن العالم انك ارسلتني"، (يوحنا ١٧. ٢٠ و٢١).

اما البعد الآخر الانساني فهو متعلق بنا نحن، ومدى طاعتنا وخضوعنا وتجاوبنا مع البعد الالهي. وهنا يكمن الداء، الذي اضافة الى مجهوداتنا يحتاج الى تدخل روح الله القدوس، ليحثنا على التوبة ونكران الذات والتحلي بروح المسيح، والذوبان في محبته المتفاعلة، فنحبه كما احبنا ونحب قريبنا كنفسنا. هذه هي طريقنا الى وحدة الكنيسة.

ان موضوع اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنيسة هذه السنة يركز على هذين البعدين، ويتمثل في الآية التي اختيرت كموضوع لهذا الاسبوع، "هأنذا واقف على الباب واقرع. ان سمع احد صوتي وفتح الباب ادخل اليه واتعشى معه وهو معي" (رؤيا ٣. ٢٠).

نحن مدعوون والحال هذه الى التجاوب مع الارادة الالهية من اجل تحقيق وحدة كنيسة المسيح، غايتها الشهادة والخدمة، ليؤمن العالم بيسوع المسيح وفقا لقوله "ليؤمن العالم بانك ارسلتني".

لقد انطلقت الحركة المسكونية من هذه الخلفية بدءا من مؤتمر ادنبرغ عام ١٩١٠. ذلك لان المسيحيين شعروا واختبروا ان التفتت والانقسام في جسم الكنيسة يضعفها، ويضعف خدمتها ورسالتها في العالم، فكانت صرخة مدوية ملأ صداها ارجاء العالم، ونتيجة تلك الصرخة تأسست المجالس المسكونية لتسعى من اجل معالجة الانقسامات في الكنيسة، وتجسيد وحدتها، والعمل معا في خدمة المصالحة في العالم وللعالم اجمع، باسم الرب يسوع المسيح. ومن بين هذه المجالس التي تشكلت، مجلس الكنائس العالمي عام ١٩٤٨، ومجلس كنائس الشرق الاوسط عام ١٩٧٤، نذكرهما هنا بالاسم لترابطهما بعضهما بالبعض (...)

ان سبب الانقسامات التي حصلت في تاريخ الكنيسة ليست لاهوتية فحسب، بل هي في معظمها غير لاهوتية. ربما تكون فلسفية او لغوية او سياسية شخصية او غيرها. فلا يجوز في ما بعد ان نتحمل عبء التاريخ هذا ونتكبل بأثقاله. علينا ان نتعلم منه درسا وننطلق معا في حياة الشهادة والخدمة وتحمل المسؤولية. اننا نحتاج الى الجرأة والشجاعة لنخطو في هذه السنة الجديدة خطوة بناءة، تعمل على تحقيق اللحمة والوحدة، ونكون مستعدين لدفع الثمن مهما كان غاليا، لتحقيق امنية الرب يسوع المسيح في وحدة كنيسته.

ان الهيئة العامة لمجلس كنائس الشرق الاوسط، في اجتماعها الذي انعقد في تاريخ ١٥-٢١ تشرين الثاني ١٩٩٤، في ليماسول، قبرص، قالت نعم لمسيرة المجلس في العمل على وحدة الكنيسة، وانتخبت رؤساء المجلس الاربعة، والامين العام، واللجنة التنفيذية (التي انتخبت بدورها اقسام المجلس ولجانه) وجميعهم لدورة جديدة مدتها اربع سنوات، وفوضتهم متابعة العمل لتحقيق الهدف الذي من اجله تأسس هذا المجلس. ولكي نصل معا الى هذه الغاية المباركة علينا ان نحقق الآتي:

اولا - ان نحدد طبيعة وحدة الكنيسة، فوحدة الكنيسة في جوهرها وفي واقع الحياة التي نحياها ليست وحدة ادارية او تنظيمية، بحيث يندمج جميع المسيحيين في العالم تحت ادارة واحدة ونظام كنسي واحد، فوحدة الكنيسة لا تكون الا وحدة بتنوع. تنوع في التعبير عن الايمان الواحد في الرب يسوع المسيح، ومن خلاله في ذات الله الواحد. الثالوث الاقدس الممجد الى الابد الآب والابن والروح القدس. هي وحدة بتنوع، تأخذ في الاعتبار تنوع الحضارات والثقافات والليتورجيات، على ان يبقى المسيح الواحد الاحد سيد الجميع، والمقياس الوحيد لصحة الايمان والعقيدة والليتورجيات المتعددة.

ثانيا - ان نقترب جميعا من الرب يسوع المسيح، فهو حجر الزاوية ونقطة المركز الوحيد في دائرة حياة الكنيسة ورسالتها. فبقدر ما نقترب منه يقترب واحدنا من الآخر، ونلتحم معا في وحدة الكنيسة لا تقبل الانحلال مهما قست عليها التجارب ونزلت الامطار وجاءت الانهار وهبت الرياح ووقعت عليها، فلا تسقط ولن تسقط، لأنها مؤسسة على صخر الدهور الرب يسوع المسيح، فهو وحده الذي يبني كنيسته وابواب الجحيم لن تقوى عليها (...)

ثالثا - أن نتحلى بالمحبة، المحبة لله والمحبة للقريب في أن واحد. لقد ركز الرب يسوع المسيح على كلمة المحبة بالاجابة عن السؤال. "أية وصية هي العظمى في الناموس؟" فقال: تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك. هذه هي الوصية الاولى والعظمى، والثانية مثلها، تحب قريبك كنفسك، بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والانبياء"، (متى ٢٢: ٣٦-٤٠). نلاحظ من قول المسيح ان محبتنا لله تتساوى في اهميتها وعظمتها بمحبة القريب، اي بمحبة الشخص الآخر مهما كان انتماء هذا الآخر، ذلك لأننا كيف نستطيع ان نحب الله الذي لم نبصره، ان كنا مخفقين في محبة الشخص الآخر الذي نبصره؟ يثبت الرسول يوحنا مؤكدا هذه الحقيقة بقوله، "ان قال أحد اني احب الله وأبغض أخاه فهو كاذب، لأن من لا يحب أخاه الذي أبصره، كيف يقدر ان يحب الله الذي لم يبصره؟" (يوحنا ٤: ٢٠) (...)

رابعا - ان نقبل الآخر كما هو وكما قبله المسيح نفسه. ان كان أساس علاقاتنا، المحبة لله وللقريب، فلماذا تتعثر وحدة الكنيسة؟ ولماذا تتعثر عملية قبول بعضنا البعض الآخر، والاعتراف بعضنا بكنسية البعض الآخر؟ أليست كل الكنائس تشكل في جوهرها كنيسة المسيح الواحدة؟ أوليست كل الكنائس مؤتمنة على مشاركة الطبقة كلها انجيل المسيح؟ ألسنا جميعنا في خندق الخدمة الواحد من اجل خير شعوبنا وبناء اوطاننا؟ (...)".

ثم تلا الاب صياح برنامج صلوات مسكونية في هذا الاسبوع، تضمنت:

- الاثنين ١٩٩٦/١/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء (امس) في كنيسة البشارة - برج حمود.

- الاربعاء ١٩٩٦/١/٢٤ الساعة ٥,٠٠ مساء في كنيسة مار مخايل - انطلياس.

- الخميس ١٩٩٦/١/٢٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في كنيسة القديس نيقولاوس - بلونة.

- الجمعة ١٩٩٦/١/٢٦ الساعة ٦ مساء في كنيسة سيدة النجاة - جبيل.

- السبت ١٩٩٦/١/٢٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في كنيسة القديس جاورجيوس - برمانا.

- الاحد ١٩٩٦/١/٢٨ (من تنظيم مجلس كنائس الشرق الاوسط) في كنيسة مار الياس - انطلياس الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

وختاما تحدث القس جرجور عن "اهمية اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس".

فرعون يتفقد معامل شكا اليوم:

"سأطلب تحقيقاً في كيفية دخول الاميانت واترنيت شكا لا يطبق الشروط المطلوبة"

عشية اطلاقه ندة تحذيرياً في شأن استخدام مادة "الاميانت" المضرة بالصحة، يقوم وزير البيئة بيار فرعون اليوم بزيارة لمعمل الاترنيت في اطار جولة تفقدية على معامل شكا التي تتزايد الشكوى من الاضرار الصحية الناجمة عنها.

وسيوجه الوزير فرعون الى المسؤولين والعمال تحذيرا من استخدام مادة "الاميانت" الصناعية التي تشكل خطرا كبيرا على حياة المواطنين، خصوصا انها تتسبب في امراض الرئة والقصبة الهوائية والسرطان.

وثمة معمل اترنيت انشئ في شكل قبل نحو ربع قرن، ينفث السموم في رئات الذين كتب عليهم العمل او العيش هناك، وتوفي ١٢ شخصا بالسرطان، بحسب احصاءات هيئة حماية البيئة في شكا وسلعاتا والجوار.

الاميانت

الخبير البيئي الدكتور ميلاد جرجوعي افاد ان "الاميانت تتألف من سليكات الالومنيوم. وهي شعيرات صغيرة تستعمل في صناعة الاترنيت وقفازات اليدين والبذلات الواقية من النار. وتدخل ايضا في تركيب صناعة مكابح السيارات وفواصلها (امبرياج). وتنتج اضرار هذه المادة من معمل في شكا. ولا تحدث ضررا اذا كان حجم الشعيرات اصغر من ٥ ميكرونات، لان العمال قادرون على تنشق هذه الكمية ثم اخراجها، اما اذا كانت الشعيرات اكبر من ٥ ميكرونات فانها تدخل الى جسم الانسان ولا تخرج وتسبب امراض الربو وسرطان الرئة".

واضاف: "وللوقاية من اخطار الاميانت، على العمال استعمال البسة واقنعة ونظارات خاصة. وفي لبنان يضربون عرض الحائط بكل هذه التعليمات. وغبار هذه المادة يؤثر في السكان الذين يقطنون حول مصانع الاترنيت ومحيطها. فرنسا والولايات المتحدة منعتا اقامة مصانع الاترنيت قرب المنازل والاحياء السكنية، منعا لاصابة السكان بسرطان الرئة والقصبة الهوائية. ومن جهة اخرى، طلبت مصانع الاترنيت في اميركا قبل اعوام عمالا لبنانيين وسوريين للعمل فيها لان الاميركيين لا يعملون في مثل هذه الصناعات الخطرة".

ولفت الى ان "على العمال الذين يعملون في مادة الاميانت ان يتناوبوا دوريا على ذلك، كما في دول الغرب". وكشف الخبير جرجوعي ان مصلحة مياه بيروت رفضت استعمال قساطل الاترنيت خوفا من تسرب غبارها الى المياه، لكن لا مانع من استعمالها لنقل المياه المبتذلة والصرف الصحي.

وايد جرجوعي نداء الوزير فرعون في قضية "الاميانت" "لان دولاً عدة في العالم اتخذت احتياطاتها المطلوبة حيال عمالها وشعوبها".

وفي اتصال هاتفي مع الوزير فرعون في هذا الشأن قال: "ادرس القضية بأكملها. وهي في حاجة الى تنظيم واتخاذ قرارات. وكلها قيد الدرس". وعما اذا كان معمل الاترنيت في شكا لا يطبق الشروط الصحية المطلوبة، اجاب انه "فعلا لا يطبق الشروط المطلوبة".

● متى ستتخذ وزارة البيئة قرارها بمنع انتشار سموم هذه المادة؟

– لن يصدر القرار النهائي قبل الاطلاع على المسائل القانونية وفرض الشروط المطلوبة على المعمل. وسأطلب من الجمارك فتح تحقيق عن كيفية دخول مادة "الاميانت" الى لبنان.

● الاهالي متضايقون في شكا ومحيطها من هذه المادة؟

– الحق معهم.

● العمال في المصنع لا يطبقون الشروط الوقائية اللازمة وخصوصا انهم يتنشقون شعيرات "الاميانت" الضارة؟

– سنعمل ما في وسعنا الحفاظ على حياة العمال وصحتهم. ومطلوب من وزارتي البيئة والصناعة ان تتعاونا معا في مسألة صحة العمال.

● هل ستبقى هذه المادة في لبنان؟

– سأمنعها مع الوقت.

رضوان عقيل

... وفي اليوم الثالث ركب الجسر



جنود من فوج الهندسة يضعون اللمسات الاخيرة امس على الجسر الحديد. (احمد منش)

صيدا – "النهار":

ازمة جسر سينيق تنفرج صباح اليوم على ايدي رجال فوج الهندسة في الجيش الذين وصلوا الليل بالنهار طوال ثلاثة ايام غير آبهين بالطقس الماطر، وانجزوا تركيب جسر حديد بدلا من المسرب الذي يشهد اعمال ترميم ويعوق بالتالي حركة المرور منذ قرابة ثلاثة اسابيع.

ويفتتح الجسر الحديد اليوم امام السيارات القادمة من الجنوب في اتجاه صيدا والمناطق الاخرى، في حين يفتتح المسرب الآخر للسيارات المتجهة جنوبا.

ذكرى باسل الاسد في بعلبك

بعلبك – "النهار":

لمناسبة الذكرى الثانية للرائد باسل الاسد، وبتوجيهات من الرئيس حسين الحسيني، باشرت جمعية الميثاق في بعلبك ومنطقتها حملة تشجير واسعة لاسبوع، وكانت البداية غرس مئة نصبة من الصنوبر والدفلى في شارع متنزه رأس العين ومحيط المرجة والبياضة.

● زار وفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ضم النائب عدنان طرابلسي ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة ورئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي وعدداً من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية، ضريح الرائد الاسد في القرداحة وتلا الفاتحة على روحه.

الخوري يمتنع عن الادلاء بافادته

امتنع المحامي يوسف سعدالله الخوري، الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة، عن الادلاء بافادته امام رئيس قسم المباحث المركزية العميد بشارة سالم بناء على طلب النيابة العامة التمييزية حول كلمة القاها في الخارج تتضمن تعرضا للدولة، لعدم وجود اذن من نقابة المحامين كونه محاميا.

ولحيل الامر على المدعي العام التمييزي عدنان عضوم لاتخاذ القرار بحسب الصلاحية.

٦ سرقات في صيدا في ٢٠ يوما

صيدا – "النهار":

استمرت ظاهرة اعمال السطو المسلح على المتاجر والاموال في مدينة صيدا وسجلت، منذ مطلع الشهر الجاري وحتى اول من امس، ست عمليات كان ابرزها العملية الاولى التي اودت بحياة الموظف في شركة "جينكو" اديب القزاوي وسلبه مبلغ ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية، ثم سرقة اموال واشياء خاصة من محلات محمد ناتوت للصيرفة وعبدالغني الشامية ومحمد الرفاعي للخضر والسمانة.

وكان جديدها ليل الاحد – الاثنين عندما اقتحم مجهولان احدهما مسلح محل محمد علي يحيى غبورة للسمانة في محلة الهلالية وتمكنا من سرقة مواد غذائية وسجائر بقيمة ٩٠٠ الف ليرة لبنانية، ثم هربا في سيارة صاحب المحل وهي من نوع "بونتياك". وبعد نحو ساعتين عثرت القوى الامنية على السيارة متوقفة قرب مثلث مدارس الاميركان واعادتها الى صاحبها.

كذلك اقتحمت عناصر محلات ابنه علي الصوص قرب ساحة الشهداء وسطت على كمية من المكسرات والنقولات وعلبة حليب.

مذكرة بتوقيف البرجاوي بتهمة تزوير

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرة وجاهية بتوقيف شاكر البرجاوي بجرم تزوير جواز سفر دانماركي ورخصة سوق واخراج قيد لبناني باسم شقيقه حسام البرجاوي.

وسطر قاضي التحقيق استنابة الى المفرزة القضائية في بعبدا لجلب فلسطيني مقيم في مخيم برج البراجنة.

وكان شاكر البرجاوي تعرض للملاحقة والمطاردة من اجهزة امنية وتوارى عقب اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي، ثم حاول الهرب في باخرة من مرفأ طرابلس الى قبرص حيث قبض عليه. وعلم ان جواز سفره الحقيقي ضبط معه ايضا.

✓ المقسم ١٩

انتظروا انتهاء عمليات التأهيل

سكان منطقة البوشرية قرب مستشفى مار يوسف شكوا من الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي والذي يتجاوز الخمس ساعات مساء وليلاً ويتقطع على ساعات النهار.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان السبب يعود الى عمليات التأهيل التي تقوم بها المؤسسة من اجل تحسين تأمين التيار.

مواطنون من منطقة ادونيس، مار شربل، شكوا من انقطاع التيار الكهربائي ايام الجمعة والسبت والاثنين خلال النهار، وسألوا اين الوعود بتأمين التيار ٢٤ ساعة على ٢٤؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب الانقطاع هو عملية تأهيل التيار، اضافة الى تعطل احدى محطات التغذية في الزوق والتي تعمل فرق الصيانة على اصلاحها.

مواطنون من منصورية المتن، حي الكلمة، شكوا من انقطاع التيار الكهربائي عن الحي بمعدل ثلاث واربع ساعات يومياً على صورة مستمرة وذلك بعدما وعد وزير الموارد الكهربائية بتأمين التيار ٢٤ ساعة على ٢٤. وسألوا عن السبب.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان السبب تنفيذ اعمال التأهيل وان معدل الانقطاع هو ساعة ونصف...

التسولي في دار المريسة من "القبضايات" الذين ينصبون حواجز حديد في الشارع العام على الزفت، مما يمنعنا من ايقاف سياراتنا امام مساكننا، فنضطر الى البحث في الزواريب عن مواقف لها. والمتنفذون يحجزون اماكن سياراتهم ليلا ونهاراً وليلاً حتى لدى صعودهم الى الجبال. ابلغت شخصياً الضابط المسؤول عن مخفر ميناء الحصن الشكوى ولم يتردد في اعطاء امر بازالة هذه الاعمدة لكن القبضايات اعادوا تركيب الحواجز، فتقدم جاري بشكوى اخرى وحضر رجال الشرطة وازالوها ثانية ونبهوا واضعيها الى انهم سيتعرضون لتنظيم محاضر مخالفات في حقهم، ومع ذلك اعيدت الحواجز الى الشارع مرة ثالثة وبعدد اكبر، فماذا نفعل؟".

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة افاد "المقسم ١٩" بأن في امكان الشاكي مراجعة العميد مروان زين قائد شرطة بيروت في هذا الشأن.

في السادسة والثمانين وعليه الانتظار!

من مواطن:

"انا رجل في السادسة والثمانين من سكان الاشرفية...

مرة بعد مراجعات عديدة مع سنترال الاشرفية.

حتى كان آخر انقطاع منذ شهر ورغم المراجعات لم يصلح الخط. قيل لنا ان نتصل بالرقمين ١١٢ و١١٩، فاتصلنا ولكن بلا جدوى.

الهاتف اساسي في حياتي نظراً لوضعي الصحي. لذلك ارجو منكم مراجعة المسؤولين عن الامر لعجزي شخصياً عن ذلك.

● مسؤول في الوزارة وعد بالاهتمام السريع بموضوع شكواك، ولكنه يطلب اليك معاودة الاتصال بـ"المقسم ١٩" لتذكر اسم مالك الهاتف، واسم الشارع الذي تقطن فيه، واسم مالك البناء، وتحديد الطبقة، ليصار الى اصلاح خط هاتفك في سرعة.

كيفية الحصول على سند تمليك

مواطن اشترى شقة في عقار مؤلف من ١٠٥ شقق قبل ١٧ عاماً وهي غير مفروزة حتى الآن، وقد اشتراها بموجب عقد بيع ممسوح وتوفي البائع قبل انهاء المعاملات وتزويد المالكين الجدد بسندات التمليك وسأل كيف يمكنه الحصول على سند التمليك؟

● مصدر قانوني اوضح انه في وسع الشاكي التقدم بدعوى ضد ورثة البائع الذين حلوا مكانه في ملكية البناء موضع الشكوى يطلب فيها الزام...

"قبضايات" يتحدون قرارات الداخلية

من يملأ غداً فراغ الابنية الكبيرة والمراكز العملاقة؟

ناطحات السحاب في الاشرفية تسابق الوسط التجاري

حركة البيع مد وجزر واصحاب المشاريع يراهنون على المستقبل

منظر مستقبلي لتلة وزارة الخارجية و"الصوفيل" الى اليسار.

خريطة تظهر جزءاً من الاشرفية والدوائر تشير الى مواقع المشاريع. منظر مستقبلي لتلة وزارة الخارجية والـ"صوفيل" الى اليسار.

بيروت حاليا أكبر ورشة في العالم! هذا ما كتبته مجلة "اكسبرس" الفرنسية لتصف ورشة اعادة الاعمار القائمة، ليس بفضل الخطة الحكومية فحسب، بل ايضا بفضل المبادرات الخاصة لابناء العاصمة، عمالاً ورأسماليين ومتعهدين. وهؤلاء يحدوهم الامل في ان تعود العاصمة منارة، لذا وظفوا اموالهم في مشاريع ضخمة وفخمة يستغرق انجازها سنتين كفترة وسطية، وتشكل البرهان الاكبر على قوة عزمهم وشجاعتهم.

اللافت ان بين الورش الكبرى في العاصمة، تلك التي تشهدها الاشرفية المنطقة التي لم تقو عليها الحرب ولا نجحت في قتل الطابع الذي يزين شوارعها ومحالها، ويصير بمثابة الروح الذي يأخذ في كل زاوية وكل متجر، بعداً "اكبر" يدل على انها كانت هي المدينة، ايام غابت المدينة جسدا وروحاً.

من هم هؤلاء الافراد البناؤون الذين عادوا الى الاعمار بعد ١٧ عاماً من الدمار. كيف تكون الاشرفية بعد سنتين؟ وماذا يتمخض عن الورش التي تنشط في شوارعها الضيقة وعند كل مفترق تقريباً؟

بعد جولة على بعضها والحديث مع اصحاب المشاريع الكبيرة توضحت معالم الصورة التي ستصبح عليها الاشرفية.

تلال بيروت

على احدى تلال بيروت، وفي النقطة الاعلى ربما في الاشرفية، يرتفع مشروع سكني ضخم سمي "تلال بيروت"، يقع في منطقة سكنية مميزة، بين شارع الزهار في جادة الاستقلال وشارع الاشرفية في اتجاه صيدلية بيرتي.

المشروع قسمان منفصلان، سكني وتجاري، الثاني يقع على المستوى المنحدر في ارض ليست منبسطة حتى لا تحجب المبنى السكني، وهو من ثلاث طبقات، ارضية للمحال التجارية والباقيتان للمكاتب.

القسم السكني بناءان، يضم كل منهما ٢٢ طبقة، الواحدة ٤٣٥ مترا مربعا في البناء الاول و٥٢٥ مترا مربعا في الثاني.

ويتوسط المبنيين حديقة كبيرة مساحتها ١٢٠٠ متر مربع وحوض للسباحة (مياه دافئة) ونادٍ رياضي (سونا وجاكوزي). وخصصت تسع طبقات تحت الارض لمواقف السيارات، والمبنى يقاوم الزلازل حتى ٨ درجات على سلم ريختر، في ضوء دراسة وضعها احد مكاتب الهندسة في باريس واشرفت عليه شركة "Socotec" الفرنسية. المشروع لاربعة شركاء، الوزير شوقي فاخوري، والسادة جوزف جريصاتي، الشقيقان فؤاد وفادي كرم، وروني بريدي. ويقول احدهم فادي كرم: "بدأنا بالمشروع منذ نحو عام وسنسلم في حزيران المقبل بعضا من المركز التجاري الذي تم بيع القسم الاكبر منه. اما المبنى السكني فسيسلّم بعد سنتين.

وبيع حتى الآن نحو ٥٠ في المئة من المشروع، مع ان العام ١٩٩٥ كان صعبا بعض الشيء، اذ ادت بعض الاستحقاقات الى التباطؤ في حركة البناء والمشاريع العقارية. وهناك نسبة لافتة من الشارين (٣٥ في المئة) تركز على السكن، لان العقار يقع في نقطة سكنية مميزة، وهي الاعلى في الاشرفية (وفق البيانات الطوبوغرافية)، وتشرف على البحر وعلى كل العاصمة".

ويعتقد كرم ان استمرار الطلب على هذه الوتيرة سيسمح ببيع المشروع بكامله قبل ان يكتمل بناؤه نهائيا. ويرى ان للتطور الاقليمي تأثيرا في الوضع الداخلي، وان الاسراع في عملية السلام والاستقرار الذي سينجم عنه، وتوافر عامل الاطمئنان بالنسبة الى اللبنانيين الذين يعيشون في الخارج، كلها عوامل ستشجع هؤلاء على المجيء الى لبنان والاستثمار فيه.

ويعترف بان "المشاريع في الاشرفية، تشكل نوعا من المنافسة مع مشروع الوسط التجاري، الامر الذي قد يؤدي الى تراجع في الاسعار لاحقا. اي ان المسألة "مسألة توقيت"، فبناء الوسط التجاري المتوقع ان ينتهي بعد خمس سنوات حدا ادنى، سيسمح لمشاريع الاشرفية بالاستفادة من عامل الوقت لان العمل فيها ينتهي في معظمه آخر السنة ١٩٩٧. وهذا الوضع قد يضطر المستثمرين في الوسط التجاري الى خفض اسعار البيع، علما ان المنافسة لن تكون في المباني السكنية بل في المكاتب والمحال التي ستحتل الوسط التجاري".

قبالة مار نقولا

في مواجهة كنيسة مار نقولا، على جادة شارل مالك في اتجاه التباريس، سيرتفع بناء آخر يضم عشر طبقات من المكاتب، وستقام الحدائق في الطبقات الاولى والثانية والخامسة.

وخصصت الارضية والاولى للمحال، واعدت خمس طبقات تحت الارض مرائب السيارات.

سامي متى صاحب شركة PAG للمقاولات ومالك هذا المشروع يفيدنا بانه تم بيع ثلاثين في المئة من المشروع حتى الآن، علما ان البناء بدأ منذ شهرين وسينتهي اواخر شباط ١٩٩٧.

ويقول ان ايمانه بوطنه دفعه الى الاستمرار ولم يتوقف طوال الحرب عن اقامة مشاريع البناء في مناطق عدة، مثل النقاش وفقرا وغيرهما.

وفي اعتقاده ان "طلب الشراء سيتزايد، وخصوصا من الشركات الاجنبية التي ستجعل من بيروت مركزا لها. والخطوات الاولى في هذا الاتجاه بدأت وستدعم مع حلول السلام في المنطقة". ولا يخشى متى مواجهة لاحتمال تراجع الاسعار لاحقا نتيجة توافر العرض، اذ ان "الاسعار لا تهبط في لبنان مطلقا، وخصوصا بالنسبة الى من يوظفون مالهم الخاص، ربما يصادف المقترض بعض المشكلات".

ويرى ان "السنة الحالية ستعرف ازدهارا متوسطا، في حين ستشهد ١٩٩٧ ازدهارا كبيرا. ويستبعد ان تباع العقارات في الوسط التجاري بأسعار ادنى مما هي في الاشرفية، "لان متر الهواء" يباع في "سوليدير" الآن بالف دولار، يضاف اليها ٧٠٠ دولار للمتر المربع في الاقل (وفق المقاييس التي تفرض في الوسط). اذاً، لن يتمكن اصحاب المشاريع في الوسط التجاري من بيع المتر المربع بأقل من ٢٥٠٠ دولار وهذا ليس سعراً تنافسياً".

حدائق التباريس

"اشادا" شركة التعهدات والبناء موجودة في سوق العقارات منذ عقود، ويملكها السيدان رفول صباغة وسامي نعمة. وتعد هذه الشركة مشروعين كبيرين في الاشرفية، الاول قرب برج الغزال، ساحة جبران تويني، والثاني "حدائق التباريس" في التباريس.

المشروع الاول بناء للمكاتب، مؤلف من عشر طبقات فوق الارض، وثمان تحتها مخصصة لمواقف السيارات، مساحة كل منها ٤٠٠ متر مربع، الطبقة الارضية للمحال التجارية وهي في حدود ٦٠٠ متر مربع.

يقول رفول صباغة (يشغل ايضا منصب الامين العام لشركة "سوليدير") ان خطة المشروع كانت الامتناع عن البيع قبل البدء بالبناء، واعتماد بيع المكاتب الكبيرة (٤٠٠ مترمربع) لشركات ذات مستوى، وسيخصص قسم كبير من المكاتب لشركة "اشادا"، ولا يرى احتمال مواجهة اي مشكلة في البيع، خصوصا انه يرى المشروع امتدادا للوسط التجاري، فضلا عن ان هذه المنطقة من الاشرفية عرفت التقدم والازدهار حتى في ايام الحرب. ولا يخشى عدم البيع اذ يعتقد ان "المنافسة ستتركز على النوعية، الامر الذي نعتمد عليه في مشاريعنا".

وهو يعتبر ان الطلب على المكاتب سيخضع لعوامل عدة منها، الاسعار والاستقرار ودور لبنان المميز في مرحلة السلام.

اما المشروع الثاني، اي "حدائق التباريس" فمجموعة سكنية مؤلفة من اربعة مبان تتوسطها حديقة كبيرة مساحتها في حدود الالف مترمربع، وهذا المشروع يؤمن مساحة خضراء في وسط المدينة.

يضم كل مبنى تسع طبقات او شقق مساحة كل منها بين ٢٠٠ متر مربع و٢٢٠ مترا مربعا وخصصت خمس تحت الارض مرائب للسيارات.

بيعت ٢٦ شقة من اصل ٣٤، يقول صباغة، وسيلي المباني الاربعة الاولى تشييد ثلاثة اخرى في مرحلة ثانية.

ويلتقي صباغة مع القائلين بان المنافسة ستتناول النوعية، الا انه يشير الى افتقار السوق الى الاختصاصيين ذوي الكفاية، ويرى "بعض الفائدة في نشوب ازمة في سوق البناء لانها قد تسمح بتنظيف السوق من الطارئين وغير المهنيين"!

على الطريق نفسها وفي الاتجاه ذاته، بعد مشروع "اشادا" المحاذي لبرج الغزال، مشروع آخر يجري العمل فيه على قدم وساق: انه مشروع شركة "FAUCHON" المقابل لمركز "صوفيل" في اتجاه مدرسة الحكمة، وهو سيكون منتهيا اواخر ١٩٩٦. يقع البناء على ارض مساحتها ١٢٠٠ متر مربع. ويضم تسع طبقات خصصت للمكاتب مساحة كل منها ٤٥٠ مترا مربعا، وطبقة ارضية للمحال التجارية مساحتها في حدود ٨٠٠ متر مربع، وخمسا اخرى تحت الارض مواقف للسيارات.

صاحبا المشروع جوزف شيخاني وخليل مليس، لهما خبرة في البناء، تعود الى مشاريع عدة، منها "لس ساليناس" في الشمال و"La Bianca" في الرملة البيضاء. يقول مليس انه تم حتى الآن بيع قسم من الطبقة الارضية من مجوهرات "تفنكجيان" والقسم الآخر من مصرف ABN الذي اشترى ايضا الطبقات الثلاث الاول.

ويتابع: "نفضل ان نبيع كل المشروع قبل ان ينتهي البناء وقبل ان نتكبد مصاريف كبيرة قد تضطرنا الى رفع الاسعار، لكن الزبائن معتادون على رؤية البناء "على العضم" قبل الاقدام على الشراء".

ولا يعتقد انه سيواجه خطر عدم البيع، ذلك ان المشروع يقع، على حد قوله، في اهم نقطة مصرفية وتجارية في الاشرفية، الا انه يعترف بان "السوق عرفت جموداً" في الاشهر الستة الماضية، وجاءت الاخبار السياسية والاجتماعية تنقل الى الخارج صورة وضع لبناني غير مستتب، وهذه الصورة غير المطمئنة لا تشجع الشركات اللبنانية والاجنبية على المجيء الى لبنان". الا ان ذلك لا يمنعه من التشديد على ان "الاشرفية ستكون احدى المناطق السكنية والتجارية الاكثر اهمية في بيروت، خصوصا انها واقعة عند مدخل الوسط التجاري". ويعتبر ان "مشاريع الاشرفية قد تساهم في تلبية الطلبات الدولية، باعتبار ان الوسط التجاري يتطلب نحو عشر سنين لاستكمال عملية البناء التي ستتركز في المرحلة الاولى على اعداد البنى التحتية".

قبالة الخارجية

في الجهة المقابلة لوزارة الخارجية، يأخذ مشروع تجاري وسكني فخم طريقه الى التنفيذ ويضم ست طبقات تحت الارض مواقف للسيارات تليها طبقة ارضية للمحال التجارية، ثم ثلاث تجارية، فاربع فوقها خصصت للمكاتب، واخيرا ست طبقات "دوبلكس" سكنية. ينتظر ان ينتهي العمل في المشروع نهاية ١٩٩٧ وكان بدأ في ايار ١٩٩٥. يقع على ارض مساحتها ١٢٥٠ متر مربعا، واعطيت المساحة المخصصة للسكن ١٢ الف متر مربع. ويشرف على التنفيذ مكتب الهندسة والتعهدات التابع للسيد نديم قمير. المهندس المدني المسؤول نبيل نجار يقول ان دراسة للسوق اعدت قبل البدء بتنفيذ المشروع، وفصلت بعدها وحدة البناء السكنية عن الوحدة التجارية والمصرفية بحيث تكون الوحدتان مستقلتين، سواء بالنسبة الى المدخل او الى مواقف السيارات.

ونجار غير قلق لوجود منافسة قوية، "فنسبة البيع حتى الآن ٢٠ في المئة"، ويرى ان "ميزة البناء الفخم لا تقتصر على موقعه في هذه المنطقة المهمة تجاريا ومصرفيا فحسب، بل لانه يخضع لاشراف مهندسين فرنسيين. والرعاية التقنية تتولاها شركة "Soctec" الفرنسية. وتسهر شركة فرنسية اخرى هي "Gemo" على احترام مهل التسليم ومواكبة اعمال التنسيق بين الاقسام المنوعة العاملة في الورشة". ولا يرى وجود اي مشكلة تتناول البيع في غياب اي ترويج اعلامي للمشروع، الذي يحتاج الى سنتين كي يكتمل، و"سيكون عندئذ الطلب كبيرا على المحال والمكاتب واخيرا السكن، نظرا للموقع الفريد الذي يتمتع به المشروع".

اما موضوع المضاربة مع الوسط التجاري فليس مطروحا بالفعل، لاسباب عدة منها الفارق في نوعية الزبائن فضلا عن المسافة التي تفصله عن الوسط التجاري". وتساءل اخيرا عن قدرة "سوليدير" على تصريف مساحة تصل الى مليون متر مربع.

سوديكو سكوير

المشروع الضخم الاخر "Sodeco Square"، يقع في اخر طريق الشام على ارض مساحتها خمسة آلاف متر مربع ويشرف على اربعة مفترقات للطرق. تتولاه شركة جميل ابرهيم.

و"سوديكو سكوير" ثلاثة اقسام: الطبقات الست تحت الارض لمواقف السيارات، والقسم الخاص بالوسط الذي سيكون عبارة عن مجمع تجاري "MALL" على الطريقة الاميركية، هو مغلق بالزجاج ومكيف، فضلا عن سبع صالات للسينما... اما القسم الثالث فمؤلف من مبان سكنية (اربعة) واخرى تجارية (اثنان) منفصلة. المدير العام للشركة جهاد ابرهيم يؤكد ان نسبة معينة من الشقق والمكاتب قد بيعت، "الا ان الجمود المسيطر على الوضع في شكل عام حال دون ارتفاع هذه النسبة"، ويراهن بدوره على تحسن الوضع في حال تقدمت عملية السلام الجارية في المنطقة، بحيث تشهد السوق ارتفاعا في الطلب وينخفض الفارق الموجود حاليا بين العرض والطلب. ويلفت الى مشكلة اخرى، و"هي اضطرار الكثيرين من الطارئين على مهنة البناء والعاجزين عن الصمود في فترة الركود الى ترك هذه السوق لاصحابها".

لكنه لا يبدي اي قلق حيال اي ازمة يمكن ان يواجهها مشروع "Sodeco Square"، "فعملية البيع ستكون مكتملة قبل الانتهاء من البناء، اذ اننا نركز على النوعية الموازية لاضخم مشروع في المنطقة، وعلى اسعار متدنية نسبيا. والزبائن الذين يختارون هذا المشروع، انما يفعلون بدافع الثقة بالشركة وبالمنجزات التي سبق ان حققتها".

ويعزو سبب اختياره المكان الى انه يتوقع للمنطقة مستقبلا زاهرا، "لقد اشترينا في الاشرفية حين كان ابناؤها في ادبار عنها بسبب الحوادث". ويعترف بان "اكثرية الزبائن حاليا هم من سكان الاشرفية الاصليين الذين ذهبوا الى السكن في مناطق اخرى نتيجة الحوادث، اذ انهم تركوا البلاد واليوم قرروا العودة والاستقرار في وسط المدينة".

ويتوقف ابرهيم عند اهمية عامل الوقت، وكيف ان اكثرية المشاريع ومنها "Sodeco Square" ستنجز نهاية ١٩٩٧، الامر الذي "سيستقطب معظم الشارين الذين هم في عجلة من امرهم، وخصوصا الشركات التي تريد ان تتخذ لها مقرا في العاصمة ولا يمكنها ان تنتظر اكتمال اعمار الوسط التجاري. اما اسباب الركود التي عانتها البلاد في العامين الاخيرين فابرزها غياب السيولة، مما جعل العرض اكثر من الطلب، وان مسؤولية هذا الوضع تعود الى العوامل التالية.

١ – مبلغ ٦٥٠ مليون دولار الذي وظفه اللبنانيون في اسهم "سوليدير" في حين ان هذا الاستثمار كان يمكن ان يحقق انماءا افضل ومردودا اسرع لو استثمر في طريقة اخرى.

٢ – الخطة المالية الحكومية التي تقوم على توجيه الاستثمارات اللبنانية الكبيرة لشراء سندات الخزينة وبمعدل ثلاثين مليون دولار اسبوعيا، في حين انه لو تم توظيف نسبة ١٠ في المئة من هذا المبلغ في اي من القطاعات الانتاجية الثلاثة، لكان ساهم ذلك في تخفيف الركود الحاصل.

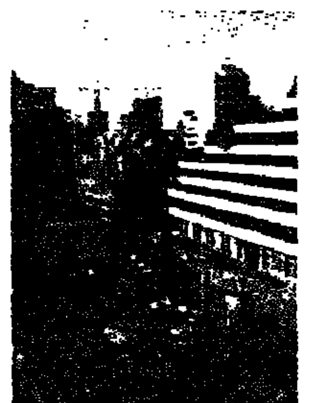
٣ – الوضع السياسي العام في البلاد، سواء في مرحلة الاستحقاق الرئاسي او في مواجهة مفاوضات السلام الجارية، وكله يحول دون الاطمئنان بالنسبة الى الرساميل اللبنانية الموجودة خارج البلاد".

في اي حال هذه المشاريع لا تنبثق من اي تخطيط عام، هي اولا واخيرا مبادرات فردية من اصحاب الاموال وكبار المتعهدين الذين يتوقعون مستقبلا زاهرا للبنان كل وفق معطياته وتحليلاته للوضعين الداخلي والاقليمي.

لكن لا بد من التساؤل، هل يمكن الاطمئنان، في غياب اي تخطيط عام بالنسبة الى قدرة البلاد على استيعاب هذه المشاريع العمرانية كلها؟ وهل يمكن الركون الى الحسابات الاقليمية والسياسية المتفائلة، وهل يمكن الجزم بتوافر الطلب اللازم لاشغال كل هذه المساحات، بما فيها الوسط التجاري؟

من سيشغل المليون متر مربع في الوسط وكل المشاريع الاخرى في بيروت، هل هم اللبنانيون المقيمون او المهاجرون او الشركات الاجنبية؟ وهل تتجه بيروت لتصبح مدينة الملايين الخمسة على اقل تعديل؟!

نادين نعمة



المشروع قبالة مركز صوفيل.





مشروع "تلال بيروت".

مشروع "Sodeco Square" على طريق الشام.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ٢٣ باخرة ناقلة ٧٠٩ سيارات و٢١٦٩٣ طناً، منها ٧٨٤٩ طناً شحنت في ٦٢٨ مستوعباً، وهي: "موبال تريبيوت" و"بدر المصطفى ٢" و"زاهر ٢" و"ايلنوفيللو" و"التينيا" و"ميونداي ١٠٧" و"بورغاس" و"ميستريا" و"بلقان" و"بلتاينر" و"بيروت" و"ستويكوبيف" و"خالد ١" و"زاهر ١" و"ف. م. سبيريدون" و"غنوى م" و"بيتر م" و"كارل متز" و"ميكات كلكوان" و"ستيفال" و"م. ف. ليفانت" و"اونلو" و"ديناميك اويل".

وغادرته ٢٠ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما ٩ بواخر من دون عمل و٩ بواخر مسافرة هي: "ديناميك اويل" و"ايلنوفيللو" و"بيروت" و"ميليوبوليس سبرينغ" و"ميستريا" و"موبال تريبيوت" و"يونيفرسال تشالنجر" و"بيتر متز" و"ستوكوبيف".

وينتظر وصول ١٨ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الثابتة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	عادل	للشحن	رابونيون
٥	ميلاني م	للشحن	كلميلوت
٦	ميكات كلكوان	٦٥٠ مختلفاً	البدر
٦	م ج ك ٥	١١٠٠ رخاماً	أ. جارودي
٦	رسولا ن	للشحن	كلميلوت
٦	انطوني	للشحن	ديفيتا لاين
٦	ادرياتيك اويل	٨٥٠ صويا	أ. جارودي
٧	ستتيا	١٤٩٥ مختلفاً	اديمار
٧	ايلنوفيللو	٣٧٥ ماشية	سبيريدون
٨	غنوى م	٣٥٠ ماشية	رابونيون
٨	خالد ١	٤٠٠ ماشية	س. شعر
٨	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ج. روكز
٩	شيرين م	٢٢٣/٢١٣٥ مستوعباً	سي لاين
٩	بيروت	٢٢٦/٢٥٢٢ مستوعباً	سي لاين
١٠	ستيفال	٢٠٢٤ مختلفاً	ك. بيطار
١٠	زاهر ١	٢٥٠ ماشية	تامارا
١٠	اونلو	٤٠٥٠ حديداً	كونتيننتال
١١	ميليوبوليس سبرينغ	٢٢٥٧ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١١	ميستريا	٦١/١٢٦٠ مستوعباً	يونيشيب
١٢	موبال تريبيوت	٤٩٤ سيارة	ف. خياط
١٢	يونيفرسال تشالنجر	٧٢٢٥ صويا	ف. غندور
١٤	بيتر متز	١٦٠٣ مختلفاً	اورانيا
١٢	ستويكوبيف	٣٥/٤٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
١٤	كونتي بلو	للشحن	–
١٤	زاهر ٢	لشحن	–

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روميا	بورسعيد	١١٢/١٥٦٢ مستوعباً	سي لاين
جيروي ارسينالنيا	اوكرانيا	٢٩٣١ حديداً	ليبانيا
تحسين	نيكولاييف	٧٠٠٠ حديداً	سيمار
ادرياتيك ستار	رافينا	١١٠/٢١٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
انكيه س	البيريه	١٣٠/٢٣٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
انا	الاسكندرية	٢٤٥ خضراً	ب. عضم
سمان ٢	ليماسول	٥٠/٢٥٠ مستوعباً	شبير ماريتيم
كيليا	كوبر	٥٠/٢٢٥ مستوعباً	ر. فرعون
فيدر ١	ليماسول	٥٠/٦٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
كارل متز	ليماسول	٥٥/٦٠٠ مستوعباً	ر. سعادة

تقرير مصرف لبنان عن اداء الاقتصاد الوطني في ت٢ ١٩٩٥

ميزان المدفوعات حقق فائضاً بقيمة ١٤٧ مليون دولار والمؤشر الاقتصادي العام تراجع ١٠,٩ نقاط والدولرة الى ٦٢,٩٪

حقق ميزان المدفوعات اللبناني خلال شهر تشرين الثاني الماضي فائضا بلغ ٢٣٠ مليون دولار اميركي، مما جعل نتائج هذا الميزان تسجل فائضا على مدى الاحد عشر شهرا من العام الماضي، بلغ ١٤٧ مليون دولار بعدما كانت الاشهر العشرة منه سجلت عجزا لافتا.

وفي مقابل هذا الفائض، سجل المؤشر الاقتصادي العام تراجعا مقداره ١٠,٩ نقاط عما كان في تشرين الاول، سببه تراجع في نشاط معظم القطاعات الاقتصادية.

هذا ما تضمنه التقرير الاقتصادي الذي اصدره مصرف لبنان عن شهر تشرين الثاني ١٩٩٥ وهنا نصه:

"بلغ المؤشر الاقتصادي العام في شهر تشرين الثاني ١٦٠.١ في مقابل ١٧١.٠ في تشرين الاول، وقد سجل انخفاضا في معظم القطاعات لاسيما في قطاع البناء بسبب رداءة الطقس.

وازدادت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ٦.٢٪ وسجلت قيمة الشيكات المتقاصة بالليرة خلال شهر تشرين الثاني ارتفاعا ملحوظا نسبته ٢١.٦٪ فيما ازدادت قيمة الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية بنسبة ٢٣.٦٪ مقارنة بما كانت في الفترة ذاتها من عام ١٩٩٤.

قطاع الصناعة

بلغ حجم الصادرات الصناعية ٢٦.٢ مليار ليرة محققا انخفاضا نسبته ١٢.٤٪ على مدار السنة و٥٠.٥٪ مقارنة بشهر تشرين الاول. ولا تزال بلدان الشرق الاوسط تستورد معظم صادراتنا التي بلغت ١٥.٥ مليار ليرة لبنانية (٢٧ مليار ليرة في تشرين الاول).

وازدادت ايضا مستوردات الآلات الصناعية بنسبة ١٠.١٪ على مدار السنة فبلغت ١٣.٢ مليار ليرة (٨.٢ ملايين دولار). وشكلت دول اوروبا الغربية "المصدر الرئيسي لمستورداتنا فبلغت ٥٤.٧ مليار ليرة.

وارتفع عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة خلال هذا الشهر بنسبة ٥٨.١٪ وكذلك رساميلها بنسبة ١٢٨.١٪ وعدد العمال الموظفين فيها بنسبة ٦٥.٩٪ على مدار السنة.

قطاع البناء

بلغت المساحات المرخص بها لدى نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس ٢.٤٣ مليون م٢ في شهر تشرين الثاني، بزيادة نسبتها ١٢.٠٢٪ على مدار السنة فيما بلغت تسليمات الاسمنت ٣٠٢.٢٢٥ طنا اي بزيادة ٢٦.٩٪ مقارنة بشهر تشرين الاول وبزيادة ٨.٢٪ على مدار السنة.

وقد بلغت الرسوم العقارية المستوفاة ٢٠.٩ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها ٢٦.٨٪ مقارنة بارقام تشرين الثاني ١٩٩٤.

التجارة الخارجية

سجلت الواردات خلال شهر تشرين الثاني ٥٥٢.٥ مليون دولار بتراجع نسبته ١٦.٩٪ مقارنة بالشهر المنصرم وزيادة نسبتها ٤.٣٪ على مدار السنة فيما ارتفعت الصادرات بنسبة ١٦.٤٪ وبلغت ٧١.١ مليون دولار في تشرين الثاني، وبمقارنتها بالسنة الماضية ولغاية تشرين الثاني، برزت التغيرات الآتية.

١- زادت الواردات بنسبة ٢٣.٣٪ لتبلغ ٦٦٢٣ مليون دولار.

٢- زادت الصادرات بنسبة ٤٤.٥٪ لتبلغ ٧٣٥ مليون دولار.

٣- اتسع العجز الجاري ٢١.١٪ ليبلغ ٥٨٩٨ مليون دولار.

بلغت الاعتمادات المستندية المنفذة للاستيراد ٤١٠.٢٠٦ ملايين ليرة بزيادة نسبتها ٥.١٪ مقارنة بالشهر المنصرم و٣٠.٢٪ على مدار السنة. وازدادت الاعتمادات المستندية الممولة للتصدير بنسبة ١٢.١٪ مقارنة بالعام المنصرم.

وبلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٤٠.٧ مليون ليرة، بتراجع نسبته ١٠.٤٪ مقارنة بالشهر المنصرم في حين سجلت زيادة نسبتها ٩١.٨٪ على مدار السنة.

قطاع الطاقة

تابع انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان مساره التصاعدي فبلغ ٤٩١ مليون ك.و.س. اي بزيادة نسبتها ٢٥.٩٪ على مدار السنة.

اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فقد بلغت ٢١٧ الف طن متري، مرتفعة بنسبة ٢٠.٣٪ مقارنة بالعام المنصرم.

وقررت الحكومة خفض الكلفة الكهربائية لجميع المصانع من ١١/١٠٠ دولارا الى ٥/١٠٠ دولارا للكيلوات الواحد خلال ساعات الاستهلاك القصوى، اذ يدفع القطاع الصناعي حاليا ٣٠٪ من مجموع الفواتير الكهربائية في لبنان.

قطاع النقل

تابعت الحركة في مطار بيروت الدولي مسارها التصاعدي خلال شهر تشرين الثاني فسجلت حركة الطيران ارتفاعا بسيطا نسبته ٠.٥٪ على مدار السنة. وقد ارتفع عدد القادمين الى المطار بنسبة ٧.٤٪، وعدد المغادرين منه بنسبة ٦.١٪، والعابرين بنسبة ٦٨.٤٪ مقارنة بالعام المنصرم.

وفي ما يتعلق بنشاط مرفأ بيروت، انخفضت حركة البواخر بنسبة ٧.٦ مقارنة بالعام المنصرم في حين ازدادت البضائع المفرغة بنسبة ٥١.٤٪ والبضائع المشحونة بنسبة ٤٥.٦٪ مقارنة بالعام المنصرم. فيما سجلت البضائع في الترانزيت انخفاضا نسبته ٣٧.٥٪ على مدار السنة وازدادت السيارات المستوردة بنسبة ٥.٧٪ على مدار السنة (...)

الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي

سجل ميزان المدفوعات خلال شهر تشرين الثاني فائضا ملحوظا بما يوازي ٢٣٠.٠ مليون دولار. وقد تمثل هذا الفائض بازدياد الموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان بقيمة ٥٩٩.٠ مليون دولار، في حين انخفضت تلك الموجودات لدى المصارف بمبلغ ٣٦٩.٠ مليون دولار، ويعود هذا التحسن في ميزان المدفوعات الى استمرار تدفق الرساميل الى القطاع الخاص التي غطت وما يفيض العجز في الميزان التجاري والتمويل الشمري للقطاع العام بما فيه عملية اعادة تأهيل البنية التحتية.

احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية

تعزز احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية نتيجة التحسن في ميزان المدفوعات والاتجاه الملحوظ نحو حيازة الليرة. وبفعل تدخل المصرف في سوق القطع، سجل لاحتياط القائم من العملات الاجنبية في نهاية تشرين الثاني ٤٢٦٨ مليون دولار. اما سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت فقد تراجع من ١٦٠٤.٥ ليرة في نهاية شهر تشرين الاول الى ١٥٩٩.٠ في نهاية شهر تشرين الثاني.

معدلات الفوائد على الليرة

بعد تلاشي الضغوط الظرفية التي سبقت انتخابات رئاسة الجمهورية، والعودة باندفاع نحو الادخار بالليرة، تراجعت خلال تشرين الثاني وفي شكل ملحوظ معدلات الفوائد على سندات الخزينة. فقد انخفض معدل الفائدة الاسمية لفئة الثلاثة اشهر من ٢٣.١٤٪ الى ١٦.٨٧٪، ولفئة الستة اشهر من ٢٤.٠٨٪ الى ١٧.٣٦٪، ولفئة السنة من ٢٦.٩٥٪ الى ١٦.٤٦٪، ولفئة السنتين من ٢٨.٠٠٪ الى ٢٤.٨٠٪.

اما المعدلات التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها فلم يكن قد تسنى لها اتباع مسار معدلات السندات التراجعي: ١) لان الانخفاض السريع في معدل السندات حصل خلال النصف الثاني من الشهر، وان التغيير في معدلات الودائع لدى المصارف التجارية يحصل عادة بعد مرور فترة زمنية على التغيير في معدلات السندات، ٢) لان معظم الودائع الادخارية اتجهت نحو اجل السنة ذي الفائدة العالية، مما اثر لناحية ابقاء المعدل الوسطي للحسابات الدائنة مرتفعا.

عناصر الكتلة النقدية

ازدادت الكتلة النقدية الاجمالية (م٣) خلال شهر تشرين الثاني بقيمة ٢٧٠.٦ مليارليرة وبنسبة ١.٢٪ مقارنة مع الشهر المنصرم، بعدما كانت سجلت تراجعا ملحوظا خلال تشرين الاول الماضي. اما نسبة نموها السنوي بين تشرين الثاني ١٩٩٤ وتشرين الثاني ١٩٩٥ فقد حافظت على المستوى المسجل في الشهر المنصرم، وبلغت ١٦.٣٪، وكانت هذه النسبة قد استقرت عند مستوى ٢١٪ منذ بداية العام.

وسائل الدفع بالليرة (م١) تراجعت بالمقارنة مع الشهر المنصرم بقيمة ٣٨.٥ مليار ليرة، اذ بلغت ١٤٣٨.٠ مليار ليرة، وهو المستوى الذي تراوحت عنده منذ بداية العام. اما نموها السنوي، نسبة الى الفترة ذاتها من العام الماضي، فانخفض الى ٠.٩٪. وقد بلغت حصة الاوراق النقدية من الكتلة (م١) ٦٢.٤٪ وحصة الحسابات الجارية الدائنة ٣٧.٦٪.

السيولة الاجمالية بالليرة (م٢) سجلت خلال هذا الشهر ارتفاعا بلغ ٦٦٤.٥ مليار ليرة، كذلك ازدادت بين تشرين الثاني ١٩٩٤ وتشرين الثاني ١٩٩٥ بنسبة ٥.٤٪ وقد شكلت في نهاية هذا الشهر ١٤.١٪ من مجمل الكتلة النقدية.

وبنتيجة الاتجاه نحو حيازة الليرة، انخفضت الكتلة النقدية بالعملات الاجنبية م٣ – م ٢ بقيمة ٣٩٣.٩ مليار ليرة، علما بأن ميزان المدفوعات قد سجل هذا الشهر فائضا ملحوظا.

العوامل المؤثرة في تطور الكتلة النقدية م ٣

تأثر نمو الكتلة النقدية م ٣ خلال شهر تشرين الثاني (٢٧١ مليارليرة) بالفائض المسجل في ميزان المدفوعات وبازدياد التسليف للقطاع الخاص.

واتسم تشرين الثاني باتجاه ملحوظ نحو حيازة الليرة وقد فاقت الاكتتابات عجز الخزينة الشمري. فتحسن وضع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي بمقدار ٤٨٠ مليار ليرة وشكل بذلك عاملا منخفضا لنمو الكتلة النقدية. واستمر خلال هذا الشهر تحسن سعر صرف الليرة في سوق بيروت فأدى تأثير هذا التطور الى خفض نمو الكتلة م٣ بمبلغ ٤٧ مليار ليرة.

ويمكن الاشارة بالنسبة الى الفترة الممتدة من مطلع العام الى نهاية تشرين الثاني، ان التسليف للقطاع الخاص كان العامل الرئيسي المؤثر في نمو الكتلة م٣ حيث بقيت درجة اهميته ٩٧.٦٦٪، يليه تمويل عجز الخزينة من خلال الجهاز المصرفي بأهمية ٢٦.٣٨٪. فتدفق الرساميل الاجنبية باهمية ٤.٤٨٪. في حين كان لتراجع اسعار قطع العملات الاجنبية حيال الليرة تأثير تخفيضي بنسبة – ١٧.٢١٪ ولتكوين المؤونات الذاتية لدى المصارف بنسبة – ١١.٣١٪.

الدين العام

بلغ الدين العام الاجمالي الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقص ودائعه) في نهاية تشرين الثاني ١٠٩٩١.١ مليار ليرة، بزيادة ٢٢٢.٤ مليارا عما كان في نهاية الشهر السابق. فتكون بذلك نسبة نمو الدين العام الاجمالي بين مطلع العام ونهاية شهرتشرين الثاني ٢٨.٢٪ في مقابل ٥١.٢٪ في الفترة ذاتها من العام المنصرم.

وكما في الشهر السابق، وبفعل الاندفاع الملحوظ نحو حيازة الليرة، جرى تمويل العجز بواسطة سندات الخزينة كما تعززت ودائع الدولة لدى مصرف لبنان.

اما الدين الخارجي، فلم يطرأ اي تغيير ملحوظ على مستواه المستقر منذ شهر تموز وقد بلغ ١٢٧٥.٦ مليون دولار في نهاية هذا الشهر.

النشاط المصرفي

١- تطور الميزانية المجمعة للمصارف.

شهدت الميزانية المجمعة للمصارف نموا خلال تشرين الثاني بلغ ٢.٠٠٪ في مقابل تراجع بنسبة ٠.٧٠٪ في تشرين الاول (٢.٣٥٪ في مقابل –٠.٣٣٪ بالدولار). وقد ارتفع حجم الميزانية من ٢٧٦٩١ مليار ليرة في تشرين الاول (١٧٢٥٨ مليون دولار) الى ٢٨٢٤٥ ملياراً في تشرين الثاني (١٧٦٦٤ مليون دولار).

٢- تطور حجم الودائع

ورافق الارتفاع الحاصل في الميزانية المجمعة للمصارف ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال هذا الشهر بنسبة ١.٥١٪ في مقابل انخفاض بنسبة ١.١٢٪ في تشرين الاول.

فقد ارتفع حجم الودائع من ٢٢٩٨٧ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول، الى ٢٣٣٣٥ ملياراً في نهاية تشرين الثاني، وهي مفصلة كالآتي:

– الودائع بالليرة اللبنانية ارتفعت من ٧٩٠١ مليار ليرة الى ٨٦٤٢ ملياراً، اي بنسبة ٩.٣٨٪ (وهي اعلى نسبة منذ بداية هذا العام) في مقابل ارتفاع بنسبة ٦.١٢٪ في تشرين الاول، وباتت تشكل ٣٧.٠٢٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي، في مقابل ٣٤.٣٧٪ في نهاية تشرين الاول.

– الودائع بالعملات الاجنبية انخفضت من ٩٤٠٣ مليون دولار الى ٩١٨٩ مليوناً اي بنسبة ٢.٢٨٪ في مقابل انخفاض بنسبة ٤.١٧٪ في تشرين الاول.

٣- تطور حجم التسليفات

ارتفعت القروض والتسليفات للقطاع الخاص من ٩٩٥٩ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول الى ١٠٢٤١ ملياراً في نهاية تشرين الثاني، اي بنسبة ٢.٨٢٪ في مقابل ٢.١٧٪ في تشرين الاول، وهي مفصلة كالآتي:

– التسليفات بالليرة اللبنانية ارتفعت من ١٢٥٨ مليار ليرة الى ١٣٠٢ مليار، اي بنسبة ٣.٤٧٪ في مقابل ١.١٪ في تشرين الاول، وارتفعت بذلك حصتها من مجمل التسليف المصرفي من ١٢.٦٣٪ الى ١٢.٧١٪.

– اما تسليفات القطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد ارتفعت من ٥٤٤٢ مليون دولار الى ٥٥٩٠ مليوناً اي بنسبة ٣.٠٨٪ في مقابل ٣.٨٦٪ في تشرين الاول.

٤- نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات نسبة ٤٣.٨٩٪ من اجمال الودائع في ٩٥/١١/٣٠ مفصلة كالآتي:

١- نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ١٥.٠٦٪.

٢- نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٦٠.٨٣٪.

وقد ارتفعت نسبة اجمالي التسليف الى اجمالي الودائع بـ٠.٥٧ نقطة، وارتفعت نسبة التسليف الى الودائع بالعملات الاجنبية بـ٣.١٦ نقطة، في حين انخفضت نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية بـ٠.٨٦ نقطة.

٥- الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال تشرين الثاني نموا بلغ ٧.٢٠٪ في مقابل ٢.٣٠٪ في تشرين الاول، وهي ارتفعت من ٩٥٤ مليار ليرة (٥٩٥ مليون دولار) في نهاية تشرين الاول الى ١٠٢٣ ملياراً (٦٤٠ مليون دولار) في نهاية تشرين الثاني (اي بنسبة ٧.٥٧٪ بالدولار).

٦- الدولرة

انخفضت نسبة الدولرة في ودائع القطاع المصرفي خلال تشرين الثاني الى ٦٢.٩٧٪ في مقابل ٦٥.٦٣٪ في تشرين الاول، كما انخفضت في جانب التسليف من ٨٧.٣٧٪ الى ٨٧.٢٩٪.

حركة السوق الثانوية

بعد مرور ما يقارب السنة ونصف سنة على بدء العمل في سوق بيروت الثانوية، وبناء على قرار اتخذته لجنة السوق، بدأ في ١٣ تشرين الثاني العمل على اجراء عملية تثبيت يومية للمرة الثانية لسهم "سوليدير" بالفئتين. وقد لاقت هذه الخطوة ترحيبا في اوساط المتعاملين واقبالا من جهة المستثمرين.

وعرفت سوق بيروت الثانوية هذا الشهر حركة ناشطة من جهتي العرض والطلب لم تشهد مثيلها منذ ايلول ١٩٩٤، غير ان تراجعا طرأ على حجم التداول بنسبة ٣٦٪، بالمقارنة مع الشهر السابق، اضافة الى انخفاض في اسعار سهم سوليدير من هامش ١١٩ – ١٣١ الى ١١٩ – ١٢٥ دولار. افتتح سهم "سوليدير" في شهر تشرين الثاني بسعر ١٢٥ دولاراً ليتراجع تدريجا مسجلا خلال هذه الفترة تقلبات طفيفة بقيت في معظمها ضمن حدود الـ١٢٠ – ١٢٢ دولار، قبل ان يقفل على سعر ٦/٨ ١١٩ دولار للفئة "أ" و٦/٨ ١٢١ دولار للفئة "ب".

وسجل المعدل الشهري للسهم انخفاضا من ١٢٥.٠٧ دولاراً الى ١٢١.٣٢ دولاراً اي بنسبة ٣.٠٠٪ عن الشهر السابق وبنسبة ٢١.٣٨٪ عن تشرين الثاني من عام ١٩٩٤ حيث سجل ١٥٤.٣٢ دولاراً. الى ذلك انخفضت كمية الاسهم المنفذة الى ١٢٣.٩٣ الف سهم بعدما كانت ١٩٤.٨٥ الف سهم في الشهر الماضي اي بنسبة ٣٦٪، في مقابل ١٦٨.٣٧ الف سهم خلال تشرين الثاني ١٩٩٤ وبنسبة ٢٦.٧٨٪. واصبح بذلك حجم التداول المتراكم منذ بداية التعامل ٢.٤٦ مليون سهم بقيمة ٣٤٤ مليون دولار وبمعدل وسطي عام مقداره ١٣٩.٧٦ دولاراً للسهم. وتجدر الاشارة الى ان نسبة تداول الفئة "أ" حققت تقدما جديدا اذ بلغت ٧٤٪ في مقابل ٧٢٪ من مجموع الاسهم المتداولة للشهر المنصرم، بعدما كانت الفئة "ب" تمثل نسبة ٥٩٪ من حجم التداول في تشرين الثاني ١٩٩٤. ذلك يعود الى سرعة وكثافة في توزيع الاسهم على اصحاب الحقوق من الشركة المصدرة".

٤٣١ مصنعاً انشئت في ١٩٩٥ رساميلها ٩٦ مليار ليرة وعمالها ٣٤٥١

عدد المصانع المرخص لها في ١٩٩٥

القطاع	رأس المال (مليون ل.ل.)	٪	العدد	٪	العمال	٪
المواد الغذائية والمشروبات	١٨٥٤٣	١٩.٣٦	٨٠	١٨.٥٦	٧٠٦	٢٠.٤٦
النسيج والملبوسات	٤٠٩٨	٤.٢٨	٢٨	٦.٥٠	٢٨٣	٨.٢٠
الجلود والاحذية	١٤٤٦	١.٥١	١٥	٣.٤٨	١٤٠	٤.٠٦
الخشب والاثاث والمفروشات	٨٤٩١	٨.٨٦	٨٠	١٨.٥٦	٥٠٨	١٤.٧٢
الورق ومنتجات الورق	٤٧٧٥	٤.٩٨	١٣	٣.٠٢	١٥٩	٤.٦١
الصناعات الكيماوية	٩٥٩٨	١٠.٠٢	٣٦	٨.٣٥	٢٦٦	٧.٧١
المواد المنجمية غير المعدنية	١٤٧٨٧	١٥.٤٤	١٥	٣.٤٨	١٥٩	٤.٦١
المعادن الاساسية	١٣٧٢٢	١٤.٣٣	٩٧	٢٢.٥١	٦٧٧	١٩.٦٢
الآلات والتجهيزات	٢٠٠١	٢.٠٩	١٠	٢.٣٢	٧٤	٢.١٤
صناعة المجوهرات	٢٦٥٠	٢.٧٧	٨	١.٨٦	١٣١	٣.٨٠
مختلف	١٥٦٨٥	١٦.٣٧	٤٩	١١.٣٧	٣٤٨	١٠.٠٨
المجموع	٩٥٧٩٧	١٠٠.٠٠	٤٣١	١٠٠.٠٠	٣٤٥١	١٠٠.٠٠

كتب ميشال مرقص:

اظهرت احصاءات المديرية العامة للصناعة ان عدد المصانع الجديدة التي اعلمت بانشائها عام ١٩٩٥ بلغ ٤٣١ مصنعا، تبلغ رساميلها ٩٥ مليارا و٧٩٧ مليون ليرة لبنانية، اي ما يوازي تقريبا ٦٠ مليون دولار اميركي. وهي تتسع لتشغيل ٣٤٥١ عاملا.

واهم القطاعات استثمارا صناعيا هو قطاع المواد الغذائية والمشروبات، اذ انشئ فيه ٨٠ مصنعا تمثل نسبة ١٨.٥٦ في المئة من العدد الاجمالي للمصانع. رساميلها ١٨.٥ مليار ليرة لبنانية نسبتها ١٩.٣٦ في المئة من مجموع الرساميل. وهي تتسع لـ٧٠٦ عمال نسبتهم ٢٠.٤٦ في المئة من المجموع.

ويلاحظ ان معدل رأس مال المصنع الواحد هو ٢٣٢ مليون ليرة.

القطاع الثاني من حيث حجم الرساميل هو قطاع المواد المنجمية غير المعدنية إذ انشئ فيه ١٥ مصنعا نسبتها ٣.٤٨ في المئة. رساميلها ١٤.٧ مليار ليرة نسبتها ١٥.٤٤ في المئة، وتتسع لتشغيل ١٥٩ عاملا نسبتهم ٤.٦١ في المئة. ويبلغ معدل رأس مال المصنع الواحد ٩٨٥.٨ مليون ليرة.

قطاع الصناعات المعدنية الاساسية هو الثالث من حيث الرساميل والاول من حيث عدد المصانع، اذ انشئ فيه ٩٧ مصنعا جديدا نسبتها ٢٢.٥١ في المئة، رساميلها ١٣.٧ مليار ليرة نسبتها ١٤.٣٣ في المئة، وتتسع لتشغيل ٦٧٧ عاملا نسبتهم ١٩.٦٢ في المئة. ويبلغ معدل رأس مال المصنع الواحد ١٤١ مليون ليرة.

ويليه قطاع الصناعات الكيماوية وانشئ فيه ٣٦ مصنعا نسبتها ٨,٣٥ في المئة، رساميلها ٩.٥ مليارات ليرة نسبتها ١٠.٠٢ في المئة، وتتسع لتشغيل ٢٦٦ عاملا نسبتهم ٧.٧١ في المئة ويبلغ معدل رأس مال المصنع الواحد ٢٦٦ مليون ليرة.

وانشئ ٨٠ مصنعا في قطاع الخشب والاثاث والمفروشات نسبتها ١٨.٥٦ في المئة، رساميلها ٨.٤ مليارات ليرة نسبتها ٨.٨٦ في المئة، وتتسع لتشغيل ٥٠٨ عمال نسبتهم ١٤.٧٢ في المئة. ويبلغ معدل رأس مال المصنع الواحد ١٠٦ ملايين ليرة.

وانشئ ٢٨ مصنعا في قطاع النسيج والملبوسات نسبتها ٦.٥٠ في المئة، رساميلها ٤.٠ مليارات ليرة نسبتها ٤.٢٨ في المئة، وتتسع لتشغيل ٢٨٣ عاملا نسبتهم ٨.٢٠ في المئة. وانشئ ١٥ مصنعا في قطاع صناعة الجلود والاحذية نسبتها ٣.٤٨ في المئة، رساميلها ١.٤ مليار ليرة (١.٥١٪) وتتسع لتشغيل ١٤٠ عاملا (٤.٠٦٪). ثم قطاع الورق ومنتجات الورق ١٣ مصنعا (٣.٠٢٪) رساميلها ٤.٧ مليارات ليرة (٤.٩٨٪) وتتسع لتشغيل ١٥٩ عاملا (٤.٦١٪). و١٥ في قطاع الصناعات المنجمية غير المعدنية (٣.٤٨٪) رساميلها ١٤.٧ مليار ليرة (١٥.٤٤٪) وتتسع لتشغيل ١٥٩ عاملا ايضا (٤,٦١٪).

وكان نصيب قطاع المجوهرات ثمانية مصانع (١.٨٦٪) رساميلها ٢.٦ مليار ليرة (٢.٧٪) وتتسع لتشغيل ١٣١ عاملا (٣.٨٠٪).

يضاف الى هذه الاستثمارات التأسيسية نحو ٦٠ مليون دولار اميركي ثمنا للتجهيزات ("النهار" ١٩٩٥/١/١٨) واكثر من ١٠٠ مليون دولار اميركي تسليفات المصارف للقطاع الصناعي، فضلا عن ١٥٠ مليون دولار بتسليفات اجنبية لبعض المصانع الكبرى وهي تنفق على سنوات.

وفي مقابل تأسيس المصانع الجديدة، تتوقف مصانع اخرى ويزيد المتوقف مما هو موجود على ٧٠٠ مصنع، كما اظهرت ذلك نتائج المسح الصناعي!

بورصة بيروت عادت الى العمل بعد ١٣ عاماً:
السنيورة: ستشكل مكاناً جيداً لعودة الاستثمارات



تداول اسهم الشركات عبر الشاشات.

اليسار حيدر، بدأ التداول.

الساعة التاسعة صباح امس رفعت اليسار حيدر تيمم الجرس التقليدي ورنته ايذانا ببدء تداول الاسهم في ردهة بورصة بيروت بعد توقف دام ١٣ عاماً، وبوشر الطلب والعرض لاسهم ثلاث شركات هي: الترابة اللبنانية، الاسمنت الابيض والاترنيت، وذلك بعد تحضيرات طويلة استمرت اكثر من سنة وبعد استكمال التجهيزات الفنية والانظمة الضرورية لعملها. وحضر الافتتاح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ورئيس البورصة غبريال صحناوي واركانها، الى ممثلين عن الشركات والوسطاء والعاملين فيها.

وبعد تدشين بدء التداول صرح الوزير السنيورة: "اعتقد ان هذا اليوم مهم جدا في الاقتصاد اللبناني، واعتبر افتتاح البورصة مؤشرا جيدا ويبعث على الارتياح والثقة (...)

ان البورصة هي مكان جيد وصالح لاستقطاب الاستثمارات التي يحتاج اليها الاقتصاد اللبناني، وكان يعتمد الى حد بعيد على دور القطاع الخاص خلال اعوام ما قبل الحرب وتعتقد انه سيكون له دور متزايد الاهمية خلال السنوات المقبلة ليضطلع بدوره في عملية التنمية وتعزيز الاقتصاد، ولكن لا بد ان يحتاج الى رساميل كبيرة تمكنه من تمويل عملية اعادة تطوير منشآته وامكاناته التقنية والانتاجية، خصوصا في الظروف المتغيرة التي يعيشها العالم ولبنان على المستوى التكنولوجي، هذه الامور تتطلب ان تكون لدى القطاع الخاص المبالغ اللازمة".

ورأى "ان البورصة بالامكانات التي ستتاح لها وبعدد الشركات التي ستنضم اليها ستشكل مكانا جيدا تعود اليه الاستثمارات من اللبنانيين وغير اللبنانيين، وتاليا ستمكن عددا كبيرا من المؤسسات والشركات في لبنان من استقطاب الاموال التي تحتاج اليها في عملية اعادة بناء امكاناتها وتعزيزها لمواكبة اعادة البناء والاعمار".

وسئل عن موعد ادراج اسهم شركة "سوليدير" في البورصة فاجاب: "كانت الشركة متعاقدة مع ما يسمى السوق الثانوية وينتهي تعاقدها في ايار المقبل. ولفت الى ان تصريحا ادلى به رئيس مجلس ادارة "سوليدير" بالتقدم بطلب، وهذا ما نتوقعه ايضا بادراج اسهم "سوليدير" على لائحة الشركات في بورصة بيروت، وهذا امر طبيعي (...) وننظر الى الامور من زاوية التطور التدريجي وانضمام سوليدير الى عداد الشركات المدرجة في بورصة بيروت عمل ايجابي جدا، وسيعزز الحركة، وستكون له امتدادات على صعيد الاقتصاد اللبناني عموما".

وعن سياسة معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية، قال "نعتقد ان معدلات الفوائد سجلت انخفاضا سريعا بنسبة ٥٠ في المئة عما كانت عليه في تشرين الاول الماضي ويجب العمل على هذا الصعيد في شكل دقيق وحذر".

"سوليدير"

وفي تصريح لـ"رويتر" قال رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع: "ان اتفاق سوليدير مع سوق بيروت غير الرسمية للاوراق المالية (الثانوية) حيث يجري حاليا تداول اسهمها ينتهي في فصل الربيع وسيتم عندئذ تسجيل كل الاسهم في السوق الرسمية". واضاف: "بكل تأكيد ستسجل اسهمنا في السوق الرسمية (البورصة). ونتوقع ان نفعل ذلك في ايار ونجري حاليا مفاوضات مع سوق بيروت للاسهم لتنفيذ كل هذه الخطوات".

● افاد احد المساهمين في شركة الاسمنت الابيض ان عدد اسهمها هو ٤ ملايين و٥٠٠ الف سهم، وان عدد اسهم شركة الترابة اللبنانية هو ٧٣ مليونا و٨٦ الفا و٤٠٥ اسهم. وكانت "النهار" نقلت الاثنين عدد اسهم الشركتين المشار اليهما عن لوائح البورصة.



عمليات عبر الكومبيوتر والتليفون. (ابرهيم الطويل)

الحريري يوعز الى الادارات
بطريقة تسجيل الاستملاكات العامة

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التعميم الرقم ٤/٩٦، الى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات في شأن تسجيل مراسيم الاستملاك على الصحائف العينية العقارية.

وهنا نص التعميم:

"يتم استملاك بعض العقارات لمصلحة الادارات لاجل منفعة عامة، وقد نصت المادة السابعة من القانون الرقم ٥٨ تاريخ ٢٩/٥/٩١ (قانون الاستملاك) على ضرورة قيام الادارة التي استملكت العقارات لمصلحتها بارسال نسخة عن مرسوم الاستملاك الى امانة السجل العقاري مرفقة به اللائحة المتضمنة ارقام العقارات ومواقعها واسماء المالكين واصحاب الحقوق المسجلة في السجل العقاري... الخ، وذلك بغية تدوين اشارة هذا المرسوم فورا على صحائف العقارات العينية.

ونظرا الى ما لهذا الاجراء من اهمية لحفظ حقوق الادارة وحقوق اصحاب العلاقة،

ولما كانت بعض الادارات التي يتم استملاك العقارات لمصلحتها لا تقوم بهذا الاجراء، وبالتالي فان تسجيل التخطيط على الصحيفة العينية العقارية لا يجرى في معظم الاحيان.

وبما ان هذه الاجراءات تنعكس سلبا على حسن سير العمل.

لذلك، يطلب الى جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات ضرورة العمل على تسجيل مراسيم الاستملاك على الصحائف العينية العقارية للعقارات المستملكة ووضع اشارة الاصابة بالتخطيط المصدق عند اللزوم".

معاملات تسوية مخالفات البناء
حالت دون احصاءات نقابة المهندسين

اوقفت نقابة المهندسين اللبنانيين انجاز الاحصاءات الشهرية بمساحات معاملات البناء عند نهاية شهر تشرين الاول، لانها اضطرت الى تكليف ٥٦ موظفا لديها انجاز معاملات تسوية مخالفات البناء التي فاقت كل التوقعات.

وابلغت مصادر النقابة الى "النهار" ان عدد المعاملات لهذه السنة بلغ ٣١٤٩٢ معاملة حتى نهاية تشرين الاول، وان اكثر من ١٠ آلاف معاملة سجلت في الشهرين الاخيرين من السنة. واوضح ان تمديد مهل انجاز المعاملات ساعد في زيادتها وان لدى بلدية بيروت وحدها ١٠ آلاف معاملة.

واكد ان معظم معاملات البناء التي منحت العام الماضي يعود الى مخالفات البناء، وهي بلغت ٢٣ مليونا و٦٨٨ الفا و٨٣٤ مترا مربعا في الاشهر العشرة الاولى من السنة.

ويتعذر فرز المعاملات الجديدة عن معاملات تسوية مخالفات البناء، ذلك ان جهاز المكننة باشر حديثا عمله في النقابة.

وقد فاجأ وقف احصاءات مساحات البناء المؤسسات التي تصدر نشرات احصائية عن الاقتصاد اللبناني، وخصوصا تلك التي ترسل احصاءاتها الى مؤسسات دولية، مثل مصرف لبنان.

سمك ارجنتيني منع في الاردن
وحجز مستوعب منه في المصنع

جاءنا من الخبير الزراعي حسن شوكت، ان "كميات من الاسماك المجمدة رفضت في ميناء العقبة الاردني وهي لحساب بعض التجار الاردنيين، و لانها غير صالحة للاستهلاك البشري". واضاف: "ان هؤلاء التجار عمدوا الى اعادة تصدير الكميات الى الاسواق اللبنانية، من طريق الحدود البرية اللبنانية".

● وزير الزراعة شوقي فاخوري اوضح لـ"النهار" ان الوزارة تلقت علما بذلك من سفارة لبنان في الاردن. وان مستوعبا واحدا ادخل الى الاراضي اللبنانية حجزته الوزارة واخضعت محتوياته لتحاليل مخبرية، تم بنتيجتها منع ادخال بقية الكميات المتوقفة في المصنع، لأن النتائج المخبرية اظهرت تحللا في الاسماك.

والاسماك مصدرها الارجنتين وهي مقطوعة الرأس، وصل منها الى الاردن ٥٠٠ طن بقيمة ٦ ملايين دينار، وقد امرت وزارة الصحة الاردنية باتلاف ٤٠٠ طن من السمك العرمط المجمد بعد اجماع خمسة مختبرات، وبتقارير رسمية متضاربة على تلوثها بديدان مختلفة وبرقات ديدان متحوصلة في مناطق من اجسام الاسماك وبنسب عالية.

هاتف ضهر العين

شكا رئيس "تجمع صناعيي ضهر العين – السميرية في الكورة جان السيد من تعطل خطوط الهاتف في المنطقة منذ اكثر من شهرين الى رغم الاتصال اليومي بالمسؤولين المباشرين لاصلاحها. وناشد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز باصلاحها.

ضريبة
الاملاك المبنية

اذاع رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال الدكتورة سهام بواب البلاغ الآتي:

"تذكر وزارة المال المكلفين ضريبة الاملاك المبنية الذين تزيد ايراداتهم السنوية الصافية العائدة الى سنة ١٩٩٥ على ٢٠ مليون ليرة لبنانية في كل محافظة على حدة، بوجوب تقديم التصريح عن هذه الايرادات الى الدائرة المالية المعنية والمختصة في المحافظة قبل اول اذار ١٩٩٦ على ان يرفق بهذا التصريح "شيك" مصادق لامر امين صندوق الخزينة المركزي بقيمة الضريبة المستوجبة على هذه الايرادات منعا للتعرض الى فرض الغرامات القانونية".

هيئة الخدمات
في إقليم الخروب

تألفت "الهيئة الادارية الجديدة لهيئة الخدمات الاجتماعية" في اقليم الخروب كالآتي: النائب علاء الدين ترو رئيسا، الدكتور سعيد مراد نائبا للرئيس، محمد ابوعرم امينا للسر، منير السيد امينا للمال، الدكتور محمود نصرالدين رئيسا للمكتب الاجتماعي، الزميل محمد مشموشي رئيسا للمكتب الثقافي والاعلامي، الدكتور محمد الصنيد رئيسا للمكتب الصحي، نبيل مشموشي رئيس لمكتب الشؤون القانونية، الدكتور محمد بيرم رئيسا لمكتب العلاقات العامة، الدكتور احمد ابوحرفوش رئيسا مستشارا والدكتور علي قوبر رئيس مستشارا.

زيادة فائض السندات مع الاحتياط:
الاسمي ١٩٩ والشرائي ١٧٣ مليار ليرة

زاد الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ اسميا ١٩٩ مليارليرة وشرائيا ١٧٣ مليارا، وذلك لشمول الاصدار الماضي اكتتابات سندات الاحتياط الالزامي في فئة ٦ اشهر. وحافظت فوائد الفئات الاربع على استقرارها.

ولفادت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١/١١ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٦ مليارا و٩٨٠ مليونا و٥٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٤٠ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨٢ مليارا و١٨٢ مليونا و٩٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٨٥ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٢ مليارا و٣٢٧ مليونا و٤٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٤٥ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٨ مليارا و٢٢٣ مليونا و٧١٠ الاف ليرة (الفائدة ٢٢,١٦ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٠٩ مليارات و٧٠٥ ملايين و٧٦٠ الف ليرة، في مقابل ١٩٢ مليارا و٦٤٩ مليونا و١٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٤,٤٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٠ في المئة لفئة سنة و١٤,١٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢١٠ مليارات و١٢٦ مليونا و٩٤٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨٨ مليارا و٥٥٦ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٧٠ مليارا و٩٧٤ مليونا و٨٢٠ الف ليرة.

– سنة: ١٢ مليارا و١٥ مليونا و٦٤٠ الف ليرة.

– سنتان: ٣٧ مليارا و٥٧٩ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٢ مليارا و٩٨٣ مليونا و٦٢٦ الفا و٣٤٩ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ١٩٩ مليارا و٥٧٨ مليونا و٨٢٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٥٣ مليارا و٨٨٩ مليونا و٦٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٨٤ مليارا و١٢٠ مليونا و٢٨٦ الفا و٤٨٨ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨٢ مليارا و٦٤٢ مليونا و١٣٤ الفا و٣١٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٧١ مليارا و٦١٣ مليونا و٤١٥ الفا و٧٤٠ ليرة.

– سنة: ٦٩ مليارا و٦٤٢ مليونا و٢٣٢ الفا و٩٢٦ ليرة.

– سنتان: ٥٨ مليارا و٢٢٢ مليونا و٥٠٢ الف و٥٠٩ ليرات.

وعليه يكون الفائض الشرائي ١٧٣ مليارا و٩٩٣ مليونا و٣٤٦ الفا و٤٨٨ ليرة، في مقابل فائض ٢٧ مليارا و٩٢٥٧ مليونا و٩٨٨ الفا و٦٧٢ ليرة في الاصدار السابق.

زيادة الودائع بالليرة ٩٩ ملياراً
وبالعملات الاجنبية ٢٧,٨ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٤	١٥ كانون الثاني ١٩٩٥	٤ كانون الثاني ١٩٩٦	١١ كانون الثاني ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٤٣٧	١٤٣٣	١٥٨٢	١٥٩١	٩	١١,٨١
M2	٨٥٨٧	٨٦٤٣	٩٧٠٩	٩٨١٦	١٠٨	١٣,٥٩
M3	١٩٦٥١	١٩٧٤٩	٢٢٨٥٠	٢٢٩٠٥	٥٥	١٥,٩٨
M4	٢١٥٤٩	٢١٦٥٠	٢٦١٩٢	٢٦٢٥٣	٦١	٢١,٢٦
القاعدة النقدية	٢٠٥٥	٢١١٤	٢٢٩٢	٢٢٧٠	٧٨	١٢,١٢

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٥ و١١ من الجاري، وهو اظهر التغييرات الآتية:

– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال هذا الاسبوع تقلصا محدودا بلغ ٩ مليارات ليرة وذلك نتيجة تراجع حجم النقد المتداول ٣٩ مليارا وزيادة الودائع تحت الطلب بالليرة ٤٨ مليارا.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 – M1 ٩٩ مليارا. ويبلغ نمو M2 على مدار سنة، مقارنة بما كان في الفترة ذاتها من العام المنصرم، نسبة ١٣,٥٩ في المئة.

– M3: زادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية ٢٧,٨ مليون دولار (باستثناء فروقات القطع)، وبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٥,٩٨ في المئة.

– M4: زاد حجم محفظة سندات الخزينة التي اكتتب بها من القطاع غير المصرفي، ٦ مليارات ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٩٥ الى ١٥٩٤ ليرة".

فاخوري رأس الهيئة الوطنية للتغذية
واذاع "اعلان تونس للامن الغذائي"

وأس امس وزير الزراعة شوقي فاخوري اجتماع الهيئة الوطنية للغذاء والتغذية في حضور الاعضاء وممثلي الوزارات والهيئات والجمعيات المعنية بموضوع الغذاء وبحث معهم في اقتراحات لجنة التثقيف الغذائي المنبثقة منها لجهة توعية المواطنين بالنسبة الى أنمم الغذائي وتشمل مواضيع التوعية ومكونات الاغذية التي يتناولونها وحاجة الجسم الى الغذاء، كما ونوعا، وطريقة حفظ الاطعمة وتفادي تلوثها وعوارض الامراض الناتجة من سوء التغذية وعوارض الامراض الناتجة من النقص في بعض الاملاك المعدنية والفيتامينات والرضاعة الطبيعية والتوعية البيئية والتأثير المباشر للبيئة على الغذاء.

وناقشت الهيئة ايضا اقتراحات لجنة المقاييس والمواصفات المنبثقة منها لجهة مسح المواد والمنتجات الغذائية المستهلكة في لبنان، سواء المنتج منها محليا او المستورد، ووضع المقاييس والمواصفات العمودية والافقية لهذه المواد. وأقرت برنامج عمل اللجنتين.

من جهة اخرى اذاع الوزير فاخوري بناء على توصية وزراء الزراعة العرب الذين اجتمعوا في تونس الاسبوع الماضي "اعلان تونس للامن الغذائي العربي" وهنا نص الاعلان:

"اعلان تونس للأمن الغذائي العربي

نحن وزراء الزراعة العرب، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، المشاركون في دورتها العادية الرابعة والعشرين في تونس في الفترة من ١٢–١٥ كانون الثاني ١٩٩٦.

ندرك بمنتهى الاهتمام والاحساس بالمسؤولية أهمية الوضع الراهن للأمن الغذائي العربي وخطورته، فعلى رغم من الجهود القطرية المبذولة لتنمية القطاعات الزراعية العربية في اطار خطط وبرامج التنمية الاقتصادية الشاملة لتلك الدول، وعلى رغم معدلات النمو المختلفة التي حققتها هذه الدول، فان هذه المعدلات لنمو الانتاج الغذائي ظلت عاجزة عن ملاحقة الزيادات في معدلات الاستهلاك نتيجة النمو السكاني والتغير في العادات الاستهلاكية كانعكاس للتحسن النسبي في مستويات الدخول الفردية. وظلت المنطقة العربية منطقة عجز كبير في معظم سلع الغذاء الرئيسية وبخاصة الحبوب مما ستكون له انعكاسات اجتماعية واقتصادية وسياسية تؤثر على الأمة العربية كلاً.

وانطلاقا من مفهوم الامن الغذائي العربي الذي يعني بتوفير الغذاء بالكمية والنوعية اللازمتين للنشاط والصحة بصورة مستمرة لكل افراد الامة العربية اعتمادا على الانتاج الذاتي اولا، وعلى اساس الميزة النسبية لانتاج السلع الغذائية لكل قطر عربي، واتاحته للمواطنين العرب بالاسعار التي تتناسب مع دخولهم وامكاناتهم المادية،

وثقة بالامكانات المادية والبشرية التي يزخر بها الوطن العربي والقادرة على استثمار امثل للموارد الطبيعية الزراعية القادرة على تحقيق الامن الغذائي العربي،

نؤكد ضرورة اتخاذ الاجراءات الآتية من اجل تحقيق الهدف المنشود:

١– احداث الاجراءات والسياسات التي تؤدي الى زيادة الاعتماد على الذات في توفير الغذاء كهدف استراتيجي تسعى الاقطار العربية الى تحقيقه درءا لمخاطر ومغبة استخدام الغذاء كأداة لممارسة الضغوط السياسية او الاقتصادية، او مواجهة الارتفاع الحاد في اسعار السلع الغذائية المستوردة من الخارج مما يسبب ضغوطا على موازين المدفوعات في الدول العربية.

٢– انه، على رغم ان الاكتفاء الذاتي من الغذاء هو في الاساس قضية قطرية، الا ان المنظور القومي لهذه القضية يؤمن الحل الامثل لها في اطار التخصص الاقليمي، وعلى اساس المزايا النسبية على مستوى كل دولة عربية.

٣– ان صيغة المشروعات المشتركة في المجالات الانتاجية والخدمية المتعلقة بتوفير الغذاء للمواطن العربي تعتبر الصيغة المناسبة للاستفادة المثلى من الموارد الزراعية والامكانات البشرية والمالية المتاحة لدى الاقطار العربية.

٤– ان ادارة القطاعات الزراعية العربية في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية تحتم ضرورة تفعيل المشاركة الشعبية والتنظيمات الاهلية لمجموعة السكان الريفيين ومساهمتهم في اتخاذ كل القرارات والاجراءات التي تؤثر على مسارات الامن الغذائي.

٥– تأكيدا لأهمية قضية الامن الغذائي العربي فان اشراك الاطراف التنموية كافة يعتبر امرا ضروريا، لذا فانه ينبغي توثيق الصلات التنسيقية بين المنظمات والمؤسسات التنموية المتخصصة والمؤسسات التمويلية ذات الصلة لمصلحة الاقطار العربية، بما يتيح دورا مستقبليا اكبر للقطاع الخاص العربي.

٦– ان التكامل الاقتصادي العربي يعتبر حتمية تفرضها المتغيرات والتطورات التي تشهدها الساحتان العربية والدولية، كما ان قيام مثل هذا التكامل يتيح الاستفادة من المزايا والاستثناءات التي تتضمنها الاتفاقات الدولية ويزيد من القدرات التفاوضية للتعامل مع التكتلات والاتفاقات الدولية ويساهم في توفير ظروف افضل للدول العربية والحصول على مزايا تفضيلية في تعاملاتها معها.

ووفق هذه المحاور فان تحقيق الامن الغذائي العربي يرتبط بوجود سياسات وآليات ملائمة تتمثل في:

١– التركيز على برامج ومشروعات التطوير التقني للزراعة، وبما يساعد على رفع مستوى الانتاجية المكتارية والوحدة الحيوانية، وذلك من خلال الاهتمام بالبحوث العلمية وتنفيذ برامج المكافحة المتكاملة للأمراض والآفات الزراعية وتطوير التقانة الملائمة للزراعة العربية وتبنيها.

٢– الاستغلال الامثل للموارد المائية لتعظيم الاستفادة مما هو متاح منها، واستنباط اصناف اقل استهلاكا للمياه، وتطوير تقنيات الري الأكثر ترشيدا للمياه.

٣– توجيه اهتمام أكبر للقطاعات الزراعية في توزيع الانفاق الاستثماري العام والعمل على توجيه الجزء الاكبر من الاستثمارات الحكومية الى تطوير البنية التحتية الزراعية، واجراء البحوث الزراعية، والاهتمام بالتنمية البشرية في القطاعات الريفية لغرض زيادة قدراتها على استخدام التقانات الحديثة.

٤– دعوة الدول ذات الموارد الطبيعية الزراعية الكبيرة الى توفير الضمانات وتسهيل الاجراءات الخاصة باستقطاب المستثمرين العرب للاستثمار في مشروعات الانتاج الغذائي، واعلان هذه الاجراءات على المستثمرين بغية تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في المشروعات الانتاجية.

٥– الاهتمام بالموارد الزراعية وحماية البيئة بما يساعد على ديمومتها، والحفاظ على انتاجيتها وضمان استمرار انتاج الغذاء بمستويات متنامية.

٦– الاهتمام بقضايا التعليم الزراعي خصوصا، والنهوض بمستويات التعليم بصفة عامة في المناطق الريفية بما يحقق القضاء على الأمية في الريف العربي ويساعد على نشر الوعي الغذائي وزيادة انتاج الغذاء.

٧– التركيز على برامج التنمية البشرية والتنمية الريفية المتكاملة التي تولي اهتماما خاصا لدور المرأة الريفية في انتاج الغذاء وتسويقه.

٨– التوصل الى صيغة ملائمة لبناء مخزون طوارىء من السلع الغذائية الرئيسية وبخاصة الحبوب.

٩– تطوير الآليات والاجراءات بما يساهم في تفعيل المشاركة الشعبية والتنظيمات الأهلية في القطاعات الزراعية.

١٠– اعطاء اهتمام خاص لتوفير المناخ الاستثماري الملائم الذي يساعد على انتقال رؤوس الاموال وتشجيع التجارة الزراعية العربية البينية، والاستمرار في بذل الجهود المتصلة بتحرير تجارة السلع الزراعية وازالة القيود التجارية والمالية واتاحة فرص الاستثمار والمشاركة للقطاع الخاص في اطار برامج التكيف الهيكلي للقطاعات الزراعية العربية.

١١– قيام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بجهود مكثفة من اجل تشجيع المستثمرين ورجال الاعمال العرب على الالتقاء وعرض المشروعات والامكانات المتاحة في الدول العربية والتنسيق لتكامل الامكانات وتذليل الصعوبات المتعلقة باجراءات الاستثمار في الدول العربية ذات الموارد الكبيرة، وذلك من اجل تحقيق اهداف الامن الغذائي العربي واستكمالا للجهود التي قامت بها المنظمة باعداد رؤية واضحة وبرامج مفصلة للأمن الغذائي العربي،

واذ نؤكد تأييدنا المنظمة العربية للتنمية الزراعية باعتبارها المنظمة القومية التي عهدت اليها مهمات تحقيق اهداف الامن الغذائي العربي والتي تقوم بتنفيذ منهجيتها في بلورة برامج العمل المتكاملة وتحديد فرص الاستثمار الزراعية القطرية والمشتركة والترويج لمشروعاتها، فاننا نتوجه الى مؤسسات التمويل العربية لدعم جهود المنظمة وتعاونها البناء معها لخدمة قضايا التنمية الزراعية وتيسيرا لتمويل المشروعات التي اعدتها المنظمة وتعاونها لزيادة الانتاج الغذائي وتحسينه في الوطن العربي.

اننا نؤيد عقد مؤتمر قمة الغذاء العالمي في تشرين الثاني من عام ١٩٩٦ الذي دعت اليه منظمة الاغذية والزراعة الدولية من اجل مساعدة الدول المتقدمة للدول النامية على تطوير قطاعها الزراعي وتوفير الاستثمارات والظروف اللازمة لانتاج غذائي افضل، ونؤكد اهمية المشاركة الفاعلة للدول العربية في هذا المؤتمر.

ونحن وزراء الزراعة العرب اذ نصدر هذا الاعلان نتمنى من الجهات المعنية كافة العمل على تحقيق غاياته".

سهم "سوليدير" ٥/٨ ١١٥– ١١٨٧/٨ دولارا

ثبت امس سعر "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ٥/٨ ١١٥ دولارا للفئة "آ" و٢/٨ ١١٨ دولارا للفئة "ب" في الجلسة الاولى وعلى ٥/٨ ١١٥– ٧/٨ ١١٨ دولارا في الجلسة الثانية في مقابل ٤/٨ ١١٥– ٢/٨ ١١٨ دولارا الجمعة الماضي.

وافادت شركة لبنان المالية ان مجموع الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة "آ" بلغ ١٥٦٨ سهما، ومن الفئة "ب" ٢٥٤٥ سهما، والمجموع من الفئتين ١٤٥٢٩ سهما للطلب و١٣٧٧٧ سهما للعرض و٤١١٣ سهما للتداول. وفي الجلسة الثانية بلغ التداول من الفئة الاولى ٤٣١ سهما، والثانية ١٠٠٠ سهم، والمجموع من الفئتين للطلب ١٣٨٠٦ اسهم وللعرض ١١٩٦٢ سهما وللتداول ١٤٣١ سهما.

سوق القطع

الدولار تراجع نصف ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله، مشتريا، نصف نقطة الى ١٥٩٢,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، في مقابل ١٥٩٣,٠٠ ليرة، الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩٢,٠٠ و١٥٩٤,٠٠ ليرة، فأظهر المتعاملون ترددا في طلبه وعرضه في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٩٢,٥٠ ليرة حتى تحركت المبادرات في الاتجاهين. عندها جرى تداوله بين ١٥٩٢,٠٠ و١٥٩٣,٠٠ ليرة حتى الظهر قبل ان يقفله المصرف المركزي بين ١٥٩١,٥٠ و١٥٩٣,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

وقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بمعظم مكاسبه بازاء العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها المارك الالماني، نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه بعد افتتاح سوق نيويورك التي رأى المتعاملون فيها ان احتمالات خفض معدلات الفائدة في المانيا ليست متوقعة في المدى المنظور. وجاء ذلك بعد تصريح ادلى به امس رئيس البوندسبنك هانس تايتماير عقب انتهاء اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، وفيه يربط اي تخفيف في قيود التسليف بتراجع نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) التي ستصدر احصاءاتها لشهر كانون الاول الماضي خلال هذا الاسبوع، وسط توقعات تشير الى زيادة حجمها قليلا.

وكانت الاسواق قد تفاعلت ايجابا قبل هذا التصريح بما صدر من مقررات اول من امس عن مجموعة الدول السبع في باريس تؤكد تمسكها بدولار قوي بمقدار ما يساعد هذا الامر على انتعاش الاقتصاد العالمي، انما دونما اي اشارة الى خفض معدلات الفائدة الاوروبية تحقيقا لهذا التوجه.

وبقي وضع السوق مؤاتيا للدولار بازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، على رغم تردد المتعاملين في التخلي عن الين قبل ان تتضح السياسة المالية اليابانية التي سيناقشها البرلمان الياباني هذا الاسبوع. الا انه بعد الموقف الذي اعلنه رئيس البوندسبنك، سارع معظم المتعاملين الى تحقيق الارباح على الدولار الذي سرعان ما توقف عن الارتفاع ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥١٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٠٧٥، الجمعة الماضي في نيويورك.

– ١,٤٧٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٩٥.

– ١,١٨٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٢٥.

– ٥,٠٥٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٥٤٠.

– ١٥٩١,٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٨٢,٠٠.

– ١٠٥,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٥/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر، ١/١٦ ٥ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

استمر الاقبال جيدا على المعادن الثمينة على نحو ساعد الذهب على تجاوز عتبة الـ٤٠٠,٠٠ دولار للاونصة التي اقفلت في سوق لندن بـ٤٠١,٩٠ دولار في مقابل ٣٩٩,٧٠ دولار الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٤٠١,٨٠ دولار قبل الظهر وبـ٤٠٢,٣٠ دولار بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٢ دولارات في مقابل ٥,٤٧ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٠٤٠ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر يوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦,٥٠	٣٨,٥٠
الدينار العراقي	٠,٥١	٠,٥٥
الدينار الكويتي	٥٢٩٠,٠٠	٥٣٢٥,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤١,٠٠	٢٢٥١,٠٠
الدينار البحريني	٤٢١٤,٠٠	٤٢٣٤,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣١,٧٥	٤٣٥,٧٥
الريال السعودي	٤٢٢,٥٠	٤٢٦,٥٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٥,٥٠	٤٣٩,٥٠
الجنيه المصري	٤٦٦,٠٠	٤٧٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٠٠,٥٠	٢٤١٠,٥٠
المارك الالماني	١٠٧٢,٠٠	١٠٧٦,٠٠
الفلورين الهولندي	٩٥٧,٠٠	٩٦١,٠٠
الفرنك الفرنسي	٣١٣,٧٥	٣١٥,٧٥
الفرنك السويسري	١٣٢٢,٦٥	١٣٣٦,٦٥
الفرنك البلجيكي	٥١,٧٥	٥٢,٧٥
الكورون الدانماركي	٢٧٧,٢٥	٢٧٩,٢٥
الكورون السوجي	٢٣٣,٦٠	٢٣٥,٦٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٢,٣٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥
الليرة القبرصية	٣٣٨٨,٠٠	٣٣٩٨,٠٠
الالف لير ايطالي	٩٩٨,٠٠	١٠٠٢,٠٠
الالف فرنك بلجيكي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٤٥٢٥,٠٠	١٥٥٢٥,٠٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٥٩١,٥٠	١٥٩٣,٥٠
الدولار الاميركي (بنكنوت)	١٥٩١,٥٠	١٥٩٣,٥٠
الدولار الكندي	١١٦٢,٩٠	١١٦٦,٩٠
الدولار الاوسترالي	١١٦٦,٧٥	١١٧٠,٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الذهبية [illegible]	١٤٨٥٠٠	١٥٢٥٠٠
الليرة الانكليزية	١٤٧٢٢٥	١٥٢٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣١٥١٠	١٣٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٦٢٥٠٠	٧٦٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]
اونصة الذهب	٣٩٨,٢٥	٤٠٢,٢٥
كيلو الفضة	٢٧٨٥٠٠	٢٨٢٥٠٠
اونصة الفضة	٥,٥٠	٥,٥٤

بورصة بيروت

في اليوم الاول لعودة تداول الاسهم في بورصة بيروت، كانت الحركة في الردهة هادئة وانتهت الى اسعار التثبيت الآتية للشركات الثلاث التي دخلت على لائحتها:

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $*	سعر التثبيت السابق ل.ل.**	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.**
شركة الترابة اللبنانية	–	–	٤٣٠٠	٤ ٥/٨	٧٢١٥.–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	–	–	٣٣٠٠	٦ ٧/٨	١٠٩٤٨.–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	١٢٠	٦ ٧/٨	١٠٩٤٨.–
شركة اترنيت	–	–	٨٠٠٠	٤ ٣/٨	٧٢١٥.–

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١٥٣٠٠	١٢٣٠٠	٤٣٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٧٠٠٠	٣٣٠٠	٣٣٠٠
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	١٢٠	١٥٠	١٢٠
شركة اترنيت	١٥٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٠٠

* لا يوجد سعر تثبيت سابق وذلك لانها الجلسة الاولى لاعادة افتتاح البورصة.
** وذلك بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

وظائف

مطلوب لمؤسسة اعلامية مندوبون ومندوبات نوو خبرة في العلاقات العامة. الاتصال بالتلفون ٨٦٠٧٩٠ من الاولى حتى الرابعة بعد الظهر.

مكتب هندسة في صيدا في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة على الكمبيوتر انكليزي - عربي. التلفون ٠٧/٧٢٥٤٢١ - ٠٧/٧٢١٨١٢

مطلوب معلمو حلويات عربية وإفرنجية للمراجعة المطبخ التعاوني الاوزاعي قبالة ثكنة الحرك. التلفون ٠٣/٢٨٠٧٢٢

DHL world wide express. accounting respon: Billing, cash receipts, Bank deposits, Bank recon., G/L recon., other accounting related duties. Qualif B.A. degree, 1-2 years of related exp. good skills in computers, Please contact financial manager Mr. Nabil-Alouf Tél 390900/901.

مؤسسة اقتصادية تطلب مندوبين من حملة الشهادات او ذوي خبرة في العلاقات العامة ٨٨٦٨٩٩ - ٣٥٠٢٨١

شركة تجارية متخصصة بتجارة السكاكر والشوكولا تطلب: مدير تسويق وموزعين Cach Van الخبرة ضرورية من سكان بيروت. الاتصال ت ٢١٠٨٢٠ - ٢١١٢٤١

مطلوب وجوه لافلام اعلانية هل انت جميلة، بين سن ٢٠ - ٤٠ وتودين الاشتراك في افلام دعائية الفرصة سانحة لتجربة جديدة في حياتك الاتصال ب Minerva ٤٩٨٩٥٠

اعلانات مبوبة
كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

شركة ملال التجارية - بلاط أطقم حمامات/ مطابخ خشبية بحاجة الى مسؤول مبيعات ذي خبرة، كسروان المتن - الجنوب، ومسؤول مبيعات لقسم المطابخ T.S او BT ديكور، راتب + عمولة + بدل نقل + ضمان الروشة تاميتي تاور ٨٦١٢١٤ - ٨٠٨٩٩٠

تعلن مدرسة الليسية الفرنسية اللبنانية في طرابلس عن حاجتها لحاضنات اطفال لصفوف الروضة (لغة فرنسية) تقدم الطلبات يوميا من ٩ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

مؤسسة فرحات للتجارة - عين المريسة شارع رستم باشا بحاجة الى مندوبين ومندوبات ذوي خبرة - الافضلية مع سيارة. ت ٣٤٦١٥٨ - ٠١/٣٤٦٢١٢

Job opportunities Mitra Group needs newly graduated job candidated, English educated with Business related degrees. Contact. Mr. Nasri Mouawad. T. 03/760099 Fax 01/888018

مطلوب عمال لتركيب مصاعد لديهم خبرة في الكهرباء. الاتصال على الرقم ٣٤٨٩٨٦ - ٣٤٨٩٧٨

شركة في الحازمية في حاجة الى سكرتيرة واوفيس بوي ت ٠٣/٢٣٧٧٦٠ - ٠١/٥٠٢٩٩٥

مطلوب مندوبون لعمل ثقافي معاش + عمولة + نقليات. الاتصال ٠٣/٧٢٧١٩٩ - ٠١/٤٦٠٨٣٥

مؤسسة تجارية في حاجة الى سكرتيرة انيقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية. ت ٠٩/٩١١٨٥٨

ستار اوف ليبانون في مناسبة افتتاح فرعها الجديد في عاليه الساحة بناية الجردي الطابق ٣ تجري دورة لتخريج مندوبين لبيع بوالص التأمين في الفرع المذكور وفي البوشرية. الاتصال ٠٣/٣٣٢٣٦٨ - ٠١/٨٨٨٣٨٨ - ٠٣/٨٥٥١٠٧

مطلوب مربية اطفال لولدين العمر ٢٥-٣٥ سنة منطقة المطيلب ليلا نهارا. ت ٠٣/٧٠٥٤٤٤ - ٠١/٤٠٦٢١١

مطلوب شاب مستوى BT او TS لقسم الانتاج في معمل للدهانات دواما كاملا. ت ٠٣/٦٦٦٥٥٣ - ٠٤/٩٢٥٣٣١ - ٠٤/٩٢٥٠٩٠

Bureau de comptabilité - Georges Accad. demande des comptables expérimentés. plein temps. Tél.: 09/910569 - 09/916285 - 09/930176 de 8h à 16h.

شركة مثلجات دولسي تطلب: - محاسبا جامعيا مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، دواما كاملا. - سكرتيرة عدد ٢، الملم بالمحاسبة والكومبيوتر ٤٩٨٦١٢

مطلوب محاسب او محاسبة لمكتب هندسة في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٩

مطلوب لشركة مقاولات محاسب، خبرة سنة على الاقل مع المام باستعمال الكومبيوتر. اللغة فرنسي ضروري، انكليزي مستحب. ينتقل بسيارته. الاتصال ٠١/٨٩١٧٦٨ - ٨٨٣٩٧٤ السيد لحام.

Netico/NEBS urgently requires Telecom Engineers with a minimum of 3 years experience. For interview Please Call: 01/369200 - 01/340714

Demandons salesmen/ Saleswomen diplomés en gestion - conditions interessantes. 01/601789 - 01/484505

Marketing/ Salesman Real Estate Based Beirut travel gulf. BA or diploma experience presentable good salary and bonus Call or fax 01/343402 - or 01/602376

مطلوب معلم ميكانيك ذو خبرة في معدات فحص السيارات لكاراج موقف الحمراء، بناية الحمراء الهاتف ٣٤٥٧٠٧

مؤسسة ماندارين في حاجة الى انسات على الصندوق، انسات كاتو فرع الباتسيري، انسات سوبرماركت شبان ذوو خبرة للسوبرماركت، شبان ذوو خبرة فواكه وخضار، شبان ذوو خبرة برادات الاجبان واللحومات المبردة للمراجعة التلفون ٨٦٧٢٤٠/١/٢

شركة استيراد وتوزيع تطلب سائقا موزعا للشاحنة وامين مستودع الاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٣٦٣٧

مطلوب سيدة انيقة تجيد لغة اجنبية للعمل في محل في برمانا الاتصال من الساعة ٩ صباحا حتى ٣ بعد الظهر على ٠٤/٩٦١٦٤٥

مطلوب محاسب/محاسبة للعمل في مؤسسة بالحمراء، جامعي يجيد اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ت ٣٥٤٩٩٠ - ٣٤٩٣٠١

مطلوب مبرمجو كومبيوتر ومهندسو كومبيوتر وطبيبات نساء واطباء اسنان ومندوبين وخياطين. التلفون ٦٤١٤٦٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية والعربية، معلومات جيدة من الكومبيوتر. للمراجعة التلفون ٠٣/٢٣١٤٨٧

An industrial company in Dbayeh is in a need of: 1 - A plant production manager with Mechanical engineering degree. 2 - A Draftman on Auto-Cad aplication should be submitted to Carrosserie Abillama-Dbayeh. Tel.: 404270 - 412656- 410175/6

Private lessons for SQ, SEE SAT I ot II Scientific + Philo by AUB graduates. Tel. 01/651495 - 03/260402

Secrétaire executive trilingue qualifiée avec experiences est à la recherche d'un poste de secretaire ou représentante + exp. Tél.: 450467

رجل لبناني متأهل يبحث عن عمل نلطور وسائق وجنيناتي وتنظيف في فيلا او بيت منفرد لدينا خبرة. ت ٢٦٢٥٨٧ بعد الساعة ١١ ظهرا.

دروس خصوصية انكليزية برامج سريعة مكثفة متطورة تحت اشراف استاذ متخصص لجميع المراحل تكلما وكتابة وقراءة ٨٦٨١٨٩

عقارات

للبيع مكتب مميز في كورنيش المزرعة خلف الجندول مساحة ٧٢ م م مفروش بالكامل، جاهز للعمل الفوري ط٣ مستودع مساحة ٩٥٠ م م مبلط نزلة شاحنة لرتفاع ٤،٤٠ م م بئر حسن سعر نهائي للمتر ٤٥٠ للمراجعة الانسة سعاد ت ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٢٢٨٤٦

للبيع شقة دولوكس ١٦٥ م م ٣ نوم وصالون وسفرة تبريد وتدفئة، موقف سيارة، شارع الاستقلال، فوق بنك بيبلوس طابق خامس زاوية سعر نهائي ١٦٢٠٠٠ دولار ٠٣/٢٣٢٤٥٠

بسبب الهجرة للخارج فيلا بالنقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة تلة السرو فوق مطعم البركة الجوار شوكولا كارلا، الخبرة محمود رضا ٢١٨٠١٠ - ابرهيم حواش ٦٥١٦٧٥ وبيانو قديم

بيت طابع قديم حجر وقرميد جميل جدا طابقين كل منه ومنتفلته مع ٣٧٥ م م ارض، تراس، مناظر ٣ مداخل، بتغرين ١٠ دقائق بعد بلدة بكفيا التلفون ٠٤/٢٧٠٠٩١ - ٠٤/٩٨٢٤١٧

للبيع ارض في شملان ٧٠٠٠ م م + عين كسور ٢٥٠٠ م م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في بيت مري مطلة ٧٥٠ م م + مزرعة يشوع الاوتوستراد جنب سنتر كرفور ٧٠٠ م م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع شقة في وسط المتن بالتقسيط ت ٠١/٨٩٢٨٢٩ - ٠٣/٧١٤١٢١

فيلا في بصاليم للبيع مؤلفة من ٤ طوابق مساحة سكنية ١١٢٧ م م. ت ٠٣/٣٠٧٧٢٣ - ٠٣/٦٨٦٦١١

للبيع شاليه في السملبا مساحة ٣٩.٥ م م واجهة بحرية + موقف. الاتصال ٠٣/٦٨٨٩٠٨

بشامون منطقة المدارس للبيع (بدون وسيط) قطعتان ارض ٢٥٠٠ م م ١٥٠٠ م م. مناظر خلابة لا تسد، لكل قطعة واجهتان على طريقين ت ٢٦٤٥١٨

للبيع مستودع ٩٥٦ م م منطقة ملي البي لزلة كميون صغير السعر مغر جدا للمراجعة ٣٠٢١٤٧ - ٣٠٩٢١٨

شقة للبيع موقع مميز في بدارو - سامي الصلح - صالحة لمكاتب ٢٠٠ م م الاتصال بالهاتف ٠٣/٢١١١٢٩

للبيع مستودع ٦٠٠ م م علو ٥ امتار بقنايا - جل الديب. للمراجعة هاتف ٠١/٤٠٦٢٩٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

اعلانات رسمية

قضايا النهار

آخر الواصلين الى وطن، اول الواصلين الى الديموقراطية

مبروك. وكبيرة، ومن القلب.

لم تخذلنا فلسطين باختيارها رمز نضالها التاريخي، ياسر عرفات، اول رئيس لها.

ولم تخذلنا السلطة الوطنية الفلسطينية بتجرؤها على اجراء انتخابات شهد المراقبون الاجانب انها كانت على نزاهة كبيرة.

انتخابات لم تخشها السلطة الوطنية التي تعرف موقعها في تاريخ النضال الفلسطيني وتخشى الانظمة العربية ان تجري مثيلا لها، وبحضور مراقبين دوليين، حتى لا ينكشف المستور، والمستور مكشوف ومعروف.

جاءت البشرى السارة من فلسطين تقول ان ابناءها وافقوا على اتفاق غزة – اريحا الذي جرت الانتخابات بمقتضاه، لانهم يعلمون جيدا انه يشكّل بوابة اجبارية نحو التحرر من الاحتلال، ومعبرا اضطراريا لاقامة الكيان الفلسطيني ذي السيادة.

يعلمونها بالسليقة، بالحس السليم، بالممارسة، بالتطبيق، بالحرية التي يذوقونها ولو مقيدة او محاصرة بالمؤسسات التي يقيمونها ولو ضاقت صلاحياتها، بالجلاء الذي يبصرونه امام اعينهم، ولو كان ناقصا، بالاعتراف الدولي والاسرائيلي بانهم يؤسسون دولة وانهم سينالونها، ولو تأخر الاقرار الاسرائيلي، ولو تعثّر، ولو جاء ملتبسا.

ولانهم يعلمون ان مناهضي الاتفاق، او جلّهم، لا يناهضون حبا بفلسطين، بل نكاية بقيادتها. ولانهم لو كانوا هم القيادة لأتوا باتفاق اسوأ، ولخلعوا على اتفاقهم كل الاسماء الحسنى.

– وجاءت البشرى تقول ان عرفات الذي كان حائزا على القيادة التاريخية الشرعية صار حائزا على اعتراف شعبي وكثيف، بشرعيته، قائدا للحقبة الراهنة في تاريخ الشعب الفلسطيني.

ولم يأخذ القيادة اغتصابا، ولا من وراء ظهر احد، ولا بتصفية معارضيه. ولم تدم له ثلاثين سنة متواصلة لمجرد انه داهية، او ماكر، او يحسن اللعب على التناقضات، او يقبض على عصب المال. عرفات كان كل ذلك، حتماً، لكنه كان، قبل ذلك وبعده، يلتقط نبض الشعب الفلسطيني ويعبّر عن طموحاته العميقة والدفينة. كان موصولا، بحبل السرة، بكل فلسطيني، لا جليس المكاتب او اسير الشعارات او حبيس ارادة من ولاه.

– وجاءت البشرى تقول ان دعوات المقاطعين للمقاطعة لم تجد اذنا تصغي اليها، ولا من يقرّها، او يراها دعوة حق تخدم فعلا مصلحة النضال الفلسطيني. فالناس رأوا انتخابات حقيقية، لا "انتخابات – مهزلة" كما حاولت بيانات المقاطعين ان تقول. والناس رأوا ان الانتخابات تجري بين مرشحين ينتمون الى مختلف الاتجاهات، وليس بين "اطراف الصف العرفاتي الواحد"، "فكل الشرفاء من ابناء شعبنا" اقبلوا على الانتخابات. الا اذا كان المعارضون يرون ان جميع الذين صوّتوا، ليسوا من الشرفاء، بل من الفاسقين والعملاء والمرتدّين عن النضال...

– وجاءت البشرى تقول ان التيار القيادي في منظمة التحرير هو الذي انتصر، وان "حماس" والاسلاميين عموما لقوا ما هو اقرب الى الخذلان. وفي ذلك ما يصحّح انطباعا كان يحرص البعض على تعميمه وقوامه ان "حماس" وحلفاءها يمثلون ما لا يقل عن ثلاثين في المئة من الشعب الفلسطيني وان الفلسطينيين منشطرون نصفين، بين "فتح" و"حماس".

لقد حددت الانتخابات اوزان الجميع، بنسب هي الاقرب الى الواقع. وكل نقاش سياسي لاحق وكل تفاوض بين الفصائل الفلسطينية، يجب ان ينطلق من احترام هذه الارادة الشعبية، والنزول عند موجباتها.

كلنا يقرّ بان الاسلاميين حاضرون بين ابناء الشعب الفلسطيني، وان لهم ما يقولون في تجربته الراهنة. لكن الانتفاخ الاسلامي هو ما كان سائدا، ومعه الجنوح نحو تضخيم الحجم، وتبهيت احجام الآخرين... حتى قطعت الانتخابات قول كل خطيب.

***

– من دروس فلسطين، الى شأن قلّما جرى كلام فيه، واقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومثلما الجبهة الديموقراطية.

من المؤسف فعلا، لمن يعرف تاريخ الجبهتين، وتاريخ مساهماتهما في الفكر والنضال الفلسطيني، ان تنتهيا الى حيث موقعهما الآن.

نتحدث عنهما، حصرا، دون سائر فصائل المعارضة، لانهما جزء من التاريخ الحقيقي للشعب الفلسطيني، وجزء مؤسس من منظمة التحرير الفلسطينية، وتيار كان يملك حضورا وصدقية وشرعية في وسط الفلسطينيين.

من المحزن ان تكون الجبهتان، بالخط السياسي الذي التزمتا به خصوصا بعد اتفاق اوسلو، قد "قررتا" الاضمحلال والاستتباع والانتحار الذاتي. ليس ادل على ذلك من الامحاء شبه الكلي لهما، سواء في مخيمات لبنان حيث الكلمة والقرار للفصائل الاخرى، او في الاراضي المحررة حيث همر الجميع، او اندثروا ما خلا "فتح".

صحيح ان الجبهتين لم تكونا، يوما، في موقع القرار الحاسم، فلسطينيا، وانهما تشكوان منذ سنوات من هيمنة عرفات في منظمة التحرير، مؤسسات وقرارا. لكن الصحيح انهما كانتا ذات صوت مسموع ومحترم وشرعي ومُنتظر ومستقل، ويرى جيدا اين مصلحة الشعب الفلسطيني، ايّاً تكن الاعتبارات العربية او الاقليمية.

كانت "فلسطينية" هاتين الجبهتين غير المشكوك فيها، واستقلاليتهما وشخصية جورج حبش تخصيصا، وحرصهما على التضامن مع "فتح" في اللحظات المصيرية في المسيرة الفلسطينية، عناصر تمنح موقفهما ثقلا لا يقاس بالحجم التمثيلي او القدرة على التعديل في القرار الفلسطيني العام.

وهذا بالضبط، ما خسرتاه. وهو كثير جدا، ونخشى الا يُعوض ابدا.

كانت منظمة التحرير، والشرعية الفلسطينية عموما، تقومان على الثلاثي الذي قاد: فتح، والشعبية والديموقراطية. وعندما قررت الجبهتان فك التحالف مع "فتح"، خرجتا من المزاج الفلسطيني وباتتا شيئا آخر، طعما آخر لسنا نتعرف فيه على تاريخ الجبهتين ومناقبهما.

كان في وسع الجبهتين انتقاد اتفاق اوسلو، والبقاء في الوقت نفسه، على مسافة نقدية من الفصائل الاخرى التي انتظمت معها في جبهة العشرة. كان في وسعهما الانتقاد والانخراط، في الوقت نفسه، في الجهد المشترك والواسع لتحسين الاتفاق في التطبيق والممارسة. كان في وسعهما الاحتفاظ بالصوت الخاص الذي طبعهما، والتمييز بين الاختلاف والقطيعة. بين انتقاد اوسلو والخروج على المسلمات التاريخية. بين تسجيل كل نقائص عرفات (وهي كثيرة جدا) ورفض قيادته والدعوة الى اسقاطه. ومن اجل من؟ واي بديل؟

***

لا نكتم حزننا، الآن، لما آلت اليه الجبهتان، ولا نكتم حزناً اكبر للواقع الذي تعيشه مخيمات لبنان.

لقد قاد فلسطينيو المخيمات في لبنان مرحلة اساسية من مراحل النضال الفلسطيني. تحملوا العبء الاكبر وصنعوا، على رغم الاخطاء الفادحة، صفحة من تاريخ قضيتهم.

المحزن ان تغدو هذه المخيمات خارج المسيرة التاريخية الراهنة للشعب الفلسطيني. ان تغدو على الهامش تماما، بل وضد التاريخ الكبير الذي يصنع اليوم في الضفة وغزة.

نعرف ان المزاج العام في المخيمات هو غير ما تعلنه بيانات الرافضين. ولذلك، بالضبط، كنا ننتظر صوتا آخر، مميزا، للجبهتين، يصحّح ويعدّل، دون ان يجافي الحقائق او يزوّر الواقع.

***

يوم السبت في ٢٠ كانون الثاني، كان عرس في فلسطين، وفي قلوب كل الفلسطينيين، في اي مخيم من مخيمات الشتات.

ومن اراد ان يستمع الى نبض القلب الفلسطيني وصلته الرسالة. وهذا يكفينا.

جورج ناصيف

اي حظوظ للمبادرة العراقية؟

المبادرة العراقية بطلب مناقشة استئناف تصدير كميات محدودة من النفط في مقابل الغذاء يمكن ان تكون مؤشراً لما هو أكبر من بعض التحريك للملفات العالقة.

كلام بغداد انها تريد المحادثات من دون شروط مسبقة لا يعني، كما هو مرجح، انها تقبلت شروط الطرف الآخر، "الدولي". فالشروط المسبقة المقصودة، كما يتبين من التدقيق في الصياغة العراقية، هي التي تفرضها القرارات الدولية، والتي تتعلّق كما هو معروف بالاشراف الدولي على توزيع حصيلة بيع النفط العراقي، وتخصيص جزء منها لتعويض المتضررين من غزو الكويت.

ومع ذلك ربما تكون الموافقة العراقية على المناقشة غير المشروطة مقدمة لانطلاق حقيقي. وما يدعم هذا التفسير الفشل الذي لاقته حتى الآن كل المحاولات العراقية السابقة لايجاد انشقاق بين اعضاء مجلس الأمن بما يكفل مقايضة التزام العراق في ملفات الاسلحة برفع غير مشروط للحظر النفطي.

المواقف الفرنسيّة والروسيّة والصينيّة، الخاصة بالعراق، لم تتجاوز، حتى الآن، استعمال الورقة العراقية في ملفات اخرى عالقة بين هذه الدول والولايات المتحدة، أو استعمال الموقف المتميز لتوقيع عقود مستقبلية مع بغداد يمكن استثمارها عندما ينتهي الحظر، بشكل ما.

هذا الشكل لم يظهر وثبت أن واشنطن، ومعها لندن، قادرة على التأجيل اللامتناهي لقرار رفع الحظر. مستفيدة بالطبع من تحركات وانباء متفرقة تشير الى ان العراق لم يتخلّ عن تعزيز ترسانته العسكرية.

حتى الضغوط العالمية المطالبة بمراعاة اوضاع الشعب العراقي، وأطفاله خصوصا، لم تجد آذانا مصغية، طالما أن الجواب الاميركي الجاهز مقنع للشركاء وإن لم يكن مقنعا بالنسبة الى النظام في بغداد. فما الذي يمنع الحكم هناك من الموافقة على الرقابة الدولية، علما بأن هذه الرقابة اصبحت، موضة شائعة في أكثر من ملف، ويمكن مدّها من دون إحراج كبير من الانتخابات مثلا الى توزيع الغذاء؟

اليأس العراقي، وضغوط الوضع الداخلي قد تكون وصلت الى حدّ يجعل بغداد تختار أخيرا التعاطي مع ما كانت تعتبره مسّاً خطيراً بالسيادة.

ربما يخفف من إحساس بغداد بهول التنازل مقدار التغيرات التي طرأت في المنطقة والتي تصب في معظمها في خانة تخفيف العزلة العراقية.

الاتراك متحمسون لحلّ لمشكلة تصدير النفط العراقي، خصوصا عبر اراضيهم، وهم أشد حماسة ربما لضبط المنطقة الكردية العراقية وآثارها عليهم.

السوريون باتوا اقل تشددا في موقفهم من بغداد. ربما بعد اتضاح آثار انهيار الوضع في بغداد على شروط التسوية وعلى العلاقات العربية – العربية. من دون أن تنسى بالطبع المصلحة المشتركة في قضية المياه بالعلاقة مع تركيا.

وفي هذا الاطار تأتي ايضا مبادرة الجامعة العربية الاخيرة للدعوة الى تنسيق سوري – عراقي.

والمصريون باتوا الاقل حماسة للتغيير في العراق الذي يهدد بزيادة هامشيتهم ويعيد طرح المشاريع الاقليمية التي تعزلهم عن المشرق العربي فيما اسرائيل تستعد للانخراط فيه.

والخليجيون المصممون على انضباط العراق في اطار القرارات الدولية، لم يعودوا مصممين، ربما، على ان يكون ذلك بأي ثمن. فانهيار العراق يضاعف المشكلات الداخلية داخل الاقطار الخليجية وبينها ويفتتح عصرا مجهولا في علاقاتها بإيران.

المشكلة ان الكل باتوا في وضع من لا يريد للعراق ان ينهار، لكنه لا يريد في الوقت نفسه عودته من دون قيود.

هذا البرنامج المستحيل لا يوازيه استحالة الا تصوّر امكان صمود العراق الى ما لا نهاية.

لذلك قد ينشأ "تواطؤ" عام على تخفيف شروط مقايضة النفط بالغذاء بما يكفل بقاء العراق معلقا بين الوحدة والانهيار. وهذا الوضع الذي تأقلم معه المحيطان الاقليمي والدولي، لم يعد ينقصه سوى... مساعدة العراق على تحمله.

محمد ابرهيم

... لولا فسحة السينودس

لا نبالغ في القول ان وثيقة السينودس، في ما قالته في النص وفي ما اثارته من ردود "فورية" ومتمهلة، لم تغيّر – ولو بدا العكس لأيام اثر صدور الوثيقة – حال "التراخي العالق" للخطاب السياسي المحلي، اي لحدوده المتوقعة سلفاً، او المرسومة له، بحيث يتساءل الواحد منا: ايفيد فعلاً، او بعد، التعويل على "النقاش العام" لاحداث تغيرات او تحويرات في هذا الخطاب، ولاسيما في ما يشير اليه، وهو الحال السياسية اللبنانية؟

ومع ذلك بدا الامر، بمجرد صدور الوثيقة، كما لو ان حالا من النقاش تستعيد بعض حقوقها المغيبة وشيئا من حضورها، خاصة بعد طول الانتظار، والتوقع تاليا، الذي استحدثه السينودس. بدا الامر كذلك، خاصة وان شيئا مما يدور في كلام الناس (اي بعضهم) في مواجس الجماعات المحلية (او عند بعضها اكثر من غيرها) وجد قبولا له، او اندراجا في الوثيقة. وهي حال نادرة لبنانيا لكي تسجل ويشار اليها بالبنان، طالما ان "تبريد" السجال المحلي، و"تحصين الجبهة الداخلية" والانصراف الى رصد "مكائد العدو" لا تعدو كونها في نهاية المطاف "تفريغاً" للخطاب، ولاسيما لمتصدري افعاله، واكتفاء بـ"لفظانية سياسية" قلما اعتدنا عليها، حتى في ايام "اسطوانات الافندي" التي كانت اكثر ابلاغا في اقتصادها الشديد، وتصريفها الاشد للعلامات و"الغمزات" مما هي عليه خطابات حالية ضاجة ومملة و"مذهّبة" (كما يقول الفرنسيون).

ومع ذلك، فان وثيقة السينودس تبقى في صدورها نفسه، في فعلها ولو مكتوما او غير بادي الاثر (الا في وحدة موقف الطوائف المسيحية، على لسان اربابها، المستمر من الوثيقة) "وقفة" لها صدقيتها وتمثيليتها، اي ليست خطابا اصطناعيا، او جاهزا، مثل الكثير من ردود الفعل عليها. ولهذا، تستحق النقاش فعلا، ولو ان مفاعيل نقاش كهذا تبدو سلفا مثل "ترف فكري" لا يغني ولا يسمن من جوع، طالما ان الافتراق بات شديدا بين الخطاب ومؤدياته في الصراع السياسي وحال السياسة في شروطها القائمة.

ما يشدّ الانتباه في ردود الفعل على الوثيقة هو التباين بين ما تقوله هي، في استنادها الى مناقشات وتحضيرات سابقة عليها (اي هذا الجانب "التمثيلي" الجزئي بالضرورة، اي الذي يخص جماعات دون غيرها) وما تقوله ردود الفعل الناقدة لها، في استنادها الى اقوال اصحابها وحسب. وهي اقوال – على قيمتها وصدقيتها في بعض الاحوال – لا تعدو كونها تعبيرا عن طلب تمايز، او ممارسة لدور يتمتع به هذا المسؤول السياسي او ذاك، او هذا المسؤول المذهبي او ذاك، من دون ان تكون لمواقف هذا او ذاك صلة ما، لازمة او معبرة بما يعتمل في اوساط الفئات والجماعات التي ينطق باسمها. وهي ليست المرة الاولى التي نتبين فيها تباينات بيّنة في "الاجواء السياسية" واشكال الصراع التي تعايشها هذه الفئة او تلك الجماعة، اذ ان بعضها يعايش حالات من التفاعل السياسي في اوضاعه (ما يمكن ان يكون حالا من الديموقراطية الشعبوية)، فيما يستسلم بعضها الآخر لمنطق آخر في الغلبة الداخلية، او في تسليم زمام قيادته الى هذا المسؤول او ذاك، هو المنطق السلطاني القديم اذا جاز القول. كنا تنبهنا لهذا الافتراق، قبل الحرب، بين ما كانت تقوله خطابات "حداثية" او "علمانية" وما كانت تشير اليه هذه الخطب واقعا في جماعاته "المحافظة". وهو افتراق تتحقق منه في صورة مزيدة بعد ان جرى "تبريد" الصراع المحلي وهي تسمية لا تعني واقعا سوى الامساك بالخطاب، بحيث تنقطع صلته بما يمكن ان يقوله وما يتبدى خلفه من تطلعات في الميدان والفئات التي يتطلع الى النطق باسمها. فلا يكفي ان يحدثنا المسؤول المذهبي الفلاني عن الدولة "المدنية" او عن "الانصهار الوطني" لكي نتيقن فعلا من انه عامل نشيط فعلا من اجل الوحدة الوطنية، وساهر حريص على ما يهددها من دعوات تقسيمية، طالما انه لا يسعى فعلا الى فتح امكانات الصراع والتفاعل فعلا، وفي جماعته اولا، بحيث تقوى على بلورة خيارات تعبر عن حقيقة اندراجها في الصياغة المحلية للمشروعات الوطنية، وعن قدرتها التمثيلية والديموقراطية تاليا. لهذا تبدو لنا الوقفة لقراءة الوثيقة في ما قالته وفي ما اثارته ليست بالهينة، ولا متوازنة تاليا. أضف الى ذلك ان المسيحيين اي عددا منهم، كانوا المعنيين اساسيا بأمر هذه الوثيقة والتحضير لها، فهي تعين موقفهم، كما تعين، انطلاقا من هذا الاساس، كيفية نظر الفئات الاخرى اليها.

واذا كان الحال كذلك، فلماذا استعظم الناقدون امورا واردة في الوثيقة، كان لبعض الساسة والقادة الروحيين والجماعات والاحزاب والافراد ان نادوا بها، ودعوا اليها، عدا انها شملت نطاقات اوسع في الجمهور مما تبدو عليه مواقف هذا الخطاب في الاعلام، بعد ان اختار العديدون "الصمت البليغ"، ما مبعث "استعظامهم" هنا؟ لماذا يتنكرون لهذه الوثيقة، وهم ليسوا من صانعيها اساسا؟! لماذا هذه الخشية كلها؟

كثرت التأويلات حول الوثيقة حتى اننا نقوى على تدبير سريع لمدونة التأويلات، التي لا تعود كونها في غالبها "لويا قويا" يدبر لواضعي التفسير صلة بمواقعهم وبما كانوا يقولونه قبل صدور الوثيقة وبمنأى عنها، فلا يناقشونها فعلا. لن نفند هذه التأويلات فهي في بعضها كاشفة لاصحابها، ولاسيما لمن يسارعون منهم الى اقناعنا بموسمهم "الوطني" و"الانصهاري" وهم يتدبرون واقعا وجها جديدا لاستمرار حدوث "غلبة" لهم في ايام السلم، وبأدوات الانتخابات ايضا. كيف لنا ان نستمع الى دعاويهم "الشريفة" و"الخلاصية" فعلا، في عدم زرع بذور الفتنة والتمايز بين الجماعات المكونة للكيان اللبناني، اذا كانوا لا يعملون على تمكين المجتمع نفسه وفئاته الطائفية قبل كل شيء، وجماعاتهم المخصوصة قبل غيرها، من الخروج الثقافي – التعليمي – السلوكي من الحال الطائفية، بل من "الغيتوات" العسكرية – الطائفية الى الحالة الوطنية فعلا.

لا نشكك ابدا في صدور مواقف مؤمنة بقضايا الانصهار وشروطه في لبنان، الا ان ما غلب على المواقف من الوثيقة، عدا مواقف واضعي الوثيقة هو المواقف "الجاهزة" التي تشبه في اصطناعيتها وآليتها لعبة مكرورة يتشبه فيها الممثلون باصحاب الادوار الحقيقية وهذه المواقف لا تعني الكثير فهي من مدبجات "موظفي" السياسة ليس الا. اما ما يعنينا من هذه الوثيقة فواقع في مكان آخر، في صلته ببعض مواضع التأزم وفي تشخيص بعض الحلول للحال اللبنانية الراهنة.

ففي الوثيقة كلام يصيب اوضاعا حساسة، ويجيب على معضلات حقيقية حتى انها تبدو في بعض المواضع عالية النبرة، كما لو انها تهيئ الظروف منذ الآن (او تأمل في تهيئتها) لشروط مفاوضات حاصلة، او ستحصل لا محالة. وهي نبرة لا تغيب عن بالنا كونها تشي بعزلة، بخشية من فقدان الموقع والدور، قبل ان تكون لهذه النبرة القوة التخطيطية التي يمحضها اياها بعض ناقديها، والوثيقة في ذلك تبدو اعلى من وثيقة معارضة في الوقت الحالي، وفوق الميدان اللبناني لا في ردهات المنافي السعيدة لبعضهم. هي اعلى، ولكنها تبدو فاقدة لقوى تجعلها مشروعا: هذا ما ستكشفه الايام على اي حال.

ما يعنينا في هذا الأمر هو ان الوثيقة لا ترسم آفاقا محفزة لقوى مضيعة وضائعة في آن واحد، حيث ان كلامها النقدي يتوجه الى غيره بالعمل. لا يتضح فيها (او لا تتوجه الى من هي معنية بالتحدث عنهم واليهم) سوى خطاب الحفاظ على الذات فنحن لا نفهم في سياق الوثيقة، وخارجها (اي ما تدل عليه من معاني لبنانية حاليا) الكلام عن "التعددية الثقافية" و"الديموقراطية التوافقية" (و"الثنائية الحضارية"، كما استكملها البطريرك في حديث الى "النهار" بعد صدور الوثيقة) الا على انه حرص الممتدين في قوتهم، لا استنطار المتطلعين الى تحسين حظوظهم في المستقبل. كما لو انهم يقولون: نريد حصتنا، دورنا (وهو تحت سقف "الطائف" بالضرورة، لا خارجه)، لا ان تُدار المسائل باسمنا وعلى حسابنا! وهو خطاب دفاعي تاليا انكفائي، يكتفي بما بقي ليس الا خائفا من فقدانه. والوثيقة ترى الى خارجها فلا تعين المنضوين تحت لافظتها مشروعا يحفزهم، ويخلصهم من حال الانكفاء التي قد تصبح في حال استمرارها صيغة ما عن الحالة "القبطية" في مصر.

لخطأت القيادات المقاطعة لانتخابات ١٩٩٢ من دون شك، حين نظرت الى الانتخابات على انها "حفلة تزوير" فيما تخطت العملية مفاعيل ذلك، اذ بقيت مثل مقاطعة للدولة، لا للانتخابات وحسب، كما بدت حنينا ماضويا اي لـ"عودة" سياسية، من دون تبين شروطها، في الوقت الذي يجب ان تدرس سبل قيام سياسة جديدة تنزع الناس من بؤرهم الطائفية وتجدد، تاليا صيغة الدولة.

لا يزال النقاش عن "الوجود" العسكري السوري في لبنان موضوع تجاذب، حيث يقصره البعض على "مهمة قومية" ليس الا، فيما يرى فيه البعض الآخر تعديلا في الوضع الداخلي لمصلحة "طاقم سياسي" جديد. فنسأل: "الا يستحسن، الى مناقشة ذلك – حتى لا يتحول الموضوع "حراما" – مناقشة الشروط التي تحقق فعلا قيام "حكم محلي" قابل للعيش، اي الاستمرار محصنا ضد الخضات والتصدعات والافتعالات فيه؟ يحق لنا ان نتساءل طالما ان الكل، من الجماعات الى الاحزاب والميليشيات والافراد، يشكو من ضياع حقه من قلة مكانته في الدولة القائمة، كما لو ان الدولة هي غيرنا فعلا، وصاحبة "كنز مخفي" غير الذي نرضى بان نعطيها اياه. نقول ذلك لان في سلوكات بعضهم، وهم في سدة الحكم، ما يشبه سلوكاتهم في الحرب، حيث يعمل المحاربون ايادي السرقة في خزائن دولتهم ومؤسساتها بدل ان يحموها، كما لو ان الدولة "معلقة" لوقت ما، هو "الوقت الضائع" كما يحلو للبعض وصف الحال اللبنانية بانتظار السلم في المنطقة.

واذا وجد بعضهم للتحفيز وجها بيّنا، فانه يجده في "التعددية" و"التوافقية": اما الاولى منهما فلا تعدو كونها تشخيصا لواقع مهما كابر المكابرون "الانصهاريون" و"الطائفيون" في آن واحد، واما الثانية فهي مطلب قاصر، في حسابنا، لا يفي بالموضوع. فالتعددية التي تتحدث عنها الوثيقة تعددية الجماعات، وهو قول يفقدها بريق الخطاب الانصهاري فيبقيها في موقع متخلف ورجعي وانغلاقي، في السجال السياسي على الاقل، عدا انه يهددها في قولها نفسه: اذ ان المنادي بالتعددية هو الاقلية وبالوحدة هو الاكثرية، والفارق بين الحالين واضح بين حال محافظة وحال توسع (مشفوعة بقوة الاكثرية العددية) كما ان الحديث عن "التوافقية" لا يعدو كونه صيغة ملطّفة عن "النظام الفيديرالي" وهو يوفر واقعا تأطيرا للصراع والنقاش والتلاقح بين الجماعات خاصة اذا كان مُدارا ومن القيمين على شؤون الجماعات في آن واحد. اما القول بان مشاركة قوية للمعارضة ستفي بالغرض، فهو قول قاصر تماما، لا لانه غير قابل للتحقيق، اقليميا و"معارضتيا" ايضا، وانما لانه لا يبين لنا برنامجا لها – اي البرنامج الذي يتعدى قول السحرة خروج القوات السورية قمين باحداث "الصحوة" الوطنية المطلوبة... وثيقة السينودس نص نداثي الطابع، اي انه "يتوجه" الى قوى ويناديها من دون ان يسميها (الا في ما خلا الحكومة في الشق الاقتصادي والاجتماعي) طالبا فعل هذا وذاك، والوثيقة تبين بقدر ما تعلي الصراخ، ضعف الموقع. خطاب يدل على "انكفاء" في دفاعه عن "الحصة المتبقية" على ان اعلى ما يبقى مقيدا في طلب ان يكون "مشاركا" – وبالتساوي – في الدولة في دولة له ان يسأل رأيه في قضاياها، ان يصوغها فلا يحيلها الى غيره. وثيقة السينودس وثيقة جارحة في صراخها البيّن الذي لا يراه البعض عمدا، واجدا فيها في حلقة لفظية عنوان العودة الى سياسة "الغلبة" القديمة. وهي حلقة لا تمنعه على اية حال من مواجهة اسئلة البناء الصعبة، وشروط قيام "قوة محلية" يحتكم اليها الناس والجماعات. تبقى وثيقة السينودس مهمات البناء معلقة ما يحصّن لبنان ضد عوامل التفرقة والتمزق؟ ما يحصّن دولته ضد جماعاتها المكونة لها؟ ما يحصّن الافراد في جماعاتهم؟ اي انها لا ترسم آفاقا تحدد تعلق ابناء هذا الوطن به، وتجدد املهم فيه ومراهنتهم عليه، على انه مشروع قابل للعيش، حتى لا نتحدث عن "المعجزة اللبنانية" في ما مضى.

ليست هذه هي المرة الاولى التي ينعقد فيها "سينودس" او "مجمع راعوي" خاص بلبنان. ان عودة ولو سريعة للقديم (في العام ١٧٣٦ دير سيدة اللويزة) لا تضر، ولو ان المقاربات التاريخية لا تعوض ابدا عن خوض التجارب، ولا يعنينا من المجمع القديم جانبه الطقوسي، او الكنسي المحض، في تدبير شؤون الكنيسة اللاهوتية والليتورجية والرعوية وغيرها، على رغم ما نعرفه عن كون هذا المجمع "ليتَن" (من اللاتينية) الطائفة المارونية في صورة لازمة لم تنقطع ابدا – لا بل اكدها "السينودس" الاخير – على رغم اعتراضات مارون عبود، او يواكيم مبارك، ومن دفاع الاول منهما عن "استقلالية" البطريركية المارونية، ومن مطالبة الثاني بالحفاظ على النسب "السرياني" اي المشرقي للموارنة (وهو ما يعيبه عليهم الارثوذكس ولو من دون مكاشفة).

لا يعنينا من المجمع القديم فعله الديني، بل التثقيفي والتعليمي، اذ نجد فيه احد الاشارات القوية على دخول بيئة لبنانية في طور الحداثة والمثاقفة في آن واحد، وفق علاقة تفاعلية وتحديثية مع اوروبا، ومع بوابتها في روما، في ذلك الوقت اتت قرارات المجمع لتعكس حالا متوثبة، ولتزيد منها في آن واحد، كما استجاب المجمع لحال من التميّز المحلي، قوامه تدبير "قوة محلية" عدا ان قراراته حققت اندفاعة جديدة لن تخف على رغم الازمات الطائفية في جبل لبنان، وهجرة العديد من النصفويين اللبنانيين بسبب الاضطهاد او المجاعة.

لنا ان نقول الكثير في قوة هذا المشروع، او في تناقضاته الا انه يبقى استقلالي النزعة، اي يدبر اسباب قوة لفئة سياسية بالحكم، وهي اسباب ليست موروثة طبعا، ولا تقوم على علاقة سلطانية بين حاكم ورعايا، وانما على شكل من اشكال الصراع المحلي في الجماعة وخارجها، ولو ان مناطه طائفي، وصيغته السياسية كذلك. لهذا قد يكون من المفيد ان نتبين ما في نظام "الطائفية السياسية" او "المارونية السياسية"، من منحى استقلالي ليس عن الادارة العثمانية وحسب، بل عن نمطها السلطاني ايضا في الحكم؛ اي المنحى الذي يتخلص من الاحتكام او التسليم بـ "القوة السلطانية"، ويعمل على تدبير اسباب للحكم معقودة بين الافراد والجماعات، ولو ان اساس هذه الاسباب طائفية وعلى حساب عددي في ذلك الوقت.

***

توقفت على عجل حال النقاش التي اثارتها وثيقة السينودس، ما اعطى تأكيدا اضافيا لما قالته الوثيقة، بل لمواجسها بالاحرى. توقفت، من دون ان ينكّي النهوض العمراني بريق "الجنوة" الوطنية المنطفأة، طالما انه لا يبير بعد عتمة الأمل في عيون المعدومين والقانطين فيه. كما ان ترداد القول عن "العيش المشترك" بات مضجرا، هو الآخر يدعو وحسب الى الاقلاع عن سياسة "الند"، مقرا بلزوم التعايش المتعدد، الا انه لا يوفر حالا تغييرية تتعدى هذه الحالة السكونية التي تعني، في واقع الحال، قبولا بالتعايش مع اسباب التمزق الداخلي والتكاذب الوطني ليس الا. اما ارباب المعارضة فلا يتعبون النفس، ولا التفكير، بتوليد حال من النقاش الوطني تبيّن لنا شيئا عبر عودة وجوههم المبعوثة الى سدة الحكم.

وثيقة السينودس عكست شيئا من "حال" اللبنانيين. من اسباب فقدان الثقة بالحكم القائم. الا انها لم تسع الى رسم توجهات ذات طابع تغييري تجدّد علاقة المواطنين بمستقبلهم على انه مستقبل بلدهم. الحرب كشفت في صورة حية اسباب مشكلة "الكيان" بالنسبة للاكثرية الساحقة من اللبنانيين. فما عاد "الكيان" مثلما كان في عشرينات هذا القرن موضوعا خلافيا. الا ان الحرب كشفت، في المقابل، وفي صورة ساطعة حد توقفها، ان معركة بناء "الدولة" لا تزال مفتوحة. وانها لا تزال تفتقر الى النيات والمشروعات والافكار الجديدة التي تجددها وتحصنها تاليا.

لعلنا قسونا على وثيقة السينودس، وطلبنا منها ما هو ليس بقدرتها فليس بمستطاعها ان تستقل، او ان ترسم "مشروعا" لحال صالحة ومصمّمة في آن واحد، ولا ان تنهي حال التشرذم والتخبط وعهد "المغيّب" المضجرة. اما ما يبرر قسوتنا فهو ايماننا بان في هذا البلد من المكونات، ومن الترابات، ومن التجارب التحديثية، ما اعطى – على عِلاته – نطاقا جعل عيش البشر، اي سياساتهم، تداولهم، ان يرهنوا بتوافقاتهم وتسوياتهم، لا بقدرة سلطان، حتى لو كان عادلا. هذا ما يخص هذه التجربة اسمها السبل ولو العيش "التجربة اللبنانية". وهو ما يعيّن ايضا تكمنها الخاصة في الحداثة العربية، التي تستمدها من تلقائيتها التي تعطيها على صلة بالحياة، اي تخلّصها من الاستكانة الى معتقد سابق يعيّن لها ما يجب ان تتقيد به ونسلم بعد مثل هذا المعنى، ولو بدا مغامرا او اخرق، في هذا الزمن "الواقعي" بل الخنوع والمدقع، رجاءً في العيش بضوء عتمة المعنى وحملة الوقائع.

كاتب واستاذ جامعي

من صحافة العالم

المعركة الجديدة التي تنتظر الفلسطينيين

[illegible]

للعيش معاً. اي شيء يكون اكثر حضارة ومدنية من جمع قلقين اثنين مختلفين، من تجمعين "غيتوين" مسلحين".

اما بالنسبة الى الخليل فانها تمثل النموذج للصعوبات التي سيواجهها الاسرائيليون والفلسطينيون في الوصول الى ارضية تفاهم مشترك طالما ظلت المستوطنات منتشرة في كل ارجاء المدينة. بالطبع لا يمكن اعتبار الحكم الذاتي صحيحاً وقائماً في ظل استمرار تواجد المستوطنات الاسرائيلية في كل ارجاء الضفة الغربية وغزّة وتمتعها بحرية مطلقة تقريباً.

والصعوبات موجودة كذلك داخل كل معسكر كما اظهرت ذلك التجمعات الحاشدة لتشكيلات اليمين والمستوطنين في اليوم المحدد للاقتراع وقدرة المتطرفين [illegible]

ضوء على الاقتصاد الاسرائيلي من خلال موازنة ١٩٩٦

المستحق على اسرائيل نحو ٢٤ مليار دولار في العام المذكور منها نحو ثمانين في المئة متأتية [illegible]

نمو مستمر.

الى ذلك خصصت الموازنة الاسرائيلية لسنة ١٩٩٦ [illegible]

وولفد في المئة عام ١٩٩٤، و٨.٢ في المئة عام ١٩٩٣، و٣.٩ في المئة عام ١٩٩٢.

وتبعاً لاتجاهات النمو في الناتج المحلي الاجمالي لاسرائيل والتي اتت من خلال القيم المضافة لكل القطاعات الاقتصادية الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي من ٦١ مليار دولار عام ١٩٩١ الى نحو [illegible]

بالهيكلية ذاتها التي تتمتع بها الاقتصاد الاسرائيلي، وأولت الموازنة الجديدة بعد سداد الديون، والديون والخدمات الاجتماعية اهمية متميزة في عمليات الانفاق التي تستهدف الابقاء على الجهوزية العسكرية العالية في المستقبل. فضلا عن المحافظة على مستوى المعيشة للفرد في [illegible]

مؤشرات للتنمية الاسرائيلية بمليارات الدولارات الاميركية

	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
الناتج المحلي	٦٨	٧٢	٨٤	٩٠
[illegible]	٣٥.٧	٤٣	٤٩	٥٥.٨
العجز % من الناتج المحلي	٢.٨	١	٢.٧	٢.٥

منى نعيم

٨ من زعماء الشيعة اعتقلوا في البحرين وطهران نفت اتهامات المنامة ضدها

اعلنت الحكومة البحرانية امس انها اعتقلت ثمانية من زعماء المعارضة الشيعية، بينهم القيادي البارز الشيخ عبد الامير الجمري. وهي تتهمهم بأنهم "مثلوا دورا رئيسيا" في الاضطرابات التي تهز الجزيرة منذ بضعة اسابيع، فيما رفضت الصحف الايرانية الاتهامات البحرانية بتورط طهران في الاضطرابات. ووصفت ذلك بانه حيلة قديمة لالقاء اللوم في مشاكل محلية على اطراف خارجيين.

ونقلت وكالة "انباء الخليج" عن ناطق باسم وزارة الداخلية البحرانية ان "اجهزة الامن القت القبض على عناصر المجموعة التي لعبت دوراً رئيسيا في التحريض على جرائم الشغب والتخريب وتصعيدها". واوضح ان المعتقلين هم، الى الجمري، حسن علي محمد جمعة سلطان وعلي عبدالله عاشور الستراوي وعلي احمد الجدحفصي وابرهيم عدنان ناصر علوي هاشم وحسين علي حسن علي الديهي وحسن علي مشيمع وعبد الوهاب حسين، وجميعهم من زعماء المعارضة.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية انه "استنادا الى الصلاحيات والوسائل التي تقررها قوانين الدولة والكفيلة بتحقيق الردع ووقف الانشطة الضارة بأمن الوطن والمواطنين ومنع التدخلات الخارجية المغرضة والواضحة للجميع وامتثال المخطط الاجرامي المسنود من الخارج الذي استهدف اثارة الفزع وترويع الناس الآمنين والاضرار بالمصالح الاقتصادية لزعزعة الامن والاستقرار (...) قامت اجهزة الامن بالقاء القبض على الذين حرضوا على الاخلال بالامن والاضرار بالمصالح الوطنية عن طريق المساجد والخطب والتجمعات غير المشروعة".

واوضح منصور الجمري، نجل الشيخ المعتقل الذي يقيم في لندن، ان قوى الامن التي كانت تطوق منزل والده في قرية بني جمرة غرب المنامة منذ ايام، اعتقلته منتصف ليل الاحد – الاثنين بالتوقيت المحلي (٢١,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وكان الشيخ الجمري (٥٧ عاما) الذي اعتقل لمدة اربعة اشهر العام الماضي، يخضع للاقامة الجبرية منذ السبت. وقد استدعي ثلاث مرات الاسبوع الماضي الى وزارة الداخلية لابلاغه بعدم استغلال المساجد لـ"الاثارة والتحريض". واعتبر ديبلوماسي غربي ان توقيف الجمري ورفاقه "لن يساهم في حل المسائل". في حين قال رجل اعمال ان "التظاهرات يمكن ان تتواصل".

وللمرة الاولى منذ اشهر رشق محتجون بالحجارة المجمعات السكنية التي يقطنها غربيون وآسيويون، بحسب ما افاد سكان في هذه المجمعات وديبلوماسيون. وذكرت مصادر رسمية ان النيران اشعلت في سيارتين في منطقة البديع غرب المنامة. وقالت الماتية تقطن في البديع: "انني اخاف الخروج ليلا خشية ان اتعرض لمشاكل".

ونصحت السفارة البريطانية لرعاياها بتوخي الحذر، مع تأكيدها انها ليست على علم بتهديدات للاجانب. وطلبت من رعاياها "تحاشي الاحياء التي حصلت فيها تظاهرات والقرى (الشيعية) وخصوصا اثناء الليل". وكانت السفارة الاميركية دعت الرعايا الاميركيين في وقت سابق الى "توخي الحذر" في تنقلاتهم بسبب تزايد الحوادث.

واعلنت السلطات البحرانية عزمها على وضع حد للاضطرابات ولوحت بانزال الجيش. واستقبل وزير الخارجية البحراني محمد بن مبارك آل خليفة سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وابلغهم ان الحكومة مصممة "على عدم التسامح مع الذين يحاولون زعزعة الامن والاستقرار في البلاد". واتهمت الصحف البحرانية الرسمية الحكومة الايرانية بالوقوف وراء الاضطرابات.

* في طهران، رأت صحيفة "ايران نيوز" ان الاسرة الحاكمة في البحرين "حرمت شعبها حتى من ابسط اشكال الديموقراطية الا وهو مجلس النواب الذي يمكن من خلاله للشعب ان يكون له رأي في رسم مستقبله". واضافت في مقال افتتاحي نقلته "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" (ارنا) الايرانية ان "الاستياء الشعبي والاضطرابات المدنية هما الظاهرتان المصاحبتان دائما للحرمان من ابسط حقوق الانسان".

ووصفت مزاعم التورط الايراني بانها لا اساس لها من الصحة. واعتبرتها "حيلة قديمة من ابتكار السياسة الخارجية الاميركية لتبرير الوجود غير المشروع للقوات الاميركية في منطقة الخليج الفارسي".

اما صحيفة "طهران تايمز" فاعتبرت ان المواطنين البحرانيين لجأوا الى الاضرابات في غياب الاحزاب السياسية وجماعات الضغط والمعارضة المنظمة لاقناع المسؤولين باحياء مجلس النواب.

(و ص ف، رويتر)

قطر تعلن قبول البحرين احالة نزاعهما على محكمة لاهاي

الدوحة – وص ف – افادت وكالة "الانباء القطرية" امس ان البحرين وافقت على ان تنظر محكمة العدل الدولية في لاهاي في نزاعها مع قطر في شأن جزر حوار وفشت الدبل في الخليج.

واوضحت في نبأ لها من لاهاي ان وكيل وزارة الخارجية البحرانية غازي القصيبي حضر امس اجتماعاً في مقر المحكمة الدولية ضم رئيس المحكمة ووزير العدل القطري نجيب النعيمي، مشيرة الى ان "البحرين تراجعت عن موقفها السابق من عدم اختصاص محكمة العدل الدولية في النظر في هذا النزاع، ما يؤكد صحة الموقف القطري ومدى الزامية حكم المحكمة". ورفض مسؤول حكومي بحراني جرى الاتصال به من دبي، الادلاء باي تعليق على هذا الموضوع.

ويعود النزاع بين البلدين الى عام ١٩٣٩ عندما منحت بريطانيا، دولة الوصاية آنذاك، مجموعة من الجزر الى البحرين التي قيل انها تحتوي احتياطاً كبيراً من النفط والغاز بينها جزر حوار. واحتجت قطر على القرار البريطاني. وكاد النزاع يتحول الى صدام مسلح علم ١٩٨٦.

بحجة ارتفاع حجم الديون المستحقة

الاردن يخفض تجارته مع العراق الى النصف

افاد مسؤولون في عمان امس ان الاردن قرر خفض صادراته الى العراق للسنة الجارية بما يقارب نصف حجمها، عازيا السبب الى ارتفاع الديون المستحقة على بغداد للمملكة".

واوضحوا ان الاردن سيبيع العراق ما تزيد قيمته قليلا على ٢٠٠ مليون دولار من السلع الغذائية وغيرها من السلع التي تسمح بها الامم المتحدة في مقابل ما يزيد على ٤٠٠ مليون دولار العام الماضي.

وتأتي هذه الخطوة التي توقع المسؤولون الا تؤثر في واردات الاردن المخفوضة الثمن من النفط العراقي عقب الفتور الذي طرأ على العلاقات بين الحكومتين مذ بدأ الاردن يدعو الى التغيير في بغداد على اثر لجوء شخصيات عراقية مهمة اليه في آب الماضي.

وفي اطار العقوبات التجارية السارية منذ غزو العراق الكويت عام ١٩٩٠ لا يمكن بغداد تصدير النفط او استيراد اي شيء باستثناء الغذاء والادوية من دون موافقة مسبقة. وسمح للاردن بمواصلة استيراد النفط العراقي لعدم توافر مصدر آخر ولانه قال انه يأتي تسديداً لديون.

وحدد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ونظيره الاردني علي ابو الراغب الحجم الجديد للتجارة في محادثات اجريت في عمان الاسبوع الماضي لتجديد الاتفاق التجاري السنوي. وهو وثيقة لم تعلن قط.

وامتنع ابو الراغب عن التعليق على خفض حجم التجارة.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه: "اتخذ القرار على اساس اقتصادي بحت. ولا يمت بصلة الى الوضع السياسي بين الاردن والعراق". واضاف: "نريد ان نبني احتياطاتنا من النقد الاجنبي الى ما يقرب من مليار دولار بحلول نهاية السنة الجارية من نحو ٥٠٠ مليون دولار الآن. ولا نستطيع ان نواصل دفع مبالغ كبيرة من المال للتجار المحليين لتسوية صادراتهم للعراق، بينما تظل ديون بغداد لعمان مرتفعة. لذا كان علينا اتخاذ هذا القرار الجذري حفاظا على مصالحنا الوطنية وفي الوقت نفسه مواصلة مساعدة المواطن العراقي بالاستمرار في تقديم الامدادات الاساسية".

وفي اطار ترتيبات سابقة كان تم إيداع ما يقدر بنحو ٤٠٠ مليون دولار سنويا في حساب لدى المصرف المركزي الاردني لدفع ثمن اغذية وادوية تصدرها شركات اردنية الى العراق. وهي سلع مسموح بها في اطار العقوبات التجارية.

وكان مفترضاً ان يخصص جزء من واردات النفط العراقي التي تبلغ ٧٥ الف برميل يوميا لتسديد ديون تزيد على ١,٢ مليار دولار مستحقة على بغداد منذ الحرب العراقية – الايرانية، لكن الديون ظلت كما هي.

وقال مسؤولون اردنيون انه، الى مواصلة تصدير الغذاء وامدادات انسانية اخرى، سترسل عمان سلعا تحتوي جزءاً كبيراً من المكونات المصنعة في الاردن لحماية المنتجين المحليين.

واقام كثيرون من الاردنيين مصانع في العقدين الماضيين لتلبية حاجات بغداد. وغالبا ما ينتجون سلعا متدنية الجودة لا يمكن بيعها لأي جهة اخرى.

وعلى رغم الحظر التجاري ظل الاردن شريكا تجاريا رئيسيا للعراق. وحضت واشنطن ودول خليجية عربية الاردن منذ وقت طويل على وقف التجارة مع العراق لتضييق الخناق على الرئيس صدام حسين. لكن الملك حسين اصر منذ تغيير سياسته ازاء صدام، الذي كان يوما حليفا وثيقا له، على الا يغلق الاردن الحدود مع العراق او يقطع التجارة وامدادات النفط.

(رويتر)

قبل تسعة اشهر من الانتخابات الكويتية

مزاعم للمعارضة عن بدء شراء الاصوات تقابلها تأكيدات حكومية بعدم التلاعب

رأى ديبلوماسيون امس ان تبادل الاتهامات بشراء اصوات الناخبين قبيل الانتخابات العامة الكويتية يشير الى معركة حامية من اجل السيطرة على السلطة الاشتراعية الوحيدة المنتخبة في دول الخليج العربية.

واعتبروا ان قرار المعارضة دق جرس الانذار في شأن التجاوزات المزعومة قبل تسعة اشهر من الانتخابات التي ستجرى في تشرين الاول المقبل يثير شبح حملة انتخابية تتطاير فيها الاتهامات ومحاولات التشويه وقد تثير توترات بين الحكومة ومجلس الامة (البرلمان).

ويتوقع ان تسعى عائلة آل الصباح الحاكمة جاهدة في الانتخابات الى انتزاع السيطرة على مجلس الامة من ايدي نواب المعارضة الذين اثاروا مسائل تمس امتيازات الحكومة منذ الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٢. وقد نفت الحكومة بشدة اتهامات النائب المعارض احمد الخطيب ان المسؤولين ينوون التلاعب في الانتخابات. وقال الخطيب في وقت سابق امام مجلس الامة ان الامر بالغ الخطورة وان بعض الناس يدفعون رشاوى لشراء الاصوات تصل الى خمسة آلاف دينار (١٦ الف دولار) للصوت الواحد. ووصف ذلك بانه محاولة لتقويض الديموقراطية مشيرا الى استخدام ارصدة حكومية لاغراض انتخابية.

ورفض نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح الاتهامات مؤكدا ان لا اساس لها من الصحة. ودعا النواب الذين أثاروها الى اثباتها او التراجع عنها. وقال ان الحكومة لن تتلاعب في تجربة الكويت التي مضى عليها ٣٠ عاما والقائمة على تمثيل نيابي محدود للحكومة.

الا ان رئيس مجلس الامة والنائب المعارض احمد السعدون اشعل مجددا الموقف بعد بضعة ايام باعلانه انه علم بتأليف "لجنة عليا" للتأثير في الانتخابات.

ولم يذكر السعدون اي تفاصيل، لكنه اشار الى ان محاولات مماثلة لشراء اصوات الكويتيين في انتخابات ١٩٩٢ اخفقت لان الناخبين كانوا مصممين على التصويت للمرشح المقتنعين به.

يذكر انه، ايا تكن نتيجة الانتخابات، يكون رئيس الوزراء تقليديا من آل الصباح ويتولى هذا المنصب حاليا ولي العهد الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح. لكن اهمية النسج السياسي لمجلس الامة تنبع من ان استقرار البلاد يعتمد تقليديا على التعاون بين الحكومة والمجلس المؤلف من ٥٠ عضوا.

من جهة اخرى، اعلن المدعي العام الكويتي بدر الحوطي ان السلطات تنوي التحري عن ارصدة محلية واجنبية لـ١٦٣٥ مدنيا لم يلتزموا خطة الحكومة لتسوية "مديونات صعبة" تقدر بعشرات الملايين من الدنانير.

واوضح ان المدنيين الذين يتخلفون عن الوفاء بالتزاماتهم سيخضعون لاجراءات اشهار الافلاس التي تنص على منعهم هم واقاربهم من السفر الى الخارج والمشاركة في الانتخابات العامة سواء كمرشحين او ناخبين او القيام باي نشاط تجاري.

(رويتر)

أولبرايت عقب لقائها مبارك: "ندعم مصر في خلافها مع السودان"



الرئيس حسني مبارك مستقبلاً مندوبة الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن السفيرة مادلين اولبرايت. (رويتر تليفوتو)

اعلنت مندوبة الولايات المتحدة لدى مجلس الامن السفيرة مادلين اولبرايت، عقب اجتماعها بالرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس، ان بلادها تدعم مصر في خلافها مع السودان المتهم بمساندة الارهاب.

وصرحت اولبرايت، التي وصلت مساء الاحد الى القاهرة في ختام جولة افريقية شملت خمس دول: "بحثت مع الرئيس مبارك في عمل مجلس الامن ودور مصر المهم كعضو جديد في المجلس". وسئلت اذا كانت الولايات المتحدة تؤيد اعتماد الامم المتحدة نهجا اكثر تشددا مع السودان الذي لم يسلم اثيوبيا ثلاثة مسلحين يشتبه في اشتراكهم في محاولة اغتيال مبارك العام الماضي في اديس ابابا، فأجابت: "نريد ان نعلن دعمنا لمصر بالنسبة الى مسألة السودان. فنحن قلقون جدا مما حصل". واضافت: "نحن قلقون ايضا ازاء الحادث بحد ذاته وازاء مسألة اتساع الارهاب. الا اننا في الوقت الحاضر لا نزال ندرس جميع الخيارات". واكدت: "سنتعاون في شكل وثيق مع مصر في شأن مسائل عدة في مجلس الامن".

ويذكر ان مصر، التي دخلت لتوها مجلس الامن كعضو غير دائم مع خمس دول اخرى في حركة عدم الانحياز، قدمت مشروع قرار لارغام السودان على تسليم اثيوبيا ثلاثة اسلاميين ملاحقين في اطار قضية محاولة اغتيال مبارك. ومن المتوقع الا تبدأ المناقشة قبل ٢٩ كانون الثاني بحسب بعض الديبلوماسيين.

واضافت اولبرايت: "لقد بحثنا في عمل مجلس الامن ودور مصر المهم بصفتها عضوا جديدا". واضافت: "هناك الكثير من التحديات تنتظر مجلس الامن. ونحن نعول على مساهمة مصر في حفظ السلم الدولي والامن". واشارت الى ان بين المواضيع التي ناقشتها مع مبارك الجهود المبذولة لتفادي حصول نزاعات في افريقيا وضرورة اصلاح الامم المتحدة وكذلك موضوع العراق.

واكدت: "نحن لا نريد تقسيم العراق. وأحد الاسباب التي تدفعنا الى الاعتقاد بضرورة ابقاء العقوبات هو ان على نظام (الرئيس العراقي) صدام حسين ان يحترم حقوق الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب".

ونوهت اخيرا بمشاركة ٦٥٠ جنديا مصريا في اطار قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

الدفاع يركز على نية التسبب بجروح

محاكمة قاتل رابين تبدأ اليوم

تدخل محاكمة ييغال عمير، قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، مرحلة حاسمة اليوم في تل ابيب، فيما يعد المتهم استراتيجية جديدة للدفاع عن نفسه يركز فيها على انه لم يرتكب فعلته عن سابق تصور وتصميم.

والتهمة الموجهة الى عمير (٢٥ عاما) هي قتل رابين مع سابق تصور وتصميم واصابة احد مرافقيه بجروح خطرة. وهو يواجه عقوبة السجن المؤبد.

وفي هذا الصدد صرح الخبير القانوني يورام يركوني ان محامي الدفاع سيحاولون في مرافعاتهم الحصول على ادانة موكلهم بالقتل غير المتعمد وليس الاغتيال مع سابق تصور وتصميم. واوضح يركوني ان "محامي الدفاع سيركزون على اعترافات موكلهم الاخيرة التي قال فيها انه استهدف العمود الفقري لاسحق رابين بقصد شله ولم يصوب الى رأسه او قلبه".

وكان عمير قال للمحققين في اثناء استجوابه: "لم اكن انوي قتل اسحق رابين ولم اكن اقصد ذلك ولكن فقط كنت اريد اصابته بجروح بالغة لينسحب من المسرح السياسي والبرهان على ذلك اني لم اطلق النار على رأسه ولا على قلبه ولكن فقط على عموده الفقري". واضاف: "لو تمكنت من اطلاق النار على ركبة رئيس الوزراء وارغمته بذلك على التخلي عن اي نشاط سياسي لفعلت ذلك".

وقد رفع محضر الاستجواب الذي اجري بطلب من لجنة التحقيق الرسمية ونشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية الاسبوع الماضي الى محكمة منطقة تل ابيب.

واودع عمير في زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع بعد القاء القبض عليه في مكان الحادث مساء ٤ تشرين الثاني الماضي. وهو لم يعبر حتى الساعة عن اي شعور بالاسف او الندم، بل انه يصر حتى على القول ان رابين وكذلك رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريس يستحقان الموت. وهو يزعم انه "لم يكن لدي اي شيء شخصي ضد اسحق رابين كانسان (...) حتى اني وقفت بوضعية التأهب عندما دوت صفارة الانذار "يوم جنازة رئيس الوزراء الراحل.

وخلافا لاعترافاته السابقة الى الشرطة باتت عمير يصر على القول "حتى اللحظة الاخيرة لم اكن اعرف ما اذا كنت ساطلق النار ام لا".

وقد يلجأ محامياه جوناثان راي – غولدبرغ ومورد خاي عفري الى التركيز على ان الاعترافات السابقة لموكلهما الى الشرطة قد انتزعت بالقوة.

وقال الخبير القانوني انه في هذه الحال سيكون "من حق الدفاع ان يتقدم بطلب لاجراء جلسة تمهيدية الغرض منها ارغام رجال الشرطة على اثبات العكس وتوضيح طبيعة عملية الاستجواب". ويشار الى ان الدفاع عن ييغال عمير يمول من اوساط يهودية متطرفة في الخارج.

الى ذلك اكدت المدعية العامة ميريام روزنتال انها تملك شريط فيديو يظهر فيه القاتل وهو يروي بكل ارتياح جريمته لرجال الشرطة. الا ان روزنتال تعول على دقة القاضي ادموند ليفي وصرامته لمنع عمير ومحاميه من الاسترسال في خطب سياسية وارغامهم على البقاء في حدود الوقائع.

ومن المنتظر ان تتركز اسئلة القاضي على اعترافات اخرى لعمير قال فيها انه تلقى مباركة حاخامين قبل الاقدام على فعلته.

ومن المقرر ان تعقد المحكمة عند استئناف المحاكمة جلسات يومية حتى صدور الحكم. وكانت المحاكمة بدأت في ١٩ كانون الاول الماضي ثم ارجئت الى ٢٣ كانون الثاني الجاري بعدما طلب الدفاع وقتا كافيا لتحضير ملفه.

ويتهم عمير ايضا مع شريكين آخرين، احدهما شقيقه حاغاي، بالتآمر لاغتيال رابين وبتدبير اعتداءات على فلسطينيين.

وسيمثل عمير ايضا في ٢٧ الشهر الجاري امام قاض آخر في محكمة تل ابيب. وذكرت صحيفة "معاريف" انه لن يحضر كل جلسات المحاكمة في القضية الثانية.

(و ص ف)

١٩٩٨ سنة مصر في فرنسا

باريس – و ص ف – ستعزز فرنسا ومصر الروابط الثقافية بينهما من طريق تنظيم "سنة مصر" في فرنسا في ١٩٩٨ التي ستتوج بمعرض تراثي يقام في متحف "لو بيتي باليه" (القصر الصغير) في باريس يسبقه تنظيم "موسم فرنسي في مصر سنة ١٩٩٧.

وهناك سابقة معروفة لهذه السياسة الثقافية المشتركة عندما نظمت سنة لتونس في فرنسا تميزت بأحداث ثقافية امتدت ثمانية اشهر وغطت مجالات الرسم والتصوير الفوتوغرافي والرقص والموسيقى ومجالات اخرى. وتتابعت المعارض ليست في باريس وحدها بل ايضا في عدد من المدن الفرنسية الكبرى.

وقد افتتح الموسم التونسي ابان "شهر التصوير الفوتوغرافي" الذي يقام عادة كل سنتين في باريس وتميز بمعرض "قرطاج" الذي اقيم في متحف "لو بيتي باليه" حيث عرضت رسوم ولوحات جدارية تونسية رائعة.

وقررت بلدية باريس وعدد من المؤسسات العامة تخصيص موسم ثقافي لمصر استجابة لرغبة ادارة الشؤون الدولية في وزارة الثقافة والجمعية الفرنسية للاعمال الفنية في وزارة الخارجية في تكرار تجربة التبادل الثقافي.

الكويت: ترسيم الحدود البحرية مع السعودية ينجز قريباً

الكويت – و ص ف – صرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس ان ترسيم الحدود البحرية الكويتية السعودية "أمر مفروغ منه عمليا".

واضاف: "سيتم انجازه رسميا قريبا بعد اجراءات شكلية جدا بالنسبة الى علاقات الاخوة الثنائية الحميمة والاجواء الايجابية المرنة التي تسود محادثات الترسيم المشتركة"، مؤكدا ان الترسيم "يتطلب تسوية نواحيه الرسمية فقط".

وكان مصدر سعودي رسمي اعلن ان الشيخ صباح قابل السبت في الرياض ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز وبحث معه في موضوع الحدود البحرية.

وقد انشأت الكويت والمملكة العربية السعودية في تموز ١٩٩٥ لجانا من الخبراء لترسيم حدودهما البحرية لانهاء نزاع يتعلق بجزيرتي ام المرادم وقاروح في الخليج. وقد انتهى ترسيم الحدود البرية بين البلدين علم ١٩٦٥ عقب تقاسم منطقة محايدة انشئت بينهما علم ١٩٢٢.

اخبار عربية قصيرة

المعارضة المصرية تريد انتخابات جديدة

القاهرة – و ص ف – اطلقت المعارضة المصرية امس حملة لجمع مليون توقيع على عريضة تطالب باجراء انتخابات اشتراعية جديدة بعد الانتخابات الاخيرة التي جرت في كانون الاول واعتبرت المعارضة انها شهدت "عمليات تزوير جماعية".

وقال ابرهيم الدسوقي اباظة المسؤول في حزب الوفد المعارض لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان حملة التواقيع "تقررت من جميع قوى المعارضة".

واضاف "انها تشكل حلقة من سلسلة اجراءات قررتها المعارضة اثر الانتخابات الاشتراعية" التي جرت في ٦ كانون الاول الماضي وحقق فيها الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم بزعامة الرئيس حسني مبارك نصرا كبيرا.

واوضح ان احزاب المعارضة الشرعية، الى الفصائل التي لا تعترف بها الدولة مثل جماعة "الاخوان المسلمين" والحزب الشيوعي، قررت ايضا اجراء لقاءات شعبية في عدد من المناطق للمطالبة بـ"حل مجلس الشعب واجراء انتخابات نزيهة".

مقتل ١٣ اسلاميا متشددا في الجزائر

الجزائر – رويتر – افادت "وكالة الانباء الجزائرية" (واج) امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت ١٣ متشددا اسلاميا معظمهم في العاصمة الجزائر في سلسلة من العمليات الامنية.

ونقلت عن بيان لمصالح الامن ان تسعة قتلوا في العاصمة الجزائر الجمعة والسبت وان ثلاثة قتلوا في الفترة نفسها في منطقة تيارت وسط البلاد وفي رليزان في الغرب.

وقتل متشدد آخر الخميس في منطقة على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة الجزائرية بعد ما وصفته الوكالة بمحاولة ارهابية لارتكاب هذا القتل من المواطنين.

الاردن وقع وصندوق النقد اتفاقا للاصلاح

واشنطن – و ص ف – اعلن محمد العريان رئيس قسم الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي في بيان امس ان الاردن وقع مع الصندوق اتفاقا جديدا لبرنامج اصلاحات اقتصادية على ثلاث سنوات.

ويجب ان يحظى هذا الاتفاق، المرفق بـ"آلية موسعة للتسليفات" من صندوق النقد الدولي قيمتها ٣٠٠ مليون دولار، على موافقة مجلس ادارة الصندوق الذي سينظر فيه مطلع شباط المقبل.

واشار العريان في بيانه الى ان برنامج الاصلاحات الاقتصادية الموقع مع صندوق النقد يمكن ان يساعد الاقتصاد الاردني، الذي يسجل منذ ثلاثة اعوام معدل نمو سنوي يصل الى ٦ في المئة، بنسبة تضخم متدنية، على الاستفادة في شكل افضل من المشاريع الاقليمية في اطار الشراكة بين المنطقة والاتحاد الاوروبي.

ويقترح صندوق النقد ان يشمل هذا البرنامج اجراء اصلاحات هيكلية تطاول مالية الدولة والانظمة والتجارة تشمل ايضا ادارة رشيدة تعمل على خفض العجز في الموازنة واعتماد سياسة في تحديد معدلات الفوائد تساعد على تنشيط الاقتصاد.

ويمكن هذا البرنامج، مرفقا بمساعدة مالية مناسبة من المجتمع الدولي، ان يعزز ميزان مدفوعات الاردن واحتياطه من العملات الصعبة.



الشيشان يفرجون اليوم عن المدنيين ويعرضون مبادلة العسكريين بمقاتليهم



وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف يعزي والدة الكسندر زاستافني احد الجنود الروس الذين سقطوا في معارك برفومايسكايا. (اب تيليفوتو)

اعلن الانفصاليون الشيشان امس انهم سيطلقون اليوم المدنيين من الرهائن الذين اصطحبهم قائد المجموعة الشيشانية المسلحة سلمان رادوييف من قرية برفومايسكايا الداغستانية لينهوا بذلك واحدة من اكثر المواجهات دموية في نضالهم من اجل الاستقلال عن روسيا. واكدت السلطات الشيشانية الموالية لموسكو انها بدأت مفاوضات مع الثوار الذين احتجزوا ٢٩ عاملا روسيا في غروزني الاسبوع الماضي لاطلاقهم.

واكد رئيس اركان القوات الشيشانية الانفصالية الجنرال اصلان ماسخادوف في غروزني ان المقاتلين الذين نجوا وفروا عقب معركة ضارية مع القوات الروسية في برفومايسكايا، سيفرجون عن كل رهائنهم المدنيين. لكنه ذكر ان الثوار سيبقون مجموعة من قوات كوماندوس الشرطة المعروفة باسم "اومون" في الاسر لمبادلتها بمقاتلين اسرتهم القوات الروسية في داغستان. وقال: "كل الرهائن الذين يحتجزهم المقاتلون سيفرج عنهم في حضور الصحافيين في نوفوغروزنيفسكي. اما افراد الشرطة فسيحتجزون كأسرى حرب وسيستخدمهم الجانب الشيشاني لمبادلة الثوار الذين اسروا في برفومايسكايا".

ولم يوضح ماسخادوف كيف ستجري عملية الافراج عن المدنيين في نوفوغروزنيفسكي، وهي بلدة شيشانية قريبة من الحدود مع داغستان، وان كان من المتوقع ان يسلموا الى السلطات الداغستانية.

من جهته، اعلن رادوييف، في قرية في شرق تشيتشينيا، ان الانفصاليين لن يطلقوا سراح عناصر الشرطة الـ٢٨ الا اذا افرجت السلطات الروسية عن الاسرى الشيشان او سلمت جثث رفاقهم الذين سقطوا في المعارك مع الروس في داغستان. وقال: "لقد وقع ستة من رفاقنا في الاسر، كما سقط عدد من القتلى في صفوفنا". واشار الى انه سيفرج عن المدنيين اليوم في مقابل الحصول على ضمانات بانهم لن يتعرضوا لاعمال انتقامية، اذ اتهموا بمساعدة المجموعة الشيشانية ضد القوات الروسية. وكان قال للرهائن المحتجزين في احد الاقبية في شرق تشيتشينيا: "اننا لا نخفي عنكم اي شيء، وسنطلق سراحكم".

من جهة اخرى، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم السلطات الشيشانية الموالية لموسكو ارسلان مرتاغوف ان "العمال الـ٢٩ الذين جاؤوا الى تشيتشينيا من مناطق روسية مختلفة ولاحتجزهم المتمردون موجودون في مكان ما قرب قرية نوفوغروزنيفسكي" وان الحكومة "اتصلت بالمتمردين من اجل اطلاق سراحهم" لكنها لم تتوصل الى اتفاق حتى الآن. ويذكر ان مسلحين احتجزوا عمال الطاقة الـ٢٩ في غروزني في ذروة ازمة رهائن برفومايسكايا.

ولا يزال ٣٠ من عمال البناء الروس محتجزين رهائن لدى مجهولين خطفوهم منذ شهرين في حادث منفصل في غروزني. ويطالب الخاطفون بفدية لاطلاق سراحهم.

اما مجموعة الرهائن التي احتجزها مسلحون موالون للشيشان على متن العبارة "افراسيا" في البحر الاسود لمدة اربعة ايام فقد بدأت رحلة العودة الى بلادها بعدما اطلق الخاطفون سراحهم واستسلموا الى السلطات التركية.

في غروزني، تعرضت قافلة من الجنود الروس لاطلاق نار من مكمن نصبه مسلحون الاحد قرب احد المسارح، مما ادى الى اصابة ثلاثة عسكريين بجروح.

وافادت "انترفاكس" ان مئات المدنيين الموالين للرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف تظاهروا الاحد في غروزني وفي مدينتي شالي وارغون مطالبين بانسحاب القوات الروسية من تشيتشينيا.

(اب، وص ف، رويتر)

ناقش ووزير الخارجية الفرنسي أمن أوروبا
يلتسين يرجح ترشحه لولاية ثانية





الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في الكرملين امس، وبدا وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. (اب تيليفوتو)

رجح الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ترشيح نفسه لولاية ثانية في الانتخابات المقرر اجراؤها في حزيران، لكنه اوضح انه لن يعلن قراره النهائي في ذلك قبل منتصف الشهر المقبل.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة قوله في اجتماع بمستثمرين اجانب: "سأوافق على الارجح على ترشيح نفسي في الانتخابات الرئاسية. اقول على الارجح لانني ساعلن قراري النهائي بين ١٢ شباط و١٥ منه".

ولا يخفى ان يلتسين، الذي تراجعت شعبيته بحدة في الاعوام القليلة الماضية، يتصرف منذ عودته الى الكرملين عقب غياب شهرين تعافى فيهما من مشاكل قلبية، مرشح لولاية اخرى مدتها خمس سنوات.

وهو ان فعل رسميا سيواجه منافسة قوية من مرشحين متوقعين للحزبين الشيوعي والليبيرالي الديموقراطي القومي المتطرف اللذين حققا نتائج جيدة في الانتخابات البرلمانية التي اجريت في كانون الاول الماضي.

واقر يلتسين امس بان فوزه بولاية ثانية لن يكون سهلا: "انا مدرك اذا ما وافقت على الترشيح، ان الصراع سيكون محتدما".

ولذلك ربما كان حرصه في الفترة الاخيرة على اظهار صورة متشددة تطاول استمالة الناخبين الذين تحولوا لمصلحة الشيوعيين والقوميين ولم يتردد هذا الشهر في اقصاء من كان لا يزال من الاصلاحيين الكبار في حكومته، واستخدم الآلة العسكرية بحزم لقمع الانفصاليين الشيشان، حتى انه لمح امس الى نيته اعادة النظر في برنامج التحول الى القطاع الخاص. واعتبر كثيرون هذه الاجراءات دلالة على نيته خوض سباق الرئاسة.

لكن يبقى ان الحال الصحية ليلتسين يمكن ان تكون، قبل اي اعتبار آخر عائقا في وجه رهانه الرئاسي. فالزعيم البالغ ٦٤ عاما ادخل المستشفى مرتين العام الماضي بسبب اصابته باضطرابات قلبية. وهو امضى فترات نقاهة امتدت ثلاثة اشهر. وعلى رغم معاودته مهماته في الكرملين، الا انه لا يبدو قادرا بعد على تأدية برنامج عمله الاسبوعي كاملا.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس الروسي وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في حضور وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف.

وافادت "انترفاكس" ان اللقاء تناول، الى العلاقات الثنائية، مسائل الامن الاوروبي والتحضيرات الجارية لاجتماع رفيع يعقد في نيسان في موسكو للبحث في مسائل الامن النووي.

● في واشنطن ذكر تقرير لصحيفة "واشنطن بوست" ان روسيا تراجعت عن عدد من التزاماتها حيال الولايات المتحدة في ما يتعلق بتطبيق اتفاقات خاصة بالامن النووي تلحظ عمليات تفتيش متبادلة.

وبعد بداية واعدة للمفاوضات في شأن تطبيق اتفاق على هذه الالتزامات وقعه الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والروسي يلتسين في قمة عقداها في ١٠ ايار من العام الماضي تراجع الروس وعلقوا المناقشات. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة الاميركية الاحد استياءهم وقلقهم مما قد يعنيه هذا التراجع.

وكتبت ان عمليات التفتيش المتبادلة وتبادل المعطيات حول السلاح والمعدات النووية التي تدخل ضمن هذه الالتزامات التي وافق عليها الرئيسان لن تجري في المدى القصير.

وابلغ المسؤولون الاميركيون الى الصحيفة ان هذا التراجع لا يهدد امن الولايات المتحدة ولا العلاقات الاميركية – الروسية، لكنه يساهم في استمرار الفتور الذي برز في هذه العلاقات نتيجة التطورات الاخيرة في روسيا وبينها خروج كل دعاة الاصلاح المقربين من الغرب من حكومة يلتسين وتعيين بريماكوف المعروف بمواقفه القومية وتصلبه ازاء الولايات المتحدة، وزيرا للخارجية.

(أ ب، و ص ف)

شاتوك اكد وجود أدلة على اعدامات جماعية في سريبرينيتشا

اكد مساعد وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان جون شاتوك عقب اجتماع مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش امس انه تم حتى الآن جمع الكثير من الادلة التي تثبت بـ"وضوح شديد" حصول عمليات اعدام جماعية في منطقة سريبرينيتشا شرق البوسنة.

وقال شاتوك، الذي تفقد الاحد منطقة سريبرينيتشا: "ما شاهدته يعزز بوضوح شهادات الناجين من عمليات الاعدام الجماعية عن اماكن اعتقالهم والاماكن التي نفذت فيها هذه العمليات". واضاف ان "ذلك يؤكد ان الادلة التي جمعت حتى الآن تثبت بوضوح شديد تنفيذ عمليات اعدام جماعية في المنطقة".

وافاد انه شكر ميلوسيفيتش على ما قام به لدى صرب البوسنة للحصول على مساعدتهم على تنظيم رحلته الى شرق البوسنة. واوضح ان الرئيس الصربي ابلغه بوصول القاضي انطونيو كاسيزي رئيس محكمة العقوبات الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب التي ارتكبت في يوغوسلافيا السابقة اليوم. واعتبر ذلك "مؤشرا جيدا الى ان التعاون (بين بلغراد والمحكمة الدولية) يمكن ان يستمر". وذكر انه طلب من ميلوسيفيتش "مواصلة العمل في شكل وثيق مع محكمة العقوبات الدولية".

وقال المسؤول الاميركي ان ميلوسيفيتش تعهد ايضا الضغط على صرب البوسنة لكي يطلقوا "من جانب واحد وبلا شروط" كل ما لديهم من اسرى.

وقبل ان ينتقل من بلغراد الى سراييفو، اكد شاتوك انه سيسعى الى اقناع السلطات البوسنية "بضرورة الافراج فورا عن جميع الاسرى" الذين يحتجزونهم. وقال: "انها الطريقة الوحيدة للالتزام كليا احد اجراءات الثقة الاساسية التي نصت عليها اتفاقات دايتون" التي وقعت في باريس في ١٤ كانون الاول من العام الماضي.

● في سراييفو افادت وكالة الانباء البوسنية ان وزير العلاقات مع قوة تنفيذ اتفاق السلام (ايفور) التابعة لحلف الاطلسي حسن مرادوفيتش وافق على تولي رئاسة الحكومة البوسنية خلفا لحارس سيلادزيتش الذي استقال من هذا المنصب.

وقال مرادوفيتش انه يقبل بهذا المنصب من دون كبير ارتياح "اولا لان سيلادزيتش هو الرجل الذي نحتاج اليه. وقد رفض، وبالاسف، ان يكون رئيسا للوزراء وثانيا لان على الحكومة ان تواجه اوقاتا صعبة". واعتبر ان على الحكومة المقبلة التي ستضم خمسة وزراء ستكون قادرة على القيام بـ"المهمات الصعبة التي تنتظرها".

ولا يزال يتعين على الرئاسة الجماعية للبوسنة والبرلمان ان يوافقا على تعيين مرادوفيتش. لكن يتوقع ان يكون ذلك مجرد اجراء شكلي.

واختير مرادوفيتش في جلسة مغلقة طارئة عقدتها الاحد اللجنة القيادية لحزب العمل الديموقراطي المسلم الحاكم.

● في زغرب اوضحت السلطات الكرواتية انها قامت بعمليات "نقل" للاجئين البوسنيين الى مخيمات اخرى وليس عمليات "طرد" لهم وفق ما افاد مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في العاصمة الكرواتية.

وجاء في بيان للمكتب الكرواتي الرسمي المكلف شؤون اللاجئين ان رحيل مئات اللاجئين عن مخيمات زغرب كان نتيجة "انتقال اللاجئين الى مخيمات اخرى في كرواتيا". واكد ان اللاجئين الذين عادوا الى البوسنة فعلوا ذلك بمحض ارادتهم.

(و ص ف)

القضاء الايراني يحاكم علانية ستة متهمين بالعداء للثورة

بدأت امس المحكمة الثورية في طهران محاكمة علنية هي الاولى من نوعها في حضور صحافيين اجانب، لستة ايرانيين متهمين بمحاولة "قلب النظام الاسلامي والتجسس لحساب الخارج وتهريب الاسلحة". والستة هم رجل الاعمال اليهودي الاصل الذي اعتنق الاسلام هداية الله رندلمول والمترجم فريدون ابو ضياء والضابط في سلاح الجو عبد الرضا يزدانشيناس والعضو السابق في حرس الشاه علي صدفيان والمقرب السابق من بلاط الشاه رجل الاعمال عبد الغفور سرتيبي. واتهم هؤلاء بأنهم انشأوا ابان الحرب الايرانية – العراقية بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ شبكة كبيرة للاحتيال في اطار النظام المصرفي المؤمم وتهريب الاسلحة والتجسس لحساب "اسرائيل والولايات المتحدة". كذلك اتهموا بالعمل من اجل "عودة النظام الشاهنشاهي السابق". ووفقا للقوانين السارية في ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، يواجه المتهمون الستة، الذين اعتقلوا قبل ستة اعوام، عقوبة الاعدام.

وجاء في قرار الاتهام الذي استغرقت تلاوته ساعتين عند بدء الجلسة ان ١١٠ اشخاص من اصل ١٥٠ يعملون مباشرة او غير مباشرة مع الشبكة اعتقلوا وخضعوا لاستجواب القضاء الثوري في اطار هذه القضية التي فتحت عام ١٩٨٨.

وذكر القرار ان المتهمين الستة يؤلفون "نواة الشبكة" وكانوا "على علاقة مع اعداء الثورة وخصوصا مع افراد من العائلة الامبراطورية السابقة" وكانوا ينوون قلب النظام الاسلامي "بارتكاب اعمال ضد الاقتصاد الايراني واعمال مسلحة".

وشملت لائحة الاتهامات ايضا جمع معلومات عسكرية سرية ونقلها الى دول خارجية وخصوصا الولايات المتحدة وادخال اسلحة الى ايران عبر ميناء شهبهار لوضعها "في وقت لاحق تحت تصرف اعداء الثورة". كذلك شملت دفع رشاوى وتنظيم اتصالات مع عاهرات والزنى وتعاطي الخمور والمخدرات وتزوير وثائق رسمية من اجل اخراج نحو ١٥ شخصا من البلاد بينهم "ايرانيون مسلمون ويهود" كانت لهم علاقة باسرائيل.

واعتبر القرار رندلمول (٥٦ عاما) وهو مهندس متخرج في جامعة طهران المتهم الرئيسي والعقل المدبر للشبكة. وقد اكد المتهم امام المحكمة انه يقر بكل التهم الموجهة اليه وانه اعتنق الاسلام "بدافع المصلحة ولكي يصير من رجال الاعمال".

وستستأنف المحاكمة الاثنين المقبل من اجل الاستماع الى بقية المتهمين ووكلاء الدفاع.

"المعتدلون"

من جهة اخرى، ثار امس رد فعل عنيف في مجلس الشورى الاسلامي في ايران بعدما قرر ١٦ مسؤولا معتدلا من المقربين من الرئيس هاشمي رفسنجاني نهاية الاسبوع الماضي تأليف قوة سياسية معارضة للمحافظين لخوض الانتخابات العامة المقررة في ٨ آذار المقبل.

وكان هؤلاء انتقدوا ضمنا، في بيان لهم، الغالبية المحافظة في مجلس الشورى التي تخوض منذ ثلاثة اعوام حربا حقيقية ضد سياسة الاصلاحات الحكومية.

ووصفت الغالبية المحافظة في مجلس الشورى بيان المعتدلين بانه "اعلان حرب" عليها. واعتبرت، في مذكرة وقعها ١٥٠ نائبا محافظا، ان المعتدلين "وجهوا اهانة الى مجلس الشورى، وعليهم تقديم اعتذارات".

(و ص ف)

سيميتيس يؤدي اليمين الدستورية ويلتزم نقل اليونان الى "عهد جديد"

رئيس الوزراء اليوناني الجديد كوستاس سيميتيس يقسم اليمين امام كبير اساقفة اليونان البطريرك سارافيم في حضور الرئيس اليوناني كونستيس ستيفانوبولوس. (اب تيليفوتو)

تعهد رئيس الوزراء اليوناني الجديد الاشتراكي كوستاس سيميتيس، بعد ادائه اليمين الدستورية امس في القصر الرئاسي امام كبير اساقفة اليونان البطريرك سارافيم في حضور الرئيس اليوناني كونستيس ستيفانوبولوس، نقل اليونان الى "عهد جديد" من اجل تحقيق "تطلعات الشعب الكبيرة".

وصرح في حديث بثه التلفزيون عقب اول اجتماع للحكومة الجديدة، التي استبعد منها جميع الاعضاء الذين كانوا مقربين من رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو، انه "يجب ان نفتح آفاقا جديدة (...) باسلوب جديد ومعنويات جديدة".

واكد ان حكومتنا "ستكون حكومة عمل وكرامة وتفهم وجرأة وفاعلية". واضاف: "يجب ان نكون قدوة وان نقترب اكثر من المواطن ومن مشكلاته الحقيقية"، مشيرا الى عزمه على فتح حوار مع الشركاء الاجتماعيين.

ورأى ان "المجتمع اليوناني يتطلب سياسيين جديدين (...) فقد ولى زمن الشعارات. ويجب ان تتطابق اقوالنا مع افعالنا".

ويذكر ان سيميتيس، وهو من مؤسسي الحزب الاشتراكي اليوناني (باسوك) درس الحقوق في المانيا والاقتصاد في لندن. وهو متأهل وأب لابنتين تتابعان دراستهما في العاصمة البريطانية. (أ ب، و ص ف)

هيلاري كلينتون تستدعى للادلاء بشهادتها

واشنطن – ا ب – اعلن البيت الابيض امس ان المدعي العام في قضية "وايت ووتر" كينيث ستار طلب من هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون المثول امام هيئة محلفين كشاهد في مسألة تتعلق بافلاس صناديق توفير وقروض في ولاية اركنساس، كلفت الحكومة ملايين الدولارات.

وسيكون ذلك اول مثول لها امام هذه الهيئة.

وسبق للسيدة كلينتون ان اقترحت امس الاجابة عن اسئلة لجنة الكونغرس المختصة بـ"وايت ووتر" بطريقة كتابية. الا ان رئيس اللجنة السناتور الفونسو داماتو (جمهوري)، رفض ذلك وطلب منها المزيد من الوثائق المتعلقة بهذه القضية.

◄ فتح مكتبي اتصال بين تونس وتل ابيب ومكتبا موريتانيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الافضل". وقال: "هذه خطوة اخرى نحو السلام الشامل الذي يعمل له هذان الرجلان منذ فترة طويلة".

واشار الى انه تم في الاجتماع بحث السبل لزيادة فائدة الاتفاق التونسي – الاسرائيلي البلدين، والمنطقة ككل. وقال: "وانا اغتنم هذه الفرصة لأؤكد للطرفين وللوزيرين ان الولايات المتحدة ستستمر في الوقوف بجانب اولئك الذين يواجهون الاخطار من اجل السلام".

وعرض كريستوفر لاجتماعاته الثنائية مع الوزيرين فقال انه في اجتماعه مع بن يحيى "عبرت عن تقديرنا للجهود المستمرة للرئيس (التونسي زين العابدين) بن علي في دعم عملية السلام. والآن عبر اقامة هذه العلاقات الجديدة تبرهن تونس مجددا عن التزامها عملية السلام". واشار الى ان البحث تناول ايضا التهديدات التي تواجه تونس و"ابلغته ان الولايات المتحدة تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد. واننا ملتزمون تونس مستقرة وآمنة". وقال ان الطرفين بحثا في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وعن الاجتماع مع باراك الذي يزور الولايات المتحدة للمرة الاولى بصفته وزيرا للخارجية، قال كريستوفر ان "هذه فرصة للتأكيد مجددا على التزام الولايات المتحدة الثابت باسرائيل". واضاف ان البحث تطرق الى "التطورات الايجابية على المسار السلمي بما فيها الاقبال الكبير على الانتخابات الفلسطينية. واعتقد انه من الممكن القول ان هذه الانتخابات في الضفة الغربية وغزة تمثل تفويضا (لمتابعة) السلام".

وتحدث عن معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في واي بلانتايشن الاربعاء فقال: "اننا جميعا ندرك ان عملية السلام تدخل مرحلة حاسمة. امامنا الكثير من العمل. ان الرئيس (بيل) كلينتون وانا مستمران في الامل بالتوصل الى اتفاق هذه السنة واننا مصممون على القيام بكل ما في استطاعتنا للوصول الى ذلك".

واضاف: "ان هدفنا هو سلام شرق اوسطي شامل ودائم، واليوم نتخذ خطوة في هذا الاتجاه مما يعطي العملية بكاملها زخما اكبر".

وباتت تونس الدولة العربية الرابعة التي تقيم نوعا من العلاقات مع اسرائيل بعد مصر والاردن اللتين وقعتا معاهدة سلام معها، والمغرب الذي فتح عام ١٩٩٥ مكتب اتصال في تل ابيب بعدما فتحت اسرائيل مكتب اتصال لها في الرباط.

وقال باراك: "لقد عزمنا على الاستمرار في هذا الطريق حتى اقامة علاقات ديبلوماسية طبيعية كاملة" مع تونس.

وردا على سؤال في شأن احتمال اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة، لم يستبعد بن يحيى هذا الامر. ولكنه ذكر بموقف تونس القاضي بالتقرب "تدريجا" من اسرائيل في خطوات "تواكب تطور مسيرة السلام" الشامل في الشرق الاوسط. وقال: "نأمل في ان يكون السلام بين اسرائيل وسوريا في متناول اليد".

وكانت تونس واسرائيل اتفقتا في تشرين الاول ١٩٩٤ على فتح قسمين لرعاية المصالح. لكن في آذار ١٩٩٥ ابلغت تونس الى اسرائيل تأجيل هذا الامر من دون تحديد موعد.

ومن المقرر ان يقام مكتبا الاتصال في السفارة البلجيكية في كل من تونس وتل ابيب.

واشار مسؤولون اسرائيليون في وقت سابق الى ان اسرائيل اتفقت على اقامة مثل هذا الترتيب مع موريتانيا في موعد لم يحدد بعد وتأمل ايضا في اقامة ترتيب مماثل مع سلطنة عمان.

وبعد مراسم الاعلان عن اقامة مكتبي الاتصال انتقل باراك الى البيت الابيض حيث عقد اجتماعا لنصف ساعة مع كلينتون.

في مستهل الاجتماع قال كلينتون انه لا يستطيع التنبؤ بما اذا كانت اسرائيل وسوريا ستتوصلان الى سلام بنهاية هذه السنة و"اعتقد ان الجدول الزمني (للاتفاق) يجب ان يأخذ في الاعتبار التقدم الذي تحقق حتى الآن. وهذا عائد كليا الى الطرفين".

وفي ما يتعلق بالدور الاميركي اكد كلينتون: "سنفعل كل ما في استطاعتنا وكل ما يطلب منا فعله ضمن حدود قدرتنا، في محاولة لجعل تحقيق تقدم للطرفين امرا ممكنا".

واجرى باراك محادثات ايضا في البيت الابيض مع مستشار الامن القومي انطوني ليك في شأن "فرص السلام، الى الوضع في ايران والعراق والقضايا الاقليمية في الشرق الاوسط". كذلك تطرق البحث الى "اعداء السلام وضرورة عدم منحهم الفرصة لاقامة عقبات في وجه السلام".

اسرائيل

● في القدس (وص ف، رويتر، أب) صرح رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا اوري سافير للاذاعة الاسرائيلية، قبل توجهه الى واي بلانتايشن، ان اسرائيل تريد ان يضمن اي اتفاق سلام مقبل مع السوريين تعزيز امنها. وقال: "يجب ان نتوصل الى اتفاق يضمن تعزيز امننا". واضاف ان "مشاركة العسكريين ستسمح لنا بمعاودة المحادثات في شأن الترتيبات الامنية التي بدأها رئيسا اركان البلدين في حزيران الماضي".

ومعلوم ان المحادثات بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي لم تفض الى نتيجة بسبب الخلاف على اقامة محطات انذار برية في الجولان بعد انسحاب اسرائيلي محتمل من الهضبة.

وبثت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان المحادثات بين العسكريين ستتناول سبل تفادي اي هجوم مفاجئ وضمان الامن على طول الحدود المقبلة.

وانضم خبيران اقتصاديان الى الوفد الاسرائيلي هما المدير العام للخزانة ديفيد بروديت ومستشار رئيس الوزراء لملف المياه نواه كينارتي.

وقال احد معاوني رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ان رئيس الوزراء "يريد الحصول على اجوبة عن ملفات مثل انظمة الانذار المبكر بعد انسحاب محتمل من هضبة الجولان، ونشر مراقبين اجانب في المنطقة". وشدد على ان اسرائيل ترى من "الضروري" سحب القوات السورية ومنصات الصواريخ الى عمق الاراضي السورية.

وتفيد مصادر عسكرية اسرائيلية ان سوريا تملك مئات الصواريخ من طراز ارض – ارض مصوبة نحو اسرائيل يحمل بعضها رؤوسا كيميائية.

واشار معاون بيريس الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "يعتبر ايضا ان الجولة المقبلة ستتيح معرفة امكان التوصل الى اعلان مبادئ مع سوريا قبل الانتخابات الاسرائيلية المقررة في نهاية تشرين الاول المقبل".

وبدد بيريس امس تكهنات باحتمال الدعوة الى انتخابات مبكرة، الا انه ترك المجال مفتوحا امام امكان تغيير رأيه. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "لا اعتزم الدعوة الى انتخابات مبكرة. اود رؤية الانتخابات تجري في موعدها (المقرر)، والا سيكون هناك سبب غير معروف (للدعوة الى انتخابات مبكرة). ولعل في ان تتم وفقا للقانون".

ويضغط بعض زعماء حزب العمل من اجل تقريب موعد الانتخابات الى ١٥ ايار.

وسبق لبيريس ان قال في اوائل كانون الثاني الجاري انه قد يدعو الى انتخابات مبكرة اذا ما رأى انه بات صعبا الحفاظ على الغالبية الهشة التي يتمتع بها الائتلاف الحكومي الحالي في الكنيست. وقالت الصحف الاسرائيلية ان بيريس سيحدد موقفه من الانتخابات بعد جولة كريستوفر في المنطقة في شباط المقبل والتي ستلي مفاوضات واي بلانتايشن.

واوردت صحيفة "معاريف" ان بيريس الذي سيزور المانيا الخميس المقبل سيطلب من بون المساهمة في نشر قوات في الجولان بعد الانسحاب الاسرائيلي المحتمل.

سوريا

● في دمشق اكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ان مفاوضات واي بلانتايشن "خطوة ايجابية" على طريق تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وجددت التزام سوريا السلام العادل والشامل المبني على انسحاب اسرائيل من الجولان وجنوب لبنان.

وأفادت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" ان الجبهة اجتمعت للبحث في تطورات عملية السلام.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر سوري مطلع ان السلام "خيار سوري استراتيجي"، وان معاودة المفاوضات في واي بلانتايشن دليل على رغبة سوريا السلمية.

وقال ان سوريا "هي التي اعطت الفرصة لمعاودة المفاوضات على المسار السوري"، مؤكدا ان دمشق "لم تترك فرصة الا واغتنمتها للتأكيد ان السلام خيارها الاستراتيجي، وانه السلام القائم على اسس الشرعية الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام".

◄ التقرير المضاد: لبنان يتسع لـ١٠

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

. اليه مذكرة. وعشية الجلسة التي سيتعاقب على الكلام في مستهلها الرئيس سليم الحص والنائبان سامي الخطيب ونسيب لحود ثم ممثلون لكتل ونواب مستقلون معظمهم من المعارضين، اكدت اوساط قريبة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه على موقفه من قانون الاعلام الذي يجب التزام تنفيذه. وعكس النواب الذين قابلوه في اطار لقاءات الاثنين المفتوحة هذا الموقف فاعتبر بعضهم ان المعارضة للقانون هي معارضة سياسية، واشاروا الى ان الحكومة لن ترد على المداخلات الا بعد اتمام مناقشة مشروع قانون الموازنة.

وبدوره شدد رئيس المجلس، بحسب اوساطه، على اقتناعه بتطبيق القانون. وقالت هذه الاوساط ان بري ليس متعاطفا مع اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تجميد العمل بقانون الاعلام الى نهاية السنة لان ذلك يطعن بصدقية المجلس. ورأى ان لا شيء يمنع المعترضين من وسائل الاعلام على تجميع بعض المحطات ودمجها لتوفير الشروط الفنية والقانونية المطلوبة، علما ان حق المعارضة في التعبير ملحوظ في روحية القانون وكذلك في التوجيهات المعطاة لـ"تلفزيون لبنان".

ونقل نواب في "كتلة التحرير" عن بري قوله لاعضاء الكتلة في اجتماعها امس ان لا تراجع عن تنفيذ مشروع تنظيم الاعلام وان تقرير اللجنة الفنية وضع بعد تشاور واسع ودراسة تقنية دقيقة، مستغربا ان تتصاعد الضجة في هذا الشكل. وقال، انه اذا كانت هناك ملاحظات على هذا التقرير يمكن تأليف لجنة فنية ثانية تعطي رأيها في الموضوع "ومن غير الممكن ان يعطي كل الناس رأيهم في مواضيع تقنية وفنية".

على ان اعضاء الكتلة فهموا من رئيس المجلس ان اجراءات تقديم الطلبات بحسب دفاتر الشروط للحصول على تراخيص، قد تؤجل اشهرا قليلة لا تتعدى الثلاثة او الاربعة او أكثر.

وتقول اوساط نيابية ان اشارة بري الى احتمال التريث في التنفيذ تلاقي توجها ساد منذ يومين لاستيعاب الضجة من غير ان يعني ذلك تراجعا عن تنفيذ مضمون التقرير الحكومي، علما ان ذلك يبقى رهنا بما ستؤول اليه اجواء الجلسة ومناقشتها وكذلك الاتصالات السياسية الجارية على غير مستوى محلي ومع دمشق.

أخبار دولية قصيرة

اغتيال مفتي طاجيكستان في غرة رمضان

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة امس ان مفتي طاجيكستان اغتيل الاحد مع زوجته وابنه واثنين اخرين من افراد عائلته في اول ايام شهر رمضان.

ونقلت عن مصادر الشرطة ان فتح الله شريف زاده (٥٣ عاما) والاربعة الاخرين من عائلته قتلوا قبيل منتصف الليل بالتوقيت المحلي بالرصاص في منزل المفتي على نحو ٤٠ كيلومترا من العاصمة دوشانبه.

ولم يستبعد مسؤول رفيع في وزارة الامن ان تكون الجريمة سياسية.

وقال ناطق باسم الوزارة ان المفتي الذي عين عام ١٩٩٣ كان يساند الرئيس امام علي رحمانوف ومبادراته لاحلال السلام.

يشار الى ان مفاوضات تجرى بين الشيوعيين الجدد الذين يحظون بدعم موسكو والمعارضة الطاجيكية في رعاية الامم المتحدة منذ نيسان ١٩٩٤ من غير ان تسفر عن نتيجة حتى الآن. وعلقت في كانون الاول الماضي.

وكانت القوات الاسلامية ابعدت عن الحكم اواخر ١٩٩٢ على يد نظام الرئيس رحمانوف عقب حرب اهلية سقط فيها حوالى ٥٠ الف قتيل.

تنزانيا تغلق حدودها لوقف النزوح من بوروندي

نيروبي – رويتر – افاد مسؤول اغاثة رفيع امس ان الجيش التنزاني اغلق الحدود مع بوروندي واعاد ١٧ الف لاجئ بوروندي من الهوتو فروا من اعمال عنف عرقية.

وقال شيموس دوني رئيس الاتحاد الدولي للصليب الاحمر ان الحدود التنزانية اغلقت ليلا بعدما عبرمليزيد على١٤ الف لاجئ رواندي من الهوتو حدود البلاد الاسبوع الماضي. وروى لاجئون عبروا الحدود التنزانية انهم فروا من هجمات يشنها "الجيش البوروندي الذي يهيمن عليه التوتسي بعدما اغار على مخيمهم في موغانو شمال شرق البلاد الاربعاء الماضي في محاولة، على ما يبدو، لارغام الهوتو على ترك البلاد.

وقال دوني: "اعلنت الحكومة التنزانية رفضها قبول المزيد (...) اللاجئون الذين حاولوا العبور اوقفهم الجيش التنزاني الاحد واعادهم. ونقدر عددهم بنحو ١٧ الف لاجئ".

٣٤٤ موقوفاً في حملة فرنسا على التفجيرات

باريس – رويتر – اعلن وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه امس ان فرنسا القت القبض على ٣٤٤ شخصا في ما يتصل بموجة التفجيرات التي شهدتها البلاد العام الماضي. والقى بالمسؤولية عنها على اسلاميين متشددين جزائريين.

وقال للصحافيين في حفلة استقبال في مناسبة السنة الجديدة ان ٩٥ من هذا العدد ما زالوا معتقلين. وراح ثمانية اشخاص ضحية هذه السلسلة من التفجيرات واصيب حوالى ١٧٠ اخرون في الفترة من تموز الى تشرين الاول في باريس ومدينة ليون وسط فرنسا.

واكد وزير الداخلية الفرنسي ان الحملة الامنية التي شنتها السلطات بعد هذه التفجيرات ساعدت على خفض معدل الجريمة في فرنسا بنسبة ٦,٣ في المئة في الاشهر الـ١١ الاولى من ١٩٩٥ مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٩٤. وفي باريس وحدها انخفض معدل الجريمة بنسبة ١٢,٣ في المئة نتيجة خطة الحراسة المكثفة التي عبئ لها الوف من رجال الشرطة الاضافيين وقوات الجيش لحماية المدن الكبرى ومحطات السكك الحديد، والمطارات والحدود.

وبدأت فرنسا مطلع هذه السنة خفض حجم هذه الخطة الامنية املا في ان تكون موجة الهجمات انتهت. لكن باريس تحتفظ بقوات الجيش والشرطة الاضافية وخصوصا في محطات مترو الانفاق حيث وضع معظم القنابل القاتلة.

◄ ساريد يرى انها نشأت بحكم الامر الواقع



عامل فلسطيني يضبط مكبرات الصوت في المقر المحدث لمجلس الحكم الذاتي المنتخب في مدينة غزة. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فلسطين" نايف حواتمه "العودة بشروط الى الوطن". كذلك اكد الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش رفضه عقد اجتماع للمجلس الوطني "في ظل الاحتلال الاسرائيلي".

في غضون ذلك احتفل النواب الفلسطينيون الذين تأكد فوزهم في انتخابات السبت بانتصارهم في اجتماعات حاشدة اقيمت في المدن والقرى الفلسطينية.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم تكن النتائج الكاملة للانتخابات صدرت. وعزت اللجنة الانتخابية التأخير الى مشاكل فنية لكن بعض المرشحين، خصوصا في غزة والخليل، تحدثوا عن تلاعب. وطالب بعضهم باعادة فرز الاصوات. لكن هذه الاتهامات لم يتوقف عندها المراقبون الدوليون. وقال الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الذي شارك في المراقبة انه على رغم بعض اوجه القصور فان "النتائج الاجمالية جديرة بالاعجاب".

واظهرت النتائج غير الرسمية للانتخابات ان مرشحي حركة "فتح" فازوا بـ٦٠ مقعدا من اصل ٨٣ صدرت نتائجها. وكانت الحركة رشحت زهاء ٨٠ من اعضائها رسميا الى الانتخابات واجهوا منافسة من ٦٠ كادرا آخرين في الحركة ترشحوا كمستقلين. وانتزع هؤلاء اكثر من عشرة مقاعد في المجلس المنتخب. ومن ابرز هذه الكادرات الشابة التي اشتهرت ابان الانتفاضة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣، احمد البطش وزياد ابو زياد اللذان فازا عن دائرة القدس، وحسام خضر الذي فاز عن دائرة نابلس. وفي بيت لحم فاز الكادر في الحركة صلاح التعمري الذي ترشح مستقلا في حين سقط مرشحو "فتح" الرسميون الثلاثة.

وعلى رغم مقاطعة الاسلاميين الانتخابات فانه يتوقع ان يضم المجلس عددا من القريبين من الحركات الاسلامية قد يصل الى خمسة اعضاء. كذلك نجح عضو سابق في "الجبهة الشعبية" هو رأفت النجار في الوصول الى المجلس عن دائرة خان يونس معتمدا على رصيده النضالي ابان الانتفاضة. وفي غزة حصل المرشح المستقل حيدر عبد الشافي (٧٢ عاما) على اكبر نسبة من اصوات الناخبين. وسيكون عميد السن في المجلس المنتخب.

وفي اول خطوة بعد الانتخابات سيؤلف عرفات حكومة ستضم، وفق المصادر الفلسطينية، ٢٥ عضوا. وينص اتفاق الحكم الذاتي على ان يكون ٨٠ في المئة من الوزراء على الاقل اعضاء في المجلس الاشتراعي المنتخب.

وتلقى عرفات المزيد من تهاني زعماء العالم بانتخابه وبنزاهة الانتخابات واعلن ان بيريس سيتوجه هذا الاسبوع الى غزة لتهنئته. ومن بين المهنئين العاهل السعودي الملك فهد الذي اكد دعم الرياض للفلسطينيين، والرئيس الجزائري اليمين زروال، وسلطان عمان قابوس بن سعيد، والرئيس الصيني جيانغ زيمين، ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس، ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك، والمستشار الالماني هلموت كول، ووزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند، ووزير الخارجية النمسوي وولفغانغ شوسل، والحزب الاشتراكي الفرنسي، ورئيس الاتحاد الاوروبي جاك سانتير، والرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا، والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وفي المقابل نددت، امس بالانتخابات الفلسطينية ووصفتها وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" بانها "مهزلة" هدفها "تحت الاشراف الكامل والمباشر للعدو الاسرائيلي" و"لتمهيد سبيل التطبيع للمجمع الاسلامي للعدو الاسرائيلي واعتراف باحتلاله لفلسطين".

وفي طهران اعتبرت صحيفة "جمهوري اسلامي" الايرانية المتشددة ان عرفات "وقع في الفخ الذي نصبه له الاميركيون والصهاينة ونتائج الانتخابات لن تفيده".

(و ص ف، رويتر)

المانيا تبحث عن شركاء للمتهم اللبناني بحريق لوبيك

لوبيك (المانيا) – رويتر – صرح ناطق باسم الشرطة الالمانية انه تم استجواب نزلاء يقيمون في مبنى لطالبي اللجوء في مدينة لوبيك شمال المانيا في اطار احتمال وجود شركاء لاجئ لبناني صفوان عيد الذي اتهم باضرام النار عمدا في المبنى الخميس الماضي مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص وجرح ٣٨ آخرين.

ولم يكشف الناطق عدد المشتبه فيهم او هويتهم، علما ان المبنى يضم طالبي لجوء من سوريا ولبنان وزائير وتوغو والمانيا من اصل هولندي.

وقال مدعون عامون ان الشرطة اعتقلت عيد بعدما قال لاحد رجال الاطفاء اثناء اخماد الحريق "نحن الذين فعلناها". لكنه نفى امام القاضي ان يكون تفوه بمثل هذه العبارة، واكد انه بريء من هذه الجريمة.

● في بيروت تسلمت امس وزارة الخارجية اللبنانية من ذوي صفوان عيد كتابا ناشدوها فيه التدخل لدى السفارة الالمانية في لبنان لوقف الضغوط التي يتعرض لها المتهم ومنها منع محامي الدفاع من مقابلته والمشاركة ومتابعة التحقيق في الحادث.

رياضة والعاب

بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

صعود بيكر وكافيلنيكوف وانكفيست الى ربع النهائي



الالماني بوريس بيكر معترضاً على احدى الكرات خلال مباراته والنيوزيلندي بريت ستيفن. (أب تيليفوتو)

الروسي يفغيني كافيلنيكوف محتفلاً بفوزه على الاميركي مالي فاي واشنطن. (اب تيليفوتو)

واصل الاسوجي توماس انكفيست انتصاراته في بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وتبلغ قيمة جوائزها ٦,٣٥ مليون دولار. وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦. وتأهل امس للدور ربع النهائي بفوزه في الدور الرابع على الايطالي رنزو فورلان ٧-٥، ٦-٠، ٦-٣.

وامام انكفيست (٢١ عاما) الذي تحسن مركزه في لائحة التصنيف العالمي في شكل بارز العام الماضي بعد احرازه بطولة خمس دورات من اصل ست شارك فيها، فرصة كبيرة للوصول الى الدور نصف النهائي خصوصا بعد خسارة الاميركي بيت سامبراس والنمسوي توماس موستر. اذ سيلعب في الدور ربع النهائي ضد الاوسترالي مارك وودفورد الذي فاز على مواطنه مارك فيليبوسيس بثلاث مجموعات نظيفة ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣.

ويعتبر بعض المراقبين ان انكفيست سيكون خليفة ستيفان ادبرغ الذي اعلن في وقت سابق انه سيعتزل نهاية السنة الجارية. وهو قال عقب فوزه على الروماني ادريان فوينيا في الدور الثاني: "لا اشعر انني الاسوجي الذي سيحل محل ادبرغ ... واذا لم افعل ذلك فربما قام بالدور لاعب اسوجي آخر وهذا افضل". لكن بعد مرور اسبوع على هذا التصريح، خرج الاسوجيون ماغنوس لارسون ونيكلاس كولتي ويوناس بيوركمان من البطولة وتسلطت الاضواء على انكفيست.

وفي المباراة بين وود فورد وفيليبوسيس (١٩ عاما) اعتقد الجميع ان الثاني سيحقق فوزا اكيدا خصوصا بعد تجاوزه الدور الثالث باخراج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول. الا ان العكس تماما حصل بعدما تألق وودفورد الذي لم يسبق له ان وصل الى الدور نصف النهائي في مسابقة الفردي في احدى دورات "الغران شيليم" ولقن منافسه درسا وكسر ارساله سبع مرات علما ان فيليبوسيس لم يخسر ارساله ابدا في المباراة ضد سامبراس.

وتأهل الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا للدور ربع النهائي بفوزه على الاميركي مالي فاي واشنطن ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤ في اقل من ساعتين. ورأى كافيلنيكوف، المصنف سادسا في العالم، ان الخسارة المفاجئة لسامبراس زادت من امله في احراز اول بطولة كبرى. وقال في مؤتمر صحافي اثر فوزه على واشنطن: "اللاعب الذي لم يسبق لي ان فزت عليه بات خارج الدورة. اما الآخرون فقد تغلبت عليهم في السابق، فلماذا لا افوز ببطولة اوستراليا؟ اشعر انني في افضل مستوياتي حاليا وان بامكاني الفوز بهذه الدورة".

وللمرة الاولى منذ عام ١٩٩١ عندما احرز بطولة الدورة، تأهل الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا للدور ربع النهائي بفوزه على النيوزيلندي بريت ستيفن ١-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢.

وسبق لستيفن، المصنف ٣٧ في العالم، ان فاز على بيكر في لقائهما الوحيد منذ احترافهما في دورة سايكو اليابانية الدولية في طوكيو عام ١٩٩٤، وهو كاد يكرر انجازه بعد فوزه بالمجموعة الاولى ٦-١، الا ان بيكر استطاع ان يسيطر على زمام الامور وينهي المباراة في مصلحته. ويلعب بيكر بطل دورة ويمبلدون البريطانية ثلاث مرات في الدور ربع النهائي ضد كافيلنيكوف.

ويلتقي اليوم الاميركي اندريه اغاسي، المصنف ثانيا وبطل الدورة العام الماضي، مواطنه جيم كورير المصنف ثامنا وهو يضع نصب عينيه هدفا اكبر من الاحتفاظ بلقبه هو احتلال المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي مرة اخرى. وسيحقق اغاسي هذا الهدف اذا فاز على كورير.

ويحتل سامبراس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي، لكن خسارته امام فيليبوسيس في الدور الثالث من البطولة سيحرمه من البقاء في المركز الاول الذي احتله في تشرين الثاني الماضي.

وقال اغاسي، الذي سيتراجع الى المركز الثالث فيما يصعد النمسوي توماس موستر الى المركز الاول يليه سامبراس اذا خسر امام كورير، للصحافيين اثر فوزه على الاسوجي يوناس بيوركمان في الدور الرابع: "اذا لم افز بهذه البطولة فلا أريد ان اصبح اللاعب الاول في العالم".

من جهة اخرى، غرم مسؤولو الدورة كورير الف دولار لتفوهه بالفاظ نابية.

وكان كورير افلت من العقوبة في مباراته في الدور الثاني امام مواطنه جيم تارانغو، لكنه تمادى الاحد امام الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا. وهو اعترف الاسبوع الماضي بانه استخدم الفاظا بذيئة في مباراته مع تارانغو.



الاسوجي توماس انكفيست فرحاً بعد فوزه على الايطالي رنزو فورلان. (أب تيليفوتو)



السويسرية مارتينا هينغيس بعد فوزها على الهولندية بريندا شولتز – ماكارثي. (رويتر تيليفوتو)

وفي مسابقة السيدات، تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس (١٥ عاما) اصغر لاعبة في الدورة، للمرة الاولى منذ احترافها في تشرين الاول ١٩٩٤، للدور ربع النهائي من احدى دورات "الغران شيليم" بفوزها على الهولندية بريندا شولتز – ماكارثي المصنفة حادية عشرة ٦-١، ٦-٤. ويذكر ان هينغيس مصنفة ٢٠ في العالم، الا ان مجموع نقاطها في لائحة التصنيف العالمي يتأثر بالعدد المحدود من الدورات الذي تخوضه كل سنة نظرا الى انشغالها بامور اخرى. وهي ستلعب في الدور ربع النهائي ضد الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة والتي اوقفت زحف الروسية ايلينا ليخوفتسيفا بفوزها عليها ٦-٣، ٦-٣. وكانت ليخوفتسيفا فازت على الفرنسية ماري بيرس المصنفة رابعة وبطلة الدورة العام الماضي، في الدور الثاني.

وحققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية فوزا سهلا على الاميركية ليند ساي دافنبورت المصنفة عاشرة ٦-٣، ٦-١. وتأهلت للدور ربع النهائي لتقابل الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة والتي فازت على النمسوية بربارة شيت ٦-٣، ٦-٢.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

– الدور الرابع: فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا على الاميركي ماليفاي واشنطن ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعا على الايطالي رنزو فورلان ٧-٥، ٦-٠، ٦-٣، والاوسترالي مارك وودفورد على مواطنه مارك فيليبوسيس ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والالماني بوريس بيكر المصنف رابعا على النيوزيلندي بريت ستيفن ١-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢.

فردي السيدات

– الدور الرابع: فازت السويسرية مارتينا هينغيس على الهولندية بريندا شولتز – ماكارثي المصنفة حادية عشرة ٦-١، ٦-٤، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة عاشرة ٦-٣، ٦-١، والالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة على النمسوية بربارة شيت ٦-٣، ٦-٢، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٣، ٦-٣.

● ذكرت مجلة "در شبيغل" الالمانية الصادرة امس ان بيتر غراف والد النجمة الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، اخفى اكثر من ٤٠ مليون مارك (نحو ٢٨ مليون دولار) من عائداته عن مصلحة الضرائب.

واضافت ان ٢١ من الـ٤٠ مليونا هي ضرائب لم يسددها غراف المسجون من ٢ آب الماضي، علما بانه وضع قيد التوقيف الاحتياطي بتهمة تهربه من دفع ضرائب بقيمة ٤ ملايين مارك فقط.

واعتمدت "در شبيغل" في مقالها على تقرير اعده المحققون في ١٥ كانون الاول الماضي جاء فيه ان عائلة غراف لم تصرح بعائدات قيمتها ٤٠,٦ مليون مارك مشيرة الى ان طلب تخلية غراف بكفالة مالية الذي كان تقدم به محاموه لم تتم الموافقة عليه لاسباب عدة منها انه بدا دائما غير مستعد للتعاون مع المحققين بشكل اوسع. وقالت ان غراف اعطى معلومات مغلوطة لفترة طويلة تتعلق بحساباته في "صنبارك" وهي احدى الشركات الهولندية المشتبه بانها استعملت غطاء حتى يخفي غراف قسما من عائداته عن مصلحة الضرائب قبل ان يقدم له المحققون مستندا يتعلق بهذا الموضوع.

الشطرنج: دورة باريس مع "الغران بري" لكاسباروف

احتفل بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف بالمركز الاول في دورة باريس الدولية التي جرت في تشرين الثاني الماضي. وهي الحلقة الاخيرة من سلسلة دورات "الغران بري" التي نظمتها جمعية الشطرنج للمحترفين بالتعاون مع شركة "انتل كورب" للميكرو كومبيوتر والاتصالات.

جمع كاسباروف وتلميذه السابق الروسي فلاديمير كرامنيك النقاط نفسها، الا ان البطل حسم المعركة في الشطرنج الخاطف وحصل على جائزة مالية قيمتها ٣٠ الف دولار.

واسفرت النتائج النهائية لدورات الجمعية التي اجريت العام الماضي في موسكو ونيويورك ولندن وباريس عن احتلال كاسباروف المركز الاول برصيد ١٩ نقطة، مبتعدا عن النجم الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك بفارق خمس نقاط. اما كرامنيك فقد حل في المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة.

وهنا مباراة من دورة باريس الأخيرة اجريت بين كاسباروف والهندي فيشواناثان اناند وانتهت بفوز الاول في ٢٩ نقلة.

الدفاع الصقلي

اناند (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cd
4. Nd4	Nf6
5. Nc3	Nc6
6. Bg5	e6
7. Qd2	Be7
8. 0-0-0	0-0
9. f4	h6
10. h4	Nd4
11. Qd4	hg
12. hg	Ng4
13. Be2	e5
14. Qg1	ef
15. Bg4	Bg4
16. Qh2	f4
17. Qh7	Kf7
18. Rh6	Bg5
19. Rhd6	f3
20. Kb1	Qd6
21. Rd6	fg
22. Qh2	Bf3
23. Qg3	Rh8
24. Qg5	Rh1
25. Nd1	Qg1
26. Rd7	Kf8
27. Qf5	Kg8
28. Qf3	Rf8
29. Qb3	Kh7

واستسلم الابيض

بعد فوزها على البرازيل ٢-٠

المكسيك تحتفظ بالكأس الذهبية



المنتخب المكسيكي يرفع الكأس الذهبية، وبدا من اليسار لويس غارسيا، ألسون أستيفيا وخورخي كامبوس يحملون الكأس. (أب تيليفوتو)



البرازيلي فلافيو كونسيكاو ، الى اليسار، في صراع على الكرة مع المكسيكي لويس غارسيا في الشوط الأول من المباراة. (أب تيليفوتو)

احتفظت المكسيك ببطولة دورة الكأس الذهبية لكرة القدم التي اقيمت في الولايات المتحدة بعد فوزها على البرازيل ٢-٠ في المباراة النهائية التي اقيمت في لوس انجلس امام ٨٨١٥٥ متفرجا. ولو احرزت البرازيل الكأس، للعبت المكسيك مع الولايات المتحدة ذهابا وايابا لمعرفة بطل الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لان البرازيل ليست عضوا في مجموعة الكونكاكاف بل دعيت الى المشاركة في الدورة ضيفاً.

وتوجت الاصابتان اللتان سجلهما بمجهود فردي في الشوط الثاني لويس غارسيا وكواوهيتموك بلانكو، الاداء الرائع للمكسيكيين الذين سيطروا على مجريات المباراة التي جرت على ملعب مبتل كان عائقا امام مهارات البرازيليين ومعلوم ان البرازيليين خاضوا الدورة بلاعبين دون ٢٣ عاما استعدادا للتصفيات الاميركية الجنوبية لدورة اتلانتا الاولمبية المقررة في الارجنتين في شباط المقبل. واكمل البرازيليون الذين سجلوا عشر اصابات في ثلاث مباريات، الدقائق العشر الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم المدافع اندريه لويس لنيله انذارا ثانيا. اما المكسيكيون فعرفوا كيف يحدون من خطورة المهاجمين البرازيليين كايو وسافيو. وكانت الفرصة الحقيقية الوحيدة في الشوط الاول في الدقيقة الثانية عندما شق بلانكو طريقه بين المدافعين الصفر وسدد كرة قوية حولها الحارس ديدا سابحا الى رمية ركنية.

وبعد عشر دقائق من الشوط الثاني، تلقى راوول رودريغو لارا كرة رأسية اثر رمية ركنية فحولها برأسه داخل المنطقة حيث سيطر عليها غارسيا وظهره للمرمى ثم لف وسددها بلمح البصر بعيدا عن متناول ديدا مسجلا الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٧٥، سجل بلانكو اثر تمريرة من البرتو غارسيا اسبي، الاصابة الثانية.

مثل البرازيل: ديدا – زي ماريا، نارسيو، كونسيكاو، كارلينيوس، اندريه لويس، امارال (بيتو)، اريلسون (زي الياس)، جاميللي (ليآندرو)، كايو، سافيو.

ومثل المكسيك: كامبوس، سواريز، دلفينو، فيلا، غوتييريز، لارا، راميريز، غارسيا اسبي، دل اولمو (بيلايز)، غارسيا، بلانكو (هرنانديز).

واحتلت الولايات المتحدة المركز الثالث بفوزها على غواتيمالا ٣-٠ سجلها اريك واينالدا برأسه في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من كلاوديو راينا، وهي الـ٢٢ له دوليا وبها انفرد بصدارة هدافي المنتخب، وجيف اغوس في الدقيقة ٣٨ اثر كرة مرتدة من الدفاع وجوفان كيروفسكي في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة من راينا.

باجيو يغيب عن مباراة ايطاليا – ويلز

اصيب ساعد دفاع فريق بارما الايطالي دينو باجيو بكسر في انفه خلال المباراة امام اتالانتا الاحد الماضي في الدوري الايطالي لكرة القدم، ولن يلعب امام ويلز غدا لكنه قد يشارك في المباراة ضد انترناسيونالي ميلانو الاحد المقبل وهو يضع قناعا.

● سيعمل مهاجم المانيا الدولي السابق رودي فولر مديرا لنادي باير ليفركوزن عندما يعتزل وسيخوض فولر مباراته الاخيرة مع باير ليفركوزن في ٢١ ايار المقبل عندما يبلغ السادسة والثلاثين. وسبق له ان لعب مع فيردر بريمن وآاس-روما الايطالي ومرسيليا الفرنسي واسهم في فوز المانيا بكأس العالم ١٩٩٠.

ووضع فولر حدا للشائعات التي قالت انه سيتوجه الى اليابان او الولايات المتحدة او روما مسقط رأس زوجته.

● انتقل ساعد الدفاع الكرواتي الدولي ملادين ملادينوفيتش الذي يلعب حاليا مع سالزبورغ النمسوي، الى غامبا اوساكا الياباني.

● هدد المهاجم البرازيلي الدولي بيبيتو ناديه السابق ديبورتيفو لاكورونيا بالعودة الى بلاده اذا ما استمر مدرب الفريق الويلزي جون توشاك في تبديله خلال مباريات الدوري. وشكا بيبيتو امره الى رئيس النادي سيزار ليندويرو.

● يخضع مهاجم ريال مدريد الدولي خوسيه امافيسكا لعملية جراحية لاستئصال غضروف للركبة اليمنى اليوم. وقد اصيب امافيسكا خلال المباراة ضد رايو فاليكانو الاحد الماضي واسفرت عن خسارة ريال مدريد ١-٢.

الاتحاد الاسكوتلندي اوقف ماكلارن ودودز

اوقف الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم مدافع الرينجرز الان ماكلارن ومهاجم ابردين بيلي دودز مباراة واحدة لدورهما في حادث وقع خلال مباراة الرينجرز وابردين في الدوري في ١١ تشرين الثاني الماضي في غلاسغو.

واذا لم يقرر الناديان الاستئناف، فان دودز سيغيب عن مباراة ابردين وكيلمارنوك في الدوري الاسكوتلندي اليوم، فيما يغيب ماكلارن عن مباراة الرينجرز وكيث في كأس اسكوتلندا السبت المقبل.

سندرلاند يسعى الى ايان راش

صرح بيتر ريد المدير الفني لفريق سندرلاند الذي يلعب في دور الدرجة الاولى في انكلترا، انه سيكثف جهوده لضم مهاجم ليفربول أيان راش.

وقال ريد اثر تعادل فريقه وليستر سيتي سلباً ٠ – ٠: "انا وافق روي ايفانز المدير الفني لليفربول على اعادته لنا فسأكون في غاية السعادة لضم مثل هذا اللاعب المتميز". واضاف: "أود ان اضمه لكن من غير المرجح ان يرحب ليفربول الذي يسعى الى الفوز بالبطولة بتركه".

وفي حديث الى مجلة "نيوز اوف ذي وورلد" رأي راش، وهو من ويلز، ان حياته الكروية مع ليفربول التي استمرت ١٦ عاما قد تكون اوشكت على الانتهاء. وقال: "هذه السنة الاخيرة في عقدي. وليست هناك اي تطورات في النادي. واذا لم يكن ليفربول يريدني فأنا اريد اشخاصاً آخرين ان يعلموا انه ما زال بامكاني العطاء".

ولم يحصل راش على مكان ثابت مع ليفربول منذ عودته الى الفريق اثر شفائه من اصابة في الغضروف. وهو جلس على مقعد الاحتياط في مباراة ليفربول وليدز يونايتد في الدوري الانكليزي السبت الماضي التي فاز فيها ليفربول ٥ – ٠.

تشكيلة ايطاليا لمباراة البرتغال

اختار اريغو ساكي، مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم، ١٨ لاعباً للمباراة الدولية الودية ضد ويلز غداً في تيرني (٧٥ كلم شمال روما) التي تدخل في اطار استعداد الفريق المضيف للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران المقبل الى ٣٠ منه.

وضم ساكي سبعة لاعبين من جوفنتوس بطل الدوري الايطالي، بينهم حارس المرمى الاساسي انجيلو بيروتزي والمدافع تشيرو فيرارا وساعد الدفاع اليساندرو دل بييرو والمهاجم فابريتسيو رافانيللي، وخمسة من بارما، بينهم ثلاثة مدافعين. ويغيب عن المباراة كابتن الفريق المدافع باولو مالديني لاعب آسي-ميلان لاصابته بالانفلونزا. ومن المتوقع ان يحل محله مدافع آاس-روما اميديو كاربوني.

وهنا اسماء اللاعبين:

– حارسا المرمى: انجيلو بيروتزي (جوفنتوس)، فرانشيسكو تولدو (فيورنتينا).

– المدافعون: لويجي ابولوني وفابيو كانافارو وروبرتو موسي (بارما)، اميديو كاربوني (آاس-روما)، اليساندرو وكوستاكورتا (آسي-ميلان)، تشيرو فيرارا وموريتو توريتشيللي (جوفنتوس).

– سواعد الدفاع: ديميتريو البرتيني (آسي-ميلان)، انطونيو كونتي واليساندرو دل بييرو وانجيلو دي ليفيو (جوفنتوس)، ماسيمو كريبا (بارما)، روبرتو دي ماتيو (لازيو).

– المهاجمون: بيار لويجي كاسيراغي (لازيو)، فابريتسيو رافانيللي (جوفنتوس)، جيانفرانكو زولا (بارما).

باساريلا واثق من بلوغ النهائيات

صرح مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم دانيال باساريلا انه "متأكد بنسبة مئة في المئة" من قدرة فريقه على بلوغ الادوار النهائية لكأس العالم المقررة سنة ١٩٩٨ في فرنسا "ولن تكن المهمة غير سهلة".

واضاف انه يحتفظ لنفسه باسماء اللاعبين الـ٢٢ الذين اختارهم منذ الان لخوض التصفيات التي تبدأ في نيسان المقبل، لكنه اوضح "ان اللاعب الذي لن يثبت وجوده خلال التصفيات سيستبعد"، مشيراً الى اسمين اثنين فقط في اللائحة هما غبريال باتيستوتا لاعب فيورنتينا الايطالي وآبل بالبو لاعب آاس-روما الايطالي.

رودي كرول يشارك لاعبيه الصوم

شارك الهولندي رودي كرول المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم لاعبيه الصوم مع بداية شهر رمضان.

ويذكر ان المنتخب المصري موجود حالياً في جنوب افريقيا للمشاركة في الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية العشرين. وهو سيلعب ضد منتخب جنوب افريقيا غداً في جوهانسبورغ في ختام تصفيات المجموعة الاولى. ويتعين عليه الفوز ليصعد الى الدور ربع النهائي.

وقال كرول الكاثوليكي امس انه قرر الصوم عن الطعام والشراب حتى المغرب ليتعرف الى احساس اللاعبين في شكل افضل.

من جهة اخرى، اعلن اتحاد بوركينا فاسو أمس انه اقال دريسا تراوري مدرب المنتخب المشارك في النهائيات، وعين مكانه مساعده كاليكستي زاغري.

وقال رئيس الاتحاد الفرد سلوادوغو ان سبب الاقالة النتائج السيئة للمنتخب خلال هذه البطولة وسوء ادارة اللاعبين. وكانت بوركينا فاسو خسرت مباراتها الاولى في المجموعة الثانية امام سيراليون ١ – ٢، ثم سقطت سقوطاً عظيماً امام زامبيا ١ – ٥.

وعمل زاغري مساعداً لتراوري مذ تعيين الاخير في منصبه في كانون الاول ١٩٩٣.

وتلعب بوركينا فاسو التي فقدت الامل في الوصول الى الدور ربع النهائي مباراتها الثالثة الاخيرة في الدور الاول ضد الجزائر غداً.

الاهلي والزمالك في عيد الشرطة

شارك نجوم الاهلي والزمالك امس في مباراة كرة القدم الودية التي اجريت على ملعب القاهرة احتفالاً بعيد الشرطة في حضور وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد المنعم عمارة. وأسفرت المباراة عن فوز الفريق الاحمر على الفريق الابيض ٦ – ٥.

سجل للفريق الاحمر تامر عبد الحميد (الزمالك) في الدقيقتين ٣ و٣٤ وسعيد لطفي (الزمالك) في الدقيقتين ٨ و١٥ وهشام حنفي (الاهلي) في الدقيقة ٢٧ ومحمد صبري (الزمالك) في الدقيقة ٧٥ بضربة جزاء "بنالتي".

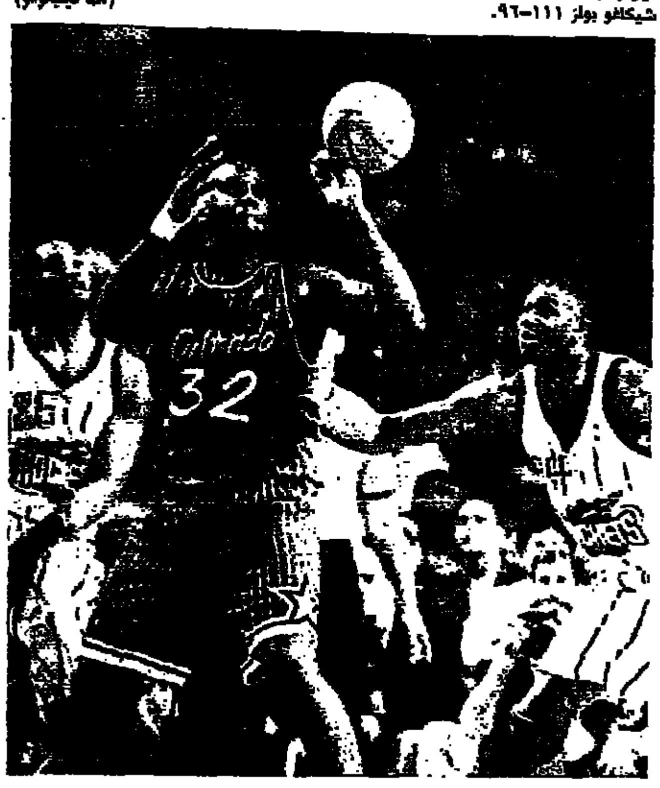
وسجل للفريق الابيض اسامة نبيه (الزمالك) في الدقيقتين ٩ و٤٢ ونبيل محمود (الزمالك) في الدقيقة ١٢ وخالد الغندور وعمرو هميم وكلاهما من الزمالك في الدقيقتين ٦٨ و٧٠.

شهد المباراة التي قادها الحكم رضا البلتاجي نحو عشرة آلاف متفرج من رجال الشرطة والقوات المسلحة و٥٠٠ من المدنيين.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز يواصل انتصاراته

ثيو راتليف (٤٢) من ديترويت بيستونز يتصدى لدينيس رودمان من شيكاغو بولز، وقد فاز شيكاغو بولز ١١١-٩٦. (أب تيليفوتو)



شاكيل اونيل (٣٢) نجم اورلاندو ماجيك محاصراً من نجمي هيوستن روكتس حكيم اولاجوون (٣٤) وروبرت هاري (٢٦) خلال المباراة التي اسفرت عن فوز ماجيك ٩٧-٩٦. (أب تيليفوتو)

واصل شيكاغو بولز بفضل مايكل جوردان وسكوتي بيبن الذي يبدو في افضل حال في تاريخه، انتصاراته في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. اي" وفاز على مضيفه ديترويت بيستونز ١١١ – ٩٦ محققا فوزه الـ٣٤ هذا الموسم في المجموعة الوسطى والـ١١ على التوالي، علما انه يحتاج الى خمسة انتصارات اخرى ليعادل رقم لوس انجلس لايكرز الذي حقق ٣٩ فوزا في مقابل ثلاث خسارات في الموسم ١٩٧١ – ١٩٧٢. وسجل جوردان ٣٦ نقطة، وهي المرة السابعة على التوالي يسجل ٣٠ نقطة وما فوق.

وفي هيوستن، فاز اورلاندو ماجيك على هيوستن روكتس ٩٧ – ٩٦ بفضل النقطتين اللتين سجلهما شاكيل اونيل في الثواني الاربع الاخيرة من المباراة. وسجل اونيل ٢٩ نقطة لماجيك متصدر مجموعة الاطلسي، فيما سجل حكيم اولاجوون ٣٠ نقطة لروكتس ثاني مجموعة الغرب الاوسط.

وفي انديانا، فاز انديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى على واشنطن بولتس ثالث مجموعة الاطلسي ١٠٦ – ٩٦. وسجل ريك سميتس ٢٤ نقطة منها ١٦ في الربع الاول وريجي ميلر ٢٣ لبايسرز.

وفاز تورونتو رابتورز على بوسطن سلتكس ٩٧ – ٩٥ وسان انطونيو سبرز على فيلادلفيا ١١٨ – ٨٨ وسياتل سوبر سونيكس على دالاس مافريكس ١٠٨ – ١٠١ وفينيكس صنز على سكرامنتو كينغز ١١١ – ٩٧ وبورتلاند ترايل بليزرز على كليفلاند كافالييرز ٨٨ – ٨١.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – اورلاندو ماجيك ٢٩ – ١٠

٢ – نيويورك نيكس ٢٤ – ١٤

٣ – واشنطن بولتس ١٩ – ٢٠

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٣٤ – ٣

٢ – انديانا بايسرز ٢٣ – ١٤

٣ – كليفلاند كافالييرز ٢١ – ١٧

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – سان انطونيو سبرز ٢٦ – ١١

٢ – هيوستن روكتس ٢٧ – ١٣

٣ – يوتاه جاز ٢٤ – ١٣

– مجموعة الهادئ:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٢٧ – ١١

٢ – سكرامنتو كينغز ٢٢ – ١٤

٣ – لوس انجلس لايكرز ٢١ – ١٨

كأس لبنان الـ ٢٤ في كرة القدم

اليوم افتتاح دور الـ١٦

يلتقي فريقا الاهلي صيدا والاصلاح البرج الشمالي الساعة ١,٤٥ بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٤ لكرة القدم. وكلا الفريقين من فرق الدرجة الثانية التي نجحت في تخطي الادوار التمهيدية.

الاهلي صيدا وصل الى دور الـ١٦ بفوزه في الدور التمهيدي الثاني على فريق الفوز الطرابلسي ٦-٠ الجمعة ١٩٩٥/٨/٢٥ على ملعب زغتا سجلها حسن طحطح وبكري سموره ومعروف نعماني ومحمود قوام (٢) وحسن خاسكية في الدقائق ٦ و٨ و٢٢ و٣٢ و٧٣ و٧٧ و٨٨.

ثم على الراسينغ ٤-١ في دور الـ٣٢. سجل للاهلي حسن طحطح (٣) ومعروف نعماني في الدقائق ٣ و٤٠ و٤٩ و٦٢، وسجل للراسينغ عادل ميدوس في الدقيقة ٢٠.

اما الاصلاح البرج الشمالي فوصل الى دور الـ١٦ بفوزه ٤-٠ على فريق جويا في الدور التمهيدي الثاني سجلها وسام اسعد وعلي ذيب (٢) وعصام عز الدين في الدقائق ٢٢ و٢٤ و٤٦ و٦٣.

ثم على الشباب الطرابلسي ٢-١ في دور الـ٣٢. سجل للاصلاح عاطف شاهر وعلي ذيب في الدقيقتين ١٩ و٦٦، وسجل للشباب سليم سيقاني في الدقيقة ٣٦.

وكفة الاهلي صيدا ارجح، وهو، اذا نجح في تحقيق الفوز، سيلتقي الفائز في مباراة النجمة – الاهلي صربا.

ع.ح.ص.

الشباب والرياضة جنوباً

استحلت المديرية العامة للشباب والرياضة في الجنوب نشاطها الرياضي المدرسي باقامة بطولة كرة الطاولة التي شارك فيها ٢٤ مدرسة لفئة الكبار (٧٨ وما فوق) و١٦ مدرسة لفئة الفتيان (٨١ – ٨٤).

وجاءت النتائج كالآتي:

– الكبار:

١– ربيع حيدر (مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية – صيدا)

٢– خالد البعلصيري (مدرسة ثانوية المقاصد الاسلامية – صيدا)

– الفتيان:

١– رشيد اليوبو (مدرسة صيدون الوطنية).

٢– محمد الشرقاوي (مدرسة ثانوية صيدا الرسمية للبنين).

اشرف على البطولة مندوب المديرية العامة في الجنوب محيي الدين الطريف، ولجنة من الحكام مؤلفة من مفيد المزوري، هيثم قسطنطين، محمد البابا، هاني الديماني محمود بديع، وعلي مشورب. وتألفت اللجنة الفنية من بلال جمعة زليخا ومروان الهبري ومحمود بديع ومحمد الميش.

تجارب عربية في بيروت والسؤال يتبع

المسرح اللبناني يحكي اللعبة: نفسه والآخرين

تقدم اليوم اجوبة لمسرحيين سهام ناصر، وبطرس روحانا، ادوارهما مختلفة في صناعة العرض المشهدي، ويؤلفان الموجة الثانية من الآراء في وضع المسرح اللبناني الآن، بعدما دخلت على الساحة البيروتية مجموعة من التجارب العربية المتقدمة في الخبرات والصياغات جعلت المقارنات ممكنة.

والسؤال وان دل على الطبيعة المميزة للعروض العربية التي قامت ادارتا مسرح بيروت في عين المريسة ومسرح المدينة في صالة كليمنصو باختيارها من بين اعمال لا تحصى عملاً وقعها اقوى المسرحيين في الجزائر، في الشريف عياد. او في تونس، فاضل الجعايبي وتوفيق الجبالي، او في مصر، حسن الجريتلي، او في العراق، جواد الاسدي، غير انه يحمل كذلك في مضامينه التحديات الفعلية للصناعة المسرحية في بيروت المعقودة في هذه المرحلة على اعادة بناء البشر والحجر.

*

والمسرح كما يختبر اليوم في بيروت وطليعته تتمثل في عرض "الجيب السري" لسهام ناصر، عرض اخضع الحال المشهدية لمداخلية قصوى مع قدرات المتلقي على استيعاب كل ما يدور من قول وفعل على المنصة، او في عرض "الحارس" لبطرس روحانا الذي حول حركة مؤدي عمله الى عملية استكشاف شبه ابتكارية لجغرافية المكان، او في "المغنية الصلعاء" لروجيه عساف، او في "رحالة الزمان – اليسار ملكة قرطاج" لعبد الحليم كركلا، والمسرح كما يبنى في مدينة مصادرة تبنى خارج رأي سكانها، يتمدد الى جهات استهلاكية مع سلسلة من عروض القوالين هنا وعروض البولفار هناك، كما الى جهات اعتراضية المقاومة والرفض، الى شبه فعل كالعصيان المدني يسخر ويتهم ويباسم ثقافة تتمرس خلف ابداعيتها مستقوية بتراث لمدينة تستمر باستقبال المبدعين العرب من كل المدن العربية.

*

اي ان بناء العرض المسرحي يأخذ اليوم معنى الاتصال لبناء المدينة، ولذلك مثلاً هذه الاهمية الكبرى للمنطق الابداعي في عملي سهام ناصر، الجيب السري، وروجيه عساف، المغنية الصلعاء، والعملان يحملان في صلب عمارة كل منهما بصمات حرب كأنها ما انتهت بعد من تخصيب العواطف الدائرة في بواطن الحال الاجتماعية الاهلية، وكلاهما يختزلان البنية الدرامية بالخروج ولو شكليا عند روجيه عساف وانما على نحو مركز كامل عند سهام ناصر، على السلوك الدرامي التقليدي، وهذا ما لم يقم بمثله اي من زوار بيروت من المسرحيين العرب، الا، ربما المصري حسن الجريتلي حاول البحث من فضاء درامي مفتوح وسطي في عرضه التراثي في مسرح المدينة.

الحدث المسرحي حدث معماري، وزوار بيروت العرب ينزلون في مدينة تحت البناء والتخطيط وهم من مدن في حال معمارية صحية، ولذا يأتون الينا يحملون المشاريع المقفلة والعروض المشدودة الى يقينات متينة، والامر له بصمات في كل منا.

وبعضنا صفق للضيوف ورأى عيوبا في مسرحنا. وبعضنا زادت قناعته بان ما يصنع في بيروت ما زال يتصور الصورة الطليعية للعرض المسرحي العربي.

والاجوبة مفتوحة.

نزيه خاطر





سهام ناصر، احب جميع الذين يشبهونني في نواياهم.

انا حسبنا ان هناك خمسة معاهد لبنانية تعلم الفنون المسرحية، فمعنى ذلك ان من اليوم الى خمسة اعوام ستطل حركة ابداعية مثيرة للتفاؤل.

ووجود عروض عربية على منصات المدينة يدعم مثل هذا التفاؤل.

وانا، كلما بدأت في العمل اتفاءل.

تخليت عن انجاب الاولاد حتى "اخلّف" مسرحاً.

واذكر هنا بأن هناك الجيد والرديء اينما كان، عندنا، وفي المسرح التونسي الذي يعرف رواجاً الآن في بيروت، وكذلك في باريس ولندن ونيويورك.

وضروري هنا ان نذكر بامكاناتنا في المقابل، اذ نحن معتادون الحكم على امورنا بسرعة، وقد نظلم انفسنا بسهولة.

هناك شبه غياب للامكانات الفعلية التي يحتاج اليها المسرحي، وحتى في حال وجود ممثلين جيدين وهذا مثل من امثلة، كيف نؤمن تجميدهم لمدة معينة دون امكانات مادية مثلاً. غير ان كل ذلك لا يقدم المبررات لعمل بين بين. او لوضع علم فاشل.

واتكلم هنا عن نفسي.

علمة احب هنا في بيروت كما هناك في المدن العربية، جميع الذين يشبهونني في نواياهم، اي كيف نحقق رؤيتنا، وكيف نعمل نصوصنا. وكيف نفعل عروضنا.

اسمّي لبنانياً مثلاً، ريمون جبارة، وعربياً توفيق الجبالي، ومن ثم فاضل الجعايبي، ومن ثم جواد الاسدي، وهكذا بهذا التسلسل.

وكنت انتظر اكثر من المخرج المصري حسن الجريتلي.

وبصراحة بقدر ما نظلم انفسنا بسهولة نكرم احياناً الآخرين بليونة سخية.

واحب هنا الاشارة الى ان قلة فقط تفتش عن العرض المسرحي الاصلي بينما تقلد الكثرية بعضها بعضاً، يشبه بعضها بعضاً، تكرر حالها.

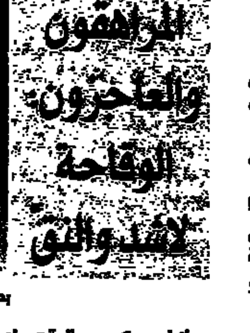
كما لا افصل اللبناني عن الجزائري عن التونسي عن العراقي عن السوري عن المصري، آخي الجميع فوق الجميع ("بحط واحد فوق التاني" – قلت) وافتش عن الذي اريده انا.

واعتبر شخصياً وان بشيء من الخجل، ان تجربة "الجيب السري" تساوي افضل ما يصنعه حالياً المسرحيون العرب وضمنها الاعمال المهمة التي تتحدث عنها بيروت، واظن انني وصلت الى نتائج مشهدية تعيد طرح حال المنصة العربية كما يتداولها المسرحيون العرب. وعندنا اليوم في كل الرتب العملية، كاتب، مخرج، ممثل، مصمم تقنيات، القدرات المسرحية المتقدمة، وانما تنقصها فقط الممارسة اليومية اما في فرقة دائمة واما في محترف اختباري.

واعلن هنا عن مشروع احضر له واستفيد من هذه المناسبة لدعوة من يرى في نفسه القدرات ان يأتي للعمل معي.

وكما قلت كلما بدأت اتفاءل.

سهام ناصر



بطرس روحانا.

لا ادري كم من الوقت يلزمنا حتى ندرك حقاً اننا خسرنا تماماً المبررات التي حملت حركتنا عدداً من الستين. والانكى اننا خسرناها ونحن كنا لا نزال بعد مراهقين. والمراهقون حين يخسرون يصبحون اشد خطراً وفتكاً و"سماجة" ووقاحة من غيرهم. اما العاجزون عن التصرف وفق المزاج هذا فلا يبقى لديهم غير الثق، ومعظمنا ثقاثون. الاولون يلجأون الى النكاية بالنيابة والآخرون يشعرون غريزياً بالحاجة الى تحميل الفاعلين الجدد او المتجددين المسؤولية.

ربما كان للكلمة شأنها في وقت ما، لكن الكلمة اليوم، تلك الحاملة ديناميكية القضايا العامة في مرحلة انحطاط لأن القضايا العامة في مرحلة انحطاط هي الاخرى. وفي غياب هذه نرتد على طبيعتنا الاولى. مع فارق واحد او علامة فارقة: الادعاء المر. اننا في الحقيقة لا نصنع شيئاً مفيداً ولا نفكر في المستقبل. من له ماض يلجأ اليه ومن ليس له ماض يتوحد بحاضره شخصياً منفرداً ويستعد لقتال الآخرين، غريزة البقاء؟ وما نحن هنا نحكي عن المسرح اللبناني والتونسي والسوري والمصري والفرنسي والاميركي وعن السينما اللبنانية و... ونجعلها تتعارك بقساوة. كان المرجو هو ان يصفي بعضها بعضاً. كأنها لعبة اولاد. المسرح اللبناني؟ المسرح التونسي (موضة هذه المرحلة في بيروت)؟ ما هذه البدعة؟ المسرح عندنا اليوم هو مسرح هذا الفلان او ذاك اكثر من اي وقت مضى. اقصد مسرح المخرجين عساف، الاسدي، جبارة، شدراوي، الجبالي، الجعايبي، خوري، وهو يعاني ما يعاني العالم الثالث على مختلف الصعد. هذا اقل او ذاك اكثر قليلاً لا يهم. الحرب في لبنان احدثت خللاً كبيراً في سياق التواصل والنمو. الآن وزع النظام الجديد ادواراً (سلطات) وبدأت العروض دون تمارين. عند اصدقائنا في الاقطار الاخرى، المسألة مختلفة. لم يحصل هناك تبديل قاس وعنيف. وتمكنوا من الاستمرار في بحثهم التقني والجمالي واستطاعوا ان يحصنوا انفسهم نسبياً وان يأخذوا وقتهم بالقدر الممكن. وهذا لا يعني انهم بخير. فهم مثلنا يغطون معاناتهم الفكرية والثقافية في نتاجهم بواسطة ما اكتشفوا او التبسوا من تقنيات في التمثيل والسينوغرافيا. منها ما ينجح ومنها ما لا ينجح. وهم يعملون بهدوء اكثر منا نسبياً وتفرغ او شبه تفرغ. مأساة المسرح، برغم ذلك لا تزال مطروحة بحدة عندهم وعندنا بالنسبة نفسها.

فتعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ايها العاملون في هذا القطاع، فالنكاية بالنيابة والادعاء او النق انعكاسات لفراغ وقهر.

بطرس روحانا

غولدن غلوب جوائز هوليوودية لمستحقيها

ميل غيبسون لافضل مخرج. (اف ب تيليفوتو)

براد بيت في افضل دور ثان. (اف ب تيليفوتو)

جون ترافولتا افضل ممثل كوميدي. (اف ب تيليفوتو)

جورج ميلر يضع افضل انف خنزير ضاحكاً للفوز بالكوميديا الموسيقية. (رويتر تيليفوتو)

نال فيلم "حس واحساس" المقتبس من قصة الروائية الانكليزية جين اوستن (١٨١١) اثنتين من جوائز الغولدن غلوب او "الكرة الذهبية" لموسم ١٩٩٥ السينمائي التي اعلنت مساء الاحد في مدينة لوس انجلس وهما افضل فيلم روائي وافضل سيناريو.

وتعتبر هذه الجوائز التي يقدمها سنويا اتحاد الصحافيين الاجانب في هوليوود قبيل توزيع جوائز الاوسكار في اذار من كل عام مؤشرا قويا الى ما ستكون هذه عليه. ودلالة على تزايد أهمية الغولدن غلوب قامت شبكة التلفزيون الاميركية (ان-بي-سي) بنقل الحفل على الهواء مباشرة للمرة الاولى في تاريخ هذه الجوائز.

وحصل النجم الاوسترالي ميل غيبسون الذي انتقل مؤخرا للوقوف وراء الكاميرا على جائزة افضل مخرج لفيلمه "بريف هارت" او (قلب شجاع) الذي قام ايضا ببطولته. وتدور احداث الملحمة الاسكوتلندية في القرن الثالث عشر وتروي قصة البطل وليم والاس الذي قاد آنذاك ثورة على الانكليز بعد مصرع زوجته على يد جندي انكليزي.

وحصل نيكولاس كيرج على جائزة افضل ممثل درامي لدوره في فيلم "ليفينغ لاس فيغاس" او "الرحيل عن لاس فيغاس" بينما حصلت شارون ستون على جائزة افضل ممثلة لدورها في فيلم "كازينو" حيث هي زوجة مدير صالة العاب قمار.

وفي فئة الكوميديا فاز "بيب" بجائزة افضل فيلم. ويدور هذا الفيلم الذي اخرجه الاوسترالي كريس نونان على خنزير قادر على الكلام. وفي هذه الفئة ايضا فازت نيكول كيدمان بجائزة افضل ممثلة كوميدية لدورها في فيلم "تو داي فور" او "الموت من اجل ذلك" اما جائزة افضل ممثل كوميدي فكانت من نصيب جون ترافولتا لدوره في فيلم "غيت شورتي" او "امسك بشورتي".

وفي الافلام الاجنبية تمكن "البؤساء" من انتزاع جائزة افضل فيلم اجنبي من "شنغهاي ترياد" رغم الدعاية الكبيرة التي حاطت به. و"البؤساء" الذي حشد له مخرجه كلود ليلوش عددا كبيرا من النجوم على رأسهم المخضرمان جان – بول بلموندو وآني جيراردو مقتبس من قصة الكاتب الفرنسي الكبير فيكتور هوغو ويستغرق عرضه نحو ثلاث ساعات.

وعند تسلم الجائزة اشادت ايما تومبسون التي حصلت على جائزة افضل سيناريو لسيناريو "حس واحساس" بالرواية الاصلية لجين اوستن وقالت ان كل الذين شاركوا في هذا الفيلم مدينون بنجاحهم "لعبقرية" هذه الرواية الانكليزية.

ويتناول الفيلم الذي أخرجه التايواني الاصل انج لي المغامرات العاطفية لشقيقتين مختلفتي الطباع تبحث كل منهما عن رجل حياتها.

اما نيكولاس كيرج الذي لم يفاجأ بحصوله على جائزة افضل ممثل درامي فاستحق جديرا هذه الجائزة لتجسيده شخصية بن ساندرسون وهو رجل على حافة الجنون يقع في غرام عاهرة لكنها لا تستطيع منعه من الانتحار.

اما شارون ستون فبدت عليها علامات الدهشة لدى فتح المغلف الذي يحمل اسمها وقالت "ليكن، انها حقا معجزة". وحصلت شارون على الجائزة لأدائها دور جينجر الزوجة المدمنة لمدير صالة قمار ادى دوره النجم الكبير روبرت دو نيرو.



ايما تومبسون الفائزة بجائزة السيناريو. (رويتر تيليفوتو)

شارون ستون افضل ممثلة لدورها في "كازينو". (أب تيليفوتو)

وفي أفلام الكوميديا يروي "بيب" الذي فاز بجائزة افضل فيلم كوميدي وكان ينافسه عليها ايضا "الرئيس الاميركي" و"امسك بشورتي" و"توي ستوري" او "قصة دمية" قصة خنزير صغير يستطيع الكلام ويتعلم القيام بدور كلب حراسة.

وحصلت الاوسترالية نيكول كيدمان على جائزة افضل ممثلة كوميدية لدور الشابة الطموحة التي لا يثنيها شيء عن بلوغ هدفها حتى القتل في "تو داي فور" او "الموت من اجل ذلك". اما جون ترافولتا فاستحق جائزة افضل ممثل كوميدي لدور المرابي الذي يتحول الى منتج سينمائي في فيلم "غيت شورتي" او "امسك بشورتي".

ويرجع الفضل لحصول براد بيت على جائزة افضل ممثل في دور ثان لفيلم "تويلف مانكيز" او "١٢ قردا" وهو من افلام الخيال العلمي يتحدث عما تبقى من البشرية بعد زوال الجنس البشري كله تقريبا من تفشي وباء فتاك. وحصلت ميرو سورفينو على الجائزة نفسها للادوار النسائية لدورها في فيلم "مايتي افروديت" او "افروديت القوية".

وفي النهاية حصل الموسيقار موريس جار على "غلوب" افضل موسيقى تصويرية لفيلم "اي ووك اين ذي كلاودز" او "السير على السحاب" في حين تقاسم جائزة افضل اغنية آلان مينكن (موسيقي) وستيفن شوارتس (كلمات) عن الاغنية المصاحبة لبداية فيلم "بوكاهونتاس".

كارين لوي

(وكالة الصحافة الفرنسية)

أنطونيوني الصامت يتلقى وسام الشرف



وزير الثقافة دوست بلازي يعلق الوسام لانطونيوني. (أب تيليفوتو)

قلّد وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست – بلازي يوم الاحد في باريس المخرج الايطالي مايكل انجلو انطونيوني وسام الشرف من درجة فارس.

وحضر الحفل عدد من فريق فيلمه الجديدة "ما وراء السحاب" مثل فنسنت بيريز وفيم فندرز وايرين جاكوب اضافة الى المنتج دانيل توسكان دو بلانتيه والمخرج الايطالي ماركو فيريري والممثلة انوك ايميه. ومسح المخرج دموع الفرح.

ونيابة عن المخرج الشهير الذي فقد القدرة على النطق منذ الجلطة الدماغية التي اصيب بها علم ١٩٨٥ شكرت زوجته انريكا فينو فرنسا على هذا التكريم وايضا على المساعدة المالية له لاخراج فيلمه الاخير.

وقال وزير الثقافة ان المخرج اثرى الحياة الثقافية باعماله "ذات البعد العالمي".

ومن اشهر اعمال انطونيوني "بلو اب" او "انفجار" و"هوية امرأة" اخر فيلم يخرجه عام ١٩٨٢ قبل ان يقعده المرض.

ساعد انطونيوني في اخراج فيلمه الاخير "ما وراء السحاب" زوجته والمخرج فيم فندرز. وعرض الفيلم وهو انتاج فرنسي ايطالي الماني مشترك في افتتاح مهرجان افورياز السينمائي الثالث.

(وص ف)

المفكرة

السينما

● امبسادور (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "ديسبيرادو" (العنف الاسبانيولي الاسمر هادئ وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز صاحب "الماريـاتشي" الاسطوري الانتاج تحيـاً مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك النجمة اللبنانية الجذور).

٢ – "القاضي دريد" (صراع الخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات باتواضعها، مع سيلفستر ستالون وارماند اسانتي، اخراج داني كانن).

٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).

٤ – "عقول خطيرة" (ميشيل بفايفر المدرسة تواجه الصعوبة والتمرد لدى جيل اميركي شاب، والاخراج لجون سميث).

٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدمه ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، وهو في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – عرضان فقط يومياً، ٦,٠٠ و٩,٠٠ مساء).

٦ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً – عرض واحد يومياً ٤,٣٠ بعد الظهر).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"سبعة" (ثريلر تشويقي قاتم واتحدت وميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، اخراج ديفيد فينشر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"عقول خطيرة" (راجع برنامج امبسادور).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"القاضي دريد" (راجع برنامج امبسادور).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"عقول خطيرة" (راجع برنامج امبسادور).

● امباسادور (ت: ٩٣٥٩٢٨):

١ – "ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).

٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).

٣ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومانسي الناعم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "القاضي دريد" (راجع برنامج امبسادور).

٣ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج امبسادور).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة نادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يطو له ثانية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).

٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقصة الحب الجميلة ثم المأساوية بين لاعبة السيرك، فرنشيسكا نيري الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب انطونيو بانديراس، في مصلحة الحياة الخاوية الا من اغتصاب وقتل وموت).

٣ – "الاميركيون الفتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقتدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرات، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، اخراج داني كانن).

٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):

١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حراتيقه" وسلاحه والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).

٢ – "خسارة اسحق" (جيسيكا لانغ تبحث الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاسترداده، والشريط درامي انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).

٣ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد يسجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر، والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).

٤ – "العالم الجديد" (الفرنسي آلان كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنساء حيث شباب في ذاكر وانبهار ونمرفات، والفيلم لجمهور هاو تحديداً ولمحبي موسيقى الجاز ايضاً).

٥ – "الهرب" (المخرج البالغ الرهافة جون البدت يصنع شريطه المليء للهرب، الاروع الحصر في الروح، مع كيفن كوستنر ومجموعة اطفال رائعين).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

("طفل الحجبة" – مسرحية لمنار الايتام)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج امبسادور).

٢ – "عقول خطيرة" (راجع برنامج امبسادور).

● كنسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

٢ – "ابولو ١٣" (راجع برنامج بلانيت).

٣ – "العالم الجديد" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"ديسبيرادو" (راجع برنامج امبسادور).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):

"العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):

١ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).

٢ – "ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الآن وهنالك" (اربع مراهقات تتعاهدن الصداقة ابداً كلما رغبت احداهن، يلتقين بعد سنوات عبرهن في موجة التذكر، وهن ديمي مور وميلاني غريفيث وريتا ويلسون وروزي اودونيل، لكن كشخصيات شرف لم الطفولة اللقيات هي امارة ليرلي لينكا غلاتر).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "ايس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).

٣ – "هسمس" (هذا في السرمس المحلي لشريط ازمي من المخرج بيلول بيرديان حققه في اميركا عبر قبة مسدودة وتناول فيه مشكلات الهجرة والتأقلم).

٤ – "الآن وهنالك" (راجع برنامج السلطيس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):

"طيور الظلام" (موضوع جديد لشريط عرفنا مع كاتبه وحيد حامد في همومه ومشاكل المجتمع المصري وتحوله، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

اللاتيني داخل اميركا، حيث صعب العيش وقصة الحب العابرة مع الفرد مولينا).

٤ – "الآن وهنالك" (راجع برنامج السلطيس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"القاتل" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):

"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زود، اخراج ميشال عبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، اخراج برونو مطرة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):

– "عريس المسورة"، تمثيل حضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):

– "الانقلاب" لزوان ودني الرحباني.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "الرحلة المفقودة"، انول مطر.

● مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:

– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف مانويس عساف، اخراج ايلي لحود.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):

– "لولو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

معارض

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:

– عادل قديح (حتى ٢٠ كانون الثاني).

● غاليري جانين ربيز، الروشة:

– ابراهيم مرزوق "زاوية المدينة" (حتى ١٠ شباط).

● روشان، فردان بلازا، فردان:

– مريم (حتى ٣١ كانون الثاني).

● ايبروڤ دارتيست، حي السراسقة:

– ادوار فرسوا ودنكن لويس "مناظر جديدة" (حتى ٢٦ كانون الثاني).

● رانكونتر، الوتوات:

– خليل عليق (حتى ٢٨ كانون الثاني).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ كاهنة اميركي، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي مسربت، ٩,٣٠ اخبار اويتيان، ٩,٤٥ بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب، ١,٠٠ الفريسال، ٢,٠٠ احمسار سيهايان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ كرة المضرب، ٣,٣٠ كأس العالم للتزلج على الثلج، ٥,٠٠ رمضان، ٥,٣٠ تيراموكس، ٦,٠٠ انفنشن اوف بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ احلام ابو العلا، ٩,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ١٠,٣٠ فيلم اميركي، (ويلر الفرنسة الكستر غودوبوف)، ١٢,٠٠ كرة المضرب ١,٣٠ موعات رمضان.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) [illegible]

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) [illegible]

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) [illegible]

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) [illegible]

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) [illegible]

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) [illegible]

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) [illegible]

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) [illegible]

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) [illegible]

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) [illegible]

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) [illegible]

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٣٣

افقيا:

١– مرفوعة – اسم اشارة. ٢– الكدرة – روح. ٣– تشغل. ٤– الراقدة. ٥– كسر – حرف جر – ترفع وتنزه. ٦– ضيق – نصف ورطة – احسان. ٧– نحاضره. ٨– لئيم – قال علماً. ٩– الفاحمات.

عموديا:

١– اسم موصول – اكتمها بالصمت. ٢– هلك – جدها في المسرح – انطره. ٣– سبع – ولد في بطن امه. ٤– حرفان متشابهان – ضد صبر – اخ تشليق. ٥– حرفان متشابهان – لوثتك. ٦– وقف في المكان. ٧– شكا الدمل – سعد. ٨– حوف – جذر. ٩– شفة البعير – هدس.

حل شبكة امس

افقيا:

١– حصبا – كلس. ٢– سطع – مد – عد. ٣– نص – معلول. ٤– الشمرس. ٥– راهر – ق ي. ٦– رت – هار – ح ا. ٧– نعرم – في. ٨– بدل – حلو. ٩– هشم – اوفاه.

عموديا:

١– حس – اوري به. ٢– سطات – شد (معكوسة). ٣– بمصمصة – الم. ٤– ترفص. ٥– بدع – فرسة. ٦– دمر – رب. ٧– لمق – عد. ٨– لهو – بعاك. ٩– سلت – قوف.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وصل – الرئيس – السوري – الى – القاهرة – بعيد – ظهر – السبت – وعقد – على – الفور – اجتماعاً – مغلقاً – مع – الرئيس – المصري – حسني – مبارك – ثم – انضم – اليهما – وزير – الخارجية – السعودي.

ي	ا	ا	ل	ف	و	ر	ا	ا	ل	ا
ر	ع	ا	ة	ل	ا	م	ل	ل	ا	ل
و	ل	ل	ي	ص	م	ض	س	م	ج	ى
س	ى	ر	ج	و	هـ	ن	ع	ص	ت	ب
ل	ة	ء	ر	ر	ي	ا	و	ر	م	ا
ا	ر	ي	ا	ي	ل	م	د	ي	ا	ل
ب	هـ	س	خ	ز	ا	ع	ي	ق	ع	س
ع	ا	ث	ل	و	ي	ن	س	ح	ا	ب
ي	ق	م	ا	ا	م	ب	ا	ر	ك	ت
د	ل	م	غ	ل	ق	ا	د	ق	ع	و
ع	ا	ظ	هـ	ر	س	ي	ء	ر	ل	ا

الكلمة: محافظة لبنانية

السابقة: باريس

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

أ	ب	ت	خ	ح	ح	خ	د	ذ	ش	س
ب	ب	ح	ث	د	خ	د	ذ	س	ر	ص
ت	[illegible]	ت	ج	ح	ذ	خ	ز	ر	ز	ض
ث	ق	ك	ث	خ	ح	ر	س	ز	س	ط
ف	غ	[illegible]	ل	ج	ض	ص	ش	س	ش	ظ
م	ل	م	ظ	ط	ع	غ	ط	ض	ص	ع
ل	ك	ن	[illegible]	و	ع	ظ	ف	ق	غ	ك
م	ن	ق	ف	غ	ف	ق	ك	ف	ق	ك
ن	هـ	و	ف	ق	ل	ك	ق	ل	ل	م
ل	م	هـ	ن	م	ك	ل	م	م	ن	ن
ي	و	هـ	ن	م	ل	و	هـ	ن	و	هـ

اعداد: جورج الاسمر

حاتم ماضي بين المدنيات والجزائيات
دراسة في الشفعة: ملكية الشقق

يرى القاضي الفرنسي كازامايور في فصل ماتع له بعنوان "القاضي المدني والقاضي الجزائي"، من كتابه Les Juges ان ليس بين الاثنين ما ينأى بالواحد عن الآخر، ما دام القاضي هنا وهناك، ذهناً متحركاً، حافلا بالحجة الراجحة، راسخ القدم في علوم القانون كلها، يقبس من النص، وينمج سبيل المجتهدين، وينتهي من كل ذلك الى قرار.

اما شأنه فأن يسكن الى الحق، ويوفر للناس حظوظهم منه، وان يبت نزاعاً، ويعمل له، ويفصل فيه، ويذود عن قيم هي ان اغنى الغنى العدل، وافقر الفقر الجهل، واوحش الوحشة العجب بالذات، وان الظلم اسوأ ما تعامل به الناس بينهم.

القاضي الرئيس حاتم ماضي لم يجد مشقة في ان يتنقل بين "المدنيات" و"الجزائيات" وان يصل بينهما، وان يبقى هو اياه في صولب الرأي، وثقوب النظر، والانقطاع الى العلم، والاشراف منه على ابعاده وغاياته.

في دراسة القاضي الرئيس حاتم ماضي على الشفعة ومداها، وطبيعتها، ومكانها من قانون ملكية الطوابق والشقق، ما هو خليق بتفحصه، وتمحيصه، والكلام عليه.

تدور دراسة الرئيس ماضي حول هل يعود لأحد مالكي القسم او الاقسام في البناء المفرز الى طوابق وشقق ان يشفع عقارا ملاصقا ومجاورا لارض هذا البناء، ومشتركا معه في ملكية طريق خاص، استنادا الى اشتراك هذا المالك في الحق المختلف الرقم واحد.

يجيب صاحب الدراسة عن هذا السؤال بما يخلص منه الى وجوب رد الشفعة، ومنعها عن طالبها، اذا كان من المالكين المشار اليهم.

ويأخذ الرئيس ماضي اول ما يأخذ من اسباب للقول بمنع الشفعة عن طالبها، انها حق استثنائي يجب الابقاء عليه في اضيق حد ورد عليه في النص.

ويتلاقى في هذا مع كلام لجان باز في كتابه "القانون العقاري اللبناني" جاء فيه، ان الشفعة حق متزعزع شرعا ولذا فهي لا تورث بل تسقط بوفاة الشخص الذي يحق له ممارستها حتى لو سبق واقام الدعوى بها". كما يتوافق صاحب الدراسة مع خليل جريج القائل في كتابه "الرسالة العلمية في الشفعة": "واجمع الكل بالنظر لكون الشفعة حقا استثنائيا، منافيا لحرية التعاقد، على تأييد قاعدة التفسير الحصري، وعدم جواز امتداد هذا الحق عن طريق التأويل والاستنتاج والتحليل".

والاشارة هنا الى ان الرئيس حاتم ماضي اذا كان يرى أن الشفعة حق استثنائي، ويذهب الى ما ذهب اليه باز وجريج وسواهما، فانه يخالف السنهوري الذاهب الى ان الشفعة ليست حقا، بل هي وسيلة الى كسب الحق.

اننا نرى الى غير ما ذهب اليه السنهوري، ونرى ما رآه الرئيس ماضي، اذ نمضي على ان الشفعة حق لا وسيلة الى حق اكثر من دليل، واعتبرها كذلك اكثر من مشترع، واعتمد وصفها بالحق اكثر من فقيه وعالم ومجتهد.

فلقد جاء في "مرشد الحيران" للاستاذ قدري باشا "ان الشفعة حق تملك العقار المبيع كله او بعضه، ولو جبرا على المشتري، بما قام عليه من الثمن والمؤن".

وجاء في مشروع موران "ان حق الشفعة هو الحق المعترف به لكل شريك في العقار، عندما يتفرغ شريك اخر عن حصته بعقد رضائي لأخذ هذه الحصة مقابل دفعه بدل الشراء".

وجاء في القانون المراكشي "ان الشفعة هي حق المعترف به لكل شريك في الاملاك العقارية او في الحقوق العينية العقارية، ان يأخذ لنفسه الحصة المبيعة من الغير، ويحل محل هذا الاخير، لقاء دفع الثمن والتحسينات والرسوم والمصارفات القانونية".

اما القرار ٣٣٣٩ الصادر في ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٠ فأورد تعريفا للشفعة انها "حق ممنوح لشريك في ملك او حقوق عينية جارية على ملك، يخوله ان ينتزع لنفسه، مقابل دفع ثمن المشترى، الحصة التي اشتراها شخص آخر بالرضى في هذا الملك او في تلك الحقوق المشتركة"«

تأييدا لما ذهب اليه في منع الشفعة عن طالبها وفقا لما جاء آنفا، يعتمد الرئيس ماضي التقنية التعليلية Téchnique de motivation التالي بعض فقراتها:

"يقتضي التذكير بادئ بدء بان الشفعة هي حق استثنائي يجب حصره ضمن اضيق الحدود التي ورد عليها النص (استئناف مدني اولى جبل لبنان – قرار رقم ٤٠ تاريخ ٩٨٠/٣/٢٠ – حاتم جزء ١٣٧ ص. ٤٣٩).

"وبما انه يقتضي التنويه ايضا بان قانون ٦٢/١٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٨٨ هو قانون خاص ويتمايز عما ورد النص عليه في قانون الملكية العقارية خاصة لجهة الاحكام المتعلقة بالشفعة.

"وبما ان خصوصية قانون ٦٢/١٢/٢٤ تبرز بشكل واضح من خلال ما نصت عليه المادة ٩ منه كما من خلال ما نصت عليه المادة ٧٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٨٨ اذ يتبين من متنين النصين ان العقارات الخاضعة لاحكامهما لا تخضع للقوانين المتعلقة بالشفعة او بحق الرجحان او اي حق آخر مماثل وانما يحق لكل شريك في قسم خاص بحق الشفعة لشراء الحصة الشائعة التي يراد بيعها بالتراضي من شخص آخر غير شريك.

"وبما انه يتبين من تحليل هذين النصين ان الشارع اللبناني قد منع بنص صريح على مالكي الاقسام استعمال حق الشفعة فيما بينهم وحصر استعمال هذا الحق فيما بين الشركاء في القسم الواحد.

"وبما انه اذا كان ممنوعا على مالكي الاقسام ان يستعملوا حق الشفعة فيما بينهم وهم على ما هم عليه من حالة شيوع جبري وحالة اشتراك جبري في استعمال الاجزاء المشتركة فمن باب اولى ان يكون ممنوعا عليهم ان يستعملوا هذا الحق تجاه الغير بالاستناد الى ملكيتهم للقسم او للاقسام الخاصة.

"وبما انه وبحسب المادة ٢ من قانون ٦٢/١٢/٢٤ فان حق كل مالك في الحق المختلف الرقم واحد يتبع حكما ملكيته للقسم الخاص ولا ينفصل عنها في جميع الحالات.

"وبما انه يترتب على ما تقدم ان حق مالك القسم بالجزء المشترك هو حق تابع وليس العكس بحيث اذا كان متعذرا على مالك القسم الخاص مستندا الى ملكيته هذه ان يستعمل حق الشفعة فمن باب اولى ان يتعذر عليه ذلك استنادا الى حقه التبعي او الاضافي".

يؤخذ من هذه الاسباب، وسواها مما لم ينكر هنا، ويؤخذ لها، ان صاحبها، كما مر بنا، اعتد باستثنائية حق الشفعة، وبوجوب تفسير هذا الحق تفسيرا حصريا interpétation re-strictive خصوصا في شروطه بالمعنى وقواعد التفسير الحصري الذي ذهب اليه كاربونييه بقوله:

Les exceptions sont d'interprétation stricte - La maxime signifie d'abord que les exceptions admises par la loi doivent être refermeés dans leurs termes litéraux.

واعتمد الرئيس ماضي معنى التفسير الحصري الذي اخذ به كابيتان بقوله:

C'est à la formule du texte qu'il convient tout d'abord de demander son secret.

كما يؤخذ من هذه الاسباب ويؤخذ لها ان صاحبها اخذ، ايضا، بخصوصية حق الشفعة وفقا لما جاء في قانون ١٩٦٢/١٢/٢٤ الذي هو قانون خاص Loi Speciale، والمعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٨٨.

اما كاربونييه فيحدد القانون الخاص بما يلي:

La loi spéciale s'oppose à la loi générale, en ce qu'elle régit seulement une fraction de l'objet de celle - ci. elle traite de l'espéce et non du genre.

Contrairement à ce que l'on serait tente de croire, c'est la loi spéciale qui a le plus de force, elle est plus solide. etant mieux éefinie.

هل يأذن لي الرئيس ماضي، في اعتماده استثنائية الشفعة وخصوصيتها، وهما مفهومان مختلفان، مع ما يستتبع ذلك من نتائج، ومنها منع الشفعة عن طالبها، ان اسأل ألم يمر في خاطر صاحب الدراسة موقف لسعيد بن العاص يوم عرض محمد بن الجهم داره للبيع بخمسين الفاً درهماً. فحضر الشارون، فقال محمد: بكم تشترون مني جوار سعيد بن العاص، فقالوا له: والجوار يباع؟ فأجاب محمد كيف لا يباع جوار من ان سألته اعطاك وان سكت عنه ابتداك وان اسأت اليه احسن اليك. فبلغ ذلك سعيداً فوجه اليه بماية الف درهم وقال امسك دارك عليك.

لن اقف عند الاسباب الكثيرة التي وقف عندها الرئيس حاتم ماضي، والتي ذكرت بعضا منها، بل ابادر الى القول ان هذه الاسباب مشبعة بالتسلسل المحكم، والنظام الدقيق، والانتقال من رأي الى رأي بارتباط وثيق، وبالمقارنة والمقابلة والاتساق، كقول صاحب الدراسة مثلا، اذا كانت الاباحة هي المبدأ والمنع هو الاستثناء فان الامر يصبح على خلاف ذلك في مواجهة نصوص استثنائية وخاصة، او كقوله، ايضا، ان القسم المشترك من البناء المفرز الى طوابق وشقق ليس ملكية بالمعنى القانوني للكلمة وانما هو مجرد حق في الاستعمال، او كقوله مثلا ان الملكية في البناء المفرز الى طوابق وشقق ليست حالة من حالات الشيوع.

والرئيس ماضي يروز النص بيدين، فيحتج به آنا، ويحتج عليه حينا، ويقلبه دائما على اختلاف وجوهه، ويرجعه الى اصله، ويدنيه من سواه، ويستقرئه ويمعن في الاستقراء، ويستجليه ويدقق في استجلائه، ويصل بك من كل ذلك وذلك الى موقف يدعوك اليه، ويكشف لك عن مراحل فكره فيه، بدون استكراه، ولا املال، ولا تعسف.

وفي مثل نهج الرئيس ماضي التعليلي يقول سوفيل في كتابه Histoire du jugement motive

Le jugement motive remplace l'affirmation par un raisonnement et le simple exercice de l'antorité par éssai de pérsuation.

وتعرف من دراسة الرئيس ماضي شجاعة له في الاعلان عن رأيه، فهو لا يخشى ان يخالف ويدافع عن مخالفته، ولا يتردد في ان يعارض ويبدي اسباب معارضته، لانه يؤمن ان لا حقيقة بدون اخذ ورد، وسؤال وجواب، ووقوف من النص موقفا فاحصا ناقدا بريئا من الحذلقات التي تغرق في جدليات ذهنية مسطحة لا فائدة بها، ولا حق يرتجى منها.

وفي كل هذا يرى الرئيس ماضي حماية من الزيف، وضمانا للحقيقة، واستبعادا لأي عنف فكري من اي جهة اتى.

وفي مثل هذا يقول سوفيل:

Les motifs bien rédigés doivent nous faire connaitre avec fidélite toutes les opérations de l'esprit qui ont conduit le juge au dispositif adopté par lui, ils sont la meilleure garantie, puisqu'ils protégent le juge à la fois contre tout faux raisonnement qui pourrait s'offrir à son esprit et contre toute pression qui voudrait agir sur lui.

ويسترشد الرئيس ماضي ويرشد، ويستدل ويدل، ويخالف بعض المواقف التي يأخذ بعضها من رجال الفقه، ويهدي الى مواقف اخرى يقبل عليها بتبصر، ثم يدعوك للاعتداد بها. وقد عززها بثقافة قانونية، اخذ نفسه بها على انها متراحبة الاصول، متعددة المصادر، غنية المراجع العربية والاجنبية. ويعجبك من دراسة الرئيس ماضي بيان قانوني له من الصفاء والنقاء وسلامة التأدية وصحتها ما يجعله في هذا اللون من صناعة التصحيح والترجيح مدرسة تبتعد عن محترفي كتابة "القرارات" Les ar-rétistes الذين اذا اسلموا انفسهم لكتابة ما يكتبون، اغرقوك واضاعوك بين احرف واسطر، وخرجت من ذلك كله وكأنك لم تر شيئا ولم تسع بشيء. فكر الرئيس ماضي هو اياه. في السطوع والتماسك ان عالج النص او الواقع. فليس من اضطراب، ولا من ابهام، ولا من غموض. ولا من قلق، بل يد تأخذ بيدك. وتبلغ بك الى بلاغتين: بلاغة فكر وبلاغة كلمة.

تقرأ الرئيس ماضي فلا تعيش في وهم مما تقرأ. ولا تشغل بخيال. ولا يأخذك تصور. انك معه في علم مكين، واجتهاد ركين، ورأي حصيف.

وهو في هذا يتلاقى مع برلمان في كتابه:

La logique juridique

Ce recours à la fiction a fait l'objet de controverses parfois passionnees. Il renvoie a un problème plus vaste, celui des rapports entre la vérité et la justice.

قرأت الرئيس حاتم ماضي في دراسة على الشفعة وقانون ملكية الطوابق والشقق، فامتعني ما قرأت، وناشدته ان يكتب فيزيد من متعتي. ويصلني بفكره القانوني، فأكسب واربح، واطيل الكسب والربح، واكثر منهما.

سليم باسيلا

ناصر الدين الأسد: العلم متصل الحلقات

بدعوة من الدكتور شوقي ريا الامين العام للمنبر الحر حاضر الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عمان، في نادي خريجي الجامعة الاميركية حول نشأة المنهج والبحث العلمي عند المسلمين، امام حشد من المفكرين والمؤرخين والباحثين واساتذة الجامعات.

كلمة تقديم من الدكتور فكتور الكك معرفا بالمحاضر شخصية فكرية منهجية موضوعية وبمؤلفاته في حقول البحث العلمي والتاريخ والنقد والحوار الاسلامي – المسيحي، ثم استهل الدكتور الاسد محاضرته بأن الفكر العلمي العربي الاسلامي لم ينشأ من فراغ، ولم يتطور ويزدهر في ميادين العلوم المختلفة والتطبيقية في معزل عن النواميس البشرية والطبيعية. نشأ وازدهر بفضل نصوص تربوية تتمثل في آيات كريمة واحاديث شريفة تكرم العقل وترفع من منزلته وتدعو الى التفكير، وعبر جهد بشري موصول وتطبيق عملي مستمر.

واشار المحاضر الى ان الاسلام اطلق العقل من اغلال الخرافات وحرره من الاوهام والاساطير والاباطيل فجعل الظواهر الانسانية والطبيعية سنة من سنن الله تعالى. واستوعب، وهو الدين العالمي، ما استوعب واشتركت فيه الامم من الاجناس والاعراق، والاديان والمذاهب كلها في اطار من روح الاسلام وفي اجواء عقلية متقاربة، واصبح علم العالم المسيحي واليهودي والصابئي رافدا يصب في هذا النهر، ويؤلف مع الاصل العلم الاسلامي. ومن تمام هذا المنهج الاسلامي الاصيل وقاعدته الفكرية والثقافية ذلك الاسلوب الذي اتبعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في تعليم صحابته، وفهم آيات القرآن الكريم ودراستها.

وتطرق الدكتور ناصر الدين الاسد الى جهود العلماء المسلمين في اضافة الجديد المبتكر الى ما نقلوه عن اليونان والهنود وغيرهم، والى مناهج البحث التي طوروها. ومن هؤلاء العلماء: الرازي، ابن الهيثم، ابو عبد الرحمن السلمي. وختم بان العلم والتقدم الانساني سلسلة تظل متصلة الحلقات. وجرت مناقشات ومداخلات اجاب عنها الدكتور الاسد بعقلانية.

الرباعي النمساوي يردنا الى الأزمنة
بآلات أصيلة وموسيقى تبعث الحنين

في الاداء.

جمهور في البريستول. (م. م)

"كمان الحب" (وهذا اسمه) ايحاء غزلي بين قوس ووتر من زمن موزار وغلاك وهايدن وشتراوس وحنين الى هؤلاء عندما كانت النمسا تخبز الحب بخميرة الموسيقى وتنصر المواهب وتجعل منها مداميك ترتقي بوطن وشعبه.

"كمان الحب" جاء مع الرباعي الفييناوي كونسيليوم ميوزيكم وفي جعبته آلات اصيلة من أهم صانعي الآلات الوترية في النمسا مطلع القرن التاسع عشر. وأدخلها المؤسس بول أنغيرير الى فرقته ليعيد بها أمجاد النمسا وأضواءها.

بدعوة من سفارة النمسا وفندق البريستول عزف الرباعي النمساوي على كمانات ومزمار من مطلع القرن التاسع عشر، في أمسية ضمت مقطوعات لبول انغيرير من العشرينات وموزار وشوبير ومايدن وبيتهوفن ولافير وادوار شتراوس ويومان شتراوس الابن. واللافت في الفرقة وجود ابن بول انغيرير وحفيده كريستوف وبول وكلاهما انتقلا من كمان الى آخر تجاوبا ونوعية المقطوعة.

في "الغولدن روم" تحلق المدعوون نصف دائرة حول الرباعي المؤلف من هربرت فلاتند عازف الكلارينيت وكريستوف انغيرير وبين مقطوعة واخرى يعود الى الطاولة حيث اصطفت الآلات، ينتقي بينما كمان حب او كمانا سوبرانو او ألطو، وكريستوف انغيرير على كمانه وغونتر شاغرل على الفيولونسيل.

الكلارينيت كالتي استعملها موزار في رباعياته والمزمار السحري دخلت في المقطوعة الثانية من البرنامج رقراقة، تتمازج بحنان مع الاوتار متعالية معها، روحانية عارية من كساء الزمن.

المدخل الى الامسية بدأ مع مؤسس الفرقة بول أنغيرير في سمفونيا ورقصة مكتوبتين لكمان حب وكمان سوبرانو وفيولونسيل، مكتوبتين لزمن ما حديث، معاصر للثورة الثقافية التي ولدت في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، مع بول انغيرير مزيج من تراث نسمع صداه في المعزوفة، وقعه، ايقاعه الفولكلوري على مبادئ من التأليف التحريدي، القائم على اختزال العبارات الموسيقية وتصفيتها من الزخرفات الميلودية.

انغيرير، موزار، وبعدهما شوبير حيث تتوارى الكلارينيت، تاركة الواجهة النغمية لكمان الحب في رقصة مهداة الى "جميلات فيينا" ومعه الفيولونسيل والكمان السوبرانو.

في القسم الثاني رقصة معاكسة لجوزف مايدن ومقطوعة لبيتهوفن تلتهما سلسلة من رقصات الفالس لجوزف لانر وادوار شتراوس ويوهان شتراوس الابن، واذا الخيال في اضواء القصور لذلك الزمن الرومانطيقي وموسيقى تنسج خيوطها اللولبية حول راقص وراقصة وقصة حب وتلاق.

مي منسى

الدورة للقانون الدولي

عن مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت "ان مقر الامم المتحدة في مدينة جنيف (سويسرا) ينظم دورته الثانية والثلاثين للقانون الدولي بين ١٧ حزيران و٥ تموز ١٩٩٦. وهي تقليد بدأ سنة ١٩٦٥ تنفيذا لقرار الجمعية العامة الرقم ٢٠١٤٥-٥ تدعمه كل من لجنة القانون الدولي واللجنة السادسة للجمعية العامة في الامم المتحدة".

ودعا مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت جميع المهتمين والمتخصصين بالقانون والموضوعات ذات الصلة الى الحضور الى المركز – طلعة الحمام العسكري للاطلاع على شروط الندوة قبل الاربعاء ٣١ كانون الثاني.

"مسابقة الالقاء الثقافية"

وزع امس "اتحاد الشباب الوطني" جوائزه على الفائزين الـ١٤ في "مسابقة – الالقاء الثقافية"، في حتفال اقيم في قاعة مدرسة راهبات المحبة – كليمنصو، في حضور ممثل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة رئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير ورئيس تجمع اصحاب الحقوق في الوسط التجاري عمر الداعوق.

جمعية آل كريدية

انتخبت الهيئة الادارية لجمعية آل كريدية في بيروت مكتبها التنفيذي كالآتي:

الدكتور محمود عبد القادر كريديه رئيسا للجمعية. الدكتور زياد عبد الكريم كريديه نائبا للرئيس، المهندس سليم محي الدين كريديه امينا للسر. عماد محمود كريديه امينا للصندوق. محمود رمضان فوزي كريديه محاسبا.

ماغي فرح ضيفة حول المرأة
"التمايز يجب أن يكون فكرياً وذاتياً"

السيدة فتال وماغي فرح.

طرابلس – "النهار":

عقد صالون فضيلة فتال الادبي ندوته الشهرية حول موضوع: "معنى الحرية والمساواة بين الرجل والمرأة" مع الضيفة ماغي فرح. حضر اللقاء السيدة آمال المندي والسيدة صباحات صابونجي، والدكتور جورج طربيه، والدكتور عبد الحميد جيدة والدكتورة فاطمة بدوي والدكتورة مدى الايوبي، والسيدة سلمى مولوي خطيب والسيدة مدى شلق، والاديب يوسف مارون وشعراء الملتقى الادبي (عماد بتيب، رياض عبيد، ونبيل نابلسي) وممثل صالون الدكتور شلق الشاعر سعد الدين شلق وجمهور من المهتمين بقضية المرأة، ومسؤولات عن جمعيات نسوية شمالية.

افتتحت السيدة فتال الندوة بكلمة حول السنة الجديدة ثم عرفت بماغي فرح الاعلامية والخبيرة التي تدرس الصلة بالابراج.

ثم بدأت فرح حديثها بمقدمة حول مفهوم المساواة والحرية بين الرجل والمرأة في ميزان المجتمعات الشرقية والغربية واعتبرت ان المخيمات البدائية اوجدت القوانين الجائرة التي صنعها الرجل نفسه، وخربت مفهوم المساواة وبعثت في نفس المرأة الجهل والتخلف وعدم القدرة، ولكن المجتمعات الحديثة ساعدت المرأة على تقبل التعليم والوعي والثقافة التي دفعتها في ركاب التحرير والتطوير.

وقالت ان التمايز بين الرجل والمرأة، يجب الا يكون الا تمايزا فكريا وذاتيا يتعلق بشخصية الانسان وكفايته. والمرأة في اوروبا استطاعت ان تضاهي بعملها الرجال العظام.

وخلصت الى ان هذا التمايز، دفع المرأة الى الارتماء في احضان التحرش الجنسي في الوظائف والمراكز حيث تعمل، وتقبل مسألة العنف المنزلي.

وانتهت الندوة بمناقشة وحوار.

غالب سليقة
"تاريخ حاصبيا وما اليها"

صدر كتاب "تاريخ حاصبيا وما اليها، امارة وتراثا ومقامات" لغالب سليقة في ٣١٦ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٦. ومما جاء في المقدمة التي كتبها سلام الراسي: "تجمعني بغالب سليقة ثقافة مشتركة وانتماء الى منطقة غنية بالرجال ومبتلاة بالاهمال، احببته محدثا، فلما عرفته كاتبا ومؤرخا، لأنه يتناول موضوعات البحث من جذورها لا من تفاصيلها، ويكتب كما يتكلم بدون عناء او تكلف، ويبقى في حالتيه منسجما مع نفسه، وهو يعزز رأيه بالحجة الاثير، لا بقوة العقيدة.

"ومن امهن مثلي مكاشفة الحقائق في مقتطفات الكلام عند حكماء بني معروف، يدرك ولا شك من اي معين ينهل غالب سليقة في مسالك الحديث برصانة قومه الذين نزحوا "الكلمة وجعلوها من مقدساتهم (-)".

مجلة "غادة"

جاءنا العدد ٨ من مجلة "غادة"، وفيه موضوعات: "لبنان ما بعد السلام، غادة الخرسا تحاور الاديب نجيب محفوظ، الرؤية الروحية تناهض فرويد والماديين، من العري المستور الى الكساء المخجل، حضارة صور في زمن الحيراميين، عظماء لبنان كامل بك الاسعد – الاول، شارك في العدد: الشيخ محمد حسن الامين والمطران بشارة الراعي، والدكتور مصطفى محمود والاب كميل مبارك ومي المر والدكتور سليمان مسيكي".

في حجم كتاب من قطع صغير.

مواعيد

- بدعوة من رابطة طلاب كلية الحقوق في جامعة الروح القدس جبيل – بيبلوس، يشارك نقيب محامي بيروت شكيب قرطباوي ونقيب محامي طرابلس سمير الجسر في ندوة عن "المحاماة ومشكلاتها"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٦ كانون الثاني في قاعة الاباتي عمانوئيل الخوري في كلية الحقوق – جبيل.
- دعا المكتب المركزي لهيئة "الاسعاف الشعبي" الى مؤتمر صحافي يعقده المنسق العام للهيئة الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الثاني في نقابة الصحافة.
- تعلن مؤسسة ريبوراما الاعلامية في مؤتمر صحافي عن اطلاق المشروع الاعلامي/ الاقتصادي "صحافة الانتشار والجسور اللبنانية الاغترابية"، ظهر الخميس ٢٥ كانون الثاني في نقابة الصحافة.

وفي المشروع صيغة تعاون مستمر بين بيروت ووسائل الاعلام اللبنانية/ الاغترابية في الولايات المتحدة الاميركية ("الهدى"، بيروت تايمز")، وكندا ("المستقبل")، واوستراليا ("النهار"، "البيرق")، وفرنسا ("ارابي")، في اعدادها العادية، وملاحق خاصة ذات موضوعات مالية ومصرفية وصناعية وسياحية واقتصادية وانمائية وعقارية واعمارية، يساهم طرحها في اعطاء صورة عن خطوات للبنان لابقة تشجع اصحاب الادمغة ورؤوس الاموال اللبنانية في الخارج على العودة واستثمارها في لبنان.

- في رعاية وزير الصحة مروان حماده يقيم مستشفى سيدة لبنان والجمعية اللبنانية للجراحة النسائية والتوليد يوما علميا وطبيا عن "الام والطفل"، السبت ٢٧ كانون الثاني، في حضور رئيس الاتحاد العالمي لاطباء الجراحة النسائية والتوليد البروفسور رينه لبوت، وتشارك فيه كليات الطب في لبنان ومؤسسات وهيئات معنية ومحاضرون اجانب ولبنانيون.
- تقيم جمعية المبرات الخيرية افطارها السنوي، في حضور السيد محمد حسين فضل الله، غروب الجمعة ٢٦ كانون الثاني في مبرة الامام الخوئي، الدوحة.
- بدعوة من جمعية طلاب الدائرة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت، يقدم نداه ابو مراد "عاشقة الله، احتفال مقامي من وحي رابعة العدوية"، الساعة ٨,٣٠ مساء كل خميس وجمعة وسبت، ابتداء من الخميس ٨ شباط الى السبت ٢ آذار في الوست هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

القدوة الصالحة تبقى اياها

اعبئ التسعينات التي حملتها على منكبيها عمراً صالحاً، وفي قلبها طمأنينة ربانية، وفي ضميرها خميرة يفوح منها اريج الزنبق، وفي عقلها وعيا كاملا، وفي تصرفاتها خيرا عميما.

تجمعت كلها، يوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦، في شخصية امرأة عمي عفيفة، زوجة عمنا الكبير الاستاذ يوسف فاضل عقل، فنامت ليلة الاحد – الاثنين في سرير الطهارة للمرة الحاسمة ورقدت رقدتها الاخيرة، حاملة مع روحها الى الاخدار السماوية زادا وافضل ولا اروع من المحبة والتقوى والعفة.

نامت وغادرت هذا العالم مغادرة التي ينتقل من دنيا المتاعب الى ديار الاستقرار والازدهار.

كان زوجها، عمنا الفاضل يوسف، آية من آيات الفضيلة والنشاط والاستقامة، وبقي حتى آخر يوم من حياته يعطي ولا يأخذ، وينشئ عائلته الكريمة على مبادئ الخلق القويم والنزاهة، ويبذل من ذات النفس من الغالي والنفيس من اجل الآخرين، فكان نموذجا متفوقا للانسان الكامل المتحلي بالمكارم والتطوع في سبيل الخير.

وعاشت زوجته بعد رحيله في دفء اسرتها، من شبان وسيدات، وفي كنف الذكرى الحبيبة المقيمة في القلب، وفي الدروب الصحيحة التي خطها الله لعباده المؤمنين.

ونشأت الاسرة على المبادئ المرسومة، وحاطت الام القديسة بالعناية والحب الفائقين، وامدّ الله بعمرها مكافأة لها ولاولادها، وكانت محفوفة بهالة من القيم الروحية.

وتحملت آلامها بصبر القديسين حتى آخر نفس من حياتها، ولم تشك مرة ولم تتذمر من المصير، بل كانت الصلاة شفيعها والتضرع الى الله سبيلها الى السماء.

وها هي امرأة العم عفيفة، التي ربتنا ومخبتنا كما ربت وهذبت اولادها، ها هي اليوم تفارقنا، حاملة معها الزاد الاخير والالهام الاخير، لتكون شفيعتنا في السماء ولتظل بعد مماتها القدوة الصالحة التي كانت وهي فوق هذه الارض.

فاضل سعيد عقل

تأجيل الندوة حول محاضرات بحثية

اعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي تأجيلها الندوة تعاونا مع المجلس الوطني للبحوث العلمية حول مشروع انشاء محاضرة بحثية في لبنان، في ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦، في فندق البستان – بيت مري، الى موعد لاحق.

لما كان موعد انعقاد الندوة التي سبق لوزارة الثقافة والتعليم العالي ان دعتكم للمشاركة فيها يصادف انعقاد جلسات مناقشة الموازنة العامة في مجلس النواب في التاريخ نفسه، اي ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الثاني.

ولما كان من المقرر ان يشارك عدد من السادة الوزراء والنواب في اعمال هذه الندوة.

ولما كان حضور السادة الوزراء والنواب الندوة متعذرا بسبب جلسات مناقشة الموازنة العامة، تأسف لاعلامكم بتأجيل انعقاد الندوة الى موعد لاحق سيحدد.

منح من الاونيسكو

من اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة في منظمة الاونيسكو تعميمان عن تخصيص منح للباحثين في مجال البيوتكنولوجيا.

في التعميم الاول الرقم ١٢/٩: "اعلنت الشبكة التابعة لقسم العلوم الاساسية في منظمة الاونيسكو "Microbial Resources Centers Network (MIRCEN)" عن تخصيص بعض المنح للباحثين في مجال البيوتكنولوجيا في موضوع: "Microbial biotechnology and related environmental biotecnologies".

فعلى الراغبين في الاستفادة، والاطلاع على الشروط الاتصال قبل آخر شباط ١٩٩٦ باللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة – قصر الاونيسكو – بيروت – هاتف: ٣٠٠٩٦٢ – ٣١٠٢٤٣ – ٨١٨٠٦٠".

وجاء في التعميم الثاني: "اعلن المجلس التابع لقسم العلوم الاساسية في منظمة الاونيسكو "BIOTECHNOLOGY ACTION COUNCIL" عن تخصيص بعض المنح للباحثين في مجال البيوتكنولوجيا في موضوع "Plant and aquatic biotechnology and related biotechnologies"

فعلى الراغبين في الاستفادة من احدى هذه المنح، والاطلاع على كامل الشروط الاتصال قبل آخر شباط ١٩٩٦ باللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة – قصر الاونيسكو – بيروت – هاتف: ٣٠٠٩٦٢ – ٣١٠٢٤٣ – ٨١٨٠٦٠".

جمعية الفنانين اللبنانيين

من نقولا النمار رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى الاعضاء:

خلافا لأي بيان او تعميم سابق وعملا باحكام النظام الداخلي للجمعية.

واستنادا الى بلاغ وزير الداخلية الصادر في ٩٦/١/١٦ بالرقم ٤/١٧/ص.

تعلن الهيئة الادارية ما يأتي:

١ – تسلم طلبات الترشيح لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة للجمعية في امانة السر او في صندوق بريد الجمعية الملصق على باب المقر حتى منتصف ليل ٢١ شباط ١٩٩٦.

٢ – تجرى الدورة الاولى للانتخابات في ٩٦/٣/٣ اعتبارا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وفي حال عدم اكتمال النصاب تجرى الدورة الثانية في ٩٦/٣/١٧ في مقر الجمعية وفي التوقيت اعلاه.

٣ – بما ان وزارة الداخلية توجب تقديم لوائح اسماء الناخبين قبل شهر من تاريخ الدورة الاولى للانتخابات لذلك تتمنى الهيئة الادارية على السادة الزملاء تسديد اشتراكاتهم السنوية عن ١٩٩٤ و١٩٩٥ للتمتع بحق الترشيح والاقتراع، وآخر مهلة لتسديد الاشتراكات هو الاول من شباط ١٩٩٦ من العاشرة صباحا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر ويعتبر هذا التبليغ بمثابة اشعار قانوني.

حلى وازياء ومؤسسة "نجادة"

من "مسرح المدينة" انه يفتتح اليوم معرض حلى وازياء معاصر للفنانة المصرية عزة فهمي وهي من الفضة المطعمة بالاحجار الكريمة.

عملت السيدة عزة فهمي طوال حياتها على تطوير الحلى التقليدية في مصر والعالم العربي.

كما يقدم عرض ازياء لمؤسسة "نجادة" التي تديرها فنيا السيدة سيلفا نصرالله والسيد ميشال باستور.

تقدم "نجادة" الامشبة نسجت خيوطها في قرية على ضفاف النيل اشتهرت بالحياكة منذ عصور ما قبل الفراعنة.

تزين هذه الاقمشة رسوم ابتكرها مبدعو "نجادة" وانقذوها لحائكي مصر العليا، ونسجوها على انوال بدائية مطابقة التي كانت تستخدم في تلك العصور.

جمعية البر والاحسان

اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية البر والاحسان الاسلامية جباع في مقر الجمعية في بيروت ووزعت المهمات على اعضائها.

المحامي محمد عيسى رئيساً وفيق حديب نائب الرئيس، عبد العزيز كركي مديراً، عباس بركة اميناً للسر، علي نعمه اميناً للصندوق، بشير خلاجة محاسباً.

مكتب المعلّمين وأساتذة الثانوي الرسمي صوت واحد للحقوق وعدم نقضها

اجتمع مكتب المعلمين في لبنان بعد الظهر في مقر نقابة المعلمين – بدارو في حضور هيئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص، ناقش "اسلوب التمييع والمماطلة التي تعتمده الحكومة حيال مطالب المعلمين وتراجعها عن اتفاق المبادئ لتعديل سلسلة الرتب والرواتب بما يضمن خصوصية مهنة التعليم واحالتها الى المجلس معدّلة، اضافة الى محاولات وزارة المال التلاعب في احتساب زيادة غلاء المعيشة والتأخير المستمر في اقرار مطالب المعلمين الاخرى. كما توقف المكتب عند المخاطر التي تهدّد الحريات العامة ولا سيما منها حرية الاعلام المرئي والمسموع من خلال محاولات الحكومة فرض مراسيم تؤدي الى ضرب الديموقراطية واسس الوفاق الوطني.

وبعد النقاش خلص المكتب الى ما يأتي:

"١– التمسك بالحريات العامة باشكالها والدفاع عنها.

٢– اعتبار الجسم التعليمي ركناً اساسيا من اركان النهوض بالقطاع التربوي عامة وبالتعليم الرسمي خاصة وان الكلام عن خطط للنهوض التربوي يبقى منقوصاً ومطعوناً فيه ما دام تعاطي المسؤولين مع مطالب المعلمين بهذا المستوى من الاهمال والاستهتار.

٣– ان نتائج الاتصالات السلبية التي اجراها المكتب بوزيري المال والتربية قد جاءت لتؤكد ان المسؤولين مستمرون بتراجعهم والانقضاض على حقوق المعلمين المكتسبة من خلال:

أ– سلسلة الرتب والرواتب: لم يتم تعديلها بما يحفظ خصوصية مهنة التعليم ولم يتم اقرارها واحالتها الى مجلس النواب حتى تاريخه، علماً انها أعدّت بصفة المعجّل.

ب – عدم انجاز وزارة التربية للمشاريع التنظيمية المتعلقة بصندوق المعلم وبيت المعلم والملاك الفني الخاص الموحّد وعدم تخصيص مبلغ في موازنة ١٩٩٦ لصندوق المعلم.

ج – ابقاء زيادة الـ٢٠٪ مادة ابتزاز تستخدمها وزارة المال ودون مسوغ قانوني ضد الجسم التعليمي وعدم اعداد الجداول الخاص بها والتمنع عن صرفها كاملة وفق القانون ٣٧٢/٩٤ وقت حررت مخصصات وتعويضات السلطات العامة.

واليوم وبعد نفاد صبر المعلمين من الانتظار والوعود المتكررة التي استغلها المسؤولون للتهرب من اقرار بمطالب المعلمين، وبعد سلسلة البيانات والدعوات المتكررة الصادرة عن هيئات المعلمين في بيروت والمناطق، ورداً على كل هذه السياسة الرسمية المتعمدة يوصي مكتب المعلمين هيئاته بدعوة مجالس المندوبين والجمعيات العمومية لمناقشة توصيته التالية:

"بتنفيذ خطوة تحذيرية في النصف الاول من شباط على ان يليها خطوات تصعيدية اخرى ضمن خطة تحرك متكاملة تفاصيلها في الاجتماع التالي لمكتب المعلمين في تمام الساعة ٢.٠٠ من بعد ظهر يوم الاثنين ١٩٩٦/١/٢٩ في مقر نقابة المعلمين – بدارو".

من الثانوي الرسمي

وعقد مجلس مندوبي بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً واصدر بياناً فيه:

"١– يسأل مجلس المندوبين مكتب المعلمين، الى متى سيبقى المعلمون ينتظرون الاقرار وتحقيق مطالبهم ووضع اتفاق المبادئ موضع التنفيذ العملي؟ ان نتائج الاتصالات الاخيرة بالمسؤولين تؤكد استمرارهم في سياسة التسويف والمماطلة وضرب الحقوق المكتسبة للمعلمين وسائر موظفي القطاع العام من خلال:

ألف: عدم تعديل سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالمعلمين بما يحفظ خصوصية مهنة التعليم وعدم احالتها حتى الآن الى المجلس ومضى على اقرارها اكثر من ستة اشهر، ومشروع القانون لهذه السلسلة جاء بصفة المعجّل.

باء: انكشاف نيات المسؤولين في تجميد القانون ٨/٩٠ عند احتساب زيادة الـ٢٠٪ خلافاً للقانون وهذا ما أكده الوزير السنيورة لوفد مكتب المعلمين، وقت تحرير تعويضات المسؤولين ومخصصاتهم من رؤساء ووزراء ونواب.

جيم: عدم وضع المشاريع التنظيمية لصندوق المعلم وبيت المعلم في وزارة التربية وعدم تخصيص مبلغ لصندوق المعلم في موازنة ١٩٩٦ من قبل وزارة المال.

ان مجلس مندوبي بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي يوصي الهيئة الادارية للرابطة ومكتب المعلمين بالاسراع من اجل تنفيذ اتفاق المبادئ واعتماد المساواة في احتساب تعويضات المعلمين والموظفين اسوة بالسلطات العامة وهو يعلن موقفه بالتمسك بالحريات العامة ولا سيما منها النقابية والاعلامية التي تتعرض اليوم لمحاولة ضربها والغائها".

حملة التشجير مع شبيبة الثورة قائمة في أنحاء من لبنان

في حملة التشجير المشتركة بين اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا، استضافت جمعية الكشاف العربي في لبنان وفد الشبيبة في محافظة الشمال واقامت له حفلة فنية مع الشبيبة في قاعة دار الزهراء في طرابلس حضرها رئيس الجمعية بهاء الدين عيتاني ورئيس دار الزهراء الرائد احمد المعماري ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة ورئيس وفد شبيبة سوريا عبد الغفور صابوني ومنسق لجنة حملة التشجير لمحافظة الشمال القائد امين ميقاتي ومفوض جمعية الكشاف المسلم في الشمال القائد عمر حامدي ومفوض جمعية كشافة التربية في الشمال القائد عصام عبيد ونائب مفوض جمعية كشافة الجراح في الشمال القائد عبد الرزاق عواد وجمع من فاعليات طرابلس.

وتوالى على الكلام رئيس جمعية الكشاف العربي بهاء الدين عيتاني ورئيس دار الزهراء الرائد احمد معماري.

ثم قدم عيتاني درع الجمعية الى رئيس وفد اتحاد شبيبة الثورة عبد الغفور صابوني ووسام التقدير الى رئيس دار الزهراء الرائد احمد معماري وامين فرع طرطوس علي المعلا.

وابدى الحزب التقدمي الاشتراكي، في بيان له امس، ارتياحه الى حملة التشجير الواسعة التي تعم المناطق اللبنانية "لانها تصب في الحفاظ على البيئة وحماية الطبيعة اللبنانية من كل تلوث، وهي مسألة باتت ضرورية في كل جوانب حياتنا. تأتي في سياق الورشة الكبيرة التي بدأها الحزب في منطقة الجبل منذ سنوات واعطت ثمارها الايجابية فحافظت على المنطقة وطابعها واعادت اهتمام المواطن بارضه وشكلت نموذجا لبنانيا مميزاً".

وشكر الحزب لشبيبة الثورة السورية ما قامت به في هذا المجال.

وفي الذكرى الثانية لغياب الرائد الركن باسل الاسد، بدأت جمعية الميثاق امس حملة من مئة غرسة من الصنوبر والدفلى في شارع منتزه رأس العين ومحيط المرجة والبياضة – بعلبك.

وتستمر الحملة اسبوعا.

وفي الذكرى عينها قامت امس قرى اقليم الخروب ومنفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي واتحاد شبيبة الثورة في سوريا بحملة تشجير واسعة.

معهد اللغة الأنكليزية يسحب بطاقة فائزة




علي الحجار في الوسط حاملاً بطاقة السفر.

احتفل معهد اللغة الانكليزية للمجلس الثقافي البريطاني بالسنة الجديدة وكان سحب لتقديم تذكرة سفر الى لندن من الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايروين) ودراسة لمدة اسبوعين في مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية وهي مدرسة معترف بها من المجلس الثقافي البريطاني. وفاز الطالب علي الحجار. وسحبت البطاقة الفائزة مديرة المجلس في بيروت السيدة آن مالاما توماس.

وفي المعهد دورات في تعليم اللغة الانكليزية منذ تشرين الثاني الماضي في المبنى الجديد للمجلس في شارع الصيداني، رأس بيروت. ويتولى التدريس اساتذة بريطانيون اختصاصيون والمواد من دور نشر بريطانية والقاعات مجهزة بالكومبيوتر والفيديو. ويقول مدير التدريس في المعهد كريستوفر هارت: "ان طلابنا يتوقعون النوعية. ولهذا السبب نحن هنا، هدفنا اعطاء الافضل في تدريس الانكليزية".

وفي برنامج ١٩٩٦ المعهد اعداد الطلبة لامتحانات التوفل وجامعة كامبردج ودورات اللغة لموظفي الشركات في منطقة بيروت واعطاء دروس في الفترة الصباحية ايام السبت للاصغر سناً.

"حضانة البراعم"

صور – "النهار":

افتتحت جمعية بيت المرأة الجنوبي في صور "حضانة البراعم" لاطفال صور مجهزة باحدث الوسائل الترفيهية والتثقيفية في اشراف حاضنات اختصاصيات. وكان حفل استقبال.

حفلة "الخوارج" على كلية الاعلام

ربما كان يجب ان يحدث ما حدث، وكأنه مكتوب، لكي نكتشف من خلال طلابنا الذين علمناهم طوال اربع سنوات كتابة الخبر على طريقة "الهرم المقلوب"، اننا واياهم، نعيش في "الزمن المقلوب".

ربما كان يجب ان تحصل حفلة التخرج المضحكة المبكية تماما كما حصلت، لكي نخجل من صمتنا، بعدما صمتنا طويلا خجلا من الكلام، لكن هل يكفي ان نتكلم لكي يكون وقت الكلام حان؟ او يصمت ليقدر البعض بلاغة السكوت لاختلاقا؟

هل كان يجب انتظار الواقعة لنكتشف ما كان اوضح من الشمس؟ ما حصل ابعد من كل كلام قيل قبله وبعده. انه رمز. والرمز يتجاوز تفاصيله، بل ارادات صاحبه الطيبة او السائجة، ليطغي بسطوته مهما كثرت التبريرات.

كثيرون ضحكوا وهم يقرأون خبر حفلة التخرج الغريبة العجيبة التي اقامها طلابنا مع اهاليهم في مكتبة كلية العلوم في الحدث بلا اساتذتهم ولا ادارتهم ولا جامعتهم. وكثيرون تفاجأوا وربما قلائل هم الذين شعروا بالخوف.

لن يتجرأ طلاب على الاحتفال بتخرجهم في غياب اساتذتهم يعني ببساطة انهم يكونون طلابا حقيقيين لهم. ولن يتجرأ الاساتذة – وقد منهم – على المقاطعة هم يضعون علامة استفهام حول كونهم اساتذة حقيقيين لهم.

السؤال ماذا يبقى من الاستاذ بلا طلابه؟ وكيف نسمي طلابا من يعلنون تخرجهم بلا اساتذة؟ بل لماذا نخجل من السؤال ماذا يبقى من الجامعة اذا لم تكن طلابا واساتذة؟

يقول المثل: "للعميان كل شيء يحصل فجأة"، وليس للعميان او المتعامين موقع في الجامعة الوطنية – او هذا ما يفترض ان يكون – فلماذا حصل ما حصل؟ ولماذا في كلية الاعلام؟

هل المطلوب ان نخجل لاننا اساتذة في هذه الكلية او طلاب على مقاعدها؟

هل المطلوب ان نصمت على واقعنا المرير ونرضى بما نقبضه آخر الشهر على تواضعه ما دام لا عطاء مقابلا يوازيه؟

هل المطلوب ان نعلن فشلنا بل وماذا ننتظر واعلنه طلابنا نيابة عنا وعنهم عندما كانوا يوزعون شهادات تخرجهم بعضهم على البعض في صالة محاضرة بالعتمة والاسئلة الاكثر سوادا؟

الدكتور انور خطار
(استاذ في كلية الاعلام، الفرع الاول)

"منتهى الأيام" ديوان ياسين الأيوبي خلال أصوات سارت في المضمون



كلوديا ابي نادر، عزة ملك، ياسين الأيوبي، نكاه الحر، زهيدة درويش جبور.

اقام "مجلس الفكر" ندوة شعرية حول ديوان "منتهى الايام" للشاعر الدكتور ياسين الايوبي، في مقر المجلس، سن الفيل حرج ثابت – مؤسسة حتّينا ابي نادر. وشارك فيها الدكاترة عزة ملك وزهيدة درويش جبور وكلوديا شمعون ابي نادر والسيدة نكاه الحر. وادار الندوة الشاعر عصام العريضي.

النشيد الوطني، فكلمة للعريضي عن الاغراء الذي تشيعه هذه الملحمة اللطيفة، وتكلمت الدكتورة ملك على ان الشاعر استطاع ان يمسك باللحظة الهاربة الغاربة ليعيدها زمنا عاديا معيشا.

ورأت الدكتورة جبور ان من يقرأ ديوان ياسين الايوبي لا بد ان يستوقفه اعتماد الشاعر على الصورة الغريبة وابتعاده عن التعبير المباشر وشغفه بالايحاء.

اما الدكتورة زهيدة درويش جبور فقد رأت ان "من يقرأ ديوان ياسين الايوبي لا بد ان يستوقفه اعتماد الشاعرة على الصورة الغريبة وابتعاده عن التعبير المباشر وشغفه بالايحاء. ولعل الشاعر مدرك لما قد يترتب على ذلك من تعمية وصعوبة تواجه القارئ المأخوذ بالدهشة. و"لقد خالف الشاعر الكثير من الشعراء الذين لم يروا في المرأة الا الغواية والفتنة، مصرين على ان يجعلوا من حواء مصدر الشر في هذا العالم، وشاعرنا رأى الى المرأة قلباً عطوفا ويدا تبلسم الداء وحضورا يعطي الحماية والدفء. وكان لا بد لحب من هذا النوع ان يحرر الشاعر من قيود الواقع وان يخرجه من حائرة الزمن الضيق المتكسر العارب ابدا في صيرورة دائمة".

وجاء في مداخلة السيدة نكاه الحر: "قوة الواقع في حكاية شاعرنا تتمثل بالتقاليد والعادات – ترغم الذات على ان تقمع بذاتها رغائبها، فتكبت الانفعالات الوجدانية باسم الواقع، ولكن وفي مرحلة ثانية تقوم الذات بعملية تعويض الخسائر التي لحقت باجزائها او ببعضها المصابة".

وقالت الدكتورة كلوديا ابي نادر: "شاعرنا احترف ربيعية الوصال بالآخر ملبسا اللغة عباءة فجرية فيخاطب الحبيبة قائلا: "اوقدي زيت اخضرارك (ص٨٥). و"منتهى الايام" عنوان الديوان المتردد لربع مرات يجد تفسيرا له في "منتهى السدرة" و"منتهى الحب"، مقولتان تزدريان عري عمودية التواصل اولم يقل "انت برج السبق العصي" (ص ٢٦). وحملها الافقية المتجبة والواعدة تحتقن متعة جنينية لذا يرى الشاعر يتلذذ في اقاصيد الفلاشية اذ يخاطب نفسه قائلا: انتجم الان في مزج المياه... وانا بالاجنبية المنفلتة من نهائية الزمن تلتجو "مبتدى الايام" وتتوفق لعرسها مع "المنتهى". وفي النهاية كانت قراءات للدكتور ياسين الايوبي.

فادي مغيزل: السن ١٨ للانتخاب وتعديل المادة

حاضر امس الدكتور فادي مغيزل عن "سن الرشد سن الانتخاب" في "دار الندوة" في حضور النائب بشارة مرهج و٥٠ شابة وشابا، وادار المحاضرة محمد عطوي.

رأى مغيزل ان "التغيير نحو الافضل هو مسؤولية الجيل الجديد اولا، بل واجب عليه وحق للوطن بذمته". ورأى ان ينخفض سن الانتخاب المحددة باحدى وعشرين سنة في المادة ٢١ من الدستور اللبناني الى الثامنة عشرة لتصبح شريحة اضافية من الجيل الصاعد مشاركة.

وتلا المحاضر، حوار مع الشباب واعلن المشرف العام على برنامج شباب لبنان الواحد معن بشور عن بدء حملة شبابية وطنية ينظمها البرنامج والهيئات الشبابية والثقافية والنقابية لتعديل المادة ٢١ من الدستور، لتصبح سن الاقتراع ١٨ بدلا من ٢١.

تقرأ عن الكمبيوتر

تانغو واشنطن وفالس تونس

في ضوء النهار

ينتقل المفاوضون السوريون والاسرائيليون غداً من اجواء "النيات الحسنة" التي ملأت افق الشرق الاوسط بالتفاؤل، الى مشوار الخطوات العملية على طريق السلام.

ولئا كانت دمشق تعتبر ان المرحلة الاولى من المفاوضات التي جرت في "واي بلانتايشن" هي مجرد جولة استكشافية، فان الجولة الثانية التي تبدأ الاربعاء لن تكون مجرد رحلة سهلة الى نقطة الاتفاق والتفاهم. فـ"الارض المنبسطة" امام المتفاوضين هي بالتأكيد حقل من الالغام والافخاخ، التي يحتاج "المرافق الاميركي" الى كثير من الجهود لنزعها وتعطيلها.

وعشية العودة الى مائدة المفاوضات حددت سوريا مفهومها لجوهر التفاوض عندما أكدت على تمسكها بضرورة التوصل الى جدول زمني واضح ومحدد للانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان... وفي حين اعادت التأكيد ان السلام خيار استراتيجي لديها، حرصت على التذكير بانها تريد اتفاقاً يضمن اعادة سيادتها على الجولان.

في المقابل غادر المفاوضون الاسرائيليون الى واشنطن وقد حرصت تل ابيب على التأكيد انها تريد اتفاقاً يضمن تعزيز امنها. وكأن احتلال ارض الغير بالقوة هو الضامن الاكيد لهذا الامن، فاذا انسحبت من هذه الارض فهي تريد الحصول على بدائل امنية، وكأن السلام في ذاته ومعناه وبعده لا يشكل ضماناً للأمن!

وبناء على هذا المنطق الاعوج فان قائمة المطالب الاسرائيلية كثيرة، وهي تريد اجوبة سورية واضحة عن مسائل "الانذار المبكر" وسحب منصات الصواريخ والقوات الى عمق الاراضي السورية... وعلى رغم ان هذه الامور تقع في اطار "الترتيبات الامنية" التي ستلي الانسحاب من الجولان فان اسرائيل تتمسك بالاتفاق عليها ربما قبل الاتفاق على الانسحاب.

ان هذا الامر يتنافى مع القواعد البديهية للمنطق، وهو يشبه رجلاً يضع يده في فم الآخر ويطالبه في الوقت نفسه بالغناء، فكيف "يغني" السوريون في الجولان والدبابات الاسرائيلية تتمركز هناك؟

والواقع أن السوريين والاسرائيليين يعرفون أن الجولة الثانية من المحادثات هي التي ستقرر مستقبل الوضع على المسار السوري الغارق في التفاؤل منذ اشهر. وانطلاقاً من هذا الواقع شحذ الاسرائيليون كل طاقاتهم وخططهم للحصول على اهدافهم في "واي بلانتايشن".

من هنا ان تحريك الجمود الاسرائيلية السلمية في تونس وقطر في هذا الوقت بالذات يشبه رجلاً دعا صديقته الى رقص التانغو في "حلبة التسوية"، لكنه يسرق رقصات الفالس مع غيرها وهو يتجه الى هذه الحلبة!

والامر مجرد تكتيك سيكولوجي هدفه دائماً الايحاء للسوريين ان السلام الاسرائيلي – العربي يسير الى الامام وان عليهم ان لا يتأخروا امام بعض العراقيل الاسرائيلية!

وهذه لغة لا تمشي في سوريا التي تعرف ان السلام في المنطقة يستكمل شرعيته من خلالها، وهذا ما لا ينكره الاميركيون والاسرائيليون. فهل تضع اميركا ثقلها لجعل محادثات ميريلاند نقطة انطلاق ثابتة لتحقيق السلام على المسار السوري... واستطراداً اللبناني؟

راجح الخوري

غرامة الف فرنك لمنتجات باللغة الانكليزية

باريس – رويتر – ذكرت الشرطة الفرنسية ان متجرا لمستحضرات التجميل في بلدة شامبري في جبال الالب كان اول متجر يغرم في فرنسا مع تطبيق قانون جديد يمنع ادخال كلمات انكليزية في اللغة الفرنسية.

وقال مسؤول شرطة في شامبري ان المتجر وهو فرع فرنسي من سلسلة بودي شوب البريطانية غرم ١٠٠٠ فرنك (٢٠٠ دولار) بناء على امر محكمة محلية لانه لا يقدم ترجمة فرنسية للارشادات المكتوبة على بعض منتجاته.

ويقضي القانون الذي صدر في تموز عام ١٩٩٤ بكتابة اسم المنتج والارشادات والاعلانات واللافتات العامة باللغة الفرنسية وترجمتها الى اللغة الفرنسية اذا كانت اصلا بلغة اجنبية.

ويعرف القانون الجديد باسم قانون توبون نسبة الى جاك توبون وزير الثقافة السابق الذي صاغه في ذلك الوقت ويشغل الآن منصب وزير العدل.

هياكل أكروم رومانية ضخمة واللصوص يبعثرونها ونحن نرى ونأسف

سهل عكار امتدادا الى الداخل السوري من امام هياكل اكروم الرومانية.

الجهة الشمالية للهيكل الصغير.

عمود الرواق الخارجي للهيكل الكبير.

زمن التنقيب عن الآثار الدفينة في بيروت او غيرها من المناطق اللبنانية للاهتمام بها وصونها والتعرف اليها ومن خلالها الى تعاقب الحضارات والشعوب على وطن الارز، ثمة آثار ظاهرة، شامخة تعاند العوامل الطبيعية شاهدة حية على حقبة معينة من التاريخ. وهي اما مهملة واما منسية واما مجهولة او تم تجاهلها الا لصوص الآثار الذين امعنوا فيها حفرا وتهديما وتخريبا بحثا عما يمكنهم بيعه طمعا بربح وفير وغنى سريع. وهذا هو واقع آثار بلدة اكروم في عكار او هياكل اكروم الرومانية التي الى اليوم تفتقد القيمين والمديرية العامة للآثار وحماية الدولة لها من العابثين بها سرقة ونهبا وتهديما وتخريبا طلبا لكنز او ذهب او حجر.

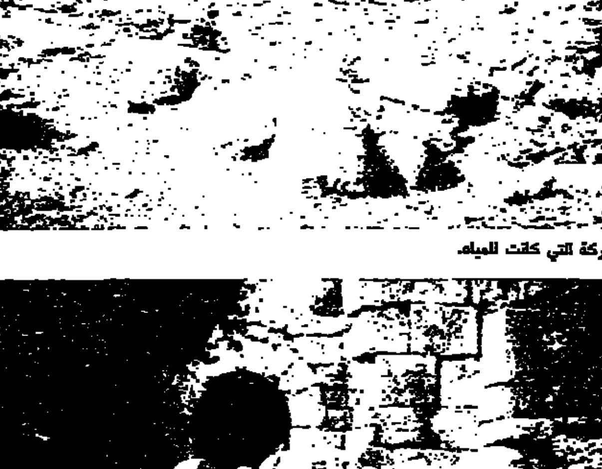
وللوصول الى هياكل اكروم الرومانية على السفوح الشمالية الشرقية لجبال عكار لا بد من السير في الجبال الوعرة لاكثر من ساعة في "العريشة طلوعا" على طريق سبقتك قطعان الماعز فقط في السير عليها، وتخاف ان تزل بك القدم فتهوي. وكانت المغامرة في رفقة الدكتور فؤاد سلوم، وله سلسلة ابحاث عن آثار عكار، والزميل منذر المرعبي واحد الاقرباء سركيس فرنجيه وشاب عكاري دفعته النخوة الى مرافقتنا وتقديم الماء والقهوة الينا. وكان المسير حتى وصلنا الى قمة جبل اكروم فاذا بنا امام هياكل رومانية لا تقل ضخامة عن اعمدة بعلبك والموقع يتحكم في طرق القوافل القديمة التي كانت تربط الداخل السوري بفلسطين وهو يشرف على العاصي، ويشرح الدكتور سلوم ذلك فيقول: "اول من اكتشف اهمية هذا الموقع كان السومريون وبعدهم البابليون فالاكاديون والفرس والاشوريون وادرك قيمته الرومان فاقاموا لهم مركزا عسكريا دائما وازدهرت اكروم، وكان من نتيجة هذا الازدهار الهياكل التي لا تزال آثارها قائمة، وكانت تمتد على مساحة "جبل الحصين" باكمله وهي من هيكلين اثنين كبير وصغير يتألف من ثلاثة اقسام من الرواق الخارجي والفناء ثم قدس الاقداس حيث "الكوة" التي فيها القرابين وتحتوي على التمثال ولا تزال القنطرة الى اليوم تحدد معالم الهيكل الصغير.

وتتميز الهياكل بضخامة حجارتها واعمدتها على قدر اعمدة بعلبك وفي ارض الهياكل حاليا تيجان اعمدة قوطية يدل على ان الصليبيين اعتمدوا الهياكل لاغراضهم العسكرية والدينية، وكذلك اعمدة من الطراز الدوري يدل على ان اليونان كان لهم وجود ديني او عسكري وهو ما يمكن ان تؤكده التنقيبات الرسمية لان محيط الهياكل حيث تلك الآثار اليونانية ركام مخلوط وحول الهياكل حاليا وقديما تنقيبات قام بها لصوص الآثار كشفت عن انشاءات متعددة لمخازن المؤونة وفي مقدم الهياكل آبار صناعية ضخمة وكان منذ فترة حجر عليه كتابة يونانية لا يعرف تفسير لها لكن لصوص الآثار حطموا الحجر واخذوه "شقفا" وباعوه"، ويضيف الدكتور سلوم: "الآبار من الحقبة البيزنطية بدليل للجدران السميكة المبنية من الملاط الكلسي مع الرماد حول الآجر المشوي المغموس في الطين. وفي جوار الهياكل عدد كبير من معاصر العنب والزيت وبركة اصطناعية محفورة في الصخر لتخزين المياه التي كانت تصل اليها بقساطل من الفخار من "عين البخور" المتدفقة من رأس الجبل. وتعرضت الهياكل لزلازل عدة وامعنت فيها خرابا ودمارا، وآثارها ظاهرة الى اليوم في حجارة الجدران الضخمة لكن الخراب الشامل اصاب المدافن المجاورة للهياكل من صنع لصوص الآثار وهم غالبا، يصعدون الى الجبل في الليل ويعملون على ضوء الانوار الكاشفة التي يمكن رؤيتها وبوضوح من اماكن بعيدة".

فالى متى هياكل اكروم في غربة عن مديرية الآثار وعن حماية الدولة وعرضة للنهب والسرقة والاهمال؟

طوني جبرايل فرنجية

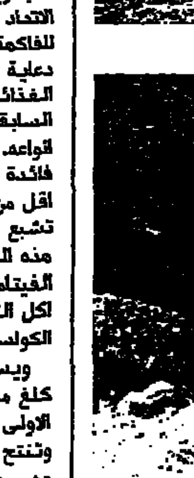




البركة التي كانت للمياه.







قدس اقداس الهيكل الصغير، والقرابين في الرواق الخارجي. (طوني جبرايل فرنجية)

الازياء "هوت كوتور" تطل زاهية ربيع وصيف على سطح الشتاء

اسود وابيض من نينا ريتشي. (رويتر تيليفوتو)

الوان برتقالية لفستان سهرة ضيق وطويل من تورنتي. (رويتر تيليفوتو)

فستان اسود واخضر ومعطف للمصمم فرساتشي. (اب تيليفوتو)

فستان وشمسية من جفنشي والعارضة ناعومي كامبل. (رويتر تيليفوتو)

شرعت دور الازياء (هوت كوتور) تورنتي ونينا ريتشي والدار الايطالية جياني فرساتشي منذ الاحد في باريس تعرض الازياء الراقية للربيع والصيف ١٩٩٦. وايضا البريطاني جون غاليانو الذي خلف اوبير جيفانشي.

اول عرض لتورنتي الذي عكس الربيع بالوانه، تنتشر في كل الازياء، على تايور ابيض بجاكتة ضيقة عند الخصر وعلى فستان ضيق من الموسلين الاسود المشغول وعلى صدر فستان ديكولتيه بفتحة كبيرة مستديرة.

وخطوط الموضة شبه تقليدية ولكن الالوان الزاهية مثل الفوشيا مع الازرق الداكن تميز الجاكتات الواسعة السبور التي تشبه الزي العسكري. كذلك الفساتين القصيرة باللون الوردي او الازرق السماوي. وتناسقت الوان شعر العارضات والماكياج على طريقة الستينات مع الازياء الجديدة. فالشعر احمر لعارضة الازياء الشهيرة سيبيل روك بل وبعضهن لهن شعور برتقالية اللون او زرقاء.

وصفقت اديت كريسون رئيسة الوزراء السابقة في عهد فرنسوا ميتران طويلا لعرض دار تورنتي التي تشتري منها الازياء.

وقال جيرار بيبار الذي يصمم لنينا ريتشي ان "الموضة فريدة من نوعها بلا قاعدة تحكم الصباح او المساء". والشعار "شمس منتصف الليل". اذ قدمت تايورات ببلوزات واسعة مربعة الصدر والظهر من الحرير الشانتونغ وجاكتات قصيرة وتنورات واسعة تنساب بعد الركبة وفساتين طويلة بليسيه ضيقة عند الخصر. وايضا فساتين بدت من اسفلها تنورات داخلية من الحرير التافتا وفساتين بتنورات منتفخة مثل الكرنب اما الجزء الاعلى فمن الحرير.

وكان جمهور فرساتشي متميزا اذ حضر نجوم الروك مثل ستينغ وبريان فيري وجون بون جوفي والعارضات شهيرات مثل ناعومي كامبل وميلينا كريستنسن وكاتي موس وكارن مولدر واخريات. على موسيقى الالتون جون اعدت خصيصا.

وقدم فرساتشي ازياء مستوحاة من الستينات والسبعينات. والزخارف والرسومات متنوعة والالوان صارخة حتى الاحذية. فمن زخارف تشبه الرسومات اليابانية بالاسود والابيض الى رسومات بالوان حيوانات الغابة مثل الحمار الوحشي والفهد والنمر تطبع المعاطف الربيعية الخفيفة فوق جوارب لاصقة تنتشر عليها رسوم النجوم وفساتين قصيرة جدا.

وتميز فرساتشي بالفساتين الخفيفة التي تشبه الملابس الداخلية وقدم مجموعتين احداهما فساتين قصيرة يختلط فيها الجلد بالوان البني والاصفر والاخضر والدانتيل الاسود. اما مجموعة الفساتين الطويلة فبصدر عار ومن الدانتيل البراق المزركش والشفاف بحيث يتحتم ارتداء ملابس داخلية. واما تسريحات الشعر فبسيطة وغالبا كان الشعر مرفوعا في شكل شينيون غرز فيه دبوس طويل.

(و ص ف)

جراحة لصابونة النمر الذكر



نمر ذكر نادر عمره ١٨ شهرا في غرفة عمليات المستشفى البيطري التابع لحديقة حيوانات تارونغا في سيدني – اوستراليا. اجريت للنمر جراحة لتصحيح صابونة رجله استغرقت ساعة ونصف ساعة. وكان احدر من حديقة حيوانات راغونان في جاكرتا.

(رويتر تيليفوتو)

حملة للتفاح وكم هو مفيد

باريس – وص ف – ينطلق الاتحاد الفرنسي للجان الاقتصادية للفاكهة والخضر هذا الاسبوع في حملة دعاية في مجلات المرأة لاظهار المزايا الغذائية للتفاح، وكانت الحملات السابقة تركز على التعريف بمختلف انواعه وتتحدث المقالات الدعائية عن فائدة تفاحة واحدة فهي تحتوي على اقل من مئة سعر حراري. ويمكن ان تشبع من يتبع نظاما غذائيا. وتحتوي هذه الفاكهة على احد عشر نوعا من الفيتامينات. ومن جانب آخر يسمح اكل التفاح ثلاث مرات يوميا بخفض الكولسترول في الدم.

ويستهلك المواطن الفرنسي ١٦ كلغ من التفاح الذي يعد الفاكهة الاولى في فرنسا لاعتدال سعره. وتنتج فرنسا مليوني تفاحة سنويا وهي وايطاليا في مقدمة الدول الاوروبية للتفاح.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – تلكس ٥/٢٠٩٦٠/٢٠
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء: شارع روما – ت ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية: العكاوي – ت ٣٢٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ١٠٨٦ – ت ٣٦٠١٧٠